الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٤

١٩


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد التاسع عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١٩ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جريمة جبانة هدفها .. شعب مصر			
جلال دويدار	الاخبار	٤٥٢٨	١٢-١٠-٩٤
شباب العالم يستنكرون الاعتداء على حياة الاديب نجيب محفوظ			
حلمى بدر	الجمهورية	٤٥٢٩	١٧-١٠-٩٤
غدا .. مسيرة لادباء مصر للتضامن مع نجيب محفوظ			
	الجمهورية	٤٥٣٠	١٧-١٠-٩٤
طعنه فى قلب كل مصرى			
جلال السيد	الجمهورية	٤٥٣١	١٧-١٠-٩٤
نائب مدير مستشفى الشرطة			
	الجمهورية	٤٥٣٢	١٧-١٠-٩٤
سقوط الارهابيين المشتركين فى محاولة اغتيال نجبب محفوظ			
	الاهرام	٤٥٣٣	١٧-١٠-٩٤
أيد خبيثة ... ونفس خراب			
	الاهرام	٤٥٣٥	١٧-١٠-٩٤
الدليل الدامغ على هزيمة الارهاب			
	الاهرام	٤٥٣٦	١٧-١٠-٩٤
محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
ابراهيم خليل	روزاليوسف	٤٥٣٧	١٧-١٠-٩٤
منذ ٦سنوات فتوى جاهزة من عمر عبد الرحمن لاغتيال محفوظ			
	روزاليوسف	٤٥٣٩	١٧-١٠-٩٤
من فعلها ؟!			
ابراهيم عيسى	روزاليوسف	٤٥٤٠	١٧-١٠-٩٤
لنحرس ما يضىء بيننا او علينا السلام			
صبرى موسى	العربى	٤٥٤٢	١٧-١٠-٩٤
مصر - الخليج من المستفيد ؟			
محمود المراغى	العربى	٤٥٤٣	١٧-١٠-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اعترافات المتهمين فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
صالح رجب	العربى	٤٥٤٤	١٧-١٠-٩٤
فى مواجهة الارهاب الاسود !			
	العربى	٤٥٤٨	١٧-١٠-٩٤
الصدمة والغضب			
	العربى	٤٥٤٩	١٧-١٠-٩٤
التهديدات بقتل نجيب محفوظ			
	العربى	٤٥٥١	١٧-١٠-٩٤
حزب المرسيدس وقرن الغزال			
عاصم حنفى	العربى	٤٥٥٢	١٧-١٠-٩٤
سقط الجناة فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
	الحياة	٤٥٥٣	١٧-١٠-٩٤
شجون عربية .			
عماد الدين اديب	الحياة	٤٥٥٥	١٧-١٠-٩٤
ابحار *مفيد فوزى			
مفيد فوزى	الحياة	٤٥٥٦	١٧-١٠-٩٤
عقل مصر			
محمود عطاالله	الشرق الاوسط	٤٥٥٧	١٧-١٠-٩٤
"مصر ٩٤" تحتضن كبير "الحرافيش"			
	الاهالى	٤٥٥٨	١٧-١٠-٩٤
تساؤلات محفوظ للمؤيدين لنظام الحكم الاسلامى			
	الاهالى	٤٥٦٢	١٧-١٠-٩٤
قصر الشوق وخان الخليلى فى انتظار نجيب محفوظ			
	الاهالى	٤٥٦٤	١٧-١٠-٩٤
خلاصة تدفق النهر			
محمود امين العالم	الاهالى	٤٥٦٦	١٧-١٠-٩٤
سرعان نقل نجيب محفوظ للمستشفى			
سامى فهمى	الاهالى	٤٥٦٨	١٧-١٠-٩٤
طعنة غادرة فى قلب ووجدان الوطن			
	الاهالى	٤٥٧٠	١٧-١٠-٩٤
اعتقال مدبرى الاعتداء بعد معركة مع الامن			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٥٧٢	١٧-١٠-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استنكار مكتب الادباء			
	الاهالى	٤٥٧٤	١٧-١٠-٩٤
فتوى اهدار دم نجيب محفوظ فى وكر مرتكبى الحادث			
	العربى	٤٥٧٥	١٧-١٠-٩٤
محاولة اغتيال نجيب محفوظ من فعلها ؟!			
	روزاليوسف	٤٥٧٦	١٧-١٠-٩٤
الاوساط الفنية تستنكر جريمة الاعتداء			
بشير حسن	الوفد	٤٥٧٧	١٧-١٠-٩٤
محمد نوح . لن تتوقف سيمفونية نجيب محفوظ			
	الوفد	٤٥٧٨	١٧-١٠-٩٤
الاعتداء على نجيب محفوظ			
	الاهرام المسائى	٤٥٧٩	١٧-١٠-٩٤
اعترافات خطيرة للارهابين بعد سقوطهم			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	٤٥٨٠	١٧-١٠-٩٤
كلمة اليوم			
	الاخبار	٤٥٨٢	١٧-١٠-٩٤
نجيب محفوظ واشادة بجهود الامن			
	الاهرام المسائى	٤٥٨٣	١٧-١٠-٩٤
بعد ساعات .. من جريمة الاعتداء على نجيب محفوظ			
انتصار النمر	مايو	٤٥٨٤	١٧-١٠-٩٤
ثورة فى الوسط الفنى بعد محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
احمد النجار	الاهالى	٤٥٨٧	١٧-١٠-٩٤
مسيرة سلمية للمثقفين المصريين			
	الاحرار	٤٥٨٩	١٧-١٠-٩٤
"مصر ٩٤" تحتضن كبير "الحرافيش"			
	الاهالى	٤٥٩٠	١٧-١٠-٩٤
نجيب محفوظ - شمس لن تغيب			
	الاهالى	٤٥٩٧	١٧-١٠-٩٤
الكتاب والادباء المصريون : فلنقاوم تدمير الامة			
	الاهالى	٤٦٠٠	١٧-١٠-٩٤
المثقفون هدف للقتل			
	الاهالى	٤٦٠١	١٧-١٠-٩٤

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المضبوطات : اجهزة توكى ووكى ومفاتيح الكترونية			
	الاهرام	٤٦٠٢	١٧-١٠-٩٤
الارهابى باسم جاء من الخارج ليقود مجموعة اغتيالات			
حسن الشايب	الجمهورية	٤٦٠٣	١٧-١٠-٩٤
ضبط الارهابيون فى حادث نجيب محفوظ			
	الجمهورية	٤٦٠٦	١٧-١٠-٩٤
اعترافات تفصيلية لمرتكبى محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
	الجمهورية	٤٦٠٩	١٧-١٠-٩٤
حبس المجموعة الارهابية ١٥ يوميا على ذمة التحقيق			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٦١٠	١٧-١٠-٩٤
شرائط كاسيت وخرائط للمسارح ودور السينما والبنوك			
	الجمهورية	٤٦١١	١٧-١٠-٩٤
الوزارة يتحدثون عن نجيب محفوظ .			
	الجمهورية	٤٦١٢	١٧-١٠-٩٤
معركة المقهى بين الشرطة ومنفذى محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
جمال عقل	الجمهورية	٤٦١٣	١٧-١٠-٩٤
عناية الله انقذت كاتبنا الكبير			
	الجمهورية	٤٦١٥	١٧-١٠-٩٤
اعتداء بدون مبرر .. على رائد التنوير			
هدى الصافورى	الجمهورية	٤٦١٦	١٧-١٠-٩٤
من ثقب الباب			
	الجمهورية	٤٦١٧	١٧-١٠-٩٤
تحية لحراس الجبهة الداخلية			
	الاهرام المسائى	٤٦١٨	١٧-١٠-٩٤
نيابة امن الدولة العليا تحقق مع الارهابيين فى حادث نجيب محفوظ			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٤٦١٩	١٧-١٠-٩٤
اهالى عين شمس والمطرية القبض على الارهابيين ..... اراح الجميع			
محمد تهامى	المساء	٤٦٢١	١٧-١٠-٩٤
ضبط ٤ مصانع للاسلحة .. باسيوط			
احمد عمر	المساء	٤٦٢٤	١٧-١٠-٩٤
شكرا ..... لرجال الامن			
	المساء	٤٦٢٥	١٧-١٠-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سقوط مرتكبى محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
محمد زكى	الوفد	٤٦٢٧	١٧-١٠-٩٤
الاديب العالمى يشيد بالقبض على الجناة			
	الوفد	٤٦٢٨	١٧-١٠-٩٤
تحسن الحالة الصحية للاديب العالمى			
محمد زكى	الوفد	٤٦٣٠	١٧-١٠-٩٤
اعترافات خطيرة للمتهمين بمحاولة اغتيال نجبب محفوظ			
نحوى عبد العزيز	الوفد	٤٦٣٣	١٧-١٠-٩٤
احمد مظهر يتحدث عن رحلة نجيب محفوظ مع الحرافيش			
إسلام صادق	الوفد	٤٦٣٤	١٧-١٠-٩٤
امانيا تطلب جميع الافلام المأخوذة عن روايات نجيب محفوظ			
	الوفد	٤٦٣٥	١٧-١٠-٩٤
شخصيات نجيب محفوظ . تتكلم			
حسام عبد البصير	الوفد	٤٦٣٦	١٧-١٠-٩٤
احمد تزوج منذ شهرين وترك زوجته حاملا			
رشاد كامل	الاخبار	٤٦٣٧	١٧-١٠-٩٤
افتنا التعصب الدينى وافتهم العنصرية			
شريف الشوباشى	الاهرام	٤٦٣٨	١٧-١٠-٩٤
احالة ١٨ متهما فى حادث الفردقة الى القضاء العسكرى			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٦٣٩	١٧-١٠-٩٤
المدعى العام العسكرى يتسلم ملفات قضية الغردقة اليوم			
	الاهرام	٤٦٤٠	١٧-١٠-٩٤
سوزان مبارك تزور اديب مصر وتطمئن على حالته الصحية			
	الاهرام المسائى	٤٦٤١	١٧-١٠-٩٤
لحظة صدق			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	٤٦٤٢	١٧-١٠-٩٤
الاعتداء على نجيب محفوظ احدث هزة فى الاوساط الثقافية			
مصطفى القاضى	المساء	٤٦٤٣	١٧-١٠-٩٤
قرينة الرئيس تطمئن على صحة اديب مصر العالمى			
	الاهرام	٤٦٤٤	١٨-١٠-٩٤
الارهابيون يكشفون اوراقهم امام النيابة			
محمد تهامى	المساء	٤٦٤٦	١٨-١٠-٩٤

مجلد رقم ١٩ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد التاسع عشر)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مفاجاة فى قضية محاول اغتيال نجيب محفوظ			
محمد زكى	الوفد	٤٦٤٩	١٨-١٠-٩٤
احباط مخطط ارهابى لاغتيال كبار الكتاب والمفكرين			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٤٦٥٠	١٨-١٠-٩٤
نجيب النجباء عطاء من الله			
مدحت الهرميل	الوفد	٤٦٥٢	١٨-١٠-٩٤
النيابة تؤجل الاستمتاع الى اقوال نجيب محفوظ استجابة لطلب الاطباء			
	الوفد	٤٦٥٣	١٨-١٠-٩٤
وسائل الاعلام العربية والعالمية تهتم بنبأ سقوط الجناة			
	الوفد	٤٦٥٨	١٨-١٠-٩٤
محطات التليفزيون العالمية تخصص مساحات بارزة			
سامية بكرى	الوفد	٤٦٥٩	١٨-١٠-٩٤
نجيب محفوظ عبد العزيز ابراهيم احمد باشا			
سليمان جودة	الوفد	٤٦٦٠	١٨-١٠-٩٤
وشخصيات عربية تدين الحادث			
	الوفد	٤٦٦١	١٨-١٠-٩٤
تحسن صحة نجيب محفوظ			
	الوفد	٤٦٦٢	١٨-١٠-٩٤
قرينة الرئيس تزور نجيب محفوظ وتطمئن على صحته			
	الاهرام	٤٦٦٣	١٨-١٠-٩٤
الكشف عن حقيبة مملوءة بالمتفجرات داخل مدينة الطلاب بجامعة القاهرة			
احمد موسى	الاهرام	٤٦٦٤	١٨-١٠-٩٤
نجيب محفوظ سلمت ودام ادبك عطرا يفوح			
	الاهرام	٤٦٦٧	١٨-١٠-٩٤
النور والظلام			
محمد عبد اللاة	الاهرام	٤٦٦٨	١٨-١٠-٩٤
ذراع نجيب محفوظ يبدا علاجها بعد شهر			
	الاهرام	٤٦٦٩	١٨-١٠-٩٤
هكذا تكلم محفوظ			
	الاهرام	٤٦٧٠	١٨-١٠-٩٤
التحقيقات تكشف تخطيط الارهابيين لاغتيال نجيب محفوظ بالاسلحة النارية			
	الاهرام	٤٦٧١	١٨-١٠-٩٤

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التجمع الفنى العربى باردن يدين الاعتداء على نجيب العرب	الاهرام	٤٦٧٣	١٨-١٠-٩٤
وفد مؤتمر شباب العالم	الاهرام	٤٦٧٣	١٨-١٠-٩٤
قالوا مصطفى امين	الاخبار	٤٦٧٤	١٨-١٠-٩٤
لجنة الثقافة بمجلس الشعب	الاخبار	٤٦٧٥	١٨-١٠-٩٤
الارهابيون المتهمون فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ يعترفون امين بسيونى	الاخبار	٤٦٧٦	١٨-١٠-٩٤
اعترافات خطيرة للارهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ خديجة عفيفى	الاخبار	٤٦٧٨	١٨-١٠-٩٤
تاجيل الاستمتاع الى اقوال نجيب محفوظ جمال حسين	الاخبار	٤٦٧٩	١٨-١٠-٩٤
اللقاءات التليفزيونية ترهق محفوظ	الاخبار	٤٦٨٠	١٨-١٠-٩٤
قرينة الرئيس تزور نجيب محفوظ	الاخبار	٤٦٨١	١٨-١٠-٩٤
كلمات محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٤٦٨٢	١٨-١٠-٩٤
الامن يهاجم وكرا جديدا لمرتكبى الحادث محسن جود	الاخبار	٤٦٨٣	١٨-١٠-٩٤
ملحوظة عصام بصيلة	الاخبار	٤٦٨٤	١٨-١٠-٩٤
قلوبنا مع نجيب محفوظ	الاخبار	٤٦٨٥	١٨-١٠-٩٤
كبار المسئولين والقيادات السياسية فتحى متولى	الجمهورية	٤٦٨٦	١٨-١٠-٩٤
نتمنى لكم الشفاء العاجل اسامة على	الجمهورية	٤٦٨٧	١٨-١٠-٩٤
تحسن الحالة الصحية والغداء بصورة طبيعية	الجمهورية	٤٦٨٨	١٨-١٠-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استمرار حملات الادانة والاستناكار للاعتداء الارهابى على نجبب محفوظ			
مصطفى عبد الغفار	الجمهورية	٤٦٨٩	١٨-١٠-٩٤
اسئلة لا تنتظر الاجابة			
السيد عبد الرؤوف	الجمهورية	٤٦٩٠	١٨-١٠-٩٤
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٤٦٩٢	١٨-١٠-٩٤
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٤٦٩٣	١٨-١٠-٩٤
الجمهورية تقول :			
	الجمهورية	٤٦٩٤	١٨-١٠-٩٤
قرينة الرئيس .... زارت الاديب نجيب محفوظ			
	الجمهورية	٤٦٩٥	١٨-١٠-٩٤
مصر كلها تدعو له بالشفاء			
	الاهرام المسائى	٤٦٩٦	١٨-١٠-٩٤
عشت لمصر "يامحفوظ"			
	الوفد	٤٧٠٢	١٨-١٠-٩٤
زحام شديد بمستشفى الشرطة للاطمئنان على صحة الكاتب الكبير			
محمود شاكر	الوفد	٤٧٠٣	١٨-١٠-٩٤
الويل لنا من الخناجر المسمومة			
حسن دوح	الوفد	٤٧٠٤	١٨-١٠-٩٤
لنا قضية			
محمود أباظة	الوفد	٤٧٠٥	١٨-١٠-٩٤
حزب العمل يدين محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
	الشعب	٤٧٠٦	١٨-١٠-٩٤
مراد يزور نجيب محفوظ			
	الاحرار	٤٧٠٧	١٨-١٠-٩٤
شكرى يزور نجيب محفوظ			
	الشعب	٤٧٠٨	١٨-١٠-٩٤
برقية عاجلة الى نجيب محفوظ من غازى القصيبى			
	الشرق الاوسط	٤٧٠٩	١٨-١٠-٩٤
الخطة استهدف تفجير محفوظ بقنبلة فى ندوة "الحرافيش"			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٧١٠	١٨-١٠-٩٤

مجلد رقم ١٩ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من طعن "نجيب مصر ؟ عبدالعال الباقورى	الاهالى	٤٧٣٤	١٩-١٠-٩٤
خالد يتصل بمحفوظ من باريس	الاهالى	٤٧٣٥	١٩-١٠-٩٤
البابا شنودة يستنكر الاعتداء الغادر	الاهالى	٤٧٣٦	١٩-١٠-٩٤
مخطط لنسف معرض الكتاب اثناء لقاءات الادباء والمفكرين الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٧٣٧	١٩-١٠-٩٤
وسقط الارهابيون بعد ساعات من الشروع فى ذبح تنجيب محفوظ وفاء الشيشينى	اخرساعة	٤٧٣٨	١٩-١٠-٩٤
الجريمة .. ليست مصرية جلال عيسى	اخرساعة	٤٧٤٣	١٩-١٠-٩٤
تعيش اللحظات الحرجة فى المستشفى ضياء عبد الحميد	اخرساعة	٤٧٤٥	١٩-١٠-٩٤
كيف تم القبض على الجناة رافت بطرس	اخرساعة	٤٧٤٧	١٩-١٠-٩٤
التحقيق مع حرس المدينة الجامعية محمد زكى	الوفد	٤٧٤٩	١٩-١٠-٩٤
زوجة نجيب محفوظ :	الوفد	٤٧٥٠	١٩-١٠-٩٤
تكريم نجيب محفوظ فى افتتاح مهرجان نانت	الوفد	٤٧٥١	١٩-١٠-٩٤
مرتكبو حادث نجيب محفوظ نجوى عبد العزيز	الوفد	٤٧٥٢	١٩-١٠-٩٤
نص التقرير الطبى لاطباء المستشفى حول حالة نجيب محفوظ	الوفد	٤٧٥٤	١٩-١٠-٩٤
نجيب محفوظ مصر وقد رماها فى صدرها من رماك محمود السقا	الوفد	٤٧٥٥	١٩-١٠-٩٤
محاولة اغتيال نجيب محفوظ منتصر جابر	الوفد	٤٧٥٦	١٩-١٠-٩٤
الغيطانى الاخوان المسلمون وراء محاولة اغتيال محفوظ طلعت المغربى	الوفد	٤٧٥٨	١٩-١٠-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رؤية عربية			
عبد الرحمن الراشد	الشرق الاوسط	٤٧٦٠	١٩-١٠-٩٤
"المطواة" .. لم تمس الشريان المغذى للمخ			
	العالم اليوم	٤٧٦١	١٩-١٠-٩٤
نجيب محفوظ ليس سائحا			
محمود عطاالله	الشرق الاوسط	٤٧٦٣	١٩-١٠-٩٤
ضد التيار			
امينة النقاش	الاهالى	٤٧٦٥	١٩-١٠-٩٤
ابعاد محاولة اغتيال نجيب محفوظ ما زالت غامضة			
محمد الصدفى	الاهالى	٤٧٦٦	١٩-١٠-٩٤
ثلاثة بيانات تدين الاعتداء على نجيب محفوظ			
	الاهالى	٤٧٦٧	١٩-١٠-٩٤
المهتم لم يقرأ "اولاد حارتنا"			
ثروت شلبى	الاهالى	٤٧٦٨	١٩-١٠-٩٤
النيابة تستمع لاقوال محفوظ بعد يوم السبت			
	الاهالى	٤٧٦٩	١٩-١٠-٩٤
مهرجان "نانت" يهدى لياليه الى نجيب محفوظ			
أشرف عبد المنعم	الاهرام	٤٧٧٠	١٩-١٠-٩٤
البابا شنودة يزور الاديب الكبير			
	الاهرام	٤٧٧١	١٩-١٠-٩٤
الامن لم يتعرض لمسيرة المثقفين لادانة محاولة اغتيال محفوظ			
	الاهرام	٤٧٧٢	١٩-١٠-٩٤
الشاهد الرئيسى يتعرف على صورة الارهابى الى طعن نجيب محفوظ			
احمد موسى	الاهرام	٤٧٧٣	١٩-١٠-٩٤
نجيب محفوظ يخرج من الرعاية المركزة			
	الاهرام	٤٧٧٤	١٩-١٠-٩٤
نجيب محفوظ يدخل مرحلة النقاهة			
عبدالعزيز محمود	الاهرام	٤٧٧٥	١٩-١٠-٩٤
الارهابيون خططوا لاختطاف الاديب الكبير			
	الاهرام	٤٧٧٦	١٩-١٠-٩٤
نجيب محفوظ وطعنة فى العقل			
	الاهرام	٤٧٧٧	١٩-١٠-٩٤

مجلد رقم ١٩ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد التاسع عشر)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اخبار الصباح			
	الاهرام	٤٧٧٨	١٩-١٠-٩٤



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠-٢ اكتوبر ١٩٩٤

جريمة جبانة .. هدفها .. شعب مصر

بقلم : جلال دويدار

احسست بان نار غضبي وثورتي قد هدات بعض الشيء بعد الانباء التي تلقيتها في ساعة مبكرة من صباح امس تبشرني بانه قد تم التوصل الى اليد الآثمة التي امتدت بالعدوان الغادر على اديبنا العظيم نجيب محفوظ .

تحية إلى أجهزة الامن المصرية التي استطاعت ان تصل الى عش الخفافيش الذى تسللت منه سكين الغدر لترويع الشارع المصرى .. الذى يؤكد كل يوم اصراره على التصدى بكل شجاعة لرد كل عدوان الى نحور اصحابه .

والحقيقة انني لم اكن اتصور ان يقدم اى انسان مهما بلغ تخلفه وتجرده من الحس الوطني والمسئولية القومية والمشاعر الانسانية على غرس سكين في عنق هذا الاديب العالمي .. أحد رموز الفخر والعبقرية المصرية والعربية .

لا اجد مبررا واحدا يدفع هذا المجرم الى ارتكاب هذه الفاحشة ضد هذا الرجل العجوز المسالم (٨٣ سنة) الذى عبر ويعبر بصدق عن كل مقومات الشخصية المصرية والذى تنشر اعماله الادبية في كل انحاء العالم .

الم تشفع لدى هذا المجرم تلك الاعمال الادبية العظيمة التى تشهد لمصر بان من بين ابنائها من يحمل جائزة نوبل التى تعد وساما على صدر اى دولة .

• • •

ان الشعب لابد ان يثور ويفور على هذا السلوك الغادر الذى لايتفق وقيمه ومبادئه الاصيلة ولاهدف له سوى ضرب كل شيء يرمز لصورة مصر الجميلة الحضارية .

لايمكن ان يكون هذا العمل الجبان موجها ضد نجيب محفوظ ولكنه في الحقيقة موجه الى كل المصريين وكل ابناء الامة العربية .. الذين يعتزون ويشرفون بانتماء هذا الاسم الكبير اليهم .

ولقد عكس الاهتمام العالمي بما تعرض له اديبنا الكبير من عدوان مدى هول وهمجية هذه الجريمة التي ارتكبت في حق القيم الحضارية والثقافية . لايمكن ان تكون هذه اليد الجبانة الا عدوة لشعب مصر عندما تحركت في الظلام لاغتيال هذه القيمة العظيمة التي رفعت من شان مصر الوطن والتاريخ والخلود .

من المؤكد ان هذه المشاعر الحارة الجياشة التي عبرت بها الجماهير في كل الدنيا عن حبها وتقديرها لهذا الرمز المصرى العربي العالمي المتميز سوف تساعده على عبور آثار هذا الاعتداء الذى يتسم بالخسة والنذالة*.

• • •

ان دعوات الملايين الذى قراوا لنجيب محفوظ اعماله الادبية الرائعة او شاهدوها على شاشات السينما على مدى سنوات وسنوات لترتفع في كل لحظة الى السماء داعية الله أن ينعم عليه بالنجاه والشفاء .. امين يارب العالمين .



شباب العالم يستنكرون الاعتداء على حياة الاديب نجيب محفوظ

كتب ـ حلمى بدر:

استنكر الشباب المشارك فى المهرجان الدولى للشباب المحاولة الاثمة لاغتيال الكاتب والاديب العالمى نجيب محفوظ. واعلنوا رفضهم لاساليب الارهاب الفكرى التى تتبعها فئة خارجة عن المجتمع.

جاء ذلك فى البيان الختامى للمهرجان الذى تم امس وحضره اكثر من ٢٥٠٠ شاب مشارك من هولندا وسلوفاكيا والمانيا والارجنتين والمكسيك.

اكد شباب العالم ان مصر ستظل تتمتع بالامن والامان بفضل السياسة الحكيمة التى ارساها الرئيس حسنى مبارك.

قال رئيس وفد هولندا: ان تعايشنا مع المصريين اكد لنا ان مصر بلد الامان وليس صحيحا ما يشاع عن الاضطراب داخلها.

قالت رئيسة وفد المكسيك ان العالم يحمل لمصر ولشعبها وقائدها كل احترام ولقد لمسنا انجازات رائعة فى كل المجالات.

وصرح الدكتور نبيه العلقامى امين شباب الحزب الوطنى ان المهرجان استمر ٥ ايام وحضره اكثر من ٢٥٠٠ شاب من هولندا وسلوفاكيا والمانيا والارجنتين. وعقد بمركز المؤتمرات بمدينة نصر.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ / يناير / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا.. مسيرة سلمية لأدباء مصر للتضامن مع نجيب محفوظ

بيان الأدباء: نرفض مواجهة الفكر بالسكين والرأى بالمدفع

يقوم كتاب وادباء ومفكرو مصر وفنانوها بمسيرة سلمية فى الساعة السادسة من مساء غد « الثلاثاء » من اتيليه القاهرة حتى منزل نجيب محفوظ بشارع النيل بالعجوزة .. تضامنا مع الاديب الكبير وتعبيرا عن الاحتجاج والغضب لمحاولة اغتياله اجتمع الادباء مساء امس الاول باتيليه القاهرة واصدروا البيان التالى :

الكتاب والادباء المصريون الموقعون على هذا البيان .. اذ يدينون المحاولة الجبانة للاعتداء على الكاتب الكبير نجيب محفوظ يعلنون من جديد .

اولا : رفضهم التام لكل مواجهة للفكر بالسكين وللرأى بالمدفع وللاجتهاد فى شئون الدين والدنيا بالقنبلة .

ثانيا : يؤكدون عزمهم التام على التصدى لتيارات الارهاب المتستر بالدين التى تسعى لاهدار الحريات الديمقراطية وعلى رأسها حريات الرأى والفكر والضمير والاعتقاد والابداع الادبى والفنى والبحث العلمى .. ان التيارات التى اضافت الى جهلها غباء جعلها تختار معلما من معالم الوطن والامة وجزءا حيا من ضميرها هدفا لطعنتها الغادرة .

ثالثا : تأكيد ادانتهم لعدد من المؤسسات الاعلامية والدينية الرسمية التى شاركت بالفعل او بالصمت فى اعداد التربة والقيام بمثل هذا العمل الجنونى وكمثال على ذلك مصادرة بعض اعمال الكاتب الكبير واصدار البيانات بادانتها والتقاعس عن التصدى لموجة الظلام هذه .

عازمون على التصدى للإرهاب حتى يستأصل من خريطة الوطن

رابعا : ان عدم التعامل الجدى مع الفتوى التى اصدرها عمر عبدالرحمن والتى اهدر فيها دم الكاتب الكبير وتقاعس اجهزة الأمن عن توفير الحماية اللازمة له كواجب حتمى رغم رفضه امر يثير الدهشة الشديدة .

خامسا : ان ماحدث هو اشارة لكل الادباء والفنانين والكتاب المصريين والعرب على اختلاف تياراتهم ومدارسهم واجيالهم لكى ينظموا انفسهم فى حملة متصلة على صعيد الفكر والثقافة والاعلام لكى يستاصلوا من الخريطة الفكرية للوطن هؤلاء التتار الذين يهدفون بقوة السلاح الغاشم الى تدمير الاوطان والاديان والقضاء على الحضارة والتقدم ويهددون كل مافى الامة من جمال وابداع

حفظ الله نجيب محفوظ وحفظ الوطن والأمة

المحروسة
المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

طعنه فى قلب كل مصرى

الطعنة التى اصابت كاتبنا الكبير نجيب محفوظ ، اصابت قلب كل مصرى ، فقد اختار الجانى الاثم رمزا جليلا من ابناء مصر العظام ، وعلما متفردا من اعلامها ، وأديبا عبقريا على المستوى القومى والعالمى . وعز على الجانى ومحرضيه ان يكون نجيب محفوظ اول اديب عربى يحصل على جائزة نوبل ، ويرتفع اسم مصر فى دائرة الابداع فى العالم .

اختار الجناة انسانا رقيقا ، عاش بين الناس واحبه الجميع ، واسعدهم بحصوله على جائزة نوبل اختار هؤلاء وطنيا صلبا فى دفاعه عن الوطن ، واستماتته فى الدفاع عن الحرية ، ساهم فى صياغة عقل ووجدان القارىء المصرى بافضل القيم وبابداعه المتميز ، طوال اكثر من ستين عاما ، قضيته الوطن والمجتمع والانسان وسلاحه قلمه ، فقد اعطى حياته للوطن والثقافة والفكر والادب وتطور بالرواية العربية حتى اصبح يطلق على فترته ، عصر نجيب محفوظ .

طبعت اعماله عشرات الطبعات ، وصدر عنها مئات الكتب باللغة العربية وبلغات اجنبية ، وحظى بتقدير الدولة ، وحصل على اكبر الجوائز وارفع الاوسمة ، كما حظى بتقدير القراء والنقاد .

لكن الحقد والجهالة تمقت أن يكون انسانا محبوبا ، ان يكون علما أن يرفع راية مصر فى سماء الثقافة والحضارة فى العالم ، وتحرك التعصب والجهل ليطعن اعز ابناء مصر ، كما طعن الزعيم الهندى الكبير غاندى .

ان هؤلاء الجناة ومحرضيهم يحاولون اغتيال عقل مصر ، يحاولون تخويف الكتاب والادباء والمثقفين ، ونسوا ان هؤلاء من طلائع المجتمع ، يفدون الوطن بارواحهم ، ولم يخشوا الاستعمار او السجون والمعتقلات للتأكيد على حرية الانسان وحرية الفكر وحرية الابداع ، ومن هؤلاء الطلائع كان نجيب اماما ورائدا ، ولن يسمح هؤلاء بان يتمكن التعصب او تسود الجهالة فى المجتمع المصرى ، فهم يدافعون عن تراث اجدادهم ويقومون بدورهم نحو تطور المجتمع وتحقيق الحرية ، والتصدى للذين يحاولون تخريب الوطن وتدمير اقتصادياته ومحاولة الاعتداء على رموزه الفكرية والادبية

لقد داب محرضو الجناة وكتابهم منذ حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل على نشر ادعاءات كاذبة واتهامات ملفقة ، ونصبوا من انفسهم قضاة ، محاولين ان يضعوا كاتبنا الكبير فى قفص الاتهام ، ولكن هيهات ! فحين نتأملهم وننظر اليهم لا نرى الا متهمين .

ان نجيب محفوظ قيمة فكرية وثقافية وادبية ، نعتز ونفخر به ، ويحيطه الجميع بكل التقدير وكل الحب ، ويتمنى الجميع شفاءه العاجل ، وتعود ضحكته المجلجلة التى تسعدنا ، وتعود كلماته الهادية الواعية ، فهى احد اسلحتنا فى مواجهة الارهاب والتعصب والجهل وهى احد وسائلنا فى اشاعة الحب والعمل والنهوض بالمجتمع وحرية الانسان

جلال السيد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ - ١٠ - ١٩٩٤

نائب مدير مستشفى الشرطة : تحسن كبير فى حالة نجيب محفوظ

اليوم.. غذاء طبيعى بدل السوائل

يغـــــادر العناية المركزية خـلال يومين

كتب ـ اسامة على :

اكد الدكتور محمد الحسينى نائب مدير مستشفى الشرطة استقرار الحالة الصحية للأديب الكبير نجيب محفوظ وانه تجاوز مرحلة الخطر قال انه تم عمل فحوصات طبية شاملة على الحالة الصحية وان الفحوص اظهرت تحسنا كبيرا .. بالرغم من وجود ارتفاع طفيف فى نسبة السكر وضغط الدم

واشار الدكتور محمد الحسينى الى ان معدلات النبض ودرجة الحرارة التنفس طبيعية جدا

واضاف انـــه من المنتظـــر خروجه من العناية المركزة خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة يستقر بعدها من ٤ الى ٧ ايام فى غرفة اخرى لمتابعة الحالة على اكمل وجه .

واشار الى انه من اليوم سينتظم الاديب الكبير فى تناول الغذاء المعتاد بدلا من السوائل .

وعن الفترة المنتظرة التى يعود بعدها الاديب نجيب محفوظ الى مزاولة مهامه واعماله .. قال بعد عشرة ايام على اكثر تحديد .

وقال د . مصطفى الشربينى ان الكاتب الكبير حضر لمستشفى الشرطة الساعة الخامسة والنصف مساء الجمعة وكان هناك جرح قطعي فى الجهة اليمنى فى الرقبة نتيجة اصابة بمطواة وتم التحكم فى النزيف وركبت له المحاليل وبعد ذلك تم نقله على الفور لغرفة العمليات وحضر على الفور د . احمد سامح همام استاذ الجراحة وتم تخديره بمعرفة د . اسامة اسامة النحاس ود . على صادق ود . احمد البشرى وعبدالحارث احمد عبدالحارث بذلوا مجهودا كبيرا حتى تم ايقاف النزيف الناتج عن احد الاوردة بالرقبة والشريان بالفقرات العنقية واخذت مجهودا كبيرا وصحته فى تحسن مستمر .

واضاف انه بدأ امس السماح له بالتحرك من السرير وبدأ فى المشى بالغرفة وتم الغيار على الجرح امس بمعرفة د . احمد سامح همام الذى اطمأن على الجرح وقال انه فى حالة طيبة .

واكد ان جميع وظائف الجسم فى حالة طبيعية وبالنسبة لتأثير الحادث على العملية السابقة التى اجريت للكاتب منذ فترة بالبطن قال انه لاتأثير عليها وان الخوف الوحيد عليه كان من التخدير لتفادى اى مضاعفات ولكن د . اسامة النحاس طبيب التخدير كان حريصا جدا ونجح فى اداء دوره .



المصدر : ....الأهـــــــــرام......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....١٢ يناير ١٩٩٤........

سقوط الإرهابيين المشتركين فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ

القبض على الارهابى الذى طعن الأديب الكبير فى معركة مع الشرطة بعين شمس

٧ ارهابيين اشتركوا فى تخطيط وتنفيذ المحاولة الآثمة ومصرع قائدهم

ضبط ٣٦ ارهابيا آخرين فى حملات بالقاهرة والجيزة والقليوبية

التقارير الطبية : أديب مصر العالمى يتماثل للشفاء

نجحت أجهزة الامن فى القبض على الارهابيين اعضاء الخلية التى دبرت ونفذت محاولة اغتيال اديب مصر العالمى نجيب محفوظ. ولقى قائد الخلية - التى بلغ عدد أفرادها سبعة مصرعه فى اشتباك مع قوات الشرطة ليلة امس الاول فى ضاحية عين شمس بالقاهرة. وضبطت قوات الامن - فى حملات المداهمة التى شنتها فى القاهرة والجيزة والقليوبية للقبض على الارهابيين - كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات واجهزة تفجير القنابل عن بُعد وجهاز فاكس. واسفرت حملات المداهمة عن القبض على ٣٦ ارهابيا اخرين. وفى الوقت نفسه بدأت نيابة امن الدولة تحقيقاتها مع الارهابيين المقبوض عليهم الذين ينتمون الي التنظيم الارهابي المسمي بـ «الجماعة الاسلامية» بعد ان عاينت أوكارهم. وكانت قاعدة المعلومات عن النشاط الارهابى فى وزارة الداخلية اكدت تحرك بعض العناصر الارهابية باسماء كودية وقد تم ضبط المتهمين عبدالحميد محمد أبوزيد ومحمد خضير المحلاوى بمنطقة المطرية اثناء لقاء بينهما . بالاضافة الى قيام الارهابى القيادى باسم محمد خليل شاهين وكنيته «محمود» بتحمل مسئولية تدبير وتنفيذ عملية محاولة اغتيال نجيب محفوظ.



المصدر : ......الأهـــرام......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٢ اكتوبر ١٩٩٤......

واكد ارهابيان ـ القى القبض عليهما امس الاول ـ ان هذا الارهابى اضطلع فعلا بالقيام بالعملية. وفى تحرك سريع وقياسى توجهت قوات الامن الى منطقة عين شمس التى اكدت المعلومات وجوده بها، وتعاملت القوات معه فسقط قتيلا والقى القبض على ارهابيين من الخلية الارهابية التى يقودها الارهابى القتيل وهما عمرو محمد ابراهيم وحسين على بكر الشرنوبى الذى تولى طعن الكاتب الكبيرويحمل هذا الارهابى بطاقة مزورة باسم محمد ناجى مصطفى وقد اصيب فى الاشتباك ـ بشارع جنينة الشريف المتفرع من شارع ابراهيم عبدالرازق ـ احد المواطنين ولقى وجه ربه متاثرا بجراحه.

وكشف المتهمون اعضاء الخلية الارهابية عن انهم دبروا فى السابق محاولة لاغتيال الاديب الكبير، كما كشفوا عن عمليات المتابعة والمراقبة من جانبهم لتحركاته وانهم ترددوا على منزله اكثر من مرة.

وقد أعرب نجيب محفوظ عن فخره واعتزازه بالأمن المصرى بعد سماعه نبأ القبض على مرتكبى حادث الاعتداء عليه يوم الجمعة الماضى.

وقال ان الامن المصرى هذه الايام اما ان يلقى القبض على المجرمين بعد ارتكاب جرائمهم بساعات او يقتحم عليهم اماكن وجودهم قبل ارتكابها بأيام ووصف ذلك بانه شئ عظيم

كما أعرب نجيب محفوظ عن أسفه لان يكون هناك شباب يلقى بنفسه فى الجريمة بدون وعى أو ادراك وخاصة فى قضايا الفكر.. مؤكدا ان الانسان لو حاسبهم او حاكمهم لن يجد واحدا منهم قد قرأ كتابا ، وأشار الى انه كان يمكن لهؤلاء ان يكونوا علماء من رجال الدين والدنيا وتستفيد منهم بلدهم ويحفظوا ارواحهم وأرواح ضحاياهم.وقال أن هذا انطباعه عن خبر القبض عليهم وربنا معكم وربنا يهديهم»

وقد تسلمت مساء أمس نيابة أمن الدولة ملف التحقيقات فى القضية من نيابة شمال الجيزة وتم استعراض الاوراق وسوف تقوم النيابة باستدعاء شهود العيان ومنهم الدكتور محمد فتحى هاشم والذى اكد استطاعته التعرف على شخصية الجانى.

ومن ناحية اخرى اكد التقرير الطبى الصادر امس ان حالة الاديب الكبير مستقرة تماما، وانه لا يعانى اى مضاعفات او مشاكل صحية فى القلب او التنفس او الدورة الدموية.

وجاء فى التقرير ان البرنامج العلاجى له يتضمن تعاطى جرعات مقننة من المضادات الحيوية والادوية المساعدة على التئام الجروح والمنشطات العامة، الى جانب ادوية السكر وضغط الدم. كما بدأ الاديب الكبير امس برنامجا للعلاج الطبيعى تحت اشراف العميد طبيب يسرى الحفناوى، واشتمل البرنامج على المشى الخفيف داخل غرفة العناية المركزة التى يرقد بها. وقال العقيد طبيب مصطفى الشربينى ان الاديب نجيب محفوظ سيبقى فى غرفة العناية المركزة فترة قد تصل الى ٦ ايام لضمان حصوله على الحد الاقصى من الرعاية، والتحكم فى الزيارات. واضاف انه يقرأ الصحف وينام بصورة طبيعية.



رؤيــــة — أيد خبيثة... ونفس خراب!

طعنة فى قلبك.. طعنة فى قلبى.. طعنة فى قلب مصر الذى اثقلته الجراح من الجهل والعقوق وحماة التعصب. لم تكن الطعنة موجهة لنجيب محفوظ فقط وانما موجهة لنا جميعا.. وسوف ينتصر قلم نجيب محفوظ على كل اسلحة الدنيا وعتادها وستبقى هامته شامخة عالية رغم حمل السنين على كاهله وجسده الواهن.. وستبقى يده التى مدها بالحب والسلام لمن اراد قتله معتقدا انه جاء ايضا للسلام اقوى من كل خناجر الجبن والخسة والخيانة .. عاش غاندى ومات طاعنه وكان ايضا هندوسيا من ابناء جلدته لم تعجبه دعوة التسامح من اجل الحفاظ على وحدة الهند.. وعاش تولستوى وسقط الاتحاد السوفيتى.. فمنارات الفكر التى تهدى ضمير البشرية الى مرفأ الأمان أقوى من ان تتهدم .

.. خان القاتل ذكاؤه وخاب رجاؤه واخطأ التصويب.. كان اولى به ان يقتل ٦٠ مليون مصرى ومئات الملايين من العرب والعجم الذين يعيش فى قلوبهم وعقولهم وضمائرهم نجيب محفوظ

هل منع نجيب محفوظ احدا من الاختلاف مع ارائه مهما كانت.. لم يحدث.. يهل منع احدا من تاليف مئات الكتب للرد عليه.. لم يحدث بل قابل التجاوز بروح سمحة ونفس عالية تسمو فوق الضغائن والصغائر.. لأنه يؤمن بأن الحوار الفكرى هو قائد الضمير الى الحكمة وبداية الطريق لاستنهاض روح امة عظيمة اصابها الكسل واقعدها التخلف. .. هل بلغ احد جرأته فى «وجهة نظر» كل خميس والتى تعتبر مقرعة تدق على الضمائر لاستنهاض الهمم وتسليط الضوء على مواطن الخلل واقتحام اوكار الفساد.

لذلك اريد ان اعرف حقيقة لا على سبيل السخرية ماذا اراد هذا الشاب القاتل من فعلته الدنيئة امام رجل عمره ٨٣ عاما ولااقول كاتبا عالميا مرموقا . فى ذكرى يوم عرسه وحصوله على جائزة نوبل؟ هل اراد محاربة الفساد؟.. حاربه نجيب محفوظ بحنكة وجراة يحسد عليها.. ومازالَ .. هل اراد معاقبته على روايته «اولاد حارتنا» التى كتبها منذ حوالى ثلاثين عاما لما قاله البعض من جراتها على المقدسات... تبرأ نجيب محفوظ من هذا واعلن اكثر من مرة ان الدين هو الاطار الحامى للضمير وقاطرة الدفع للمجتمع نحو التقدم.. ماذا اراد فعلا؟!

اتحدى ان يكون هذا الشاب الضال قد قرأ او فهم.. لابد ان وراءه ايدى خبيثة ونفسا خرابا لاتعرف فكرا ولاحتى مبادئ الدين والله تعالى يقول «من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا» والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «الآدمى بنيان الله ملعون من هدمه» واخيرا هل قرأ «وجهة نظر» الاخيرة يوم الخميس الماضى للاديب العظيم وهو يدعو الى العلم والاخذ بالاسباب عبر افاق الكون ودعوته فى نهايتها وكأنه يستشف الغيب «كل مانتمناه اضافة لذلك ان ينشط الانسان بنفس القوة لرفع اذى الانسان عن الانسان فوق الارض نفسها حتى يصدق علينا القول ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء» .. نعم ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء وبدعاء من الاعماق ان ترتد يد الغدر الى نحره وان تخرج الينا معافى سالما لم يمسسك سوء انه سبحانه على كل شئ قدير.

فاروق هاشم



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الأهرام

الدليل الدامغ على هزيمة الارهاب

ليس هناك دليل على هزيمة جماعات الارهاب فى مصر أوضح ولاأدق من المحاولة الاثيمة والمخزية لاغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ والتى شاءت عناية الله وحكمته أن تبوء بالخذلان المبين.

ان نجيب محفوظ هدف سهل للغاية وكان بوسع الارهابيين الذين لايروعهم وازع من دين او خلق او ضمير ان يغتالوه منذ سنوات،لأن الرجل علم من الأعلام لاتخفى شخصيته على احد لا فى مصر ولافى العالم كله،ولأنه ايضا يقيد نفسه ببرنامج ثابت فى الخروج من منزله وفى العودة اليه،وفى نزهته الصباحية بل وفى عطلته الأسبوعية،وفضلا عن ذلك فان مكان اقامته ومكان عمله وأماكن ترويحه معروفة للكافة لفرط شهرته ولفرط بساطته ودعته أيضا،كما انه وهو الأعلى قامة بين جميع من يحملون القلم فى الوطن العربى كله قد رفض ان ترتب له حراسة خاصة،فلماذا اذن ترك الارهابيون نجيب محفوظ يحيا ويتحرك فى أمان تام طوال مامضى من السنوات ولم يفكروا فى اغتيال حياته الأثمن من حياة عشرات الملايين منهم الا هذه الأيام؟

الاجابة هى حالة اليأس التى تطبق على الارهابيين ومنظماتهم ومحركيهم وهى حالة نتجت عن هزيمتهم المؤكدة أمام ضربات قوات الأمن التى اخترقت صفوفهم وقضت على هياكلهم التنظيمية،وكما هى العادة فان اليائس الذى تلخذه العزة بأثمه ويرفض ان يعود الى صوابه يلجأ الى الأعمال التى يظنها مثبتة لوجوده ومعبرة عن قوته المتوهمة فى حين أنها أصدق تعبير عن هزيمته ويأسه،وهذا هو مغزى المحاولة المخزية لاغتيال شيخ أعزل فى الثالثة والثمانين من عمره لم يؤذ أحدا طوال حياته الثرية المثرية ولو بكلمة واحدة، ولم يعرف عنه انه خرج لمن عرف أو خلق أو معتقد يسود بين شعبه وأمته.. لقد اعتقد الارهابيون انهم باغتيالهم لنجيب محفوظ - لاقدر الله - سوف يعلنون للعالم كله عن وجودهم لأن محفوظ الحاصل على جائزة نوبل سيضمن لهم فى حالة نجاح جريمتهم اعلاما وذيوعا ودعاية على امتداد العالم كله.. وهو كما قلنا مايدل على شعور الارهابيين بالهزيمة ويأسهم ومااستحدثوه باسم الاسلام السمح الى زوال حتمى وقريب.

يبقى ان نقول ان الحمد لله الذى شاءت عنايته واقتضت حكمته الا تكون نهاية هذا الرمز الشامخ لأعظم وأنبل مافى الانسان من ملكات وهبها له خالقه على أيدى هؤلاء السفاحين الجهلة.. اذ لو ان ذلك حدث - لاقدر الله - لكان خزيا لكل مسلم وكل عربى وكل مصرى حتى نهاية العالم.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

محاولة اغتيال نجيب محفوظ :

- ☐ رفض الحراسة الشخصية ولم تضع الشرطة حارساً على باب منزله
- ☐ انتظروه على باب العمارة قبل ذهابه إلى ندوته الأسبوعية
- ☐ عاملان فى محل فول وطعمية شهدا الحادثة ووزير الثقافة عرف الخبر من أحد الصحفيين وصديق نجيب محفوظ أوصله المستشفى
- ☐ محاولة اغتياله جاءت فى نفس أسبوع الذكرى السادسة لحصوله على جائزة نوبل للآداب
- ☐ بعد نصف ساعة فقط من الحادث اتصلت اذاعة إيطالية بالمستشار سعيد العشماوى لتسأله عن الحادث

لم يكن يتخيل الكاتب الكبير نجيب محفوظ ان الشاب الذى اقترب منه وكانه يريد ان يسلم عليه كما يفعل الكثيرون عند مشاهدتهم للكاتب الكبير سيضربه بسكين فى رقبته .. ويفر هارباً ..

حدث ذلك فى الساعة الخامسة مساء الجمعة وهو موعد نزول الكاتب الكبير من منزله للذهاب إلى ندوته الاسبوعية مع « الحرافيش » فى قصر النيل .. وكان فى انتظاره احد مريديه وهو الطبيب البيطرى محمد فتحى وكان يركب سيارة ريجاتا حمراء تحمل رقم ٣٢٨٧٩٦ ملاكى القاهرة وكان معه المنتج السينمائى جمال منصور فوجئا بمهاجمة الشاب لنجيب محفوظ وهروبه فى سيارة مرسيدس كانت بانتظاره قادها سائقها بمجرد تنفيذ العملية .

تابع الحادث :

ابراهيم خليل
اسامة سلامة
عصام زكريا
ابراهيم منصور



المصدر : ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٧ اكتوبر ١٩٩٤......

وقد نقل الطبيب فتحى الكاتب الكبير في سيارته إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة المجاور لمنزله .. وتم على الفور نقله إلى غرفة العمليات بالدور الثانى نظرا لإصابته الشديدة في شرايين رقبته من الناحية اليمنى والتى اكد بيان الداخلية انها بسبب التعدى عليه بمطواة « قرن غزال » .

وقد حضر إلى المستشفى فور وقوع الحادث الادباء ثروت اباظة ، وجمال الغيطانى ، ويوسف القعيد ، كما حضر وزير الصحة إلى المستشفى .. وكان في غرفة العمليات وقت إجراء العملية .

كما حضر إلى المستشفى المخرج الكبير توفيق صالح احد الحرافيش وصديق عمر نجيب محفوظ وكانت بصحبته زوجته وهو في حالة انهيار بعد سماعه للحادث .. حيث كان في المسرح القومى واتى إلى المستشفى بعد استدعاء ابنه له .. ودخل توفيق إلى غرفة العمليات .. ولكنه عاد بعد نصف ساعة برفقة زوجة الاديب الكبير وخرج معها إلى بيت نجيب محفوظ للحصول على الادوية التى يعالج بها ليطلع الاطباء عليها .. وكان الاطباء قد نجحوا حتى ذلك (الساعة العاشرة مساء) في إجراء عملية جراحية للشريان المقطوع لوقف النزيف .. وقال توفيق صالح لروز اليوسف ان الاطباء طمانوه على جراحة الاديب الكبير .. وظلت زوجة نجيب محفوظ في بيتها لطمانة ابنتها فاطمة على حالة ابيها ومرافقتها بالمنزل .. وبقاء ابنتها الاخرى ام كلثوم برفقة ابيها .

وغادر توفيق صالح المستشفى بعد ان اطمئن على حالة قلب نجيب محفوظ ، وان الاطباء قد سحبوا جهاز التنفس الصناعى بعد التاكد ان قلبه سليم .

الجدير بالذكر ان إحدى الإذاعات الإيطالية قد اتصلت بعد ٤٥ دقيقة من الحادث بالمستشار سعيد العشماوى للتعليق على هذه الجريمة التى لم يكن العشماوى على معرفة بها وحمل العشماوى مسئولية الحادث على التيار المتطرف بينما ابدى دهشته من سرعة وصول الخبر إلى إيطاليا واوروبا بهذه السرعة ، وهو مايدلل على اهمية الخبر الذى ملا إذاعات وتليفزيونات العالم وبثت محطات التليفزيون العالمية تقريرها قبل حوالى ساعة من بثه في القاهرة .

من ناحية اخرى استدعى الأطباء احد اصدقاء نجيب محفوظ من فصيلة دم (B) وذلك بعد نزيف نجيب محفوظ والذى عكف على علاجه د . مجدى فريد ، ود . مصطفى الشربينى اللذان قاما بعملية وقف النزيف وتوصيل الشرايين ، وكان الاطباء بالمستشفى قد بحثوا بينهم عن شخص يحمل نفس الفصيلة وتبرع بعض الموجودين بينهم احد الصحفيين ، وحضر العملية وزير الصحة وفي حضور وزير الثقافة فاروق حسنى الذى عرف بالخبر من زميل صحفى ، كما وصل وزير الداخلية إلى المستشفى في تمام الثامنة والنصف .

الجدير بالذكر ان نجيب محفوظ مريض بالسكر وبالقلب وبضعف البصر والسمع ونقص حاد في الوزن ، كما انه سافر للخارج للعلاج منذ عام في لندن واجريت له اكثر من عملية جراحية ، كذلك فنجيب محفوظ منتظم كل يوم جمعة في ندوته بقصر النيل حيث يحضرها مريدوه ورفاقه ادباء وفنانو مصر ، ولم يتخلف عنها ابداً حتى عند حصوله على جائزة نوبل للادب باستثناء سفره للخارج للعلاج .

وقد غادر الاديبان جمال الغيطانى ويوسف القعيد المستشفى في الساعة الحادية عشرة مساء .. وقال القعيد ان الحالة حرجة للغاية في حين رفض الغيطانى الكلام تماماً .

وكان الإذاعة السويدية قد اتصلت بالاديب الكبير في الساعة الثانية ظهر الجمعة لسؤاله عن الاديب اليابانى الذى حصل على جائزة نوبل هذا العام (اعلنت يوم الخميس) .. واجابهم محفوظ بانه لم يعرف هذا الاديب ولم يقرا له ■.



منذ ٦ سنوات فتوى جاهزة من عمر عبد الرحمن لاغتيال محفوظ !

القاهرة ١٩٩٤ ، وبينما الحر الثار التطرف تنحسر ، يقوم الفنان بالاعتداء على الاديب نجيب محفوظ بمطواة ، قرن غزال ، ويتركانه غارقا في دمائه .

الفيوم ١٩٨٩ ، الشيخ الدكتور عمر عبد الرحمن يردد فتاواه داخل مسجد المدينة المكتظ ، وتردد الجماهير خلفه الهتافات ضد وزير الداخلية والحكومة الكافرة ونجيب محفوظ المرتد .

لقد قال الشيخ : « انه من ناحية الحكم الإسلامى فسلمان رشدى ومثله نجيب محفوظ مرتدان ، وكل من يتكلم عن الإسلام بسوء فهو مرتد والحكم الشرعى انه يستتاب ، فإن لم يتب جزاؤه القتل .. » !

واضاف الشيخ : لو نفذ هذا الحكم في نجيب محفوظ عندما كتب « اولاد حارتنا » لتأدب سلمان رشدى » !!!

ام « اولاد حارتنا » ! . الرواية التى كتبها الاديب عام ١٩٥٩ اثارت الضجة والفتوى بعد ثلاثين عاماً عندما حصل نجيب على جائزة « نوبل » الغربية ، فالغرب كافر ولابد انه يكافىء محفوظ على شىء كافر ولابد ان هذا الشىء هو الرواية المصادرة منذ ٣٠ عاماً لاسباب ملتبسة (هكذا يتصور الإرهابيون) وشكاوى كيدية اطلقها البعض إلى الازهر فقام بمصادرة الرواية قبل ان تظهر كاملة ، كانت قد نشرت بعض حلقاتها في صحيفة الاهرام .

وبعد قرار المصادرة طلب شيوخ الازهر ان يلتقوا بصاحبها ليناقشوه فوافق على الفور وانتظر منهم تحديد الموعد ، ولكن هذا لم يحدث ابداً !

ابتسم نجيب محفوظ عندما سمع بالفتوى ، ابتسامة هادئة جميلة ، لا تشبه إطلاقا ضحكاته المجلجلة التى يطلقها في جلساته الخاصة وسط اصحابه ومريديه ، والتى لابد اطلقها كثيراً في ندوة قصر النيل الاسبوعية قبل ان يطعنه الجهل بساعات .

ابتسم نجيب محفوظ في وجه ضابط الشرطة الذى زاره صباح احد الايام ليخبره ان حياته في خطر وانهم قرروا تخصيص حارس دائم لحمايته .

نظر نجيب محفوظ إلى الحراسة باعتبارها سجناً ونظر إلى الحارس الذى « تطفلت » الشرطة بتخصيصه له ، قبل ان تفيق بعد ذلك بكثير لتخصص حراسها لنزع الشجار الشر التى نمت وترعرعت من بذور الشيخ عمر عبد الرحمن وقال بالحرف الواحد :

« كيف اعذب الحارس معي واجعله يستيقظ من نومه الساعة الرابعة صباحاً ليظل يلف القاهرة خلفى ، ويبقى مشدوداً طول الوقت .. » بينما لم تضع الشرطة حارساً على منزل نجيب محفوظ .■

من فعلها ؟!

أيا كان المجرمون الذين اقدموا على هذه الخسة القذرة ، أيا كانوا متمسحين بالدين أو إرهابيين أو قتلة أو مرتزقة ، فهم ضد الله ، ضد الحياة ، وضد الإنسانية .. وضد الرحمة وضد الجمال وضد التاريخ .. وضدنا .

الذين اقدموا على محاولة قتل نجيب محفوظ كبيرنا واستاذنا ووالدنا وعلمنا ورايتنا ، اساءوا للعالم كله ، اساءوا للبسطاء الطيبين والفقراء الساكتين واساءوا لتجار الدين ومرتزقة الكتابة واحذية الإرهاب الفكرى ، اثبتوا انهم يمتلكون خسة ودناءة اعتقدوا فيها على رجل عمره ٨٣ سنة لا حول له ولا قوة ، اعزل ، عجوز ، يقف آمناً مسالماً يعبر الطريق إلى بيته ، ضعيف السمع والبصر ، فإذا بهذا الرجل المسن العجوز يصبح هدفاً لكلاب القتل واسنان المجرمين ..

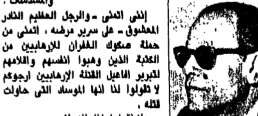
إلى هذه الدرجة بلغوا في الخسة ..

إلى هذه الدرجة هم ضعاف جبناء يعتدون على المسالمين العزل .

إلى هذه الدرجة هم مرعوبون من الفكر ومن العقل ومن الادب ومن الفن .

نجيب محفوظ هل رايت ياأستاذنا وجيلنا وسيد عصرنا الادبى ، أيها الراقد على سريرك الابيض في مستشفى الشرطة تعانى من غدر ونذالة وجبن وانحطاط وخسة القتلة .

هل رايت إلى اى حد انت قوى وشامخ ، انت باق وهم سيذهبون إلى حثالة التاريخ وسلة مهملات الوطن ، هل رايت إلى اى حد يرفرف الجمال والإبداع خفاقاً عالياً فيخافه الجبناء والرعاع وحاملو القنابل والمسدسات .



إننى اتمنى - والرجل العظيم النادر المطعون - على سرير مرضه ، اتمنى من حملة صكوك الغفران للإرهابيين من الكتبة الذين وهبوا انفسهم واقلامهم لتبرير افاعيل القتلة الإرهابيين ارجوكم لا تقولوا لنا انها الموساد التى حاولت قتله .

ولا تقولوا لنا إنه ثأر ..

ولا تقولوا لنا إنه شاب يهوى الشهرة أو موتور مختل قتله ، فهواة الشهرة لا يهربون والمختلون لا ينتظرون ضحاياهم في مواعيد عودتهم للمنزل .. لا تقولوا لنا ان الإخوان المسلمين سيدينون الحادث .. وان شيوخ فتاوى القتل سيشجبون المحاولة الآثمة .

لا تقولوا لنا هذا ابداً .

فقط فكروا من هدد نجيب محفوظ ، ومن افتى باغتياله ، ومن حرض على قتله ، ومن نشر بيانات تكفره وتتهمه بالإلحاد والطعن في الانبياء ، من الذى انتج وافرز عشرات الخطب والشرائط والمنشورات التى تسحب عنه دينه وإيمانه .. من الذى فعل ذلك ؟

من الذى قتل الأدباء والمفكرين ..!!

من هم ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

وحين تجدون إجابة ستعرفون من حاول ان يقتله ! (لكن الله حارتنا النسيان) .

ياأستاذى وشيخى ورايتى ومعلمى ، ياسيد ادب هذا الزمان ، ايها الطيب الرائع الآمن الساكن الحكيم النقى ، الروائى العالمى الفذ ، عشت لنا . ■

إبراهيم عيسى



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤



لنحرس ما يضىء بيننا أو علينا السلام

هذا الرجل الذى رعاه الله واخرجه حياً من ذلك الاعتداء الإجرامى المحترف، لم يكن شخصاً.. لم يكن رجلاً تخطى الثمانين يمشى على ساقين واهنتين ويرى ويسمع بصعوبة. لقد تجاوز نجيب محفوظ منذ زمان طويل ومن قبل حصوله على جائزة نوبل بسنوات موضوع التواجد الشخصى واصبح رمزاً حياً لمصر، وبعد نوبل اصبح رمزا مضيئاً فى العالم لكل العرب بمجموع دياناتهم وطوائفهم.

العفة والسماحة والنبل والحق والحب والصداقة والصدق والايمان العميق بالله والعدل السماوى، والفكاهة والسخرية من الظلم الارضى، والظرف، والطيبة والود العميق القادر على احتضان العالم بكل ما فيه من خير وشر بتفهم ووعى.. ذلك كله هو الميراث المصرى الاصيل الذى استوعبه نجيب محفوظ ونشا على حليبه حتى أصبح أساسيا فى نسيجه الجثمانى والعقلانى وخلاياه، ثم افرزه عسلاً مصفى فى اعماله الابداعية التى تخطت فى عددها المائة.. وقاربت المائة فى عدد اللغات الإنسانية العالمية التى ترجمت اليها..

كان رمزاً لمصر التى عشقها ولم يغادرها وعكف على التعبير عنها وتقديمها فى روائعه بنماذجها البشرية الهائلة وعاداتها ومخلوقاتها.. تعبير أعماده الوعى والعقل وغلافه المتعة الصافية.

وعرف العالم ادبنا العربى الحديث حينما نقلت اعمال نجيب محفوظ الى اللغات الحية، قبل نوبل بوقت طويل.. وبعد نوبل اصبح نجيب رمزاً لتواصل الابداع العربى واصالته واستمرار دوره فى السباق الحضارى المعاصر.. دور مميز يقوم على الوعى والعقل وروح الابداع الاصيل..

هذا الدور هو المستهدف بهذا الاعتداء الاجرامى الغشوم..

ليس نجيب محفوظ بشخصه الودود الطيب.. وليس بسبب اولاد حارتنا.. ولا بسبب بعض اليهود الدخلاء على ندوته والذين فرضوا وجودهم على تلك الندوة عن طريق التسرب او التسريب.. ولا يوجد مبرر لهذا الاعتداء الاجرامى سوى انه قد اصبح رمزاً لكل ما هو جميل وعاقل فى البلد الآمن الذى يريدون تخريبه وإظلامه وإطفاء كل ما يضىء فيه..

لكن الضلال لا يعدم الوسيلة والتبرير للتغطية على مقاصده الشريرة...

وعلينا الآن ان نزداد انتباهاً وحسماً فى حراسة كل ما يضىء بيننا.. او علينا السلام!

صبرى موسى



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربى

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

مصر - الخليج من المستفيد؟

بقلم: محمود المراغى

حدث جلل فى مصر، وحريق فى الخليج وفي الحالين نسأل عن المصدر والمستفيد.

فى مصر ، أرادوا ان يصيبوا رمزاً من رموز الأمة .. استمر عطاؤه نحو نصف قرن .. حمل هموم المجتمع، وغاص فى القاع، وانتقل بالتعبير الانسانى من المحلية الى العالمية، وعندما بلغ القمة حاولت الجهالة ان تغتاله في سياق حرب ضد حرية الفكر والثقافة والرأى والتقدم.

وقد نختلف او نتفق مع الآراء السياسية لنجيب محفوظ، لكن يبقى ذلك هو الاطار: عبث باقدار الأمة، ودور للخارج لاتخطئه العين .. خاصة بعدما اعلنت سلطات الامن امس من قبض على متهمين تم تدريبهم بالخارج!

فى حالة الخليج، ورغم مايبدو من اختلاف واسع فان الصورة تبدو أوضح .. أعنى صورة «الخارج ومصير الأمة».

لاينكر احد حق الكويت فى ان تنال الاعتراف الكامل وان تتحقق لها السيادة على ارضها وحدودها .. ولاينكر احد حق العراق ان يطلب فك الحصار ورفع العقوبات بعد ٤ سنوات من المعاناة .. ومن واجب وسيط دولى مثل روسيا ان يقابل الحقين وان يعلن مبادرته..

ولكن .. ماذا عن الأطراف الاخرى؟

لقد غاب الدور العربى تماما، رغم ان الجولة هذه المرة سياسية اكثر منها عسكرية، ورغم ان مبادرة الجامعة العربية كانت قائمة على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، اى اننا امام شهادة وفاة جديدة للوجود الدبلوماسي العربى، ولما تحدثنا عنه طويلا من صالح عربى مشترك، نرعاه بشكل موحد فى نفس الوقت فان ترديدا قد حدث لما يسمى التحالف الدولى، فهل هناك مثل هذا التحالف؟ .. وهل سمحت مصر بمرور السفن الحربية الامريكية طبقا لذلك؟

وحول التحالف يجئ مابدا تناقضا بين مواقف: موسكو - باريس - واشنطن .. وقد انتهت الاولى والثانية الى ان مخالفة لم تقع من جانب بغداد، ورفضتا العمل العسكرى وفكرة الضربة التاديبية .. بينما رأت واشنطن عكس ذلك وبمايثير - وسط ضجيج الحديث عن نظام دولى جديد - السؤال الهام: أى مرجعية يمكن الاعتماد عليها فيما يتعلق بالعلاقات الدولية؟ .. مجلس الأمن أصبح العوبة، والامم المتحدة ينكمش دورها، وواشنطن تنفرد بالفتاوى واصدار الأحكام.

يرتبط بذلك دور الولايات المتحدة

وفي العلاقات الدولية نتحدث عن تنافس بين الأدوار فى الشرق الاوسط .. وهذا امر طبيعي..ولكن، وعلى الصعيد الامريكى فانهم يتحدثون عما تعنيه كل صفقة سلاح، وكل تحرك عسكرى من فرص عمل تغير السوق الامريكية.

وقد رفضت أمريكا المبادرة الروسية، ولم تقل « نعمل على تحسينها حتى تاخذ الكويت الضمانات التى تطلبها »، ورفضت المنطق الفرنسي الذى يرى خطورة المزيد من الضغط على العراق، وهو ضغط قد يؤدى لعمل انتحارى. رفضت أمريكا الأمرين، ومعهما رفضت اى دور عربى .. اللهم الا عند دفع الحساب وسداد الفواتير واستضافة وزيرى الخارجية الأمريكى والبريطانى فى جلسة عربية رسمية خليجية!

ماذا تريد الولايات المتحدة؟ .. الأمر يحتاج الى وقفة لنرى اى مصير يريده الآخرون بنا، وأى منطق ندير به الأزمات؟

لااتحدث بمنطق المؤامرة ولكن أليس هناك تناقض في المصالح بين العرب واطراف دولية كثيرة؟

اعتقد ذلك، والحرائق ليست صدفة.



المصدر : العربى

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

اعترافات المتهمين فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ

قبل العملية : اثنان من المتهمين زارا منزل محفوظ فى ملابس خليجية وحملا باقة ورد

قصة المرسيدس وهمية .. والجناة هربوا سيرا على الأقدام !

عناصر من الجماعات الإسلامية تم القبض عليها أثناء المداهمة

المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العربي
التاريخ : ١٠٢ أكتوبر ١٩٩٤

الحزب الناصري يدين العملية وغدا مسيرة احتجاج

كتب صالح رجب :

بينما افادت المصادر الطبية امس بأن حالة نجيب محفوظ الصحية مستقرة، وأنه يجتاز مرحلة الخطر..

تمكنت اجهزة الامن بعد حملة مداهمات واسعة استمرت طوال السبت وحتى فجر امس «الأحد» على اوكار جماعات العنف فى مناطق بالقاهرة والجيزة والقليوبية من القبض على مجموعة الجناة الذين خططوا ونفذوا جريمة الاعتداء على الأديب الكبير.

وطبقاً للبيان الذى اصدرته وزارة الداخلية ظهر امس (الأحد) فقد تمكنت أجهزة الأمن من تحديد شخصيات الجناة فى الحادث وهم محمد خضر أبو الفرج المحلاوى، وعبد الحميد محمد ابو زيد، والمكنى محمد الذى يحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجى محمد، وأحمد حسنى طلبه ، ومحمد عبد القاهر السيد ، وحسين على بكر ، وعمرو محمد محمد .

وأكد البيان أن قوة من رجال الشرطة استطاعت مساء أمس الأول (السبت) القاء القبض على اثنين من المجموعة الارهابية هما عبد الحميد محمد ابوزيد ، ومحمد خضر أبو الفرج ، وذلك فى كمين نصبته لهما امام مبنى سنترال المطرية .

كما قامت قوة أخرى بمداهمة مقهى بمنطقة عين شمس ، بعد ان افادت التحريات أن اربعة من المجموعة الإرهابية يتخذون منه مكاناً للقاءاتهم ، وحسب بيان وزارة الداخلية فإن هؤلاء الاربعة بادروا رجال الشرطة باطلاق النار مما اضطر القوة الى الرد فاصيب أحد عناصر المجموعة ويدعى المكنى محمد وقد توفى بعد ذلك متأثراً بجراحه ، كما أصيب اثناء الاشتباك أحد المواطنين الذين تصادف وجودهم .

وطبقاً للبيان نفسه فقد استطاعت الشرطة إلقاء القبض على العضو السابع فى المجموعة الارهابية المدعو أحمد حسنى طلبه ومعه احد عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية ويدعى محمد عبد القاهر ، وذلك خلال عمليات المداهمة لأوكار التنظيم الذى ينتسب اليه اعضاء المجموعة المتهمة بتخطيط وتنفيذ جريمة الاعتداء على نجيب محفوظ ومن جانب اخر اكد بيان وزارة الداخلية أن المتهمين المقبوض عليهم ادلوا باعترافات تفصيلية حول مسئوليتهم عن تنفيذ وتخطيط جريمة الاعتداء على نجيب محفوظ ، وجاء فى البيان ان عناصر المجموعة ، قامت برصد ومراقبة منزل الأديب الكبير لمعرفة مواعيد مغادرته ووصوله ، واستكشاف ما إذا كانت هناك حراسة له من عدمه ، حيث تبين لهم عدم وجود حراسة ، واضاف البيان أن اثنين من اعضاء التنظيم هما باسم محمد خليل شاهين والمكنى محمد قاما فى اليوم السابق على الحادث بالتوجه الى منزل نجيب محفوظ وهما متخفيان فى ملابس ابناء منطقة الخليج وحملا معهما باقة زهور للايهام بانهما مواطنان عربيان معجبان به حتى يتمكنا من تنفيذ الجريمة لكن



المحاولة فشلت لعدم وجود محفوظ فى منزله وقتها .وفى يوم الحادث توجه كل من المكنى محمد (قتل فى الاشتباك مع الشرطة) وعمرو محمد ابراهيم الى منزل الاديب الكبير وكان كلاهما يحمل سكيناً ، وما ان شاهداه وهو يستقل سيارة صديقه حتى قام المكنى محمد بطعنه فى رقبته ثم لاذا بالهرب للالتقاء بباقى المجموعة التى كانت فى انتظارهم فوق كوبرى ٦ أكتوبر .

وفى هذا السياق اكد بيان الداخلية ان ما تردد حول هروب المتهمين بعد ارتكاب الجريمة وهما يستقلان سيارة ماركة مرسيدس لم يكن دقيقاً وتبين من التحقيقات عدم صحته ، وقد أكد مصدر أمنى فى تصريح خاص لـ «العربى» ان المتهمين بارتكاب الجريمة هربا من منطقة الحادث سيراً على الأقدام ، حيث انطلقا فى اتجاه مطلع كوبرى ٦ أكتوبر بشارع النيل بالعجوزة المؤدى الى القاهرة حيث كان فى انتظارهما باقى المجموعة فوق الكوبرى .

وعلى صعيد آخر مازالت ردود الفعل الواسعة التى تدين الاعتداء الاجرامى على اكبر ادباء العرب المعاصرين نجيب محفوظ تتوالى ، وفى هذا السياق اصدر عدد كبير من الاحزاب المصرية بيانات إدانة للجريمة البشعة التى وصفت بانها موجهة الى عقل مصر ووجدانها ، كما اعلن اكثر من ٤٠٠ من الكتاب والادباء والمثقفين والفنانين المصريين فى بيان اصدروه اول امس السبت عن ادانتهم للجريمة النكراء التى استهدفت نجيب محفوظ ، واعلنوا رفضهم التام لكل مواجهة للفكر بالسكين ، وللرأى بالمدفع ، وللاجتهاد فى شئون الدين والدنيا بالقنبلة ووصف البيان التيارات الارهابية بانها اضافت الى جهلها غباء جعلها تختار معلماً من معالم الوطن والامة (نجيب محفوظ) وجزءاً حياً من ضميرها هدفاً لطعنتها الغادرة .

فى نفس سياق ردود الفعل الغاضبة على الجريمة التى استهدفت حياة نجيب محفوظ قرر اتيليه القاهرة تنظيم مسيرة احتجاجية سلمية يشارك فيها الكتاب والفنانون والمبدعون المصريون تنطلق فى الساعة السادسة من بعد ظهر غد (الثلاثاء) ، وذلك لإعلان رفض وادانة المبدعين المصريين لجريمة الاعتداء على نجيب محفوظ كرمز لثقافة مصر وعقلها .

وكان اتحاد الفنانين العرب قد اصدر بياناً اول امس (السبت) وقعه رئيس الاتحاد الكاتب سعد الدين وهبة ندد فيه بالجريمة البشعة التى استهدفت الاعتداء على حياة الاديب الكبير ، كما اصدرت المنظمة العربية والمنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانات تستنكر فيه الحادث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤

اعتداء على عقل الأمة ووجدانها

قام وفد من الحزب العربي الديمقراطي بصحبة ضياء الدين داود ومحمد فائق عضو المكتب السياسي بزيارة الكاتب الكبير والإطمئنان على صحته وصرح الأمين العام بأن الحزب الناصري فوجئ بحادث الاعتداء الآثم على الأديب الكبير نجيب محفوظ، والحزب إذ يسجل أسفه ودهشته ليود أن يؤكد الحقائق التالية..

أولاً: أن الحزب يرفض كافة أعمال العنف والتصفيات الدموية ويرى أن التطور الديمقراطي هو وسيلة حسم الخلافات السياسة والفكرية، وأن أعمال العنف تعوق تقدم المجتمع وتطوره.

ثانيًا: أن الحزب يستنكر أعمال الاعتداء على المفكرين والأدباء والفنانين ويعتبر أن تلك الأعمال اعتداء على عقل الأمة ووجدانها وضرب لمستقبلها.

ثالثًا: ينظر الحزب بكل الاعزاز والتقدير للكاتب الكبير نجيب محفوظ الذي أنتقل بالأدب العربي إلى العالمية وعكس دائمًا نبض الوطن والمواطن وعاش هموم أمته وغاص في قاع المجتمع.

ويعتقد الحزب - رغم أي خلاف حول المواقف السياسية - أن السكين التي حاولت أن تصيب الأديب الكبير إنما هي طعنة لرمز من رموز الأمة، وهي طعنة لا تصدر عن منطق سوى أو عقل متزن أو حس وطني. وأضاف أن الحزب يستنكر ما حدث ويدعو كل القوى الوطنية والمستنيرة للوقوف صفًا واحدًا ضد دعوات الظلام والجهالة والعنف والدم.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤

في مواجهة الإرهاب الأسود!

نجح الإرهاب الاسود فى ان يسدد سلاحه ويطول به رقبة نجيب محفوظ ابن مصر البار، والأديب العالمي، الحائز على جائزة نوبل فى الاداب، والبالغ من العمر ٨٣ عاماً، والمريض، الذى يسمع بصعوبة ويرى بصعوبة ويتكلم بصعوبة..، ويتحرك بصعوبة.. ارادوا ان يسكتوا صوته الواهن، ويقصفوا قلمه.. ولكنه ابى.. وظلت إرادة الحياة فيه تتحداهم.. وبرغم الدم الذى نزف منه.. فإن القاتل ذا الرداء الأسود اصيب بالذعر وفر هارباً فى سيارة مرسيدس صفراء كانت تنتظره بينما نقل الأديب الكبير إلى مستشفى الشرطة حيث تجمع مئات المصريين من كتاب وادباء وصحفيين واولاد بلد وجنود.. وكشفوا كلهم عن اذرعهم عارضين التبرع بدمائهم لانقاذ الاديب الكبير.. وهكذا يثبت الإرهاب الاسود الذى تفوح منه رائحة البخور والدم والكذب والرياء والخيانة والارتزاق من القتل.. يثبت هذا الإرهاب انه ضد الحياة.. وضد التقدم وضد الحضارة وضد التنوير.. وضد العقل.. وضد الدين الذى يقول فى محكم كتابة «ولاتقتلوا النفس..»، ويثبت ان الاكاذيب الذى يطلقها محاموه والمدافعون عنه والمعبرون عن جرائمه ماهى إلا بضاعة فاسدة.. فلا يمكن وصف الإرهاب بالتيار السياسى او حتى بالاسلام السياسى.. إنما وصفه الدقيق والصادق انه ميليشيا الارتزاق بالقتل.. والفرق الوحيد بين هؤلاء المرتزقة وبين الذين يؤجرون للقتل فى صعيد مصر.. ان الذين يؤجرون فى الثار لاسباب اخلاقية يتقاضون اجورهم من مصريين.. اما اجور هؤلاء فيدفعها الاجانب الذين لايريدون الخير لمصر.. ولايريدون لمصر ان تتقدم.. الفرق بين هؤلاء واولئك ان هؤلاء وطنيون واولئك خونة.. وإلا فمن المستفيد من اغتيال رموز الوطن فى الادب والفن والثقافة والفكر..؟ من المستفيد من قتل الشهيد د. فرج فودة.. ود. رفعت المحجوب.. والشيخ الذهبى.. واخيرا المجاولة مع نجيب محفوظ..؟ من الذى استفاد من قتل الفنانين والادباء واساتذة الجامعات واحراق المدارس فى الجزائر.. هل الذى استفاد هو الشعب الجزائرى..؟

.. هل القتل والإرهاب.. وتدمير دور العلم من الإسلام او الوطنية؟

إن التاريخ يحدثنا عن الانبياء والرسل الذين تعرضوا للقتل والايذاء من فئة قليلة ضالة..، محمد عليه السلام تامر عليه الكافرون وحاولوا قتله.. واذوه..، إبراهيم عليه السلام حاولوا حرقه حياً.. عيسى عليه السلام ارادو صلبه وشنقه.. ولو كان فى عصرنا الحديث هذا انبياء ورسل لكانوا هم اول الشهداء فى هذه الموجة من الإرهاب الاسود.. ولكن الله يفدى شعبه بالصفوة منه كنجيب محفوظ.. وفرج فودة.. ومئات غيرهم.. ذلك لان هذه الرموز تعمل ليل نهار لنشر النور والمعرفة والعلم بين عباد الله.. والإرهاب الأسود يريد نشر قلاعه السوداء على المدينة.. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم وايديهم وسلاحهم واكاذيبهم.. والله متم نوره ولو كره الكافرون..

العربي



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

الصدمة والغضب

«هذه الجريمة البشعة موجهة إلى الشعب المصرى، وضد الثقافة والتاريخ الحى لمصر»..

بهذه الصرخة بدأ الكاتب الكبير محمود امين العالم حديثه، وقال: «إنها مرحلة جديدة من اساليب الإرهاب الاصولى، لأن العدو الحقيقى للفكر هو هذه المجموعة المتخلفة التى تسعى إلى السلطة، فهم يتحركون ضد كل ماهو مستنير.. اننى اطالب وزير التعليم ان يدعو طلبة مصر إلى الاحتجاج على هذه الجريمة.. كما ادعو إلى مؤتمر عام للمثقفين لمواجهة هذه الحملة الشرسة التى لن توقفها الإجراءات الإدارية الحكومية، لن يوقفها إلا مزيد من الديمقراطية، وإطلاق الحرية، فهذا مؤشر خطير.. إن القتل يوجه الآن إلى الفكر ولابد ان تحتشد كل القوى الوطنية لمحاصرة الإرهاب.

عبدالوهاب داود
مصطفى ابوحسين
حنان جاد

ويعلق د. عاطف العراقى أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة بقوله: إنه امر مؤسف ان يتعرض رمز من رموز التنوير فى مصر المعاصرة لهذه الحادثة وقد يكون الغرض منها ايجاد نوع من الإرهاب ضد من يؤمنون بدور الفكر فى المجتمع وإذا كان هؤلاء الإرهابيون يتسترون خلف الدين فإن الدين فى طبيعته يدعو إلى حرية الفكر..

ولابد ان نضع فى اعتبارنا أن القصد لم يكن خاصاً بنجيب محفوظ وحده لكن القصد هو كل فكر مبدع وكل فكر تنويرى،

ويؤكد حسين عبد الرازق رئيس تحرير مجلة اليسار ان الخبر مفجع فكيف يفكر أى مصرى مهما كان انتماؤه فى ان يوجه طعنة إلى كاتب بقيمة نجيب محفوظ؟ تلك الطعنة موجهة إلى قلب وحضارة وتاريخ مصر، ومثل هذا الحادث مطلوب فيه توحيد جهود كل القوى الديمقراطية فى المجتمع لمواجهه العنف بكافة اشكاله سواء كان عنف السلطة او عنف الفكر.

وبصوت منهار ومنفصل رفض الكاتب المسرحى يسرى الجندى التعليق على الحادث لأن ماحدث اكبر من التعليق عليه والموقف لايحتاج إلى كلمات مواساة أو إدانة، انه موقف اصابنى بالذهول، موقف مجنون لن أقبل فيه اى تفسير دعك من قيمة نجيب محفوظ الأدبية والفكرية دعك من نوبل والحرافيش والثلاثية، نحن أمام رجل عمره تجاوز الثمانين ضعيف النظر والسمع فى أى قانون وبأى مبرر يطعنه شاب بالسكين؟!

وتؤكد المخرجة إنعام محمد على ان من قام بذلك عصابات مدربة خارج مصر لهز وزعزعة ريادتها الثقافية والفكرية على المنطقة، نحن لانملك بترولاً ولكننا نملك عقولاً وفكراً وابداعاً، المطلوب إذن اقتلاع جذور تلك الريادة وفى المقدمة يأتى نجيب محفوظ

اما عن مرتكبى الحادث فيقول الروائى المعروف إدوار الخراط: لا استطيع التوقع، إنما بالتأكيد هو احد المضللين والمجرمين..

ولكن هذه الجريمة البشعة هى عمل مدان تحت اى وضع ومهما كانت الاسباب، وربما كانت مسالة حملته المتصلة ضد التطرف والإرهاب هى السبب، وربما كانت «اولاد حارتنا» ومصادرتها هى احد الأسباب وهذا يدفعنا إلى المطالبة بايقاف هذه المصادرة.

وقبل ان يتحدث إلينا الدكتور جابر عصفور سالنا ان نتابع حالة الأستاذ اولاً ونطمئن عليه قبل البحث عن الأسباب والدوافع، ثم اكد ان هذه الطعنة موجهة إلى كل شئ عظيم تمتلكه مصر وتقصد اغتيال ابداعها، وتقول «إننا سوف نحرمكم من كل شرف»، و «إن إسلام الصحراء لن يرتاح إلا بقتل إسلام النيل».

إن اسلوب العنف والقتل فى مصر لايتبناه إلا جماعة واحدة، هى جماعة الإسلام السياسى فلا يمكن ان يحاول القوميون قتل نجيب محفوظ، ولا اى تيار آخر.

ويعتبر الأديب شوقى عبد الحكيم الحادث الاجرامى دعاية سيئة لمصر ثقافياً وحضارياً خاصة ان نجيب محفوظ لم يعد ملكاً لمصر او الشعب العربى فقط وإنما دخل فى شريحة الأدب العالمى كأديب وكرمز.

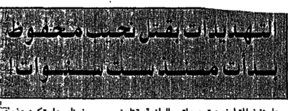
ويعتقد ان وراء هذا الحادث جريمة مدبرة بقدر ما يطل من ورائها مناخ الفاشية

والاظلام المعادى للحضارة والعلم، ويمكن ان يكون هذا الحادث بداية لسلسلة من الأحداث على غرار ما يحدث في الجزائر.

ويؤكد الفنان نور الشريف ان المفزع هو ان يوم محاولة الاغتيال هو يوم إعلان نوبل.

ويبدأ الروائى الكبير خيرى شلبى حديثه معبرا فى غضب شديد يتساءل: «اى شجاعة فى الاعتداء على اديب عنده ٨٣ سنة، وعنده سكر؟ ماذا تستفيد الجماعات الإرهابية من ضرب رجل مثل نجيب محفوظ؟ هل سيفتخرون بقتله عند وصولهم إلى الحكم؟ ولماذا لم يعين له حرس سرى، حتى لو رفض الحراسة لانه على قدر كبير من الحياء؟.. كان من الممكن منع هذا الحادث.. وتساءل هل سنتحول إلى جزائر أخرى؟

إن ضرب أكبر كاتب فى العالم العربى، وفى عز الضهر أمام منزله يعد انتصاراً لهم، وفضحا لنظام الحكم



التهديدات بقتل نجيب محفوظ بدأت منذ ست سنوات!

هل نفذ المتطرفون تهديداتهم العلنية بقتل نجيب محفوظ، وهل تكون هذه هى الحقيقة التى لم تعلنها الشرطة بعد، ولكن الوقائع تشير إليها..؟

فى عدد الأربعاء ٢/٢٢ /١٩٨٩ صدرت صحيفة «النور» الإسلامية وقد احتلت قضية سلمان رشدى المانشيت الرئيسى، وفى أكثر من نصف عدد صفحاتها الملون من عشر صفحات من القطع الكبير ربطت الصحيفة بين سلمان رشدى ونجيب محفوظ واعتبرت رشدى من تلاميذ نجيب محفوظ «أولاد حارتنا» الذين باعوا انفسهم للشيطان فى تحقيق على الصفحة الثالثة بدون توقيع، فى حين كتب آخر يلفت نظر القراء إلى مسارعة نجيب محفوظ بإدانة فتوى الخمينى بحجة أن الفكر لايقاوم إلا بالفكر وطالب الإمام الخمينى بابداء رايه فى رواية أولاد حارتنا؟

ومن مقال بنفس الصحيفة احتل الصفحة الأخيرة باكملها وأكثر من ثلث صفحة داخلية كتب احدهم «إن انفراد نجيب محفوظ دون سائر الكتاب المسلمين بالخروج عن طريق وكالة رويتر العالمية والصحف بتصريحات للدفاع عن مؤلف «ايات شيطانية» وتحريضه العالم غير الإسلامى بعدم معاقبة سلمان رشدى وعدم مصادرة الكتاب، واستغلال اعداء الإسلام لتصريح نجيب محفوظ يطرح علينا سؤالاً مهماً: هل كان من الأفضل للأستاذ نجيب محفوظ ان يصمت بدلاً من أن يقف إلى جانب سلمان رشدى أم ان قضيتهما واحدة، وهل يقفان فى قفص واحد؟ «لأن هذا قد يطرح قضية دمه»!

وكان نجيب محفوظ قد صرح لصحيفة «لوموند ديبلوماتيك» يوم الخميس ٢/٢٦ /١٩٨٩ «بانه قد تلقى العديد من الخطابات التى تهدد بقتله وقد وصلت الخطابات على جريدة «الأهرام» والخطابات مرسلة من مصريين وارسلت من مصر»!

وبعد فوزه بجائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨ صدر غلاف إحدى المجلات بمانشيت «بضاعة الغرب ردت إليه» بعدها صدر كتابان عن تلك الجائزة الأول بعنوان «الحقيقة الغائبة» وهو قريب من عنوان كتاب عبد السلام فرج أحد قادة الجهاد «الفريضة الغائبة» والذى أحل فيه دم السادات، والكتاب الثانى بعنوان «الطريق إلى نوبل».. هذا فضلاً عن فتوى عمر عبد الرحمن مفتى جماعة الجهاد فى نوفمبر ١٩٨٨ بأن نجيب محفوظ كافر ويستحق القتل مثل سلمان رشدى والسؤال الآن هل نفذت الجماعات المتطرفة تهديداتها بقتل نجيب محفوظ؟



المصدر : العربى

التاريخ : ١٢ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دوغرى

حزب المرسيدس وقرن الغزال

مبروك على الأخوة الشجعان.. أعضاء حزب المرسيدس وقرن الغزال.. نجاح عمليتهم الثورية رقم واحد.. بضرب نجيب محفوظ.. لأن نجيب محفوظ بالذات.. هو العقبة الحقيقية أمام تطبيق الشريعة الاسلامية.. وإعلاء راية الاسلام والمسلمين.. وتولى الأخوة سدة الحكم فى مصر والوطن العربى.. بإذن واحد أحد..

ولحسن الحظ.. ان الأخوة الذين أصابوا نجيب محفوظ.. كانوا يعبرون عن راى الاغلبية فى الوطن العربى.. وهناك دول ثورية.. فى الخليج بالذات.. تقاطع أعمال نجيب محفوظ.. على اعتبار انه يمثل الرجعية والفاشية والانهزامية.. بدليل حصوله على جائزة نوبل الامبريالية.. والتى يمنحها الغرب الكافر.. لعملائه وطابوره الخامس..

وقد اتسم تصرف الأخوة بالشجاعة والاقدام والفروسية.. لانهم اختاروا الهدف الصعب.. وخصوصا أن نجيب محفوض يحتفظ دائما بمدفع رشاش فى جيب البنطلون.. والكلام بانه شيخ فى الثالثة والثمانين.. مردود عليه بانه لايزال يتمتع بالحيوية والنشاط.. بدليل انه يتفاعل مع الجماهير.. ويمشى على قدميه.. ويجلس على القهوة.. ويحاور الأدباء والمثقفين.. ويتكلم ويضحك ويناقش وينفعل.. ولهذا وجب العقاب..

مبروك للأخوة من جماعة المرسيدس وقرن الغزال.. ونجاح عمليتهم الصعبة.. وفى انتظار المزيد من الفتوحات.. ولحسن الحظ فإن الأهداف كثيرة.. وعندكم محمد عودة وهو شيخ تجاوز السبعين.. وهناك محمود السعدنى وكمال الطويل وصلاح أبو سيف ويوسف شاهين وفريد شوقى وخالد محمد خالد.. وسعد الدين وهبة واسامة انور عكاشة والفريد فرج.. وغيرهم من المشركين والاعداء.. و.. لاحول ولاقوة.. إلا بالله العلى العظيم..

عاصم حنفى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

أدباء مصر: نرفض مواجهة الفكر بالسكين

سقط الجناة فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ

□ القاهرة ـ العالم اليوم:

تمكن رجال الامن فى مصر من إلقاء القبض على الجانى فى حادث الاعتداء على الأديب نجيب محفوظ بعد ان داهمت قوات الأمن أحد أوكار الارهابيين فى منطقة عين شمس بالقاهرة حيث لقى خمسة ارهابيين مصرعهم اثناء تبادل اطلاق النيران.

واوضحت مصادر أمنية ان الارهابيين الخمسة لهم علاقة بحادث الاعتداء الذى تعرض له الاديب العالمى الكبير نجيب محفوظ مساء الجمعة الماضى واضافت أنه تم القبض على احد العناصر الذى يشتبه بدرجة كبيرة بانه منفذ الحادث.

ومازالت التحقيقات مستمرة فى الحادث حيث استمعت النيابة لشهادة يوسف شوقى عوض «سمكرى سيارات» والذى قال إنه كان يجلس إمام العمارة التى يقطن فيها الاديب وشاهد الشاب الجانى فاضاف أنه بمجرد ان وضع قدمه اليسرى داخل السيارة المرسيدس انطلقت بسرعة على الفور رغم أن باب السيارة كان مفتوحا وقبل ان يعتدل الجانى فى جلسته على المقعد.

وقال محمود حسين سلام ـ عامل كافتيريا مجاورة لمنزل نجيب محفوظ ـ إنه كان يزاول عمله فى استقبال الزبائن وفوجىء بصوت استغاثة قام على اثرها ليفاجا بشاب يجرى بسرعة ليقفز داخل سيارة ويهرب.

وقررت النيابة التحفظ على المطواة المستخدمة فى الحادث وارسالها إلى «التتمة ص 6»



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

ادباء مصر. نـرفض مواجهة الفكر بالسكين

الطب الشرعى لفحصها كما قام خبراء المعمل الجنائى برفع البصمات من باب وسطح السيارة من الجانب الايسر، وأمرت النيابة بضم التقرير الطبى عن حادث الاديب نجيب محفوظ إلى أوراق القضية كما أمرت باستدعاء صاحب الكافتيريا لسماع اقواله وتستمع النيابة فى وقت لاحق لاقوال الاديب نجيب محفوظ فور تحسن حالته الصحية.

وصرح الدكتور احمد سامح حماد استاذ جراحة الاوردة والشرايين بكلية طب قصرالعينى والذى يشرف على علاج الكاتب الكبير بان حالته الصحية مستقرة وجيدة ولكنه يحتاج للبقاء فترة أخرى فى العناية المركزة بالمستشفى نظرا لكبر سنه.

وقال الدكتور سامح إنه من المنتظر خروج نجيب محفوظ من غرفة العناية المركزة فى أواخر الاسبوع الحالى.

واوضح ان الاصابة كانت عبارة عن قطع فى الشريان الفقرى الذى يوجد داخل الفقرات العنقية وقطع وريدين وتقطع فى بعض العضلات واضاف انه تم استئصال النتوء المستعرض للفقرات واظهار الشريان وتم ربطه الوريدين وإصلاح العضلات فى جانب العنق ثم ادخل لغرفة العناية المركزة.

واصدر أدباء وكتاب مصر بيانا ادانوا فيه الاعتداء الغادر على نجيب محفوظ وقال البيان الذى وقعه اكثر من مائة كاتب واديب أنهم يرفضون رفضا تاما كل مواجهة للفكر بالسكين وللرأى بالمدفع للاجتهاد فى شئون الدين والدنيا بالقنبلة.

وأكد كتاب مصر وادباؤها عزمهم على التصدى لتيارات الارهاب المستترة بالدين والتيارات التى تسعى لهدر الحريات والديمقراطية وعلى رأسها

حريات الفكر والضمير والإبداع الفنى والأدبى والبحث العلمى.

المدونة
المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤

شجون عربية

نجيب محفوظ.. «والقاهرة 94»!

محاولة اغتيال إنسان هي شروع ممكن
ومحاولة اغتيال كلمة هي شروع مستحيل!
ومأساة أي عمل إرهابي أنه يعتقد انه من خلال التصفية الجسدية يمكن القضاء على «فكر» او معارضة «رأي» أو «حسم صراع»!

إن منطق مذبحة القلعة التي قام بها محمد علي باشا للقضاء على كل معارضيه منذ 6 قرون لايمكن ان يكون هو المنطق السائد اليوم.

معارضو محمد علي باشا كانوا من المماليك ومعارضو اليوم هم من المفكرين.

والمأساة التي يعيشها من لم يدخل نور الفكر المتطور إلى عقولهم انه لم يوجد فيلم أو مقال او كتاب أو قصيدة أسقطت نظاما.

ولكن كل هذه الوسائل كانت أدوات تعبير.

لذلك تعالوا نتفق انه سواء اتفقنا أو اختلفنا تعالوا لانختلف على انه من حق كل منا التعبير، ومن حقه ان يقول اي شيء ويناقش كل شيء ومن حقنا نحن ان نرد عليه ـ بالكلام ـ في أي شيء وكل شيء.

هذه أبجديات وكلاسيكيات الحوار في اي مجتمع متنور، عصري، يسعى إلى النهوض بأفراده.

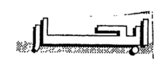
من هنا فإن اغتيال مخرج مسرحي ومؤلف ومطرب في الجزائر، واغتيال كاتب في مصر، ومحاولة اغتيال الأستاذ نجيب محفوظ درة الرواية العربية أو أحد أساتذة القلم المعاصر في العالم كله هي أمر غير متحضر وغير إنساني ولايخدم أي قضية، ولا يرفع من شان اي جماعة أو حزب سياسي.

من يختلف مع فكر نجيب محفوظ له ان يكتب مقالاً أو يؤلف رواية او حتى يوزع منشورا يكتب فيه كل ما يريد من رأي أو هجوم.

الفكرة لاترد عليها إلا الفكرة.
الفكرة لم تقهرها رصاصة.
الرصاصة هي التي ماتت أمام الفكرة وليس العكس.
ذلك هو درس التاريخ، ولكن للأسف لا أحد يقرأ!

واستطيع ان أجزم جزما مطلقا وبكل الثقة ان الذين حاولوا ان يغتالوا الأستاذ نجيب محفوظ لم يقرأوا له حرفا واحدا!

عماد الدين أديب





منفيد فوزى

عزيزى الرجل «النكرة» الذى اعتدى على نوبل محفوظ

انت فى الواقع لست بعزيزى ولا انت ايضا عزيز على ان انسان على ظهر الكرة الارضية. لا اعرف كيف اكتم غضبى وانا اخاطبك، بل لا اعرف كيف نام الناس ليل الجمعة بعد أن روعتهم اخبار الاعتداء على رجل هو مفخرة لمصر العربية أمام الدنيا. كيف يا رجل - وما انت برجل - كيف طاوعتك يدك الاثيمة لتمتد على نجيب محفوظ.

انت بالتاكيد نكرة وفى واقع الأمر مجرد «آلة» فى يد آخرين. لأنك لو كنت قد قرأت سطرا واحدا لنجيب محفوظ لاختلف الأمر. لترددت الف مرة ان تمد يدك إليه. لو كنت تعرف انه زهرة على صدر مصر، ماكنت تحاول الاقتراب منها، وكنت رويتها بالطمانينة لا بالهلع. ولو كنت ابا وله أولاد وبنات، لألقيت بالآلة الحادة فى عرض النيل بدلا من ان تمتد إلى عنق رجل طوق مصر بالفخر والاحترام. هل تدرى ماذا كان رد فعل فعلتك البربرية فى نفوس بناته؟! انت بالتاكيد مجرد وسيلة تقاضيت عنها اجرا، وآه لو كنت تعلم ماذا يعنى هذا «الرمز» لمصر والعالم العربى والإسلامى؟ آه لو كنت تعلم قيمة هذا الرمز، لكنك للأسف لا تعلم.

انت تلقيت «التكليف» الاسود وذهبت تنفذه ثم هربت لتفلت من يد الناس، لان الجماهير العادية لو كانت قد لمحتك لمزقتك - يا رجل - إربا. لكنك كارنب مذعور، هربت ولن تهرب من يد العدالة. وإذا هربت من عقاب الارض، حاصرك عقاب السماء.

ماذا اقول لك؟ هل اقول كيف لم تراع شيخوخة الرجل وقد تعدى الثمانين؟ هل اقول: ألم ترحم رجلا لم تضمد جراح قلبه بعد عملية قلب؟ ماذ اقول لك؟ وهل فى مصر الحضارة والتنوير مصرى تمتد يده بسكين لعنق نجيب محفوظ؟

ماذا يقول العالم عنا؟ سيوصمنا بالتخلف والهمجية لماذا يفعل المصرى هذا ببلده؟ هذا السؤال لمن كلفوك بهذه الفعلة الشنعاء. آه لو كنت تعرف كيف كانت عيون الدنيا - فى السويد - تستقبل نبا فوز نوبل بنجيب محفوظ. لكنى اخاطب آلة فى يدها آلة.

كل الذى نووه أن يزرعوا «الحزن» فى قلوبنا بعد فرحة مؤتمر السكان الذى انتصر على الباطل. وساصمت دقيقة حداداً على فكر بعض القلة الذين يعتدون على طمانينة سكان نيل مصر الخالد المنبسط الطيب، صانع الحضارة.



عقل مصر

● الاعتداء على نجيب محفوظ أحد رموز النهضة العربية الحديثة، هو محاولة لاغتيال وجدان مصر وعقلها

لكل أمة، مهما طال تاريخها او قصر، تراث تعتز به وتفخر بالحفاظ عليه باعتباره من الكنوز التي يعد المساس بها جريمة لا تقل بشاعة عن جريمة الخيانة العظمى.

واحياناً ما يكون هذا التراث في شكل صرح مشيد، واحياناً اخرى في شكل رسم مسجل او كتاب مدون ولكن هذه الأشكال تبقى في النهاية رمزاً لحضارة وعنواناً لتاريخ أمة وان كانت الاهمية الحقيقية لا تكمن في قيمة هذا التراث بقدر ما تكمن في من ابدعوه من ابناء هذه الأمة.

فالعنصر البشري في تاريخ اية أمة هو الاساس، فهو الذي يفكر ويبني ويرسم ويكتب ويبدع فيصنع الحضارة والتقدم وإذا مات يبقى نتاجه جزءاً من التراث وجانباً من التاريخ وانعكاساً لوجدان الامة وتفكيرها.

وعلى امتداد حياة هذا المبدع يبقى الأمل في المزيد من البناء والمزيد من الإضافات لما تحقق من انجاز والمزيد من استكمال باقي جوانب ما سيشكل للاجيال القادمة تراث امة لم تنمح بصمات حضارتها.

ومن تاريخ مصر القديم تراكمت اثار احد أهم حضارات التاريخ واعتبرها المصريون كنوزاً اعتزوا بها وحافظوا عليها وحزنوا على ما فقدوه منها بفعل أياد خانت الأمانة وخانت مصر.

وجاءت مصر الحديثة لتعيد بناء نهضتها بجهد ابنائها المبدعين المخلصين، ومنهم من شيد صرحاً واخر طور فناً وثالث اثرى الحركة الأدبية المصرية والعربية وصنع من ابداعه ملاحم سجلها التاريخ تراثاً باسم مصر وباسم أحد ابنائها.

وكان من هؤلاء نجيب محفوظ الذي كان، قبل حتى ان يصبح اول عربي يمنح جائزة نوبل في الآداب، رمزاً من رموز نهضة مصر الحديثة وامتداداً لحضارتها وابناً من ابناء جيل خرج بالعربية الى العالمية في وقت كان فيه الأدب العربي يعاني من الانزواء والانعزالية.

ورغم هذه القيمة الابداعية لنجيب محفوظ الذي لم يتوقف عطاؤه، ولم ينحسر انتاجه، تعرض في لحظة لاعتداء غادر، وقف العالم كله مذهولاً أمامه ووقف المصريون والعرب يتحسرون لبشاعة الجريمة التي كانت بمثابة اعتداء على تراث مصر وعلى وجدانها.

وكانت إرادة الله أقوى فنجا نجيب محفوظ وفشلت محاولة اغتيال عقل مصر.

محمود عطا الله



المصدر : ....الأهـالـــي.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٢ أكتوبر ١٩٩٤.........

«مصر ٩٤» تحتضن كبير «الحرافيش»

ثروت أباظة: ديننا هو التسامح

هذا الحادث هو استئناف للاعتداء على مصر وكرامتها وقيمها. ولاشك ان نجيب محفوظ هو رمز من رموز مصر العالمية،وقد اختاره المجرم لهذه الطعنة الشنعاء ليصيب به مصر، ولكن الله خيب ظنه وكتب له الفشل، ونجا نجيب محفوظ، وهو الآن في حال احسن. وأريد ان اقول لهذا المجرم إننا لن نتوقف عن مهاجمة الأفكار التي ينتمي إليها بكل ضراوة، وشراسة، مؤمنين بحق اوطاننا وديننا الذى يعرف الحب والتسامح.

ونجيب محفوظ لم يسيء إلى أحد في حياته، بل إنه رفض الحراسة على شخصه من اى محاولة للاعتداء عليه، بدافع أنه في حمى كل فئات الشعب التي عبر عنها في اعماله ورواياته. وقد اصدرنا في اتحاد الكتاب بيانا عاجلاً، هنانا فيه نجيب محفوظ بسلامته ونجاته من هذه المحاولة الإرهابية البغيضة التي استهدفت حياته، ورفضنا بكل عنف هذه. التصرفات الحمقاء المجرمة والسفاحة،ودعونا الكتاب ان يقوموا بواجبهم في محاربة الإرهاب بكل الوسائل التي يملكونها، دفاعا عن حرية اوطانهم وكرامتهم.

مكرم محمد أحمد: مجرمون بلا رسالة

هو حادث يصل في إجرامه - إلى حد فظيع، وله دلالات مخيفة. فنجيب محفوظ اكثر الجميع عقلانية في مواجهة التطرف، وكان يلقى الضوء على الظروف الاجتماعية والاقتصادية، ويتحدث عن ضرورة الحوار السياسي مع الجماعات المعتدلة. ومع ذلك يصل الأمر إلى محاولة ذبحه في الشارع.

لقد حاولوا قتل نجيب محفوظ ليتمكنوا من اختراق اجهزة الإعلام العالمية، ولذلك اختاروا يوم إعلان الفائز بجائزة نوبل التي فاز بها محفوظ منذ ٦ سنوات.

إن استخدام اسلو ب المدى والسكاكين هدفه تنفيذ الجريمة في صمت لكي يتمكن الجاني من الفرار ، لكن هدفه الأكبر إرهاب الناس وترويع المثقفين والكتاب. وهو اسلوب قمي يقلد اسلوب الإرهابيين والمتطرفين في الجزائر ، وهم هنا وهناك لا يخفون التنسيق المشترك بينهم ، ونهلهم من معين واحد وأصل واحد.

هذا الاعتداء هو جزء من فشل المتطرفين وخيبتهم كمجرمين بلا رسالة. وهو حادث لن يغير من المعادلة الراهنة.

١- المؤكد ان البنية التنظيمية لهذه التنظمات قد ضربت.

٢- إن قيادات الإرهابيين قد كشفت ، وتم اختراق امني لتنظيماتهم بدليل قصر المسافة الزمنية بين الحوادث الأخيرة (الغردقة - نجيب محفوظ - وغيرهما) وبين القبض على المتهمين.

مصطفى نبيل: كتابات ساعدت على الجريمة

يقول مصطفى نبيل رئيس تحرير مجلة الهلال.إن ماحدث كان بشعاً إلى ابعد الحدود، فليس هناك مجتمع يقتل، او يحاول قتل، ابرز ابنائه. إن محفوظ رفض ان تتخصص له حراسة مسلحة لأنه يرى نفسه تعبيراً عن الناس، وبالتالي فلا فائدة ولا دور للحراسة. لكن ما حدث كان غريباً وشديد البشاعة.

هناك كتابات ساعدت - بشكل غير مباشر - على ماحدث. فلقد صدر كتاب لعبد الحميد كشك يحوى كلاماً سوقياً ضد محفوظ الذى يبدو على الغلاف مضروبا بالمقرعة. كما ان ما قاله الغزالي وما كتبه بخصوص رواية «اولاد حارتنا» قد ساعد على ذلك.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠-١٠-١٩٩٤

أسامة أنور عكاشة: المؤسسة الدينية الرسمية

إن المحرض الاول للجانى هو التخلف والتطرف واللذان تسببت فيهما المؤسسة الدينية الرسمية، عندما منعت رواية (أولاد حارتنا)، ومنذ ذلك التاريخ تم تكفير محفوظ، وإهدار دمه والمؤسسة الدينية الرسمية بذلك هى التى اعتدت على نجيب محفوظ.

إن اى إنسان لديه ذرة من حب مصر لايمكن ان يرتكب هذه الجريمة ضد هرم ضخم «نفخر به وتعلمنا على يديه».

إن ما حدث حلقة كبيرة فى سلسلة الردة التى تتوالى حلقاتها يومياً والجميع يتفرجون، إننا نعيش فى زمن ردىء ، ونحن جميعاً مستهدفون إن لم يكن بالضرب المباشر، فبضرب الهمة والروح والعزيمة.

د. رضوى عاشور: يد شاب ورقبة شيخ

اكتب هذه الكلمات ونجيب محفوظ مازال فى العناية المركزة، ومازال الجناة مجهولى الهوية، ولا احد يدرى عن دوافعهم وانتماءاتهم شيئا إلا تكهنا.

ما الذى اقوله سوى ان الحادث مؤلم ومفزع، بل هو اقرب إلى العبث وغياب المنطق والمعنى، مهما كانت التفاصيل، ان تمتد يد شاب إلى عنق شيخ تجاوز الثمانين، فذلك مؤلم وقبيح، وان يكون الشيخ وديعا وعذبا كنجيب محفوظ الإنسان، يجعل الامر بشعا، ثم ان يكون الشخص المستهدف بهذه القيمة الثقافية الكبيرة فى حياة العرب المعاصرين، فهذا يجعل كل كلام قاصراً، إن محفوظ الذى سجل حياتنا وتاريخنا بتفاصيله المشرقة والقاتمة، والذى حكى واقعنا المصرى، يحمل الآن بهذه الطعنة فى جسده، علامة واقعنا الراهن .

د. نصر حامد أبو زيد: أهم من البنوك

انا فزع على مستقبل هذا الوطن، فنجيب محفوظ رمز الإبداع والعطاء من اجل مصر، الرجل الذى يصوغ وجدان الشعب المصرى ويسجل تاريخه الأدبى.

كيف يحدث الاعتداء فى قلب القاهرة؟ ولماذا لم يتم تخصيص حراسة خاصة غير مرئية لحمايته؟ إن حراسة نجيب محفوظ اهم من حراسة كل بنوك مصر.

يسري الجندى: لابد من المواجهة الشاملة

إن هذه الجريمة هى نوع من الجنون ويصعب إخضاعها لاى تحليل سياسى.

اشعر اننى امام عمل معتوه..

وللاسف هو ياتى فى الذكرى السادسة لفوزه بجائزة نوبل العالمية.

وإذ كان هذا الحادث يمثل اتجاهاً مشابهاً لما يحدث فى الجزائر فهذه مصيبة كبرى.. وخاصة بعد ان اعلنوا فى الجزائر انهم سينقلون عنفهم إلى الخارج..

إن دور الفكر يجب الا يقتصر على مواجهة هؤلاء المتطرفين فقط، ولكن يجب إن يتصدى للوضع بشكل عام. فهناك احتمالات ان يفرخ المناخ الاقتصادى والثقافى أشكالاً أخرى من التخلف، ولذلك فالمواجهة واردة بشكل عام فى ظل تجديد الفكر المصرى والوطنى والقومى وإحياء الثقافة القومية والوطنية بمفاهيم متطورة تواجه المتغيرات التى تحدث على الساحة العربية والدولية.

سعد الدين وهبة: المعبّر عن الشعب

هذا الحادث مفزع وغير مبرر وغير منطقى، فنجيب محفوظ له موقف سياسى يعبر عنه فى اعماله الروائية بطريقة غير مباشرة، ولكن يحسها القارىء لاعماله، وهى مواقف فى صف القيم النبيلة والأصيلة التى يطالب بها الشعب المصرى طوال عمره، واعنى قيم العدالة والحرية والديمقراطية، ولم يصل نجيب محفوظ بذكاء الكاتب المعبر عن كل طوائف الشعب وتياراته إلى اعتناق سياسة معينة، أو يقف مع طائفة ضد طائفة أخرى،فهو ليس حزبياً، وليس من انصار اتجاه سياسى محدد. ورغم التطبيقات التى وردت على كتاب مصر منذ رفاعة الطهطاوى، وحتى شباب المبدعين اليوم، فلم يوضع نجيب محفوظ فى اى خانة من الخانات ، وهو يحظى بكل احترام من جميع الاتجاهات. السياسية.

بطل العبور الجمسى: أنا حزين وحزين

انا حزين وحزين لما حدث للأستاذ نجيب محفوظ لانه رمز من رموز مصر والعالم.

توفيق صالح: الكلام زى قِلّته

اى كلام يقال فى هذا الموقف هو «زى قلته» ولارد عندى على هذا الحادث البشع، وهو يستحق منا التامل اكثر من مجرد الثرثرة والتعليقات لمواجهة مستقبل هذا البلد. وإن كنت أرى ان المقصود بهذا الحادث البغيض ليس شخص نجيب محفوظ، بل تقويض المجتمع المصرى، ونسف قيمة المدينة والعقلانية.

صالح مرسى: أبو المصريين

«مصر القديمة» هو أول كتاب يوضع عليه اسم نجيب محفوظ عام ١٩٣٢. ثم كانت الروايات التاريخية (كفاح طيبة ورادوبيس) فى السنوات التالية حتى منتصف الثلاثينيات،

منذ اكثر من نصف قرن يتنفس نجيب وادبه مصر. وهو الاديب الوحيد فى التاريخ الذى كرس اكثر من نصف قرن من إبداعه الادبى للحديث عن مدينة واحدة هى القاهرة.

دموعى لاتجف منذ الحادث، فالذين اعتدوا على نجيب اعتدوا على مصر واهانوها..

لقد اتصلت بى صديقة مصرية تقيم فى لندن فى السادسة صباحاً - الرابعة بتوقيت لندن - وتساءلت ما هذا الذى يحدث وكيف تلحق هذه الإهانة بمصر؟!

إن ادب نجيب محفوظ لايصف الحياة - فقط - ولكنه يؤرخ لها. فمهما بلغت دقة كتب التاريخ والمؤرخين فلن يستطيعوا ان يصلوا إلى المستوى الرفيع لوصف القاهرة فى روايات زقاق المدق وخان الخليلى والقاهرة ٣٠.

لم يؤرخ احد للقاهرة إلا نجيب محفوظ وتتوازى الثلاثية مع الحرب والسلام لتولستوى التى أرخت لموسكو فى حقبة ما.

إن نجيب محفوظ اب للمصريين جميعاً فكيف يُعتدى عليه؟!.. هذا الاعتداء ليس ظاهرة سياسية لانها لاتصل إلى نجيب محفوظ بالذات إننى اطالب بدراسة هذه الحادثة دراسة اكاديمية.

د. محمد فراج أبو النور: البحث عن الحرية

اليد الغادرة التى امتدت بالاذى إلى نجيب محفوظ كانت تطعن فى الحقيقة قلب مصر، فنجيب محفوظ احد القلائل من عمالقة تاريخنا الحديث، الذين يجسدون جوانب من ارقى وانبل ما يملكه الوطن واكثره تحضرا. وليست المسالة فى أن نجيب محفوظ اول اديب مصرى وعربى ينال جائزة نوبل فى الأدب، فالجائزة بالرغم من اهميتها وقيمتها الرفيعة، تظل مجرد إشارة إلى القيمة السامقة التى يمثلها ادب نجيب محفوظ لكن الكاتب الكبير يظل اعظم وارفع، فقد ظل على مدى نحو ستين عاما يحمل انبل قيم وامال هذا الوطن: التطلع إلى الحرية، والعدل والخير والجمال.

وقد لايتفق المرء مع كل افكار محفوظ، وخاصة افكاره السياسية، ونرى انه قد جانبه الصواب كثيرا فيما يتصل برايه فى قضية التسوية والسلام فى الشرق الأوسط، وموقفه من إسرائيل، ولكن هذا لايمثل الشيء الاهم فى نجيب محفوظ، فهو الكاتب والاديب الاعظم والابقى، ونجيب السياسى عرضى وزائل. ولكن فى جميع الاحوال يظل اللجوء إلى العنف ضد هذه القيمة الادبية السامقة فى تاريخ مصر، محاولة شريرة وجاهلة للرجوع بنا قرونا طويلة إلى الخلف، ولابد ان يتصدى لها بكل قوة كل من يؤمن بمستقبل هذا الوطن، بحق هذا الشعب فى التقدم والرقى واللحاق بالعصر.

محمد عبد القدوس: رئيس لجنة إحسان

إن ما حدث جريمة بشعة، فمحفوظ لم يكن له موقف معاد للتيار الإسلامى، وكان يطالب باطلاق الحرية للتيار الإسلامى الرافض للعنف ورفض ان يدافع عن سلمان رشدى عندما حاولت معه ذلك وكالات الانباء الغربية.

إن نجيب محفوظ مناضل صلب من اجل الحريات، والاعتداء عليه جريمة واعبر عن حزنى مرتين، الأولى لنجيب الاديب المناضل، والثانية لعلاقته بوالدى الراحل إحسان عبد القدوس، ولموافقة نجيب ان يراس لجنة جائزة إحسان.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-١٠-١٩٩٤

فهمي هويدى: ثلاث نقاط

(١) هذه جريمة فظيعة بشعة ينبغى أن يكون التعامل معها حاسماً من حيث رفض كل عنف لتصفية الخلافات الفكرية والسياسية.

(٢) نجيب محفوظ من أشجع الذين تناولوا قضية العنف والإرهاب، وربطوا بين العنف والفساد من جانب، والعنف وانسداد قوانين التغيير الديمقراطى من جانب آخر.

٣) اخشى أن تكون محاولة الاغتيال بداية لظاهرة عنف جديد فى مواجهة رموز التطبيع. وواضح أن عملية التطبيع بدأت فى أخذ منحى يصدم ويستفز بشدة الشعور العام والوجدان المصرى. وكتابات أنيس منصور وغيره تمثل صدمة أظن أنها تستفز قطاعاً عريضاً من المصريين العاديين، وللأسف فإن ندوات الجمعة لنجيب محفوظ تعد إحدى حلقات الاختراق الثقافى التى تشهدها مصر الآن.

محمد عودة: مؤتمر احتجاج عربى عاجل

هذا عدوان بشع على كل صاحب قلم أو صاحب رأى، والطعنة التى أصابت نجيب محفوظ نفذت إلى عنق كل مثقف وهى إنذار واستنفار للجميع، وتضعهم أمام واجب أصبحت له الأولوية المطلقة وهو المواجهة الحاسمة والتصدى حتى النهاية لهذا البلاء الزاحف، أن يتقصوا جذوره ومصادره ويكتشفوا أفضل السبل للقضاء عليه، ولاسترداد عقل ووجدان "الخراف الضالة" لابد من إعلان تعبئة قومية روحية وفكرية عامة والانتشار فى القرى والمدن للدعوة والتنوير وأن يبدأ ذلك بمؤتمر احتجاج عربى عام وعاجل من الكتاب والمثقفين والمفكرين العرب ومن رجال الدين الحقيقيين والذين يعنيهم ويضنيهم أن تتم هذه الكبائر باسم الدين. ولعل قطرات الدم التى سالت من شرايين الكاتب العظيم هى الثمن وأفضل ما تروى به وتزدهر شجرة الحرية والديمقراطية. وندعوا الله له بالشفاء التام، ليظل رمزاً للصمود وتضحيات الكاتب.

عبد العزيز مخيون: حوار السكاكين

انا ضد هذا العنف، وادين محاولة الاعتداء على نجيب محفوظ واستنكرها. واتساءل: لماذا يتم هذا مع رجل هو إنسان مسن ومريض، ضعيف وأعزل؟.

لايمكن أن يكون هناك حوار بالسكاكين والأسلحة، فمن يريد أن يتحاور فبالرأى والكتابة. وأنا أتألم لهذا وأشفق على نجيب محفوظ وادين المعتدى عليه؟

وإذا كان هناك اختلاف حول بعض أعماله الروائية فإن نجيب محفوظ كسلوك وكقيمة فى مجتمعنا العربى يضرب أروع الأمثلة فى التواضع والإيثار ونكران الذات وهى كلها قيم ينادى بها الإسلام وأرى أن الإدانة عندما تاتى من المثقفين الوطنيين القوميين الذين يعون حقيقة الصراع الذى يهدد الهوية العربية القومية الإسلامية، تكون اقوى.

وأرى أنه فى مصر كثير من المثقفين الذين يعون حقيقة الصراع وأبعاده.

ابراهيم فتحى: مناخ السكين والمسدس

سبق لبعض الذين يدعون انهم معتدلون، أن طالبوا بمنع رواية «أولاد حارتنا» فى عهد جمال عبد الناصر مما يوحى انه شيء سهل على الذين اقل نضجا أن يصفوا اعمال الكاتب بانها اعمال كافرة، وان يهدروا دمه. هذا النوع من التفكير السقيم هو الخطر، لأنه هو الذى يخلق المناخ الدافع للسكين والمسدس، وهو تفكير ضال، يسعى لإخضاع الكلمة للائحتهم الجاهزة فى اذهانهم، وأن أى خروج على تعبيراتهم يستوجب القتل، فدماء كل كاتب مهدرة بهذه الطريقة. وانا ادين هذا النوع من التفكير المنحرف المتخفى وراء الخنجر والمدفع والسكين والقنبلة، ومحاولة صب المجتمع باكمله فى قالب جاهز. فالدولة كافرة والأسرة كافرة ونجيب محفوظ كافر، والمبدعون كلهم كافرون لانهم مجتهدون، وللاسف هذا التفكير الضال لديه قابلية للتأثير، ويجب التصدى له بكل الطرق ومن جميع المؤسسات ومن جميع الاتجاهات.

ومشكلة نجيب محفوظ الأساسية هى مشكلة روايته «أولاد حارتنا» التى اعتبروها بفهم قاصر رواية ضد الدين وأنها تتعرض لله والرسل، وهذا ظلم فادح، فنحن امام عمل فنى، ولسنا امام فكر دينى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

تساؤلات محفوظ للمؤيدين لنظام الحكم الإسلامي



فى احاديثه وحواراته طالب اديب مصر نجيب محفوظ المتحمسون للحكم الإسلامى بتقديم مشروع متكامل.. وقال «الناس المتحمسون للحكم الإسلامى لم يقدموا مشروعاً حتى الآن. فالديمقراطية والشيوعيون والفاشيست لهم مشروعاتهم، أما الإسلام فلانجد بشانه إلا إجابة عامة. ولم يوضح اصحاب هذا الاتجاه، كيف نختار الحاكم؟ وكيف يحكم؟ وماهى علاقته بشعبه والعكس؟ وما علاقة الحكم الإسلامى باليات العصر الحديث والتكنولوجيا المتطورة؟ وما موقفه من حقوق الإنسان فى العصر الحالى»؟ وقال الاديب الكبير «اعطونا نوراً.. ولن نتعصب عندما يكون هناك مشروعاً يحقق كل الازدهار والسعادة للبشرية مع تحقيق المعاصر».

لم يُسبق ولم يُلحق

لقد فتح توفيق الحكيم امام الادب العربى ابوابا كثيرة كانت موصدة. غير موجودة: المسرحية. والرواية الطويلة والقصة القصيرة واستلهام التراث، مغطيا كل مدارس ومذاهب الفن.

وجاء نجيب محفوظ ليتخصص فى الرواية الطويلة ويعكف عليها. فانتج فى مجال الرواية مالم يسبق ولم يلحق فى هذا المجال. وطلع بناء شامخا كاملا متميزا وكان هذا الفن له تقاليد عمرها الف سنة. ويقف بدون ادنى مبالغة - ولا وطنية كاذبة - بجوار عمالقة هذا الفن فى العالم من دستوفيسكى إلى بلزاك إلى تشارلز ديكنز.

وخرج هذا البناء الشامخ من قلب القاهرة: من حي الجمالية والازهر والحسين. من بيت القاضى وقصر الشوق والسكرية وخان الخليلى وزقاق المدق. معبرا عن الروح القاهرية كما لم يعبر عنها أحد.

وفى هذه الملامح المصرية جدا. تقرا بين سطورها الملامح الإنسانية الشاملة فالإنسان قد تختلف ملابسه وثقافاته وعصوره وأيامه ولكنه هو نفس الإنسان. وهذا هو الأدب «المحلى العالمى» الذى يعز استخراج جوهره المشترك الاعلى قلة نادرة. وملا علينا حياتنا بشخصياته. صاروا كانهم من اهلنا وبيوتنا واصدقائنا وبلدياتنا.

وانا اقرا نجيب محفوظ كادب وفلسفة (واعتقد ان دراسته للفلسفة قد ميزته كثيراً) وسياسة وتاريخ ودراسة اجتماعية ومشاعر إنسانية جياشة وهذا احد جوانب نجيب محفوظ. فالرواية ليست حكاية تحكى ولكنها كل هذا.. ونقراه بمتعة قراءة حكاية حكاية.

أحمد بهاء الدين
(الاهرام ١٦/١٠/١٩٨٨)

مؤسســـة نجيب محفـــوظ الشـــعبية

ماعرفت كاتباً رضى عنه اليمين والوسط واليسار، ورضى عنه القديم والحديث ومن هم "بين بين" مثل نجيب محفوظ. فنجيب محفوظ قد غدا فى بلادنا موسسة ادبية وفنية مستقرة قائمة شامخة. والاغرب من هذا ان هذه المؤسسة التى هى نجيب محفوظ ليست بالمؤسسة الحكومية التى تستمد قوتها من الاعتراف الرسمى فحسب، بل هى مؤسسة شعبية ايضاً يتحدث عنها الناس بمحض الاختيار فى المقهى والبيت وفى نوادى المتادبين والبسطاء.. فنجيب محفوظ عندى كاتب من اولئك الكتاب القلائل فى تاريخ الادب فى الشرق والغرب كلما قراته عشت زمناً بين امجاد الإنسان.

لويس عوض

عن "الاهرام ١٩٩١"

قضايا البشر لا الملائكة

نجيب محفوظ هو واحد من (اولاد حارتنا)..
يقيم صداقات يومية مع بائع الجرائد.. وبائع الحليب.. وصبى المكوجى.. ويقف بالطابور امام بائع الفول.. ولديه بدلتا (سفارى): واحدة ينام فيها والثانية يستحم فيها..
نجيب محفوظ تلميذ مجتهد يكتب فروضه المدرسية بانتظام...
ناسك يؤدى الصلوات فى اوقاتها.. مجاور يجلس تحت اعمدة الأزهر... قديس. يلبس جلابية بيضاء، ويتجول فى الشوارع الخلفية، ويسجل على دفتر صغير، اهات المتاوهين.. وانين المسحوقين.. ودموع المعذبين فى الأرض..
نجيب محفوظ ملتزم بقضايا الملائكة..
وساقاه، هما اقدم سيارة مرسيدس دخلت إلى مصر...
نجيب محفوظ راهب من رهبان.. ونساك.. ومتعبدين.. لا إلى عصابات ادبية، وميليشيات ثقافية، وقاطعى طريق..

نزار قبانى

الاهرام ١٩٨٨/١١/٧

هذا الكاتب النادر




اثبت رجل كنجيب محفوظ انه يستطيع ان يقدم للإنسانية ما قدمته أعظم العقول عبر التاريخ كله.
هذا النادر الذى فرض إبداعه على فكر ومخيلة الآخرين هو نجيب محفوظ العربى اللسان والقلب واللغة والرائد الأول فى الرواية العربية الحديثة

جبرا ابراهيم جبرا

(الانباء ١٩٨٨/١٠/١٥)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٤

قصر الشوق وخان الخليلى فى انتظار نجيب محفوظ

فى الحسين وخان الخليلى والجمالية كان وقع نبأ محاولة اغتيال ابن الجمالية نجيب محفوظ أكثر تأثيرا ووضوحا على رواد مقهى الفيشاوى وأصحاب حوانيت خان الخليلى. فهناك تجول وأبدع ثلاثيته الشهيرة (بين القصرين - قصر الشوق - السكرية). (الحزن يخيم على المكان والناس يجلسون على المقهى الشهير تطل من وجوههم علامات الاستفهام.. لماذا محاولة اغتيال نجيب محفوظ أحد رموز الثقافة العربية والمدنية المعاصرة؟ لماذا يحاول الإرهابيون طى هذه الصفحة المشرقة لإطفاء شموع الأدب التى شهد لها العالم؟ على مقهى الفيشاوى بدا الحال مختلفا تماما فبعد أن كانت كلمات الحب بين العشاق تخيم على المكان انقطعت الكلمات وكان المحبون يرددون سؤالا واحدا: هل سيعود نجيب محفوظ لنراه بيننا؟

فرغم انتقال الكاتب الكبير للإقامة فى حى العجوزة إلا انه لم ينقطع عن زيارة الحى العريق الذى استوحى منه شخصياته وابطال رواياته. يزور أهله ويسال عنهم وعن أحوالهم.

فكما قال اكرم مصطفى الفيشاوى صاحب المقهى: إن الكاتب الكبير حضر إلينا بعد حصوله على الجائزة العالمية (نوبل) مباشرة ليشكر أهل المنطقة.

وخرجنا جميعا لتحيته مع الغلب الاجانب الذين يترددون على هذا المكان نتيجة لما كتبه نجيب محفوظ عن هذا المكان، ليقولوا عند عودتهم لبلادهم انهم جلسوا على المقهى الذين يجلس عليه صاحب جائزة نوبل.

ويضيف اكرم الفيشاوى: عندما كان الكاتب الكبير يجلس هنا لفترات طويلة كان ينظر إلى وجوه الناس كثيرا ومعه ورقة وقلم، وكأنه يقرا وجوههم لم يترجم ماتقوله الوجوه فى كتاباته.

ويضيف باسما:

إن الأديب الكبير كان يدفع الحساب له و لاصدقائه رغم اننا لم نكن نطلبه منه لو لم يدفع.

هدم الهرم

بعض الشباب المصريين القلائل يجلسون على المقهى. اقتربنا من احدهم فقال محمد الحملى - خريج اكاديمية السادات للعلوم الإدارية -: محاولة اغتيال نجيب محفوظ هى محاولة هدم الهرم او ردم النيل بالتراب لأن من يحاول ان يفعل ذلك لابد ان يكون احد اثنين: إما انه مجنون او انه لاينتمى لمصر، حتى لو كان كذلك ببطاقته الشخصية. فنجيب محفوظ لم يفعل سوى انه عبر عن المجتمع فى شكل قصص وروايات، ولم يحمل سلاحا ولم يجبر احدا على الإقتناع بفكره او بما يكتبه.

ويستطرد الشاب فى حديثه وعلى وجهه علامات الحزن: أوجه اللوم إلى علماء الازهر الذين هاجموا الكاتب الكبير بلا علم او موضوعية فى روايته "أولاد حارتنا" وليت هؤلاء العلماء يجتمعون على كلمة واحدة يبصرون بها الناس بدلا من ان تصبح فتاواهم اداة فى يد هذه الجماعة او تلك لتقتال الناس، كما يجب ان يعرف الشباب المصرى هل هناك حدود للإبداع وماهى هذه الحدود؟

بقى عتاب او جهه إلى الامن فقد كان لابد من حماية نجيب محفوظ حتى ولو رفض ذلك.

نترك مقهى الفيشاوى لنتجول فى مناطق السكرية وبين القصرين تلك المناطق التى شهدت شباب وطفولة الأديب الكبير.

فى احد حوانيت بيع التحف وجدنا نبيل محمود - الشهير بـ (صابر) منكفئاً ومطاطئا الراس، فاقتربنا منه لنساله عن شعوره كاحد ابناء منطقة الحسين بعد تعرض نجيب محفوظ للحادث المؤسف، فقال: انا أشاهد نشرة الأخبار لاطمئن على صحة الكاتب الكبير، والحمد لله لايزال بخير. فقد شعرت بالم شديد وحزن لم اشعر به من قبل، فانا ابن الجمالية التى نشا فيها وعاش الكاتب الكبير وعاشرناه معاشرة الاصدقاء والاخوة فلم يكن متكبرا ولامتعاليا.

ومايزيد من الم الإنسان ان نجيب محفوظ لم يفعل مايجعل احد يفكر فى قتله، فهو لم يشن حملة مثلا على احد الإرهابيين، وإنما كان يكتب كتابة عادية وبنوع من العقل.

ويقول خالد عبد الفتاح باحد المحلات بمنطقة السكرية: يكفى ان نتذكر لنجيب محفوظ حصوله على جائزة نوبل العالمية فى الأدب وهو ابن الجمالية الذى رفع راس مصر عالية وشرف كل مصرى. ولذلك لا اعرف تفسيرا لهذا العمل الذى ليس له اى مبرر او منطق يمكن ان يصدقه احد.

التجارة تأثرت

ويبدو من احاديث تجار خان الخليلى



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٤

تأثرهم الشديد بالحادث ليس فقط على المستوى النفسي ولكن ايضاً فيما يخص حركتي البيع والشراء ويبدو اغلب التجار جالسين في محلاتهم او في جلسات جماعية يتجاذبون اطراف الحديث على غير العادة. عبر عن الموقف سامي اسحاق باحد المحلات قائلا: شعرت بان شيئا ما حدث في البلد رغم انى لم اعرف بالحادث إلا متأخرا، فليس من طبيعة المنطقة هذا الهدوء. أما عن الحادث نفسه فقال إسحاق إبراهيم إن الكاتب الكبير لم يؤذ احدا في كتاباته ، ولابد ان الأمر انتقامي، فهو ليس له علاقة بالمتطرفين.

بينما يشير فايق فايق باحد المتاجر بخان الخليلي إلى أن الحادث مؤلم، وقد يكون انتقاماً للشهرة العالمية التي حصل عليها الكاتب الكبير حيث انه محبوب من الجميع حتى المختلفين معه في الرأى. وربما يكون ذلك مشابها لما حدث لاحد المطربين الجزائريين الذى قتلته الجماعات المتطرفة.

وعندما توجهنا إلى المقهى الذى حمل اسم "نجيب محفوظ" بمنطقة الحسين بعد حصوله على الجائزة العالمية لم نجد بالمقهى سواء داخله او خارجه اى روادمن المصريين، وإنما كانوا جميعا من جنسيات اوروبية ومن غير العرب.

وخارج المقهى قال أحد الباعة: إن كل المنطقة حزينة على ماجرى لنجيب محفوظ لأنه كان يمر ويسلم علينا جميعا وكأنه واحد منا، وربنا يشفيه ويرجعه بالسلامة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

خلاصة تدفق النهر

الحزن العميق الذى غمرنى عندما سمعت بمحاولة اغتيال اديبنا الكبير العزيز نجيب محفوظ، استحال فى نفسى إلى إحساس بصمت رهيب شامل، يكاد يرين على كل شئ فى بلادى من ادناها إلى اقصاها: الشوارع، البيوت، القرى، المدن، الناس جميعاً، كانما هو صدى معكوس لهذا النبا الصارخ فى بشاعته وخستها وتيقنت ان انفجاراً لن يلبث ان ينبثق من هذا الصمت الرهيب الشامل. فهذه المحاولة لاغتيال نجيب محفوظ، ليست حدثاً فردياً، ليست ظاهرة جزئية، ليست مجرد عدوان على مواطن مصرى فرد عمره ثلاثة وثمانون عاماً، بل هو عدوان على مواطن مصرى هو خلاصة الخلاصة لتدفق نهر ثقافى طوال سبعة آلاف عام من الخبرات التاريخية والإجتماعية والإبداع الادبى. وإذا كان هذا العدوان قد استهدف اليوم رمزاً تاريخياً ثقافياً بارزاً هو نجيب محفوظ، فإنما هى بداية لمواصلة اغتيال منارات الثقافة والفكر والإبداع فى مصر الحاضر، ومصر المستقبل، استلهاماً وامتداداً للنموذج الإرهابى الإجرامى الذى يتم اليوم فى الجزائر، حتى يخلو لقوى الجمود والتعصب والجهالة العمياء طريقها إلى السلطة السياسية الاستبدادية.

ولهذا توقعتُ ان ينهض راس الدولة فى مصر، ليقول كلمة التاريخ والمجتمع والوطن إزاء هذه الجريمة، فيتصدَى لها باسم الأمة، لايكتفى بإدانتها فحسب، بل يوقظ تاريخ مصر الثقافى والحضارى كله، ويعبئ كل القوى الحية فى المجتمع ويهب إلى محاصرة هذه الجريمة ووقف استشرائها والمشاركة الفعالة فى القضاء عليها. بل تمنيت لو اعلن «لحظة صمت» لاتتجاوز الدقيقة الواحدة، تتوقف فيها كل الأعمال فى مصر، -بل فى الوطن العربى كله- تعبيراً وتجسيداً لتعبئة وطنية أجتماعية قومية إجماعية شاملة ضد هذه الجريمة التاريخية الثقافية.

وتمنيت لو اتخذ وزراء التعليم والإعلام والثقافة مبادرات مماثلة، كلٌ فى مجاله، كان يكون أول درس فى طابور الصباح فى كل مدرسة هو معنى نجيب محفوظ، ومعنى الادب والفن والعلم والثقافة فى حياتنا، ومعنى هذه الجريمة فى مواجهة هذا كله. وان يصبح ادب نجيب محفوظ مادة للدراسة وتنمية الوعى وتربية الذوق الأدبى والجمالى فى مدارسنا. وتمنيت ان تحتشد كل الإمكانيات الإعلامية والمؤسسات والساحات الثقافية فى مختلف انحاء مصر، لفضح حقيقة هذه الجريمة، بمختلف الأشكال والأساليب. وان يُفسح المجال لمختلف القوى الثقافية والديمقراطية فى المجتمع، للتحرك والنشاط والتعبير وإقامة الندوات الجماهيرية للدفاع عن العقلانية والعلم والفكر الدينى المستنير وقيم الحرية والاختلاف فى الرأى والاجتهاد والإبداع. ليست دعوة إلى خطب منبرية حماسية، او تصريحات زاعقة مكتبية او إكليشيهات للتلقين، بل دعوة إلى حوار مجتمعى شامل جاد ديمقراطى على مختلف المستويات. فلاسبيل للتصدى وهزيمة العمليات الإرهابية وماوراءها من فكر جامد متعصب إلا بحركة ثقافية جماهيرية نشطة. ولاسبيل إلى توعية الجماهير بالحقيقة، وتحريكها للدفاع عنها إلا بالنشاط العملى والممارسة الحية [illegible] وار المجتمعى المفتوح الموضوعى الصريح. وبغير هذا ستسود البلادة الفكرية، [illegible] ر الثقافى، وتشيع وتستشرى افكار التعصب والجمود والتخلف ويرين الاستسلام والسلبية على المجتمع وينشط الفساد والإرهاب.

ولكن يبدو ان السلطة فى مصر، قد اصبحت تخشى من الوعى المتحرك، والنشاط الجماهيرى، والفاعلية المجتمعية اكثر مما تخشى من المخطط الإرهابى، بل لعلها تستفيد من تصديها لجرائم هذا المخطط الإرهابى نفسه لدعم مشروعيتها السلطوية ولتغطية سياساتها المتعارضة مع المصالح الأساسية للجماهير .

ولهذا كان من الطبيعى ان تمر هذه الجريمة الثقافية التاريخية فى بلادنا، او تكاد ان تمرَ، كحدث إرهابى جزئى لايختلف كثيراً عن بقية الأحداث الإرهابية الأخرى من حيث مواجهته بالإجراءات الإدارية الأمنية أساساً. ولهذا تهتم الدولة بالمظهر العملى لهذا الاعتداء على الرمز الثقافى الكبير فى بلادنا وهو نجيب محفوظ، اكثر مما تهتم بالدلالة الثقافية الاجتماعية لهذا الاعتداء ولخطورته التاريخية فى الحاضر والمستقبل، اللهم إلا فى كلمات إنشائية عاطفية احتفالية، كسائر اهتماماتها الاحتفالية الصاخبة التى تشغل بها الناس عن حقائق ومشاكل وازمات واقعهم.

إن الدولة تحتكر وحدها العمل السياسى والسلطة الثقافية والإعلامية، بعيداً عن المبادرات والمشاركات الشعبية المستقلة والآراء المعارضة ولاتترك لهم إلا الفتات، او مايتلاءم مع سياساتها وممارساتها. ولهذا يتحول العمل السياسى والاقتصادى والثقافى والاجتماعى على السواء فى مجمله، إلى عمل بيروقراطى سلطوى تلقينى مفروض، مهما كانت وراءه من نوايا طيبة.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

على ان المسئولية الثقافية ليست مسئولية الدولة وحدها، بل هى أساسا مسئولية المثقفين ومختلف القوى الحية فى المجتمع. إن الوطن المصرى مستهدف فى أشخاصهم وفى ثقافتهم الوطنية والقومية والتقدمية بهذه الجريمة الثقافية التاريخية. إنها محاولة مقصود بها إلى جانب الهدف المباشر، إرهاب المثقفين وإسكات أصواتهم العقلانية والنقدية والإبداعية.

ولهذا فليس هناك من واجب أخطر من مضاعفة المثقفين لأنشطتهم الثقافية مع الجماهير، وتنسيق جهودهم على اختلاف وتنوع اجتهاداتهم، واخذ المبادرات العملية والفكرية والإبداعية لمواجهة هذا الخطر الإرهابى من ناحية والتصدى فى الوقت نفسه للسياسات والممارسات الرسمية التى تساعد على استنبات هذا الخطر الإرهابى -برغم الإجراءات الأمنية- وعلى التراخى فى مواجهته مواجهة ثقافية واجتماعية شاملة.

إنها معركة ومسئولية حضارية وطنية واحدة. وتمنياتنا الحارة الصادقة لأديبنا الكبير العزيز نجيب محفوظ بتماثله للشفاء الكامل ودوام الصحة والعافية له ومواصلة طريق الإبداع.

محمود أمين العالم



المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٩٤

سرعة نقل نجيب محفوظ للمستشفى وراء إنقاذ حياته رغم إصابته بالسكر

قال مصدر طبى بمستشفى الشرطة إن الاديب الكبير نجيب محفوظ تجاوز مرحلة الخطر بعد فترة لم تتجاوز ٢٤ ساعة بعد إجراء العملية الجراحية. تعرضت حياة نجيب محفوظ لخطورة كبيرة بسبب النزيف المستمر مع إصابته بمرض السكر وتصلب الشرايين. وكان قد سبق له إجراء عملية جراحية فى القلب بلندن. طلب الأطباء المعالجين الإطلاع على الادوية التى يتعاطاها لمعالجة السكر لتقدير خطواتهم فى إجراء الجراحة استغرقت العملية الجراحية حوالى ٥ ساعات ، وساعد على إنقاذ حياة الاديب الكبير قرب المستشفى من مكان الحادث الغادر، حيث لايبعد اكثر من عشرة امتار، وساهم تدفق الاصدقاء والمواطنين للتبرع بدمائهم فى توفير الكمية المطلوبة والتى تجاوزت ٦ أكياس دم فصيلة "ب" وتم استدعاء د. شريف مختار استشارى امراض القلب لمتابعة الحالة. وطلب نجيب محفوظ إحضار د. على المفتى طبيب العيون الذى يعالجه ليطمئنه على عينيه. وعلى الفور طلب المقدم محمد ظافر أخصائى الجراحة بالمستشفى فريق الأطباء وعلى راسهم د. احمد سامح همام ود. احمد البشرى لتتم الجراحة بنجاح.

الاعتداء المبكر على صاحب "الثلاثية": منع "كفاح طيبة" من مناهج التعليم

جاءت الطعنة الغادرة فى عنق نجيب محفوظ لتسيل الدماء على حملة شعواء ضد الاديب الكبير، استمرت ما يقرب من ربع القرن. هل تهدأ الحملة بعدما ارتوت بالدماء الذكية. فمنذ الهجوم على روايته "اولاد حارتنا" ومصادرتها، والاتهامات تتساقط على الاديب العالمى دون هوادة. والغريب ان الاتهامات تتمسح برداء الدين، لرجل لايعرف إلا التسامح. وجاءت السهام الطائشة أحياناً من جهات المفروض انها رسمية. ووصلت إلى حد إلغاء مؤلفات نجيب محفوظ من مناهج التربية والتعليم. فقد تحرك "الانصار" فى دهاليز وزارة التعليم، ونجحوا فى استصدار قرار بإلغاء تدريس رواية "كفاح طيبة" لطلبة الإعدادية ، ليدرس بدلاً منها "الصقر الجرئ" لمؤلف اسمه عبد السلام العشرى.

ويتخذ د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عدة إجراءات حاسمة ، لعدم إلغاء اى كتاب إلا بموافقته شخصياً.

المحامى العام فى تصريحات "للأهالى": الاستماع إلى أقوال نجيب محفوظ عندما تسمح حالته الصحية

تستمع نيابة الجيزة خلال الاسبوع القادم إلى أقوال نجيب محفوظ فى حادث الاعتداء عليه وطعنه بسكين فى رقبته. قال المستشار محمد عرفه المحامى العام لنيابات شمال الجيزة، إن النيابة سوف تستمع لاقوال نجيب محفوظ عندما تسمح حالته الصحية بذلك، وطبقاً لما يقرره الأطباء المعالجون. واستمعت نيابة العجوزة إلى اقوال ١٠ من شهود العيان من المرافقين للاديب الكبير والمارة والعاملين باحد المطاعم. اجمع الشهود على أن المفاجاة ، لم تمكنهم من ملاحقة المتهم الذى ارتكب جريمته فى موقع يبعد خطوات عن سكن د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وتلقى المحامى العام تقريراً طبياً حول إصابة نجيب محفوظ، فى الوقت الذى فرضت فيه اجهزة الامن حصاراً مشدداً حول منزل الاديب والمستشفى.

ومن المقرر فك خيوط العملية الجراحية التى اجريت للاديب الكبير خلال الاسبوع القادم ، قبل أن يسمح له الأطباء بمغادرة غرفة العناية المركزية.

لجنة حماية الصحفيين تدين العدوان على محفوظ

ادانت لجنة حماية الصحفيين، ومقرها نيويورك، محاولة اغتيال الروائى المرموق والكاتب الكبير نجيب محفوظ. واعرب المدير التنفيذى للمنظمة، وليام اورم، فى برقية إلى الرئيس حسنى مبارك عن خشيته من ان يكون هذا العدوان عملاً إرهابياً. واشار إلى ان الجماعة الإسلامية اعلنت، عند اغتيالها فرج فوده فى يونيو ١٩٩٢، ان محفوظ من بين الكتاب والصحفيين الذين وضعتهم على قائمة الاغتيال.

ودعت المنظمة الحكومة المصرية إلى التحقيق بكل عناية فى الهجوم على محفوظ، وتقديم الجناة للعدالة.

عقلية جامدة

ادانت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية فى اجتماعها يوم السبت الماضى- لمناقشة الحريات والمجتمع المدنى- محاولة اغتيال الكاتب والاديب نجيب محفوظ. واستنكر اعضاء النقابات المهنية هذا الاعتداء الغاشم على أحد رموز الفكر والثقافة فى مصر. حيث بدات يد الإرهاب والعمليات الإجرامية محاولات القضاء على القدرات الفكرية والثقافية فى مصر.

واعتبر اعضاء النقابات المهنية والعمالية محاولة اغتيال نجيب محفوظ تنم عن جهل تام وعقلية جامدة لابد من محاربتها والقضاء عليها.

شارك فى الإعداد :

سامى فهمى
ثروت شلبى
مصطفى الحفناوى
مجدى حسنين
على حادى
عبد الطيف وهبه
ماجدة عبد البديع
عبد الرحيم على
تصوير:
عمر أنس



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٠-٧ ستمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتوضأون بدم الضحية

ردأ على شهادة الشيخ الغزالي فى محاكمة قاتلي فرج فودة بجواز إقامة حد الردة اصدر د. احمد صبحى منصور كتاب حد الردة - ليؤكد ان الإسلام برىء من هذه الاكذوبة وكان الكتاب قد تعرض لحملة من اعوان التطرف فى بعض مؤسسات الدولة والصحافة والإعلام.. يقول د. منصور:

العادة ان يبدا الشيوخ بالتكفير ثم يحدث الاغتيال ثم يتحدث الشيوخ عن سماحة الإسلام بعد ان يتوضاوا بدم الضحية...

ويؤكد ان النظام هو الجانى الحقيقى لأنه يضطهد دعاة الإسلامن المستنير. ويترك الشيوخ يتحكمون فى الفكر الدينى ويترك الفساد يدفع الشباب للتطرف.

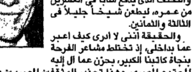
والحل عند د. منصورهو الإصلاح الدينى بفتح ابواب الاستنارة وتجريم التكفير واعتبار أصحابه مشاركين فى جريمة التكفير.

د. أحمد صبحى منصور

عادل إمام:

أنا حزين وفرحان

بكيت مرتين مرة يوم اعلن فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨، والمرة الثانية عند محاولة اغتياله الآثمة، التى تضعنا جميعاً امام مسئولياتنا الحقيقية، حفاظاً على سلامة هذا المجتمع وثقافته وحضارته التى ننتمى إليها، والتى لم تعرف يوماً هذا الياس وهذه الإحباطات وهذا الجهل والتخلف الذى يدفع شاباً فى العشرين من عمره، ليطعن شيخاً جليلاً فى الثالثة والثمانين.



والحقيقة أننى لا ادرى كيف اعبر عما بداخلى، إذ تختلط مشاعر الفرحة بنجاة كاتبنا الكبير، بحزن عما آل إليه المجتمع المصرى، وهذا تحذير للمثقفين المصريين والعرب على السواء، ارباب السيوف والقلم، واصحاب الحضارات التى أنارت العالم ودفعت به إلى التقدم والرقى، ان يهبوا للدفاع عن قيم المدنية والعقلانية والتنوير التى تحوك ضدها الجماعات الإرهابية مؤامرات القتل والتدمير.

لاتراجع عن الرأى

مصر لن تغير مبادءها او موقفها ولن يتراجع واحد من رجالها عن موقفه او رايه من اجل جريمة اغتيال، ولكن الجهة التى سيظهر ان المجرمين ينتمون إليها ستعانى، وبدلا من ان كان متاحاً لها التعبير عن رايها بالطريق المشروع، ستصبح عرضة للقتال والتاديب والمحاكمة وغيرها.

إن كثيرين من رجال الفكر والراى سوف يستمرون دون خوففى اداء دورهم بشجاعة»

نجيب محفوظ

المصور ١٩٩٠/١٠/١٩

(تعليقاً على اغتيال د. رفعت المحجوب)

بيان حزب التجمع:

طعنة غادرة فى قلب ووجدان الوطن

صرح مصدر رسمى باسم حزب التجمع الوطنى التقدمي الوحدوى بما يلى:

تلقى حزب التجمع ببالغ الأسف والاسى انباء الاعتداء الأثم على حياة ابن مصر العظيم واديبها العملاق نجيب محفوظ.

وفى هذا الصدد يدين التجمع تلك الطعنة الغادرة لقلب وضمير ووجدان الوطن ، كما يدين الإرهاب الاسود المجنون سواء تستر بنذالة وراء الدين ليصعد اعماله الإجرامية بشكل غير مسبوق، او تغطى باي ستار اخر لينال من الاديب الذى صار رمزاً للثقافة المصرية بين الثقافات العالمية المعاصرة..

وحزب التجمع إذ يدين الصبية الأوغاد الذين اشهروا الخناجر انما يدين الاصوات النكراء التى سبق ان حرضت على اغتيال نجيب محفوظ يوم اشهرت فى وجه الرجل اسلحة التكفير بمعاداة الدين. وقد تمثلت هذه الأصوات فى بعض الجهلاء بالأدب وفنونه ممن ينتسبون إلى مؤسسات دينية او صحفية او إعلامية.

إن التاريخ قد ادان وسوف يدين التحريض على القتل باسم الغيرة على الدين أو باى اسم آخر مهما تحصن هؤلاء الدعاة وراء مناصبهم وتسلطوا على عقول بعض السذج البلهاء..

ويطالب التجمع ببذل قصارى الجهد للكشف عن الجناة وتقديمهم لمحاكمة عادلة، كما يطالب جموع المثقفين بالتحرك تنديداً بهذا السلوك الإرهابى المعادى لحرية الفكر والإبداع والمعادى لقيم الدين الصحيحة المتسامحة ولحضارة أمتنا العظيمة.

ويدعو حزب التجمع جماهير الشعب المصرى إلى التعبير عن سخطها على الجناة واحتضانها لرموز الفكر والثقافة والفن.

ويتقدم حزب التجمع إلى اديبنا الكبير نجيب محفوظ باصدق التهانى بنجاته، ويدعو له بالشفاء العاجل، ويجدد الفخر به رمزاً مضيئاً ومتالقاً فى عالم الإبداع.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان:

محاولة اغتيال النهضة

تلقت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بالصدمة والاسى انباء محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ وتدعو الله عز وجل ان يتم علينا نعمة شفائه وان يستعيد دوره مشعلاً من مشاعل التقدم والتنوير فى امتنا.

وايا كان الجناة باشخاصهم واهدافهم ومراميهم، فإن محاولتهم للإعتداء على حياة نجيب محفوظ تحمل لدينا دلالة واحدة، هى الرغبة فى اغتيال فكر وضمير هذه الأمة، باغتيال ابرز رموز نهضتها، ومحاولة تلويث شرفها بالاعتداء على شيوخها.

اما مسئوليتنا تجاه ما حدث، فنحن نعلمها جيداً، وهى لاتتوقف على إدانة هذه الجريمة وتقديم الجناة للعدالة، ولكنها تتمثل ايضاً فى استئصال الإرهاب الفكرى، ورص صفوف هذه الأمة للحيلولة دون أن تتحول بلداننا إلى ساحة للعنف.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

صحة محفوظ تتحسن وعدم نزع السكين أنقذ حياته

اعتقال مدبري الاعتداء بعد معركة مع الأمن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ادلى متطرفون اعتقلتهم الداخلية المصرية امس بتهمة محاولة اغتيال الروائي المصري نجيب محفوظ باعترافات تفصيلية عن الحادث ذكروا خلالها ان اعضاء مجموعتهم القيادية رصدت منزل الكاتب الحاصل على جائزة «نوبل» للآداب عدة مرات لمعرفة مواعيد مغادرته ووصوله لمنزله وحجم الحراسة واتفقوا على استخدام السلاح الابيض بدلا من الرصاص حتى لا يلفتوا الانظار. وفي غضون ذلك قالت مصادر مستشفى الشرطة ان محفوظ يتحسن لكن حالته غير مستقرة لأنه مصاب بالبول السكري وجرحه غائر.

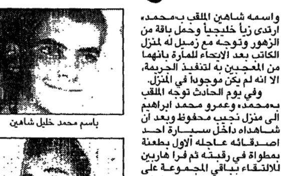
وكان قوات الامن المصرية قد القت القبض امس على 3 متطرفين بينما قتل متطرف اخر اضافة الى مواطن عادي في معركة في عين شمس في ساعة مبكرة من صباح امس. والقت القبض على 3 آخرين لهم علاقة بالحادث في مخبأ في القليوبية.

واعترف المتطرفون الذين اعتقلتهم قوات الامن بأن احدهم واسمه شاهين الملقب بـ«محمد» ارتدى زياً خليجياً وحمل باقة من الزهور وتوجه مع زميل له لمنزل الكاتب بعد الايحاء للمارة بانهما من المعجبين به لتنفيذ الجريمة، الا انه لم يكن موجوداً في المنزل.

وفي يوم الحادث توجه الملقب بـ«محمد» وعمرو محمد ابراهيم الى منزل نجيب محفوظ وبعد ان شاهداه داخل سيارة احد اصدقائه عاجله الاول بطعنة بمطواة في رقبته ثم فرا هاربين للالتقاء بباقي المجموعة على كوبري 6 اكتوبر. وتبين ان ما اثير عن هروب المتهمين في سيارة مرسيدس غير صحيح.

وقال بيان للداخلية المصرية انه تم احباط مخطط ارهابي لاغتيال شخصيات عامة بمصر وان قيادات تنظيم الجماعات الهاربة للخارج دفعت احد قيادييها الى القاهرة لقيادة فريق من الجناح العسكري للتنظيم لاغتيال عدد من الشخصيات العامة وبينهم نجيب محفوظ.

وقال البيان أن أفراد مجموعة الجناح العسكري يستخدمون



باسم محمد خليل شاهين



محمد ناجي محمد مصطفى



محمد خضر أبو الفرج الحلاوي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

تليفوناً لاسلكياً للتحكم عن بعد لتفجير العبوات الناسفة في مواكب الشخصيات العامة.

وذكر البيان ان اجهزة مباحث امن الدولة تمكنت من ضبط العناصر التي ارتكبت الحادث وجاء اختيار الجناة لوقت ارتكاب الحادث في نفس يوم حصول نجيب محفوظ على جائزة «نوبل» قبل 6 سنوات.

وتبين اضطلاع القيادي المتطرف باسم محمد خليل شاهين بمسؤولية هذا التحرك بعد دفعه للبلاد بتكاليف من القيادات الهاربة لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في الخارج لتخطيط وتنفيذ عمليات العنف التي تستهدف بعض الشخصيات. وهو محكوم عليه بالسجن ثلاث سنوات في قضية الدكتور فرج فودة. وتبين ان المتهم يرتبط بكل من محمد خضر ابو الفرج وعبد الحميد محمد ابو زيد ومحمد ناجي مصطفى واحمد حسني حسن طلبة ومحمد عبد القاهر السيد وحسين علي بكر الشرنوبي وعمر محمد محمد علي ابراهيم، وتبين انهم يتحركون باسماء حركية لتنفيذ اتصالاتهم.وضبطت اجهزة الأمن كلا من عبد الحميد محمد ابو زيد ومحمد خضر ابو الفرج بمنطقة المطرية. وبمداهمة المقهى الكائن بعين شمس ضبط باسم محمد خليل شاهين وعمر محمد ابراهيم وحسين ابو بكر الشرنوبي فبادروا باطلاق النيران واضطرت قوة الامن للتعامل معهم مما ادى الى اصابة الاول ووفاته متأثرا بجراحه واصابة الرابع وأحد المواطنين وضبط كل من احمد حسني حسن ومحمد عبد القاهر.

وبمهاجمة اوكار التنظيم ضبط 30 من المتطرفين وضبطت بحوزتهم طبنجة وكميات كبيرة من البطاقات المزورة واجهزة اللاسلكي وكمية من المتفجرات وجهاز كومبيوتر وشريط كومبيوتر وشرائط لعمر عبد الرحمن ووصلة كهربائية للتفجيرات، وتبين اتفاق المجموعة على اغتيال نجيب محفوظ وتنفيذ الجريمة بالسلاح الابيض لكبر سنه وضعف حركته.

وقال الدكتور محمد الحسيني نائب مدير مستشفى الشرطة ان حالة الكاتب الكبير نجيب محفوظ مستقرة وانه ما زال محجوزا في غرفة رعاية الحالات الحرجة ويحتاج الى البقاء فترة اخرى تتراوح ما بين 48 الى 72 ساعة.

وقال انه اجريت امس تحاليل لوظائف الكبد والكليتين وصورة الدم وتحليل للتعرف على حالة الاوعية الدموية، وأن جميع الفحوص اظهرت ان الحالة الصحية في الحدود الطبيعية فيما عدا ارتفاع نسبة السكر في الدم وكذلك ارتفاع ضغط الدم.

وقال رئيس الفريق الطبي الذي اجرى الجراحة ان عدم نزع نجيب محفوظ السكين الذي طعن به في رقبته حال دون دخول الاوكسجين الى دورته الدموية وهو ما انقذه من موت محقق.

واشار الدكتور احمد سامح الى ان الاديب الكبير وضع ياقة حلته على المطواة التي تركها الجاني في رقبته في المسافة من موقع الحادث وحتى وصوله الى غرفة العمليات، ظنا منه ان ذلك سيؤدي الى منع تدفق الدم الغزير من رقبته، الا ان ذلك ادى الى منع دخول الهواء المحمل بالاوكسجين الى دورته الدموية، وبالتالي انقذه من الموت متسمما.

واستنكرت جماعة الاخوان المسلمين الاعتداء على الاديب المصري. وقال مصدر مسؤول في الجماعة في بيان «ان الاخوان المسلمين، وقد هالهم ما وقع من اعتداء على الاديب الاستاذ نجيب محفوظ، يؤكدون ادانتهم واستنكارهم لأي عدوان من اي مصدر او جهة على الدماء والارواح الآمنة او على امن واستقرار مصر وابنائها».



المصدر : الأهـالـى.

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استنكار مكتب الأدباء

مكتب الأدباء والفنانين بحزب التجمع بشهرة الحادث الذى تعرض له المبدع نجيب محفوظ، ويعتبر المكتب ان هذه الضربة موجهة إلى كل فرد من افراد الشعب المصرى، هذا الشعب الذى عاش الكاتب له وبه وخلده فى إبداعاته الكثيرة. وساهم فى تشكيل وجدانه.

إننا نشجب هذا الحادث الموجه لرمز عظيم من رموز الشعب المصرى وننادى بالتصدى للقوى الرجعية التى تصر على سحبنا للظلام الشامل. ونناشد كل مواطن مصرى ان يقوم بمسئوليته كاملة فى فضح قوى الظلام.

و الاتحاد النسائى

يستنكر الاتحاد النسائى التقدمى بحزب التجمع الحادث الذى تعرض له الكاتب نجيب محفوظ، ويرى الاتحاد النسائى أن هدف القوى الرجعية قد اتضح تماماً وهو ضرب أى رمز حضارى وتقدمى لنعود إلى عصور الظلام. والاتحاد النسائى يشجب بشدة ضرب المنابر التنويرية فى الوطن ويرى أن الشعب بكافة طوائفه يجب أن يحتشد للتصدى ومحاربة هذه القوى.

واتحاد الشباب التقدمى:

تلقى اتحاد الشباب التقدمى بكل الحزن والأسى نبأ محاولة اغتيال عملاق الأدب العربى نجيب محفوظ أحد ابرز رموز مصر، وإذ نعرب عن عظيم الأسف لكون مرتكب الجريمة "شاباً جهولاً غيب عقله، فإننا نناشد كل مصرى على ارض هذا البلد ان يقاوم قوى الشر والإرهاب التى تجد فى قطاع الشباب مرتعاً خصباً لنشر الغى والضلال.

ولنقف جميعاً ضد محاولات القضاء على عقل مصر ومثقفيه.

وخالص تمنياتنا لأستاذنا الكبير نجيب محفوظ بسرعة الشفاء واستكمال مسيرته الإبداعية اذكاءً لروح التنوير وإيقاظاً للضمير ودحراً لقوى الجهل والظلامية.



فتوى اهدار دم نجيب محفوظ في وكر مرتكبي الحادث

ضبطت قوات مباحث أمن الدولة اثناء مداهمتها لأوكار المتهمين فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ جهاز كمبيوتر وكميات كبيرة من شرائط الكاسيت مسجل عليها احاديث لقادة الجماعات منهم شرائط كاسيت للدكتور عمر عبد الرحمن الذى سبق له إصدار فتوى بإهدار دم نجيب محفوظ وعبد الآخر حماد ومحمد مختار وكرم زهدى كما ضبطت أجهزة البحث ٤ طبنجات عيار ٩ مم مختلفة الأنواع وكميات كبيرة من البطاقات والكارنيهات المزورة بالاضافة إلى «٧» اجهزة تليفون لا سلكى معزلة بحيث تستخدم فى أعمال التفجير عن بعد، وخمسة اجهزة كاسيت بالاضافة إلى جهاز تكبير للصوت وجهاز فيديو جيم وشرائط فيديو كما عثرت القوات على ٢ برطمان بداخلهما مادة كلورات البوتاسيم وكميات كبيرة من البمب وأدوات تصنيع المفاتيح الالكترونية المستخدمة فى تصنيع العبوات المتفجرة وعدد «٣» مشترك حديد «نصف سم» اثنان منهما معباة بالمواد المتفجرة ومجهزة للتفجير و «٤» اكياس بلاستيك معباتان بالبلى المعدنى يزن كل كيس ربع كيلو جرام وكميات كبيرة من الطلقات المستخدمة فى الإشارات الضوئية قابلة الانفجار والاشتعال و «٢» كيلو جرام أكسيد حديد و «٤» اكياس صغيرة بها بودرة الألمونيوم ومطواة قرن غزال واسلاك كهربائية وأدوات لحام كما تم ضبط حقيبة «سمسونايت» بها جهاز فاكس ماركة بانا سونيك يتم أستخدامه فى التفجير عن بعد بعد إجراء تعديل فى دوائرها الكهربية وجهاز «توكى ووكى» يتم استخدامه فى الاتصال او التفجير عن بعد.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ / ١٠ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قبل ساعات من الطبع اهتزت مصر كلها بنبأ محاولة قتل الأديب العالمي الكبير نجيب محفوظ .

ولأن نجيب محفوظ يمثل لدينا قيمة حضارية أدبية وإنسانية عالمية وعربية ومصرية فذة .

لذا لم يكن انتقالنا لمكان الحادث وتغطيتنا السريعة اللاهثة لمجرياته جرياً وراء السبق الصحفي بقدر ماكان سعياً وراء الحقيقة .

لم نغط الحدث فقط ، بل بحثنا عما وراءه ، وحقيقة دوافعه وسألنا ثم حاولنا أن نقدم الإجابة ..

من القاتل ؟!



المصدر : الـــوفــــد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

الأوساط الفنية تستنكر جريمة الاعتداء على أديب نوبل

ما زالت أصداء الاعتداء الاجرامي على الأديب العالمي نجيب محفوظ تتوالى سيطرت أنباء الجريمة البشعة على المناقشات داخل أوساط أهل الفن، استنكر الجميع أن تمتد يد آثمة بمطواه «قرن غزال» في محاولة لاغتيال أحد رموز الكلمة في مصر والعالم العربي. اندفع عشرات الفنانين الى المستشفى للاطمئنان على صحة الأديب الكبير، بينما لم يتوقف رنين التليفون داخل المستشفى، وفي منزله، يحمل أمنيات الدعاء والشفاء لأديب نوبل.. نجيب محفوظ.

اعتداء على كل المصريين

كتب ـ بشير حسن:

● يؤكد الموسيقار محمد الموجى ان الحادث كان وقعه مؤلما على فنانى مصر وادبائها بل على كل فئات المجتمع، لان نجيب محفوظ مصرى صميم افنى عمره فى خدمة مصر وهو العربى الوحيد الذى رفع اسمها إلى عنان السماء والاعتداء عليه أعتداء على كل المصريين، وقد تعجبت كثيرا.. كيف يجرؤ انسان ان يخدش نجيب محفوظ او يرفع سكينا فى وجهه وهو الانسان الذى لم يوجه إهانة لاحد.. فكل ما قدمه هو الحب والوفاء لشعب مصر.. ودعواتى لنجيب محفوظ بالشفاء العاجل وربما يسعدنى القدر بالعمل معه فى إحدى روائعه.

● واصيب المخرج كمال الشيخ بفاجعة عندما سمع الخبر لانه كما يقول لا يمكن ان يتخيل ان يعتدى احد على نجيب محفوظ لانه رمز من رموز مصر وكلنا فخورون به ويتعجب كمال الشيخ من كيفية اتهام نجيب محفوظ وهو مثالى فى شىء، كما يفخر بانه عمل معه فيلمين كانا من أجمل اعماله واقربها إلى نفسه «اللص والكلاب وميرامار» ويقول كمال الشيخ ان نجاح الفيلمين كان سببه الاديب الكبير نجيب محفوظ الذى وقف بجانب أسرة الفيلمين فى كل شىء، ورغم ضيق وقته إلا انه لم يبخل علينا بالاستماع إلى آرائنا وكيفية المعالجة السينمائية لاعماله وكان دائما يلفت الانظار إلى بعض التفسيرات.. خاصة الرموز التى يشير إليها فى أعماله.. فقد كان واسع الصدر معنا.. يسمع منا اكثر مما يتكلم.

هدي سلطان:

دعاء بالشفاء لرمز العطاء

وتقول هدى سلطان احدى بطلات الثلاثية: منذ سنوات طوال تعاملت مع الكاتب الكبير نجيب محفوظ عندما كان يشارك فى كتابة سيناريوهات افلامه وكان يتميز بخفة الظل والوداعة بعيدا كل البعد عن العنف ومحبا للخير والسلام بدليل انه مد يده للجانى لكى يصافحه والسؤال نفسى حتى الآن لماذا نجيب محفوظ؟ هل كان المقصود اغتيال رمز الثقافة والحضارة فى مصر، أم ان المقصود تشويه صورة مصر أمام العالم، لا املك سوى الدعاء له بالشفاء واعتقد ان كل شعب مصر والعالم العربى يدعون له بالشفاء واتمنى ان يستمر الاديب الكبير فى العطاء فهو صاحب نوبل وكلمة مصر إلى العالم.

محمد نوح: لن تتوقف سيمفونية نجيب محفوظ

كتب ـ مصطفى شفيق:

اكد الفنان محمد نوح رئيس لجنة الفنون بحزب الوفد ان ما حدث لنجيب محفوظ لن يوقف سيمفونيته التى يسمعها ملايين البشر فى انحاء الكرة الارضية. وقال: ما حدث من عدوان على نجيب محفوظ هو فى الحقيقة عدوان على الاسلام، لانه ليس من البطولة الاعتداء على رجل مسلم مسالم يعتبر وجوده بيننا ميزة حبانا الله بها وجلسنا معه وتحدثنا وتبادلنا حديثا. ومنذ سماعى نبأ الاعتداء عليه وانا فى حالة بكاء داخلى مستمر. وقد قلت عنه متتابعة سيمفونية عن الزمان والمكان والانسان عند نجيب محفوظ منذ حصوله على جائزة نوبل مازلت اسمع صداها يتردد فى جميع الاجواء من حولى. اضاف محمد نوح: السلاح لا يمكن ان يقيم حوارا مع الفكر اطلاقا ولقد شهد التاريخ ان الفكر اقوى دائما من السلاح لان الفكر لا يبلى ولا يموت خصوصا عندما يكون صاحب الفكر انسانا متصالحا مع زمانه وثقافة عصره مؤثرا فى احياء هذا العصر بفكره لا بيده، فكل الذين استخدموا بطشهم وقوتهم عبر التاريخ ماتوا وبقى اصحاب الكلمات والافكار خالدين بخلود الفكرة والمعنى لن تموت افكار نجيب محفوظ ولا اى فنان او اديب او حتى اى مفكر اسلامى ايا كان اتجاهه طالما ظل محترما لفكره وفكر الآخرين، لن يموت من يحترم عقله وعقل الامة وضميرها. لقد قتل عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن ابى طالب فى سبيل افكارهم التى مازالت خالدة. ونبه محمد نوح إلى ان الاديان والعقائد ليست فى خطر ولن تكون فى خطر وانما الاوطان هى التى تظل فى خطر التطرف لأن العدوان على عقيدة الانسان يثبتها ولا ينفيها وهذه الحقيقة لا يفهمها اصحاب الفهم الضيق جدا للدين. وقال الفنان محمد نوح: المناعة الحقيقية ضد التطرف هى الثقافة الحقيقية بكل انواعها بما فيها الثقافة الدينية، ولابد ان توسع الدولة من نطاق نشرها للثقافة الدينية وغير الدينية. ان التخلص من الفهم الضيق للدين الاسلامى السمح لن يكون إلا بالعبور من نفق الثقافة بخلق جيل من المثقفين بين رجل الشارع العادى.



محمد نوح



رئيس مجلس الشعب :

الاعتداء على نجيب محفوظ اعتداء على الديمقراطية

قام امس الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بزيارة الاديب الكبير نجيب محفوظ بمستشفى الشرطة بالعجوزة للاطمئنان على حالته الصحية.

وصرح الدكتور سرور بان الاعتداء على اديب مصر الكبير يعتبر اعتداء على الديمقراطية التى تقوم على حرية الراى وشرف الكلمة التى يؤمن بهما نجيب محفوظ.



المصدر : ....الأهرام المسائي....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٢ اكتوبر ١٩٩٤..........

اعترافات خطيرة للإرهابيين بعد سقوطهم

((كانت لدينا خطة لاغتيال نجيب محفوظ مع الحرافيش فى جلستهم الاسبوعية بقنبلة موقوتة))



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

مصدر أمنى رفيع المستوى «للأهرام المسائى»:

الإرهابى الذى نفذ الجريمة اعترف بأنه كان يخطط لاغتيال أديب مصر الكبير وزوجته وابنتيه فى محاولة لم تتم يوم ١٠ أكتوبر

كتب . محمد عبد البارى: فى تصريحات خاصة «للأهرام المسائى»، كشف مصدر أمنى رفيع المستوى، عن اعترافات خطيرة أدلى بها الارهابيون الذين ارتكبوا المحاولة الفاشلة لاغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ.. حيث أكدوا فى اعترافاتهم . فور سقوطهم فى أيدى رجال الأمن . انه كانت لديهم خطة لاغتيال نجيب محفوظ مع الحرافيش فى جلستهم الأسبوعية بقنبلة موقوتة.

واشار المصدر - فى تصريحاته التى ينفرد بها «الاهرام المسائى» - إلى ان الارهابى الذى نفذ الجريمة الآثمة اعترف بأنه كان ينوى اغتيال أديب مصر الكبير وزوجته وابنتيه، وأشار الارهابى فى اعترافاته الى ان هذه المحاولة كان مقررا لها يوم ١٠ اكتوبر، الا انه لم يستطع التنفيذ.

وشرح مصدر أمنى رفيع المستوى فى تصريحات خاصة للأهرام المسائى أسرار التوصل الى الجناة بعد ساعات معدودة من وقوع الحادث.. فقال المصدر: انه بمجرد وقوع الحادث ابلغتنا مصادرنا داخل ما يسمى بتنظيم «الجماعة الاسلامية» ان خلية تابعة للجماعة الاسلامية يتزعمها الارهابى محمد باسم خليل، خططوا ونفذوا عملية الاعتداء الآثم على الأديب نجيب محفوظ.

وعلى الفور تلقى ضباط مباحث امن الدولة المعلومات وأسفرت جهود البحث ومعلومات المصادر داخل الخلية الارهابية عن ان الجانى الذى ارتكب حادث الاعتداء على الأديب الكبير يدعى محمد ناجى محمد مصطفى، وتبين بعد القبض عليه ان بطاقته مزورة واسمه الحقيقى حسين على بكر الشرنوبى، وكان يرافقه زميله عمرو محمد ابراهيم.

وامر اللواء مساعد أول الوزير لقطاع مباحث امن الدولة بتشكيل ١٠٠ فرق من الضباط مدعومة بقوات مكافحة الارهاب لمداهمة اوكار التنظيم فى عين شمس ومنطقة الخصوص بالخانكة. وتمكنت القوات من القبض على الارهابيين عبد الحميد محمد أبو زيد، ومحمد خضير ابو الفرج امام مبنى سنترال المطرية بناء على ميعاد سابق بينهما.

وفى نفس التوقيت داهمت مجموعة اخرى مقهى بشارع ابراهيم عبد الرازق بعين شمس، والقت القبض على الارهابيين عمرو محمد ابراهيم وحسين على بكر الشرنوبى، الذى يحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجى محمد مصطفى احياء قبل فرارهما فى حين لقى باسم خليل شاهين مصرعه نتيجة مبادرته باطلاق النار على القوات اثناء القبض عليه.

وكشف المصدر الأمنى النقاب عن انه فور القبض على كل من حسين الشرنوبى المنفذ لحادث الاعتداء، وزميله عمرو وأثناء التحقيق معهما قالا: انهما عقدا العزم على نيل شرف قتل «العلمانى» نجيب محفوظ هو وزمرة الملحدين الذين يطلق عليهم «الحرافيش» ويلتقى بهم كل يوم جمعة فى كازينو على النيل.

وقال الارهابى حسين الشرنوبى: اقترحت فى اول الامر ان اذهب الى ندوة الحرافيش باعتبارى من مريدى الأديب نجيب محفوظ واضع عبوة ناسفة اسفل المنضدة، التى يتحلق حولها مريدوه ثم عدلت عن ذلك خشية اكتشاف امرى فذهبت الى شقته مرتديا زى أبناء الخليج حاملا باقة زهور يوم الاثنين الماضى الساعة الرابعة عصرا، وكنت أخفى اسفل جلبابى مطواة، عاقدا العزم على انه بمجرد خروجه الى لتسلم باقة الزهور، أدفعه داخل الشقة وأجهز عليه بالمطواة، ثم اقوم بقتل زوجته وابنتيه فاطمة وام كلثوم. ولكننى فى هذا اليوم لم أجده.. فعدلنا الخطة للمرة الثالثة، وانتظرناه حتى ركب سيارة صديقه، فى طريقه الى ندوة الحرافيش وتظاهرت بمصافحته وطعنته بالمطواة فى هذا الوقت، صرخ على زميلى عمرو بالاسراع بالهرب فتركت المطواة فى رقبته واطلقنا «ساقينا للريح» ولم تكن هناك سيارة تنتظرنا - كما قال شهود العيان - بل اعتمدنا على الاندساس وسط المارة، بعد أن دخلنا ميدان شاهين بالعجوزة. ومنها استقللنا سيارة تاكسى وتوجهنا الى المقهى الذى القى القبض علينا فيه أمس بشارع ابراهيم عبد الرازق بعين شمس.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ...

رغم العدد الذى لايحصى من الجرائم البشعة التى نكبت بها بلادنا خلال السنوات الماضية على أيدى قلة منحرفة حاقدة اتخذت من ديننا الحنيف ستارا لاشباع نزعاتها الاجرامية ، فان المحاولة الآثمة لاغتيال الكاتب العظيم نجيب محفوظ هى بلا ريب اكثر جرائم تلك الفئة الباغية خسة ودناءة ، لانها استهدفت قمة من اكبر القمم الادبية التى لاتعتز بها مصر وحدها ، بل وكل ناطق باللغة العربية ، فضلا عن ان الطريقة التى ارتكبت بها تلك الجريمة القذرة تكشف عن نوع من الجبن والغدر . لم تعرفه مصر قبل ان يتفشى فيها ذلك الوباء بين عصابات لاتنتمى إلى وطن او دين ...

ان نجيب محفوظ الذى رفع اسم مصر والعرب جميعا الى عنان السماء ، واشترك العالم كله فى تكريمه عندما اختير من بين ادباء العالم جميعا للفوز بجائزة نوبل للادب منذ ست سنوات ، ليس اول صاحب قلم يدعو الى المثل العليا يتعرض لمثل هذه المحاولة القذرة لاغتياله ، فقد كان الكتاب والمبدعون على مر العصور هدفا للعدوان عليهم من بعض المصابين بالتخلف العقلى ممن تصور لهم اوهامهم انهم قادرون على قتل الافكار والآراء النبيلة بطعنات غادرة ، ولو كانت لديهم ذرة من عقل او ادراك سليم، لعرفوا ان اصحاب الراى ، سوف تخلدهم اعمالهم العظيمة طالما بقيت هناك حياة تدب على سطح هذه الارض ! .

ولقد جاءت إدانة هذا العدوان الاثيم على رمز كبير من رموز الادب العربى ، تدوى من كل ركن من اركان العالم ، كما ان الفرحة الطاغية التى عمت كل بيت فى مصر والعالم العربى بنجاة اديبنا العظيم ، وفشل الايدى المجرمة فى إسكات صوته ، كانت اوضح دليل على مدى مايتمتع به نجيب محفوظ فى كل قلب ، وكانت رحمة الله هى التى حفظته من كل سوء ، فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين .

ولاشك ان ايمان نجيب محفوظ العميق ، والذى يتجلى فى كل اعماله ومواقفه هو الذى دفعه الى رفض وضع حراسة خاصة عليه ، فالله هو الحارس ... والله غالب على امره ! .



نجيب محفوظ وإشادة بجهود الأمن

اشاد الاديب الكبير نجيب محفوظ فى حديثه للتليفزيون المصرى - فور ابلاغه بالقبض على المتهمين فى محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها - بجهود الامن المصرى فى القبض على هذه العناصر الارهابية والزمن القياسي الذى تمت فيه.. واعرب عن اسفه بان ينخرط هؤلاء الشباب المضلل فكريا وراء العناصر التى تريد زعزعة الامن والاستقرار فى مصر،وناشد هؤلاء الشباب ضرورة تصحيح افكارهم الخاطئة،وان يصلوا الى المعرفة الصحيحة بالطريق الصحيح كما اشاد بالجهود الامنية للقضاء على هذه العناصر..



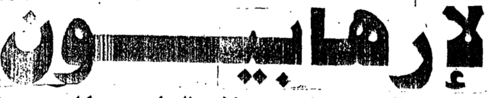
المصدر : مايو

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

بعد ساعات .. من جريمة الاعتداء على نجيب محفوظ

سقوط



الإرهابيون

الشرطة ضبطت ٦ وقتلت السابع في حملة بـ ٣ محافظات

نجيب محفوظ : الشكر للرئيس مبارك .. لايكفى

كشفت اجهزة مباحث امن الدولة القصة الكاملة لسقوط الارهابيين مرتكبى محاولة اغتيال الكاتب العالمى الكبير نجيب محفوظ يوم الجمعة الماضى امام منزله بشارع النيل بالعجوزة .

قال مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية ان اجهزة مباحث امن الدولة تمكنت فى فترة زمنية وجيزة لم تتجاوز ٢٤ ساعة ومن خلال قاعدة معلوماتها عن العناصر الارهابية وخرائط بؤرها وجهود البحث المكثفة والتحريات الموسعة . من ضبط العناصر التى ارتكبت حادث الاعتداء الاجرامى الاثيم على نجيب محفوظ

اضاف ان خطة المباحث ارتكزت فى البحث عن اعضاء التحرك الارهابى الذى اضطلعت عناصره بتنفيذ هذه الجريمة على سرعة التحرك وتمشيط منطقة الحادث واحكام السيطرة على منافذها والوقوف على خطوط ومسارات الهروب المحتملة للجناة ومناقشة الشهود الذين ادلوا بأوصافهم واسلوب تحركهم على مسرح الجريمة واستخدام الأساليب العلمية الحديثة فى تحديدهم ورصد حركتهم واتصالاتهم من خلال شبكة مراقبة واسعة والسيطرة عليها باستخدام مجموعة من الاكمنة السرية المدعومة لاسلكيا ...

اكد ان القيادى الارهابى باسم محمد خليل شاهين وكنيته « محمود » اضطلع بمسئولية

● يحمل بطاقة مزورة باسم : محمد ناجى محمد

● محمد خضر ابو الفرج المحلاوى



● باسم محمد خليل شاهين



هذا التحرك عقب دفعه للبلاد بتكليف من القيادات الهاربة لتنظيم الجماعة الاسلامية بالخارج لتخطيط وتنفيذ العديد من عمليات العنف والارهاب التى تستهدف بعض الشخصيات فضلا عن القيام ببعض عمليات التفجير .. وان هذا الارهابي محكوم عليه بالسجن ٣ سنوات في القضية رقم ٢٣٠ لسنة ٩٢ حصر امن دولة عليا الخاصة باغتيال د. فرج فودة .

مجموعة عنقودية

قال المصدر الامنى المسئول ان المعلومات اكدت قيام قيادات التنظيم بالخارج بربط الارهابى « باسم » باحدى المجموعات العنقودية بالداخل والتى تحددت قيادتها التنظيمية فى كل من : محمد خضر ابوالفرج المحلاوى « متهم هارب فى العديد من قضايا العنف وتفجيرات البنوك » . والمكنى محمد ويحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجى محمد مصطفى ، وعبدالحميد محمد ابوزيد ، واحمد حسن حسن طلبة ، ومحمد عبدالقاهر السيد على ، وحسنين على بكر الشرنوبى ، وعمرو محمد محمد على ابراهيم وهم من العناصر المعروفة بانتهاج اعمال العنف والارهاب .

قال المصدر الامنى المسئول أنه تم عرض المعلومات التى توصلت اليها اجهزة البحث بالتفصيل علي المستشار المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا فأصدر اذنا بضبط جميع العناصر المرتبطة بهذا التحرك وتفتيش اوكارهم ومواقع اختفائهم .. وبادرت مجموعات مكافحة الارهاب بمباحث أمن الدولة بتنفيذ الاذن .. واسفرت الجهود على الاتى :

● ضبط كل من المتهمين عبدالحميد ابوزيد ومحمد خضير ابوالفرج المحلاوى بالمطرية اثناء التقائهم امام مبنى السنترال .

● مداهمة مقهى سليمان عوده بتقاطع شارعى عين شمس وابراهيم عبدالرازق والذى اتخذه كل من المتهمين باسم محمد خليل شاهين ، وعمرو محمد محمد ابراهيم ، وحسين على بكر الشرنوبى المكنى بـ « محمد » ويحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجى محمد مصطفى .. وقد بادر المتهمون باطلاق النار تجاه قوة الضبط فور وصولها واضطرت للتعامل معهم بالقدر اللازم للسيطرة على الموقف مما نتج عنه اصابة الأول ووفاته متأثرا بجراحه واصابة الثالث واحد المواطنين الذين تواجدوا بالمقهى .

● ضبط كل من المتهمين احمد حسن حسن طلبه ومحمد عبدالقاهر باوكار اختفائهم بمحافظتى القاهرة والجيزة .

اسلحة وذخائر

● مهاجمة كافة اوكار التنظيم بقوات من امن الدولة والامن العام والامن المركزى فى توقيتات متتابعة ومتزامنة بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والتى استخدمت كاماكن للايواء والاختفاء وتخزين الأسلحة

والمتفجرات واسفر ذلك عن ضبط ٣٠ من العناصر الارهابية وكميات ضخمة من الاسلحة والذخيرة وهى على النحو التالى : ٤ طبنجة عيار ٩ مم مختلفة الأنواع ، وكميات كبيرة من بطاقات الهوية والكرنيهات

المزورة ، و ٧ اجهزة تليفون لاسلكى بناسونيك يابانى الصنع تستخدم فى أعمال التفجير عن بعد بعد تعديل الدوائر الكهربائية بها ، و ٢ برطمان بداخلهما مادة كلورات البوتاسيوم ، وكمية من أدوات تصنيع المفاتيح الالكترونية.المستخدمة فى تصنيع العبوات المتفجرة ، وكميات كبيرة من (البمب) - يتم استخلاص مادة البارود منها لاستخدامه فى تركيب العبوات المتفجرة .

وجهاز كمبيوتر ومجموعة من (الدسكات) الخاصة به وكمية من شرائط الكاسيت مسجل عليها أحاديث لقيادات الجماعة (عمر عبدالرحمن - عبدالاخر.حماد - محمد مختار - كرم زهدى) فى كيفية الدعوة الفردية للانضمام للجماعة الاسلامية وكمية من شرائط الفيديو .

وتضم المضبوطات أيضا ٢ جسم مخروطى من البلاستيك قطر كل منهما ٣ سم × ٥ سم ذات لون أصفر احداهما معبأة بمواد قابلة للاشتعال والانفجار يشتبه أن تكون مادة نترات أمونيوم ، و ٤ أكياس من البلاستيك معبأة بالبلى المعدنى بزن كل كيس حوالى ربع كيلو جرام (يستخدم فى حشو العبوات المتفجرة لازالة اثار الانفجار واندفاع أكبر قدر من الشظايا ، ولفافة ورقية بها كمية من مادة البارود الذى يستخدم فى تصنيع العبوات المفجرة ، ومجموعة من الأسلاك الكهربائية مثبت بها عدد ٣ كليب للبطارية ٩ فولت المستخدمة كمصدر للطاقة لتفجير العبوات ، و ٢ لوحة ترانزستور تستخدم فى تكوين دوائر الكترونية لاعداد العبوات المتفجرة ، وكميات كبيرة من الطلقات المستخدمة فى الاشارات الضوئية قابلة للانفجار والاشتعال منها عدد ١٩ مفرغة من محتواها لاستخدامها كعبوات

متفجرة بعد حشوها بالمواد اللازمة ، وجهاز كاسيت (سانيو) صغير الحجم وبداخله شريط ، وحقيبة (سمسونايت) بداخلها جهاز فاكس ماركة (باناسونيك) يتم استخدامها فى أعمال التفجير عن بعد بعد اجراء تعديل فى دوائرها الكهربائية ، و ٢ جهاز (توكى ووكى) يمكن استخدامها فى عمليات الاتصال أو التفجير عن بعد بعد ادخال بعض التعديلات ، و ٥ محول كهربائى ١٢ فولت ، و ٢ كيلو جرام أكسيد حديد ، و ٤ أكياس صغيرة بداخلها بودرة الالمونيوم ، ومطواة قرن غزال ، ومجموعة من الأسلاك الكهربائية ، ومجموعة من أدوات اللحام .

كما تضم المضبوطات مجموعة من شاسيهات تجميع المفاتيح الكهربائية (مفاتيح التأخير الزمنى) ، وبعض الرسومات الخاصة بالدوائر الكهربائية ، ومجموعة من شرائط الكاسيت والأوراق التنظيمية والعناوين والتليفونات المتداولة بين العناصر المتطرفة جهاز فاكس ماركة (باناسونيك) حديث الصنع ، وغدة خرائط باللغتين العربية والأجنبية مدون بها رسوم طوبغرافية لأماكن ومنشآت هامة ودور اللهو. ومرافق (مسارح - دور سينما - بنوك .

متابعة :

انتصار النمر
مصطفى القاضى
حنان عبدالفتاح
إبراهيم قليفل

شركات ومؤسسات مصرية وأجنبية - فنادق - مبانى حكومية - مرافق عامة .... الخ)

اعترفـــوا

اضاف المصدر الامنى المسئول ان المتهمين أعترفوا بالتخطيط وتنفيذ الجريمة البشعة ضد الكاتب الكبير نجيب محفوظ على النحو التالى :

● قيام أعضاء المجموعة القيادة برصد منزل الكاتب العالمى عدة مرات للوقوف على مواعيد مغادرته ووصوله لمنزله ووجود حراسة مرافقة له من عدمه .

● الاتفاق على تنفيذ جريمتهم الارهابية باستخدام السلاح الأبيض بعد الايحاء للمارة بأنهم من المعجبين بالكاتب الكبير مستغلين كبر سنه وضعف حركته .

● قيام كل من الارهابى باسم محمد خليل شاهين وبصحبته الارهابى المكنى « محمد » فى اليوم السابق على الحادث بارتداء زى أبناء الدول الخليجية وحملهما لباقة من الزهور وتوجههما لمنزل الكاتب نجيب محفوظ لتنفيذ جريمة الاعتداء عليه هناك إلا أن أهدافهم لم تتحقق نتيجة لعدم تواجده بالمنزل .

● فى يوم الحادث توجه كل من المكنى « محمد » والذى يحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجى محمد مصطفى والمتهم عمرو محمد محمد ابراهيم الى مكان اقامة الكاتب الكبير حاملين أسلحة بيضاء وحال مشاهدتهم له داخل سيارة أحد أصدقائه عاجله الأول بطعنة فى رقبته باستخدام مطواه ثم فرا هاربين للالتقاء بباقى المجموعة أعلى كوبرى ٦ أكتوبر .

اشار المصدر الى أن ما أثير حول هروب المتهمين بسيارة ماركة مرسيدس لم يكن دقيقا حيث تبين من التحقيقات عدم صحة ذلك . وقد انتقلت النيابة لمواقع الاوكار التى تم استهدافها لمعاينتها . وتواصل تحقيقاتها مع المتهمين من عناصر التحرك الارهابى تحت اشراف المستشار المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا .

الحـــالة مطمـــئنة

وبالنسبة للحالة الصحية للكاتب الكبير نجيب محفوظ أكد د . يحيى سلامة رئيس قسم الرعاية الحرجة بمستشفى الشرطة أن حالة كاتبنا الكبير مطمئنة وأنه مازال تحت المتابعة الطبية المستمرة خاصة بعد مرور الـ ٧٢ ساعة الحرجة الأولى ..

قال أنه تناول فى تمام الساعة الثانية ظهر أمس وجبة غذائه التى تكونت من شوربة وخضار مسلوق وسوائل .

أضاف ان السكر والضغط الذين يعانى منهما كاتبنا « مسبقا » ، تحت السيطرة التامة ومنتظمين .

الشـــكر .. لا يكفـــى

قال الاديب الكبير نجيب محفوظ لـ « مايو » أن توجيه الشكر للرئيس مبارك لا يكفى فقد أوفد مندوبا للاطمئنان علىّ واصدر اوامره بعلاجى على نفقة الدولة بل أن الرجل ابدى استعداده للموافقة على سفرى للخارج لاتمام العلاج اذا لزم الأمر .. فلم اجد شكرا سوى أن ادعو الله له بأن يعطيه الصحة والعافية وأن يثبت اقدامه ويحميه ويحمى مصر ويجعله دائما منتصرا ويطهر بلدنا الحبيبة مصر من الارهاب والارهابيين الذين يدعون بأنهم يمثلون التيار الاسلامى مع أن الاسلام منهم براء .

بيـــان للكتـــاب

وقد أصدر الكتاب والأدباء بيانا يدينون فيه عملية الاعتداء الآثمة على الكاتب الكبير نجيب محفوظ ويعلنون رفضهم التام لكل مواجهة للفكر بالسكين وللرأى بالمدفع وللاجتهاد فى شئون الدين والدنيا بالقنبلة ..

قال الأدباء فى بيانهم أن عدم التعامل الجدى مع الفتوى التى أصدرها عمر عبدالرحمن باهدار دم الكاتب الكبير أمر يثير الدهشة .

المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ثورة فى الوسط الفنى بعد محاولة إغتيال نجيب محفوظ

حادث محاولة اغتيال نجيب محفوظ أصاب الوسط الفنى بصدمة عنيفة هزت الجميع وجعلت الفنانين فى دهشة وذهول لماذا حدث ماحدث وماذا فعل الرجل الطيب بهؤلاء الجهلة والسفاحين .. إن عقل مصر الذى حاولوا إبطال مفعوله لن يصمت عن التفكير والابداع ولن يقف عاجزاً أبداً كما يريدون.

تحقيق
أحمد النجار
منى بارومة

ويتحدث المخرج صلاح ابوسيف ويقول: ماحدث يعتبر نكبة كبيرة جداً فنجيب محفوظ من أحسن الرجال الذين يتمتعون باخلاق قابلتهم فى حياتى وأعتقد ان محاولة قتله هى عملية إجرامية لابد من ان يدفع مرتكبها الثمن غالياً فهم أرادوا القول بانهم يقتلون الرموز الشامخة لهذا البلد.

وعن الاعمال التى شاركا فيها معاً يضيف ابوسيف شاركت مع الاديب الكبير فى ٢٠ عملاً بدأت بفيلم (المنتقم) عام ١٩٤٧ و(مغامرات عنتر وعبلة).

ويقول الفنان محمود ياسين: (هذا الحادث مفزع جداً لأنه استهدف قيمة فكرية وثقافية وفنية من أهم القيم التى نعتز بها فى حياتنا الثقافية ليست على مستوى امتنا العربية فحسب بل على مستوى العالم لكن تبقى هذه الخسة فى العملية الاجرامية التى قام بها شخص لا أعلم لأى ملة ينتمى فالأديب الكبير «نجيب محفوظ» يمد يده للسلام ويقابله هذا الشخص بالطعن بآلة حادة وهو رجل تعدى الثمانين فبالتاكيد انه خسيس ومجرم ولابد من القصاص منه ولكن باذن الله سيمر اديبنا الكبير من هذه الأزمة بسلام ولن ينال هؤلاء المجرمون من رموزنا وعلامتنا الثقافية.

وعن الأعمال التى قدمها من تاليف الأديب الكبير يضيف محمود ياسين (بداية نشأت منذ سنوات الهواية على كتابات نجيب محفوظ من خلال سلسلة الكتاب الذهبى وأول رواية قرأتها له كانت القاهرة ٣٠ وبالنسبة للأعمال السينمائية قدمت له (الشريدة، عصر الحب، الحرافيش).

وتقول نادية لطفى...

أنا من هول المفاجأة لم أتمالك نفسى واقول ليتنى انا بدلاً منه لأن نجيب محفوظ قيمه.. ثمينة لابد المحافظة عليها ومن يريد أن يقضى على هذه القيمة الادبية فانه يريد أن يقضى على أغلى القيم فى مصر ولابد أن يكون هناك عقاب رادع لهؤلاء المخربين.

فماذا يريدون من نجيب محفوظ هذا الفيلسوف الأديب الحساس هل يريدون أن يقضوا على الثقافة والمثقفين؟ فنجيب محفوظ رمز للثقافة العربية فى العالم كله.

وتقول هدى سلطان:

نجيب محفوظ لم يؤذ احداً فهو فنان شرف مصر فى العالم كله، فنان بمعنى الكلمة لماذا يحدث هذا؟! فى اليوم الذى حصل فيه على جائزة نوبل؟! ماذا فعل نجيب محفوظ ليضربوه وكان أدعى أن نكرمه فى هذا اليوم.

يقول فؤاد المهندس .. انا فوجئت بما حدث واصبت بحالة عصبية كيف يحدث هذا للأستاذ نجيب محفوظ؟ كيف؟ انا لم اتصور أبداً يفكر أحد فى اصابة نجيب محفوظ بأذى ومن يفكر فى هذا كانه أصاب الهرم الأكبر أو هدم أبوالهول فنجيب



المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

محفوظ علامة من علامات مصر المؤثرة فهم يريدون أن يهدموا صرحاً غير عادى فى الوطن العربى ونجيب محفوظ لابد أن يكرم فى أى وقت وفى أى مكان لأنه العقل العربى المضىء الآن فإذا أصابه سوء فان الهدف هنا هى:مصر عقل الجسد العربى .

وتقول نبيلة عبيد.. انا لم اعلم بالخبر إلا فور عودتى من السفر فى ساعة متاخرة من يوم الحادث وحكت لى والدتى عما حدث فدهشت لذلك لماذا ونجيب محفوظ؟ لايمكن ان يكون له اعداء لأنه رجل مسالم ولايهاجم احداً ولايسيىء لاحد فهو قيمة ادبية وفنية لاتتكرر.. والمؤكد ان الذى فعل هذه الفعلة الشنيعة منعدم الضمير والاخلاق والدين ولابد من عقابه بعد الامساك به، ورغم اننى لم أتقابل شخصياً مع نجيب محفوظ ولكن كل ما أسمعه عنه وأعرفه عنه والعالم كله يعلمه انه إنسان مسالم ولايحب التحرش بأى أحد فهو فنان ومبدع ولايستحق هذا أبداً من أهله أو شعب مصر.

المصدر : الاهرام

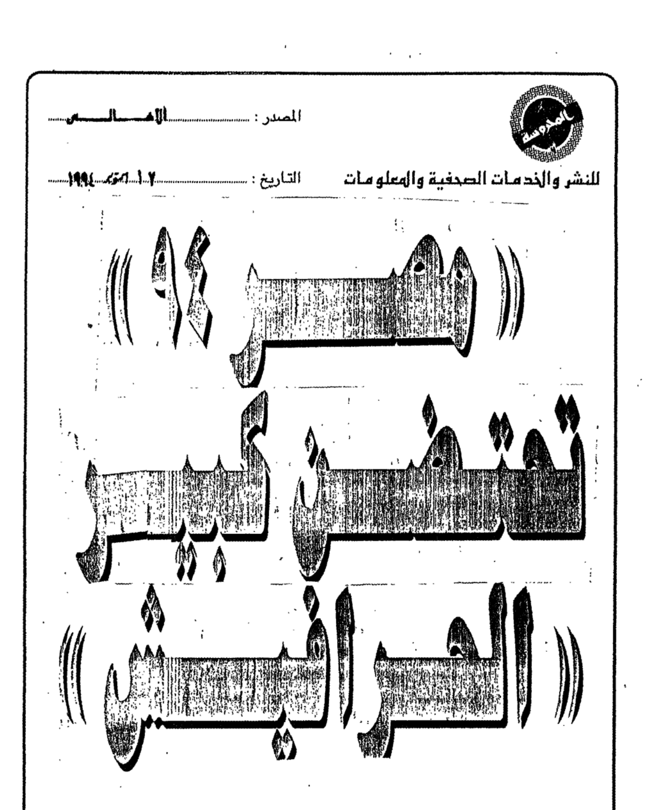
التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

مسيرة سلمية للمثقفين المصريين لإدانة الاعتداء على نجيب محفوظ

كتب محمد طعيمة:

ينظم المثقفون والادباء المصريون مسيرة سلمية فى السادسة من مساء غد (الثلاثاء) من اتيليه القاهرة للفنانين والادباء بالقرب من ميدان طلعت حرب حتى مكان حادثة الاعتداء على الكاتب الكبير نجيب محفوظ امام منزله بالعجوزة احتجاجا على هذا الاعتداء. وادان الكتاب والادباء فى بيان لهم محاولة الاعتداء على الكاتب الكبير واكدوا رفضهم مواجهة الفكر بالسكين والراى بالمدفع. كما ادان الموقعون على البيان المؤسسات الاعلامية والدينية الرسمية لعدم تصديها لمثل هذا الاعتداء وعدم التعامل الجدى مع الفتوى التى اصدرها احد المتشددين باهدار دم الاديب الكبير.

المصدر : الأهالي
المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤

فاروق حسني: لم نعرف الخلاف بالمدافع

هو حادث حقير ويدل على ظلامية وسوداوية مرتكبيه، الذين لايستندون إلى منطق أو عقل أو دين،فمثل هذه الحوادث نهت عنها كل الشرائع السماوية والقوانين والأعراف، ولايمكن أن يدعى مرتكبوه أنهم قاموا بهذه المحاولة بدافع دينى، أو اختلاف عقائدى.

ونحن فى وزارة الثقافة طوال الوقت نقف ضد كل هذه المحاولات الإرهابية، بشكل مباشر أو غير مباشر، وفكر أجهزة الوزارة ضد فكر هذه الجماعات الإرهابية، يدفعنا فى ذلك الحرص على قيم المدنية التى يتمسك بها المجتمع المصرى والثقافة المصرية والحضارة العربية التى ننتمى إليها، ولانعرف الخلاف بالمدافع أو النقاش بالخناجر، فوزارة الثقافة هى وزارة لتربية العقول، وليست وزارة للخناجر والمدافع، والرد الأبقى على مثل هذه الحوادث هو مزيد من الدفاع عن القيم المدنية، والسعى لتعميم المكتباب فى كل قرى ونجوع مصر، وإقامة الاحتفالات الثقافية والنشاطات الفنية، والتأكيد على التحديث الثقافى، والاكتشاف الدائم للمواهب الجديدة التى تحمل قيم المدنية والعقلانية والتنوير، هذه فلسفة لارجعة فيها، وأسلوب لانحيد عنه، فى دحض الفكر الظلامى المتخلف الجاهل، وهذه النشاطات هى صرخة علنية لتأكيد المواجهة والتصدى للإرهاب، فعمل المثقفين هو الذى سيسقط الإرهاب والإرهابيين وليست الشعارات الجوفاء.

واعتقد أن الحادث الذى تعرض له الأستاذ نجيب محفوظ، سيعطي الكتاب والمثقفين طاقة أكبر للهجوم الحقيقى على هذه المحاولات اليائسة من جانب المتطرفين والإرهابيين وليس مصادفة ان يرفض نجيب محفوظ الحماية التى اقترحتها وزارة الداخلية عليه، باعتباره مستهدفا من قبل الجماعات الإرهابية، رفض إيمانا منه بأن كتاباته هى التي تحميه، كذلك الحال بالنسبة لجميع الكتاب والمبدعين المصريين، أن يؤمنوا بأن كتاباتهم هى خط دفاعهم الأول عن حياتهم، ولاتراجع عن هذا الأمر. ولكن ارى أنه آن الآوان لتكثيف وتنسيق الدور الذى يجب أن تقوم به الوزارات المعنية، الإعلام والأوقاف والتعليم وايضاً الثقافة، فى إعلاء قيم التنوير والتقدم الثقافى، فهذا هو الدور الإيجابى للكتاب والمثقفين ردا على مثل هذه الحوادث.

الشجرة الشريرة

يا استاذنا العظيم..
هل اتاك حديث التاسلم؟
هاقد اتاك حديثهم، فعلوها غير مكترثين بما قدمت، وإنما عقابا على ماقدمت. فكيف تتجاسر على الإبداع وهم ضد كل إبداع؟
كيف تجاسرت ودعوتنا كى نعمل العقل وهم ضد العقل؟
كيف تجاسرت وعلمتنا ان نفكر وهم ضد اى إعمال للفكر؟
هل اتاك حديث التاسلم؟

فجائزتك التى بهرت العالم ومنحت مصر كلها والعرب جميعاً شموخاً ورفعة ما هى إلا بدعة شيطانية، منحها لك الاستكبار العالمى.

وإبداعك المبهر الذي جمعنا جميعاً خلفك معجبين ومتتلمذين هو عندهم فعل شيطانى رجيم.

ودفاعك عن حرية الناس وحقوقهم الديمقراطية، وهو دفاع عن بدعة نصرانية كافرة.

وهكذا يا استاذنا فإن كل ما تزهو به من عطائك هو ادلتهم ضدك..وضدنا .. وضد هذا الوطن، وضد العقل والعلم وحرية الفكر..

يا استاذنا العظيم..

إياك ان تنحو باللائمة على هذا الفتى الذى إرسل سكينه الآثم إلى عنقك فقدمنا للعالم اجمع فى صورة المتوحشين الهمج. هو فعلاً متوحش وهمجى . ولكن إياك ان تلبسه ثياب الإثم، وحده، فما هو بالفاعل الأصلى، إنه مجرد الأداة.

فالفاعل الأصلى ياسيدى.. مؤسسات وصحف وسياسيون وكتاب كثير منهم ويا للغرابة حكومي، وكلهم متاسلم.. افزعهم أن تمتلك مصر شموخاً مستمداً من شموخك، وسموا مستمداً من فيض إبداعك. وافزعهم انك تمتلك رايا وتقوله..

وتمتلك الحقيقة وتفترض ان من حقك بل من واجبك ان تدافع عنها، وانك تبدع فتكتسب احترام العالم واحترام الوطن واحترام الناس فى ربوعه.

وافزعهم انهم إذ حاولوا ترويعك ترفعت، وإذ تقولوا عليك ابيت ان تنزل إلى منحدرهم، وإذ ادعوا انهم "الكهنة" الممتلكون لمفاتيح صحيح الدين دون غيرهم، تجاسرت فسألت. ومن منحكم هذا الحق.. وباى حق تدعون امتلاككم له؟

الفاعل الأصلى ياسيدى مؤسسات تركت مهمتها فى نشر العلم وفى إعلان صحيح الدين ومنحت نفسها سلطة محاكم التفتيش البغيضة، واخذت تفتش فى كل لفظ وفى كل نص وتشق قلوب الناس زاعمة لنفسها سلطة دينية دون ان تعطينا دليلاً واحداً على صحة هذه السلطة.. او على قبول الإسلام بوجودها.

ودون ان تعطينا دليلاً واحداً على ان السماء قد اعطتهم دون غيرهم حق التحدث باسمها وحق التحليل والتحريم..

الفاعل الأصلى ياسيدى هو هذا الدعىّ الذى يسمى نفسه ويسميه البعض بالداعية، الذى اعطى لآحاد الناس حق التكفير وحق القتل..

بل الفاعل الأصلى ياسيدى هو الذى لم يزل لهذا الدعى بان يطل على الناس فى التليفزيون بحجة تلقينهم امور دينهم. ياتون به إلي بيوتنا وعقول ابنائنا ويقولون هاكم داعية يقدم لكم صحيح الدين، فإذا به يفعلها ويعلن ما اعلن .. فماذا لو صدقه أحدهم.. وفعلها، حكم بكفر مفكر اختلف مع افكاره عن جهل وجهالة، ثم حمل سكينة وفعلها..

والفاعل الأصلى ياسيدى صحف تسمى بالقومية وتفسح صدرها لهؤلاء المتاسلمين كى ينفثوا سمومهم فى عقول الناس..

ولكن يا استاذنا العظيم

لا باس.. فانت قد علمتنا ان نعتصم بالكلمة، وان نتسلح بالعقل، وعلمتنا ان ساحة الجماهير يمكنها ان تلد لنا فى كل يوم قوة وطاقة ومقدرة..

لا باس ياسيدي فانت قد منحتنا من فيض إبداعك ما يمكننا من مواجهة هؤلاء المتاسلمين جميعاً، فى مؤسساتهم ذات المهابة وفى صحفهم وفى اوكارهم.. سيان.

وانت الذى علمتنا ان الإرهاب يبدا فكراً. واكدت لنا ان مواجهة الإرهاب لا تكون ابداً بالقبض على حاملى الرشاشات والقنابل وإنما تكون باجتثاث هذه الشجرة الشريرة التي تفرز المناخ العام المتاسلم والتى تُنبت لنا في كل يوم اجيالاً أشد شراسة واشد وحشية من الإرهابيين المتاسلمين.

لاباس ياسيدى

فايا كان الفاعل الاصلى فإنك الاقوى والاشرف والارفع منهم جميعاً.

لاباس يا سيدى

فمهما تطاول عليك المتاسلمون فى مؤسساتهم ومقالاتهم واوكارهم فانت الاقرب إلى صحيح الدين، الست الاقرب إلى العقل وإلى الوطن وإلى الشعب وإلى العدل وإلى الحرية؟

الست الذى تعرف وتتقن فن التعامل مع المقولة العظيمة "حيث توجد المصلحة فثمة شرع الله"؟

ومصلحة الوطن ومصلحة الشعب هى هدفك وتراثك وفعلك وكتابتك فثمة شرع الله الذى انت إليه اقرب من كل هؤلاء المتاسلمين..

ياسيدى وانت تصارع آثار هذا العدوان الوحشى، لعلك تتذكر فى سريرك ابياتا من الشعر قالها الأستاذ الإمام محمد عبده:

د. رفعت السعيد

ولست ابالى ان يقال محمد

ابلَّ ام اكتظت عليه المآتمُ

ولكنه دين اردت صلاحه

احاذر ان تقضى عليه العمائمُ

لكن متأسلمي زمان محمد عبده كانوا يكتفون بالفتوى الخاطئة، اما فى زماننا فالفتوى الخاطئة المتأسلمة تفضى إلى الرشاش والسكين والقنبلة..

وبهذا فإنهم يتحملون الوزر اضعافاً مضاعفة..

وزر الإفتاء الخاطئ، ووزر كل من يصدق فتاواهم ويفعلها فيرتكب الجرم والجريمة.

يا استاذنا العزيز

ستظل مصر دوماً مدينة لك .. فلماذا تبالغ فى دينك عليها؟ قدمت إبداعاً وفنا عالميا وعلما ومعرفة وشجاعة وثباتاً وترفعاً فى مواجهة هذه الصغائر.. فلماذا تريد ان تثقل كاهلها فوق هذا كله بانها قصّرت فى حقك ولم تستطع ان تشلّ يد التأسلم قبل ان تمتد إليك؟

عفواً يا استاذنا

ورفقاً بنا، ورفقاً بمصر، فما كان لها ان تحتمل كل هذا الدين.



المصدر : الأهـــالـــي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / أكتوبر / ١٩٩٤

د.جابر عصفور: طعنة العار السوداء

المؤكد ان اليد المجرمة التى امتدت إلى رقبة نجيب محفوظ بالسكين ، لم تمتد إليه وحده، وإنما امتدت إلى قلب هذه الأمة ووجدانها الواضح .إن هذه اليد تعرف إلى اين تتجه وكيف تتجه، فهى تتجه إلى رمز مصر الثقافى الإبداعى لتغتال هذا الرمز، وتدمر هذا المعنى الإبداعى لهذه الأمة. والحمدلله ان هذه اليد لم تفلح، لكنها سوف تظل مشرعة بالسكين، ولن تتوقف عن تهديد انبل واجمل ما فى مصر، إلا إذا تكاتفنا جميعا، مثقفين ومبدعين ومسئولين ومواطنين، لكى نقف وقفة واحدة لنستأصل هذه اليد من وجودنا الثقافى والفكرى، وذلك باستئصال الأسباب التى تؤدى إليها، فهذه اليد ليست أداة لعقول شريرة تريد أن تقضى على هذا الوطن، وأن تستبدل بالدولة المدنية التى نسعى إلى تأكيدها، دولة أخرى [...]قة لها بالإنسانية او بالدين.

إن الطعنة التى وجهت إلى نجيب محفوظ هى طعنة موجهة إلينا جميعا، تجلب العار للذين خططوا لها، وتمثل بقعة سوداء فى حضورنا الإبداعى والثقافى. وبالطبع لم يكن المقصود بها نجيب محفوظ الشخص، وإنما المقصود هو نجيب محفوظ الرمز، الذى يمثل كل الكتاب والمبدعين .ومن ثم فإن على كل الكتاب ان يواجهوا هذه اليد وأن يحاربوها بنقيضها. ولايفعلوا ذلك فرادى، وإنما بوصفهم تجمعا، من خلال المؤسسات، ومن المؤكد ان المجلس الأعلى للثقافة فى طليعة هذه المؤسسات، الذى يشرف بعضوية نجيب محفوظ، ولا ابالغ إذا قلت ان كل أعضاء المجلس ولجانه يشعرون بخطر هذه الطعنة، وانها سوف تدفعهم إلى المزيد من الجهد فى المواجهة، والمزيد من الإسهام فى أن تصل الاستنارة إلى البقع المظلمة التى يختبىء فيها خفافيش الظلام ولذلك يفكر المجلس الأعلى للثقافة فى عقد مؤتمر عام للمثقفين، ضمن مجموعة من المقترحات التى وجهت إلى وزير الثقافة، لأن [ال]حدث يؤكد ان الأمر ليس مجرد طعن مواطن او سائح، بل يستهدف شل عقل مصر وإبداعها، وانا واثق أن هناك أشراراً يـدركـــون ان ثـروة مـصـر الحقيقية ليست فى النفط او المعادن، وإنما فى إبداع ابنائها، ومن هنا فهم يريدون تدمير مصر، ويتوجهون إلى قمتها الإبداعية،وهو ما ليس مصادفة، وانا متأكد أن ما حدث لن يخيف كاتبا او مبدعا، بل سيدفع كل المبدعين للتصدى لهذه الهجمات الشريرة واستئصالها تماما.

فاروق شوشة: استفتاء على الحب

• نجيب محفوظ هو ضمير ووجدان الألوف والملايين، وقد عبر هذا الحادث بشكل بالغ التأثير، انه قمة هرمنا الأدبى، ورمز مصر فى الإبداع، وصوتنا العالمى إلى كل الإنسانية، فأى اعتداء عليه هو عدوان على أجمل ما لدينا من قيم نبيلة فى عالم الإبداع، وبالتالى قلوبنا معه الآن، لكى يعود صحيحا ومعافى وقادرا على العطاء، ومواصلة إبداعه المتجدد والمتلىء دائما بالأصالة والفكر العظيم.

ورغم الحدث المزلزل لوجدان الناس، إلا اننى ارى انه بمثابة استفتاء على مدى حبنا لنجيب محفوظ، وإحساسنا بقيمته وعظمته، واعتزازنا العميق لما حدث له بشكل همجى غير مُبرر، وغير مفهوم. وأعتقد أن هذا هو الشيء الإيجابى، أن يعرف نجيب محفوظ كم يحبه الوطن الذى من اجله كتب، ومن اجله أبدع، ومن اجله تمسك بالقيم النبيلة.

سناء جميل: وقّعْتُ باسم نفيسة

حادث بشع، وشئ لايصدقه عقل.. لماذا نجيب محفوظ؟! هو علم من اعلام مصر..كيف يعقل ان يعتدى شخص نكرة على علم من الأعلام.لقد زرته أنا وزوجى لويس جريس وكتبت له كلمة:«استاذى وأستاذنا كلنا نجيب محفوظ. مصر كلها تدعو لك بالشفاء.. والف حمد الله على سلامتك.. ارجع لنا بسرعة.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتاوى الدم

إن نجيب محفوظ قيمة عليا تمثل مصر وتجسد الإنسانية، والاعتداء عليه عدوان على روح مصر وعلى صميم الإنسانية، إنه اعتداء يدل على ان خللا عظيما قد حدث لعقل مصر وقلب مصر وضمير مصر، فسوغ هذا الخلل لمعتد اثيم ان يطعن إنسانا لا يملك إلا القلم ولا يستعمل غير الكلمة، فكيف تنبت ارض مصر شوكا ومسكا يملأ قلب شاب اثم وعقل أبله ظالم فيحوله إلى هيكل غير آدمي يطعن بالسلاح شيخا مسنا شرف مصر بعمله وعبر عن كل المشاعر الرفيعة النبيلة بشخصه.

إن ما حدث لنجيب محفوظ لهو نقطة تحول فى تاريخ مصر تهز صورتها المعتدلة السمحاء وتلطخ بالإثم وجهها المشرف الوضاء، فهى اول مرة يعتدى فيها شاب مأفون يمسك بسلاح الغدر والعدوان على شيخ جليل لا يملك إلا القلم ولا يعبر بغير الكلمة. ولئن كان هذا الاثم مجرما فى حق مصر والإنسانية فإن الأكثر إجراما هم أولئك الذين ظلوا يصرحون ويلمحون ضد نجيب محفوظ، منذ شرف مصر والعالم بحصوله على جائزة نوبل فى الآداب، يغمزون ظلما فى عمله وخاصة روايته "أولاد حارتنا" ويزعمون زورا انها ماسة بالدين، وهى تصريحات وتلميحات تتضمن معنى فتاوى الدم، وتهدد كل كاتب شريف وكل صاحب قلم حر وكل معبّر بالقول والكلمة، فالمطلوب ان يصمت الجميع أمام خفافيش الظلام وأن يتوارى الحق امام جحافل العدوان.

ويقيني ان ماحدث لنجيب محفوظ سوف يشد عزائم الاحرار ليقفوا صفا واحدا امام قوى الظلم والجهل حتى ينشلوا مصر من مستنقع التطرف والكراهية ويقدموا للإنسانية نماذج كريمة للإنسان المصرى النبيل.

سعيد العشماوي

لطفى الخولى: لم يرحموا شيخوخته

الكلمة ينبغى ان تعارض بالكلمة وليس باى وسيلة اخرى. وبالنسبة لهذه الجريمة فهذه ثانى جريمة خلال مواجهة الإرهاب تقع ضد مفكرين وكتاب وبالتالى لايمكن إلا أن نقف امامها محللين:

هل بدأ الإرهاب وهو يتجه إلى اشخاص المفكرين والكتاب والفنانين وبالتالى لم يعد من الممكن ان يكون هناك موقف سلبى من هذه الأمور كلها.

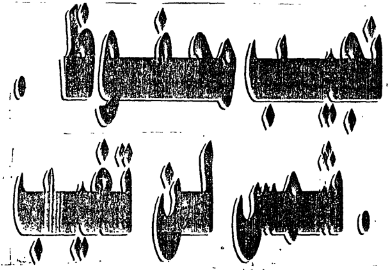
وبغض النظر عن الأسى والحزن الكبيرين لهذا الاعتداء الوحشى على عميد الرواية المصرية وقامته، وايضا سنه، فإنهم لم يرحموا إنه إنسان ضعيف واهن..

مثل هذا الشاب الذى يقال إنه فى العشرينات من عمره، ما الذى قرأه لنجيب محفوظ وماذا يعرف عن نجيب محفوظ.

وانا لا اتصور دوافع هذه الجريمة، فنجيب من الناحية الشخصية ليس شخصا عدائيا بل هو مسالم ومحب للناس.

ومن الناحية الادبية اضاء للناس وامتعهم بادبه الرفيع وسواء قرأت له او شاهدته فى التليفزيون فهو معتدل فى ارائه.. بالنسبة لمايثور من قضايا خلافية فى المجتمع. بل يحاول أن يجد نقاطا مشتركة يلتف حولها الجميع.

ومحفوظ ضمير من ضمائر هذه الامة وإحدى المنارات العالية للإبداع الإنسانى. فهذا المجرم يريد أن يقتل أبدع الأشياء وأنصع الظواهر الإنسانية واكثرها استنارة فى بلادنا.



تفاصيل القبض على المتهمين فى محاولة الاغتيال

المجرمون اشاعوا الهرب فى مرسيدس لتضليل الأمن

المثقفون و الأدباء و الفنانون يحذرون من تزايد الإرهاب

حزب التجمع: الفاعل مجرد أداة للمحرِّضين



المصدر : الاهالى

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو «نجيب» لانه ابدع لمصر ذروتها الروائية التى وضعتها فى قلب خريطة الادب العالمى، وهو «محفوظ» لان اليد المظلمة التى غرزت السكين فى رقبته وفرت، قد خاب مسعاها الاثيم. فسرعان ماتماثل صاحب «السمان والخريف» للشفاء بعد ساعات قليلة تمت فيها عملية جراحية صعبة فى الاوردة والشرايين. وسرعان ماسقط الجناة -او بعضهم- فى أيدى الشرطة، لتمسك باول الخيط فى العمل الاسود: محاولة تعطيل نبض مصر.

-هذا ما اعلنه البيان الموجز الذى وزعته وزارة الداخلية، امس، حيث حاصرت قوات الامن منطقة عين شمس التى شهدت (اول امس) مصرع اثنين من المشتبه فى تورطهم فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ. هاجمت قوات الامن مقهى «سليمان عودة» بعين شمس بعدما تاكدت من جلوس الإرهابى باسم محمد خليل بصحبة ثلاثة من عناصر التنظيم. واوضحت التحقيقات الاولية انه قد تم تكليف باسم خليل من الجماعة الإسلامية بالخارج، بقيادة تنظيم يستهدف تصفية المفكرين وكبار الكتاب. لقى باسم مصرعه خلال الهجوم على المقهى. والقت قوات الامن القبض على شخص وتمكن احدهم من الهروب. تبين اشتراك باسم خليل فى عملية اغتيال فرج فودة، وهو محكوم عليه بالسجن ثلاث سنوات. قال شهود العيان من سكان المنطقة ان رجال الامن قد تنكروا فى ملابس مدنية ونزلوا من سيارة فيات فى اعقاب وصول شخص رابع وانضمامه للثلاثة الجالسين على المقهى من قبل. سارعت القوات بالهجوم. واوضح اهالى المنطقة أن الشخص الذى تمكن من الهروب كان يحمل مسدسا. وتم القبض على احدهم بعد ان اختبا بدار للعلاج الخيرى مواجهة للمقهى. وفى اعقاب العملية التى تمت فى موقع يبعد عن مسجد ادم بحوالى ٣٠٠متر، تم القبض على صاحب المقهى وعدد كبير من الرواد.

كما لقى احمد مصطفى حرحش٢٨ سنة مصرعه اثناء توجهه إلى المقهى. واغلقت المحال التجارية ابوابها. وانتقل خبراء المعمل الجنائى ورجال النيابة للمعاينة واستكمال التحقيقات.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

مسيرة الأدباء والمثقفين غداً

ينظم الادباء والكتاب والمثقفون مسيرة سلمية في السادسة مساء غد الثلاثاء استنكاراً لما تعرض له الاديب الكبير نجيب محفوظ وتعبيراً عن رفضهم لكل الممارسات الإرهابية.

ومن المقرر ان تبدا المسيرة من اتيليه القاهرة مخترقة ميدان التحرير إلى منزل نجيب محفوظ فى العجوزة.

مؤتمر عام للمثقفين

اعلن د. جابر عصفور - امين عام المجلس الاعلى للثقافة - بان المجلس يعدّ لمؤتمر عام للمثقفين المصريين (ضمن عدة مقترحات قدمت إلى وزير الثقافة،)لإدانة الاعتداء على نجيب محفوظ، ولمواجهة الإرهاب الفكرى باسم الدين فى كافة صوره التى تهدد حرية الراى وسلامة الوطن.

تحية إلى نجيب محفوظ

إننى اتوجه باسم حزب التجمع وباسمى شخصياً إلى اديبنا العظيم بكل التحية والتقدير، لنرد بها على هذه المحاولة الهمجية التى حاولت، لا أن تغتال اديبا هو رمز لكل مصر، وإنما أن تغتال العقل والفكر فى مصر وأن توجه ضربتها إلى الإبداع وإلى قدرة الإبداع المصرى على التحليق عالمياً.

إن نجيب محفوظ هو اكبر من كل هذه المحاولات.. وعطاؤه أعظم من أن ينال منه احد وسيبقى دوماً رمزاً مصرياً شجاعاً وقادراً على مواجهة كل خصوم مصر، والعطاء من اجل الفكر وحريته، ومن أجل مصر وطناً وشعباً.

وباسم حزب التجمع نستنكر الحادث الإرهابى المجرم، ونستنكر كل من فعل ودبّر ومهد لهذا الحادث.

ونوجه تحية إعزاز وتقدير لاديبنا العظيم.

خالد محيى الدين

النيابة تعاين موقع ضبط المتهمين

قامت نيابة امن الدولة العليا فجر "امس" بإجراء معاينة للموقع الذى تم فيه ضبط المتهمين فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ. تمت معاينة مقهى سليمان عودة بعين شمس حيث كان يجلس المتهمون. واستمعت النيابة إلى اقوال بعض الشهود. وقال مصدر قضائى إنه لم يتم تقديم اى متهم للنيابة حتى الآن. يتابع التحقيقات المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا.

إحالة القضية إلى نيابة أمن الدولة

قرر "امس" المستشار رجاء العربى النائب العام إحالة قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ إلى نيابة امن الدولة العليا لاستكمال التحقيقات وإعداد قرار الاتهام.تقوم النيابة العامة بالجيزة "اليوم" بإرسال ملف التحقيقات التى تمت حتى الآن إلى نيابة أمن الدولة. كانت النيابة قد استمعت لاقوال شهود العيان تحت إشراف المستشار محمد عرفة المحامى العام لشمال الجيزة.

الكتاب والأدباء المصريون: فلنقاوم تدمير الأمة

الكتاب والادباء المصريون الموقعون على هذا البيان، إذ يدينون المحاولة الجبانة للاعتداء على الكاتب الكبير نجيب محفوظ يعلنون من جديد:

اولاً: رفضهم التام لكل مواجهة للفكر بالسكين وللراى بالمدفع وللاجتهاد فى شئون الدين والدنيا بالقنبلة.

ثانياً: يؤكدون عزمهم التام على التصدى لتيارات الإرهاب المتستر بالدين، التى تسعى لإهدار الحريات الديمقراطية وعلى راسها حريات الراى والفكر والضمير والاعتقاد والابداع الادبى والفنى والبحث العلمى.. إن هذه التيارات قد اضافت إلى جهلها غباء جعلها تختار معلما من معالم الوطن والامة وجزءاً حيا من ضميرها هدفا لطعنتها الغادرة.

ثالثا: تاكيد إدانتهم لعدد من المؤسسات الإعلامية والدينية الرسمية التى شاركت بالفعل أو بالصمت فى إعداد التربة للقيام بمثل هذا العمل الجنونى. كمثال على ذلك نذكر مصادرة بعض أعمال الكاتب الكبير وإصدار البيانات بإدانتها والتقاعس عن التصدي لموجة الظلام هذه.

رابعا: إن عدم التعامل الجدى مع الفتوى التى اصدرها عمر عبد الرحمن والتى اهدر فيها دم الكاتب الكبير وتقاعس اجهزة الأمن عن توفير الحماية اللازمة له كواجب رغم رفضه امر يثير الدهشة الشديدة.

خامساً: إن ما حدث هو إشارة لكل الادباء والفنانين والكتاب المصريين والعرب على اختلاف تياراتهم ومدارسهم واجيالهم لكى ينظموا انفسهم فى حملة متصلة على صعيد الفكر والثقافة والإعلام لكى يستأصلوا من الخريطة الفكرية للوطن هؤلاء التتار الذين يهدفون بقوة السلاح الغاشم إلى تدمير الاوطان والاديان والقضاء على الحضارة والتقدم، ويهددون كل ما فى الامة من جمال وإبداع.حفظ الله نجيب محفوظ وحفظ الوطن والامة.

(وقد وقعت على البيان عشرات المئات من الكتاب والمثقفين والمبدعين المصريين، والعرب المقيمين بمصر)

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان:

المثقفون هدف للقتل

تلقت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان ببالغ القلق أنباء المحاولة الآثمة التى استهدفت حياة الأديب الكبير نجيب محفوظ (٨٣ عاما) بعد أن قام مجهول عصر أمس بطعنه بسكين فى رقبته مما أفضى إلى قطع الشريان الرئيسى فى الرقبة وتهتك أجزاء كبيرة منها.

وفى الوقت الذى ماتزال فيه اجهزة الأمن تواصل جهودها للكشف عن دوافع هذه المحاولة الآثمة لاغتيال ابرز رموز الإبداع فى مصر، وضبط الجانى الذى استقل سيارة مرسيدس كانت فى انتظاره فان المنظمة المصرية لحقوق الإنسان تعرب عن مخاوفها الشديدة من ان تكون هذه الجريمة الآثمة قد جرى التخطيط لها او التحريض عليها من قبل بعض جماعات الإرهاب المنتمية لبعض تيارات الإسلام السياسى.

وتذكر المنظمة فى هذا الصدد ان الكاتب الكبير الذى جرت محاولة اغتياله فى الذكرى السادسة لحصوله على جائزة نوبل قد تعرض فى أعقاب الحملة التى تبنتها المنظمة وعدد كبير من المثقفين لرفع الحظر عن روايته المعروفة «اولاد حارتنا» إلى حملة مضادة شارك فيها الازهر وعدد من صحف التيار الإسلامى ووصلت ذروتها فى عام ١٩٨٩ بالفتوى التى اعلنها د. عمر عبد الرحمن مفتى الجماعة الإسلامية واهدر فيها دم نجيب محفوظ باعتباره كافرا طالما لميعلن توبته على تاليفه لهذه الرواية التى سبق ان صودرت باعتبارها نوعا من الكفر.

كما تذكر المنظمة كذلك بان الكاتب الكبير كان قدتلقى تهديدات صريحة بالقتل بعد إدانته لحملة النظام الإيرانى على الكاتب سلمان رشدى ودعوتها لإهدار دمه.

إن المنظمة إذ تنظر إلى هذه الجريمة الآثمة باعتبارها تشكل اعتداء سافرا على المنظومة الكلية لحريات الرأى والفكر والإبداع فإنها تعتقد أن المناخ العام المتمثل فى القيود التشريعية والضغوط المؤسسية والممارسات الأمنية التى تمارسها سلطات الدولة على هذه الحريات من ناحية، والتنازلات التى تقدمها الدولة من ناحية أخرى استجابة لضغوط جماعات الإسلام السياسى هى التى تجعل المثقفين والمبدعين هدفا متزايدا لحملات التكفير وفتاوى القتل والاغتيال.

إن المنظمة إذ تندد بقوة بهذه العملية الإجرامية فإنها تعتقد ان وقف هذه الاعتداءات الخطيرة على حريات الرأى والإبداع والمبدعين يتطلب رفع كافة أشكال الوصاية على حرية الفكر والإبداع واستئصال سموم التعصب الدينى من كافة وسائل الإعلام ومناهج التعليم وإشاعة قيم الديمقراطية ومبادىء حقوق الإنسان.



المصدر : ....الأهـــــــــــرام....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٢ نوفمبر ١٩٩٤..........

حوادث وقضايا

ليلة سقوط خفافيش الإرهاب

المضبوطات: اجهزة توكى ووكى ومفاتيح الكترونية وعبوات ناسفة وبلى معدنى وشرائط عمر عبدالرحمن

٤ طبنجات عيار ٩ مم مختلفة الأنواع ـ كميات كبيرة من بطاقات الهوية والكرنيهات المزورة ـ ٧ أجهزة تليفون لاسلكى بناسونيك يابانى الصنع تستخدم فى أعمال التفجير عن بعد بعد تعديل الدوائر الكهربائية بها ـ ٢ برطمان بداخلهما مادة كلورات البوتاسيوم ـ كمية من أدوات صنع المفاتيح الالكترونية المستخدمة فى تصنيع العبوات المتفجرة ـ كميات كبيرة من (البمب) يتم استخلاص مادة البارود منها لاستخدامها فى تركيب العبوات المتفجرة ـ جهاز كمبيوتر ومجموعة من (الدسكات) الخاصة به ـ كمية من شرائط الكاسيت مسجل عليها احاديث لقيادات الجماعة (عمر عبدالرحمن، عبدالآخر حماد، محمد مختار، كرم زهدى) فى كيفية الدعوة الفردية للانضمام للجماعة الإسلامية ـ كمية من شرائط الفيديو ـ ٥ اجهزة كاسيت ماركة (نكاميتش) يابانية الصنع ـ جهاز مكبر (يستخدم فى تجميع الأصوات) ـ جهاز كمبيوتر لألعاب التليفزيون ـ ٣ مشترك حديد (١/٢سم) اثنان منها تمت تعبئتهما بمواد متفجرة ومجهزان للتفجير والثالث فارغ وبه عدد (٢) طبة حديد من الأجناب ـ ٢ وصلة كهربائية للمبة بيان مطورة تستخدم بدلا من المفجر الكهربائى فى تفجير العبوات الناسفة ـ ٢ جسم مخروطى من البلاستيك قطر كل منهما ٣سم × ٥سم ذات لون أصفر إحداهما معبأة بمواد قابلة للاشتعال والانفجار يشتبه أن تكون مادة نترات امونيوم ـ ٤ اكياس من البلاستيك معبأة بالبلى المعدنى يزن كل كيس حوالى ربع كيلوجرام (يستخدم فى حشو العبوات المتفجرة لإزالة آثار الانفجار واندفاع أكبر قدر من الشظايا) ـ لفافة ورقية بها كمية من مادة البارود الذى يستخدم فى تصنيع العبوات المفجرة ـ مجموعة من الأسلاك الكهربائية مثبت بها (٣) كليب للبطارية ٩ فولت المستخدمة كمصدر للطاقة لتفجير العبوات ـ ٢ لوحة ترانزستور تستخدم فى تكوين دوائر الكترونية لإعداد العبوات المتفجرة ـ كميات كبيرة من الحلقات المستخدمة فى الإشارات الضوئية قابلة للانفجار والاشتعال منها عدد (١٩) مفرغة من محتواها لاستخدامها كعبوات متفجرة بعد حشوها بالمواد اللازمة ـ جهاز كاسيت (سانيو) صغير الحجم وبداخله شريط ـ حقيبة (سمسونايت) بداخلها جهاز فاكس ماركة (باناسونيك) يتم استخدامها فى أعمال التفجير عن بعد بعد إجراء تعديل فى دوائرها الكهربائية ـ ٢ جهاز (توكى ووكى) يمكن استخدامها فى عمليات الاتصال أو التفجير عن بعد بعد إدخال بعض التعديلات ـ ٥ محولات كهربائية ١٢ فولت ـ ٢ كيلوجرام اكسيد حديد ـ ٤ اكياس صغيرة بداخلها بودرة الألومنيوم ـ مطواة قرن غزال ـ مجموعة من الأسلاك الكهربائية ـ مجموعة من أدوات اللحام ـ مجموعة من شاسيهات تجميع المفاتيح الكهربائية (مفاتيح التأخير الزمنى) ـ بعض الرسومات الخاصة بالدوائر الكهربائية ـ مجموعة من شرائط الكاسيت والأوراق التنظيمية والعناوين والتليفونات المتداولة بين العناصر المتطرفة ـ جهاز فاكس ماركة (باناسونيك) حديث الصنع ـ عدة خرائط باللغتين العربية والأجنبية مدون بها رسوم طوبغرافية لأماكن ومنشآت هامة ودور اللهو ومرافق (مسارح ـ دور سينما ـ بنوك ـ شركات ومؤسسات مصرية وأجنبية ـ فنادق ـ مبانى حكومية ـ مرافق عامة... إلخ).



سقطوا بعد ٢٤ساعة من محاولة اغتيال نجيب محفوظ

الإرهابى باسم.. جاء من الخارج ليقود مجموعة اغتيالات

الداخلية: اختاروا ذكرى نوبل لتنفيذ الجريمة.. حقدا على مصر

ضبط ٣٠ إرهابياً وشرائط لعمر عبدالرحمن وخرائط لمنشآت حكومية وأجنبية

بعد أقل من ٢٤ ساعة على المحاولة الآثمة لاغتيال أديب مصر العالمي نجيب محفوظ .. نجحت مباحث امن الدولة من ضبط المجموعة الارهابية التى اشتركت فى التخطيط والتنفيذ للجريمة والتى يقودها ارهابى بارز تم دفعه من خارج البلاد للقيام بسلسلة من عمليات العنف ضد بعض الشخصيات فضلا عن القيام ببعض عمليات التفجير وتضم ٧ عناصر ارهابية بالداخل .. واسفرت جهود الشرطة خلال هذه الفترة الوجيزة عن ضبط ٤ من المتهمين ومقتل قائد المجموعة واصابة اخر ومواطن فضلا عن ضبط ٣٠ ارهابيا من اعضاء التنظيم الارهابى بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وكميات من الاسلحة والذخيرة والمتفجرات واجهزة اللاسلكى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤



الألفي زار نجيب محفوظ

بعد القبض على الجناة

قام حسن الالفي وزير الداخلية امس بزيارة الاديب الكبير نجيب محفوظ بمستشفى الشرطة حيث اطمأن على حالته الصحية .

كما زار محفوظ د . فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ود . يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة وعدد من الكتاب والادباء .

اكد بيان وزارة الداخلية ان اختيار الجناة لتوقيت ارتكاب الحادث في نفس يوم حصول الكاتب الكبير على جائزة نوبل منذ ٦ سنوات والتي طوقت اعناق المصريين بالفخر والتقدير ليؤكد مدى الحقد الاسود الذي سيطر على نفوس العناصر الارهابية المتطرفة تجاه مصر ورموزها ومواطنيها واهدافهم الدنيئة في تقويض كل الانجازات الوطنية في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وتجردهم من كل معاني الانسانية والوطنية .

ارتكزت خطة مباحث امن الدولة على سرعة التحرك وتمشيط منطقة الحادث ومناقشة الشهود الذين ادلوا باوصافهم واسلوب تحركهم على مسرح الجريمة واستخدام الاساليب العلمية الحديثة في تحديد ورصد حركتهم واتصالاتهم من خلال شبكة مراقبات واسعة والسيطرة عليها باستخدام مجموعة من الاكمنة السرية المدعومة لاسلكيا .

ونجحت مجموعات العمل الامنية في تحديد المجموعة القيادية للتحرك الارهابي واوكارهم الرئيسية ومواقع اتصالاتهم واماكن اختفائهم والتي تضمنت : اضطلاع القيادي الارهابي باسم محمد خليل شاهين وكنيته (محمود) بمسئولية هذا التحرك عقب دفعه للبلاد بتكليف من القيادات الهاربة لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بالخارج لتخطيط وتنفيذ العديد من عمليات العنف والارهاب التي تستهدف بعض الشخصيات فضلا عن القيام ببعض عمليات التفجير .

مجموعة عنقودية

وكشفت المعلومات ان هذا الارهابي البارز سبق الحكم عليه بالسجن ٣ سنوات في القضية رقم ٩٢/٢٣٠ حصر امن دولة عليا الخاصة باغتيال الدكتور فرج فودة ان قيادات التنظيم بالخارج قامت بربط هذا الارهابي باحدى المجموعات العنقودية بالداخل والتي تحددت قياداتها التنظيمية في ٧ ارهابيين هم : محمد خضر ابو الفرج المحلاوي متهم هارب في العديد من قضايا العنف وتفجيرات البنوك ، عبدالحميد محمد ابوزيد والشهير بمحمد ويحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجي محمد مصطفى واحمد حسني حسن طلبة ومحمد عبدالقاهر السيد علي وحسين علي بكر الشرنوبي وعمرو محمد محمد علي ابراهيم وهم من العناصر المعروفة بارتكاب اعمال العنف والارهاب .

واكدت تحريات اجهزة الامن ان عناصر التحرك الارهابي تمرسوا على الاعمال الارهابية والتحرك باسماء كودية وفق ضوابط محددة لتنفيذ اتصالاتهم وعملياتهم الاجرامية وتفادي المتابعة الامنية وتدبير كميات الاسلحة والذخائر والمواد المتفجرة وادوات تصنيلها من الدوائر الكهربائية والضوئية واجهزة التليفون اللاسلكي وتعديلها لاستخدامها كريموت كنترول .

كما اتخذ المتهمون لبعض المناطق العشوائية والنائية بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية كمراكز لانشطتهم واوكارا لاختفائهم بما يحقق اهدافهم في الانطلاق لتنفيذ عملياتهم العدائية والانسحاب الى تلك الاوكار .

وبعد عرض المعلومات على المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا وتقنين الاجراءات تحت اشراف المستشار رجاء العربي النائب العام تم استصدار اذن بضبط جميع العناصر المرتبطة بهذا التحرك الارهابي .

وعلى الفور بادرت مجموعات مكافحة الارهاب بمباحث امن الدولة بضبط كل من عبدالحميد محمد ابوزيد ومحمد خضر ابوالفرج المحلاوي اثناء لقائهما امام سنترال المطرية وتم مداهمة المقهى الكائن بتقاطع شارعي عين شمس وابراهيم عبدالرازق الذي اتخذه المتهمون باسم محمد خليل شاهين وعمرو محمد محمد ابراهيم وحسين علي بكر

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢ - ١ - أكتوبر - ١٩٩٤

الشرنوبى والشهير بمحمد ويحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجى محمد مكانا للقاءاتهم حيث بادر الارهابيون بأطلاق النار على قوات الشرطة التى تعاملت معهم على الفور واسفر الاشتباك من مصرع القيادى الاول باسم محمد واصابة الارهابى الرابع واحد المواطنين المتواجدين بالمقهى كما تم ضبط المتهمين احمد حسنى حسن طلبة ومحمد عبدالقاهر باوكار اختبائهما بالقاهرة والجيزة .

وفى توقيتات متزامنة داهمت قوات امن الدولة والامن العام والامن المركزى كافة اوكار التنظيم بالقاهرة الكبرى واسفر

متابعة : حسن الشبايب

ذلك عن ضبط ٣٠ من العناصر الارهابية وكميات كبيرة من الاسلحة وادوات التفجير والبطاقات المزورة والاجهزة الالكترونية .

اعترافات تفصيلية

ادلى الارهابيون باعترافات تفصيلية حول مسئوليتهم عن تنفيذ الحادث الاجرامى ضد الاديب نجيب محفوظ حيث قام اعضاء المجموعة القيادة برصد منزل الكاتب العالمى عدة مرات للوقوف على مواعيد مغادرته ووصوله لمنزله ووجود حراسة مرافقة له من عدمه وتم الاتفاق على تنفيذ جريمتهم الارهابية باستخدام السلاح الابيض بعد الايحاء للمارة بانهم من المعجبين بالكاتب الكبير مستغلين كبر سنه وضعف حركته .

فشلوا فى اغتياله : داخل شقته

وفجرت اعترافات المتهمين مفاجأة مذهلة وهى ان الارهابيين باسم محمد خليل والشهير بمحمد توجها الى منزل الكاتب الكبير فى يوم سابق للحادث وهما يرتديان زى ابناء الدول الخليجية ويحملان باقة زهور وذلك لتنفيذ جريمة اغتياله الا ان هدفهم لم يتحقق لعدم وجود نجيب محفوظ فى ذلك الوقت بمنزله .

يوم الحادث

وفى يوم الحادث توجه الشهير بمحمد وعمرو محمد محمد ابراهيم الى مكان اقامة الكاتب الكبير وهما يحملان اسلحة بيضاء وحال مشاهدتهما له داخل سيارة احد اصدقائه عاجله الاول بطعنة فى رقبته باستخدام مطواة ثم فرا هاربين للالتقاء بباقى المجموعة اعلى كوبرى ٦ اكتوبر .

وكشفت التحقيقات ان ما أثير حول هروب المتهمين بسيارة ماركة مرسيدس لم يكن دقيقا حيث تبين من التحقيقات عدم صحة ذلك.

انتقلت النيابة لمواقع الاوكار لمعاينتها وتواصل تحقيقاتها مع المتهمين من عناصر التحرك الارهابى تحت إشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات امن الدولة العليا .

سرور يطمئن على نجيب محفوظ

قام الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أمس بزيارة نجيب محفوظ بالمستشفى للاطمئنان عليه .. ونقل اليه مشاعر وتمنيات جميع اعضاء مجلس الشعب بالشفاء العاجل وأدانتهم لهذا الاعتداء الغاشم .

هوايته .. قتل الفكر !

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا فى حادث الاعتداء على الاديب العالمى نجيب محفوظ ان الارهابى القتيل مرتكب الحادث باسم محمد خليل هاربا من حكم بالسجن ٣ سنوات فى قضية اغتيال د . فرج فودة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

ضبط الإرهابيين في حادث نجيب محفوظ

حاولوا اغتياله في شقته قبل يوم واحد من طعنه بالسكين

خطة تدمير شاملة مع ٣٦ إرهابيا وقائد المجموعة هارب من حكم في قضية فرج فوده

مصرع أربعة من قيادات الإرهاب بالمنيا وأسيوط

نجيب محفوظ تجاوز الخطر ويغادر العناية المركزة خلال أيام



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

سقط الارهابيون القتلة فى يد الشرطة .. لم تمض ٢٤ ساعة على محاولتهم الاجرامية اغتيال الأديب العالمى نجيب محفوظ .. حتى تمكنت اجهزة الأمن من ضبطهم بأحد مقاهى عين شمس .. حاولوا مقاومة الشرطة لكنها سيطرت عليهم .. وقتلت قائد المجموعة (باسم) .. المدفوع من الخارج لقيادة مجموعة اغتيالات ضد شخصيات عامة .. وتم القبض على ستة ارهابيين اعترفوا تفصيلياً بجريمتهم .

قالوا انهم رصدوا تحركات الأديب الكبير ومواعيد خروجه ونفذوا الجريمة وأن اثنين منهم حاولا اغتياله فى شقته قبل يوم واحد من الجريمة .. توجها إلى شقته بزى خليجى يحملان باقات الزهور بزعم انهما من المعجبين وكانا يخططان لقتله بمجرد رؤيته .. لكنه لم يكن بالمنزل فى هذا اليوم وتبين أن قائد المجموعة هارب من الحكم بالسجن ٣ سنوات فى قضية اغتيال فرج فودة .

ضبط رجال الشرطة فى اوكار الارهابيين مخزنين للذخيرة والمفرقعات وخرائط لمنشآت حكومية واجنبية ومسارح ودور سينما ومصارف وفنادق خطط الارهابيون لتدميرها .. كما تم ضبط شرائط كاسيت لعمر عبدالرحمن وكرم زهدى .



● الارهابى (محمد) طعن الأديب نجيب محفوظ فى رقبته



● الارهابى محمد خضر ابو الفرج المحلاوى احد المتهمين



● القيادى الارهابى باسم محمد خليل تم دفعه من الخارج للتخطيط



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤

ضبط الإرهابيين

بقية ص١

أمرت النيابة بحبس الارهابيين الستة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ووجهت لهم تهم الشروع فى القتل العمد وحيازة اسلحة بدون ترخيص وتشكيل تنظيم سرى ضد القانون والدستور .

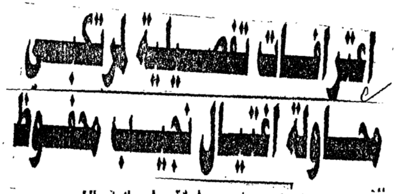
وفى أوقات متزامنة مع ضبط منفذى عملية نجيب محفوظ ضبطت أجهزة الأمن ٣٠ إرهابيا فى أوكار متعددة بالقاهرة والجيزة والقليوبية وبحوزتهم اسلحة ومتفجرات وخرائط واجهزة تفجير ولاسلكى وكتب ومنشورات ورسائل من الخارج .

وقتلت اجهزة الشرطة أربعة من قيادات الارهاب بالمنيا وأسيوط وضبطت معهم اسلحة وذخائر وبطاقات مزورة .

من ناحية اخرى اجتاز الأديب العالمى نجيب محفوظ الخطر وسيغادر العناية المركزة خلال يومين .. وتحسنت صحته بشكل كبير ويتناول من اليوم غذاء عاديا بدلا من السوائل .

وقد زاره بالمستشفى امس د . أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ود . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ود . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود . محمود شريف وزير الادارة المحلية ود . محمد زكى أبو عامر وزير شئون مجلس الشورى وكمال الشاذلى وزير شئون مجلس الشعب وزكى بدر وزير الداخلية الأسبق والمفكر الكبير د . مصطفى محمود والمخرج صلاح ابو سيف والفنان عزت العلايلى والفنانة حنان سليمان ومحمد حنيفات سفير تونس بالقاهرة والسيدة قرينته





اعترافات تفصيلية لمرتكبى محاولة اغتيال نجيب محفوظ

مخزنان للذخيرة والمتفجرات بمنطقة عشوائية بالخصوص

بدأت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام تحقيقاتها مع الارهابيين مرتكبى حادث محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ.

وامرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة الارهابى باسم محمد خليل شاهين الذى لقى مصرعه اثناء مطاردة الشرطة امام المقهى والمواطن احمد مصطفى أحمد الذى استشهد اثناء تبادل الرصاص بين الشرطة والارهابين لحظة جلوسه على المقهى .

وامرت النيابة بارسال الذخيرة والمفرقعات والعبوات الناسفة وادوات التصنيع المضبوطة بوكرى الارهابيين بمنطقة الخصوص بالخانكة الى المعمل الجنائى.. وارسال الاوراق والمنشورات والكتب والخطابات التي ضبطت بحوزة الارهابيين الى مصلحة الطب الشرعى.

وامر المستشار رجاء العربى النائب العام بضم اوراق التحقيقات فى حادث محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ من نيابة شمال الجيزة الى نيابة امن الدولة العليا.

انتقل المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا وياسر رفاعى واسامه قنديل وعلى الهوارى وهانى برهام وعادل فياض رؤساء النيابة لمعاينة موقع الحادث بعين شمس وعدد من الاوكار الارهابية بالخصوص والعجوزة.

امام مقهى سليمان عوده بشارع جنينة الشريف المتفرع من شارع ابراهيم عبدالرازق بعين شمس الذى وقعت امامه المطاردة المثيرة بين قوات الشرطة والارهابيين الاربعة عثر على اثار دماء بغزارة و١٢ طلقة لمسدس ٩ مللى منها ٨ طلقات بشارع الجنينة و٤ بحارة محمد غانم التى شهدت المطاردة التى القى فيها القبض على الارهابى عمرو محمد ابراهيم

وكشفت المعاينة عن بعثرة مقاعد المقهى وتناثر المقاعد على مسافة ٢٠ مترا تقريبا.. وتبين ان المقهى اسفل عقار يتكون من ٤ طوابق وان رواد المقهى اعتادوا الجلوس فى الشارع.

وفى موقع الحادث استمع فريق النيابة الى اقوال سعد سليمان عودة صاحب المقهى وقرر انه كان يجلس بالمقهى مع شقيقيه ياسر وثروت لتقديم الطلبات للرواد وكان يجلس

متابعة
جمال عبدالرحيم

على المقهى ٤ اشخاص وطلبوا عصيرا وفجأة سمع صوت طلقات رصاص انبطح على الارض مع الرواد وحدث تبادل اطلاق الرصاص بين الشرطة والاشخاص الاربعة الذين كانوا على المقهى وسقطوا على الارض متاثرين باصاباتهم وعلمنا انهم ارهابيون.

واضاف اننا فوجئنا بسقوط احمد مصطفى احمد وتم نقله الى المستشفى الا انه فارق الحياة..

وقال هانى محمد بوصيلى طالب بكلية الهندسة ويقيم بالمنزل المجاور انه كان يقف بجوار احد الاكشاك لاجراء مكالمة تليفونية وسمع صوت رصاص وشاهد ٣ اشخاص يسقطون على الارض ومطاردة مع شخص رابع.

واكد مؤمن بسطاوى حسين ومحمود جمعه.. عمال بمستودع حديد تسليح أنهما سمعا صوت اطلاق الرصاص وشاهدا مطاردة مثيرة بين قوات الشرطة والارهابيين.

وأضافا انهما شاهدا احد الارهابيين وقد اتخذ ستارا من احد المنازل واطلق الرصاص على قوات الشرطة وتمكنت القوات من القبض عليه عند تقاطع شارع محمد غنيم مع شارع الرفاعى

وانتقل فريق نيابة أمن الدولة العليا فجر امس الى الاوكار الارهابية التى ارشد عنها الارهابى محمد بشرى حمدى.

كشفت المعاينة ان المنطقة عشوائية جدا وان الارهابيين الاربعة حصلوا على الشقة بشارع سلام حسانين رقم ١٨ بالطابق الارضى.

وتبين ان الشقة بها محتويات بسيطة جدا عبارة عن سريرين وليس بها ماء او كهرباء وتتكون من حجرتين وصالة وحمام ومطبخ .

وعثرت النيابة بداخل الشقة على الاتى : عدد ٢ جوال بلاستيك معبأين ببمب الاطفال وعدد ٢ كرتونة رولمان بلى وكميات كبيرة من المسامير تستخدم فى تصنيع القنابل وجوال صغير معبأ بالبمب و٣ عبوات ناسفة من الزجاج والبلاستيك وكمية كبيرة من الترانستورات والدوائر الكهربائية و٢ زجاجة سائل بها مواد حارقة و٣ علب صفيح مادة سوداء تشبه تى . ان . تى .. وكمية كبيرة من الذخيرة .. وكميات من السلاح والسيوف وبرطمانات بها زلط صغير يستخدم فى تصنيع العبوات الناسفة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

حبس المجموعة الإرهابية ١٥ يوما على ذمة التحقيق

وكميات من الكتب التى تدعو الى الارهاب والصحف والمجلات والاوراق التى تدعو الى محاربة العلمانية وخطابات مرسلة لهم من افراد التنظيم بالخارج من بينها خطابات مرسلة من سالم فاروق موسى ومحمود احمد عبدالله واحمد السيد قطب ورجب عبدالشافى .

وعثر بداخل الشقة ايضا على حقيبة بها كتب وعبوات ناسفة اجنبية الصنع مكتوب عليها .. ماستر تالار «الصا» وحقيبة جلدية مكتوب عليها رقم ٥٨٨ .

وانتقلت النيابة لمعاينة الوكر الثانى على بعد خطوات قليلة من الوكر الاول وعثر بداخله على ٨ علب ذخيرة و٢٥ طلقة .

واعترف الارهابى عمرو ان هذا الوكر يعد مخزنا للذخيرة فقط بينما الاول للمتفجرات .

وعثرت النيابة بالوكر الثانى على مخزن تم حفره تحت الارض واستخدم فى ذلك الصبه الخرسانية والجبس وعثر بداخله على كميات كبيرة من المفرقعات والعبوات الناسفة .

وبدأ فريق من رؤساء نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام التحقيق مع الارهابيين حيث تم احضارهم الى مقر النيابة فى حراسة امنية مشددة .

وامرت النيابة بحبس ٦ ارهابيين ١٥ يوما على ذمة التحقيق ووجهت النيابة لهم اتهامات الشروع فى قتل الاديب الكبير نجيب محفوظ عمدا مع سبق الاصرار والترصد وحيازة اسلحة بيضاء بدون ترخيص والانضمام الى تنظيم سرى غير مشروع يهدف الى محاربة القوانين والدستور والاتفاق الجنائى على ارتكاب جنايات القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة واحراز اسلحة ومتفجرات بدون ترخيص لاستخدامها فى عمليات تخل بالامن والنظام العام .

وادلى الارهابيون باعترافات مثيرة امام النيابة وقرروا انهم خططوا لاغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ وان الارهابيين عمرو ابراهيم وباسل خليل توجها الى منزل الاديب الكبير قبل الحادث بيوم بعد ان ارتديا زى الدول الخليجية وكان معهما باقة من الورود للتظاهر بزيارته واغتياله الا انه لم يكن متواجدا بالمنزل.

وارشد الارهابى عمرو محمد على ابراهيم على وكر للارهابيين بمدينة السلام .. وانتقل ياسر رفاعى رئيس النيابة لمعاينته وتبين انه يتكون من غرفتين وصالة وعثر بداخله على ٧ اجهزة تليفون لاسلكى وكمية كبيرة من الاسلاك والدوائر الكهربائية وخرائط للقاهرة الكبرى ودور السينما والمسرح والمطارات باللغة العربية والأجنبية ودليل اقسام الشرطة واكياس بها بودرة بنية اللون واسلحة بيضاء ومجموعة من الاوراق والكتب التى تحمل فكر الجهاد .

وانتقل عبدالمنعم الحلوانى رئيس النيابة مساء امس الى مستشفى قصر العينى حيث استمع الى اقوال الارهابى المصاب عبدالحميد محمد ابو زيد بعد تحسن حالته ..

واعترف الارهابيون ان زميلهم الارهابى باسم محمد خليل شاهين الذى لقى مصرعه كان يعد من الاعضاء البارزين بتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية ويجيد استخدام الاسلحة البيضاء وكان يقوم بتدريبهم عليها دخل شقته بمدينة نصر كما كان يقوم بتدريبهم على رياضة الكونغو فو وكانوا يمارسون رياضة الجرى مسافة ٦ كيلو مترات يوميا بمدينة القاهرة ..

وينتظر ان تستمع النيابة اليوم الى اقوال الكاتب الكبير نجيب محفوظ بمستشفى الشرطة بالعجوزة بعد تحسن حالته .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

بيان المضبوطات :

شرائط كاسيت وخرائط للمسارح ودور السينما والبنوك

ضبطت اجهزة الامن مع اعضاء التنظيم الارهابى طبنجة عيار ٩ مم مختلفة الانواع وكميات كبيرة من بطاقات الهوية والكرنيهات المزورة و٧ اجهزة تليفون لاسلكى بناسونيك يابانى الصنع تستخدم فى اعمال التفجير عن بعد بعد تعديد الدوائر الكهربائية بها و٢ برطمان بداخلها مادة كلورات البوتاسيوم وكمية من ادوات تصنيع المفاتيح الالكترونية المستخدمة فى تصنيع العبوات المتفجرة وكميات كبيرة من « البمب » ـ يتم استخلاص مادة البارود منها لاستخدامها فى تركيب العبوات المتفجرة و١ جهاز كمبيوتر ومجموعة من « الدسكات » الخاصة به وكمية من شرائط الكاسيت مسجل عليها احاديث لقيادات الجماعة « عمر عبدالرحمن ـ عبدالاخر حماد ـ محمد مختار ـ كرم زهدى » فى كيفية الدعوة الفردية للانضمام للجماعة الاسلامية وكمية من شرائط الفيديو و٥ اجهزة كاسيت ماركة « تكاميتش » يابانية الصنع و١ جهاز مكبر « يستخدم فى تجميع الاصوات » و١ جهاز كمبيوتر لألعاب التليفزيون و٣ مشترك حديد ½ سم اثنين منهما معبأة بالمواد المتفجرة ومجهزة للتفجير والثالث فارغ وبه عدد «٢» طبة حديد من الاجناب و٢ وصلة كهربائية للمبة بيان مطورة تستخدم بدلا من المفجر الكهربائى فى تفجير العبوات الناسفة و٢ جسم مخروطى من البلاستيك قطر كل منهما ٣ سم × ٥سم ذات لون اصفر احداهما معبأة بمواد قابلة للاشتعال والانفجار يشتبه ان تكون مادة امونيوم و٤ اكياس من البلاستيك معبأة بالبلى المعدنى يزن كل كيس حوالى ¼ كيلوجرام يستخدم فى حشو العبوات المتفجرة لازالة اثار الانفجار واندفاع اكبر قدر من الشظايا و١ لفافة ورقية بها كمية من مادة البارود الذى يستخدم فى تصنيع العبوات المفجرة ومجموعة من الاسلاك الكهربائية مثبت بها عدد « ٣ » كليب للبطارية ٩ فولت المستخدمة كمصدر للطاقة لتفجير العبوات و٢ لوحة ترانزستور تستخدم فى تكوين دوائر الكترونية لاعداد العبوات المتفجرة وكميات كبيرة من الطلقات المستخدمة فى الاشارات الضوئية للانفجار والاشتعال منها عدد « ١٩ » مفرغة من محتواها لاستخدامها كعبوات متفجرة بعد حشوها بالمواد اللازمة و١ جهاز كاسيت « سانيو » صغير الحجم وبداخله شريط و١ حقيبة « سمسونايت » بداخلها جهاز فاكس ماركة « باناسونيك » يتم استخدامها فى اعمال التفجير عن بعد بعد اجراء تعديل فى دوائرها الكهربائية و٢ جهاز « توكى ووكى » يمكن استخدامها فى عمليات الاتصال او التفجير عن بعد بعد ادخال بعض التعديلات و٥ محول كهربائى ١٢ فولت و٢ كيلوجرام اكسيد حديد و٤ أكياس صغيرة بداخلها بودرة الالمونيوم و١ مطواة قرن غزال ومجموعة من الاسلاك الكهربائية ومجموعة من ادوات اللحام ومجموعة من شاسيهات تجميع المفاتيح الكهربائية « مفاتيح التأخير الزمنى » وبعض الرسومات الخاصة بالدوائر الكهربائية ومجموعة من شرائط الكاسيت والاوراق التنظيمية والعناوين والتليفونات المتداولة بين العناصر المتطرفة وجهاز فاكس ماركة « باناسونيك » حديث الصنع وعدة خرائط باللغتين العربية والاجنبية مدون بها رسوم طوبغرافية لأماكن ومنشآت هامة ودور اللهو ومرافق « مسارح ـ دور سينما ـ بنوك ـ شركات ومؤسسات مصرية واجنبية ـ فنادق ـ مبانى حكومية ـ مرافق عامة . الخ



أدوات التفجير المضبوطة

المصدر : الجمهورية
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / اكتوبر ١٩٩٤

الوزراء يتحدثون عن نجيب محفوظ:

د. والى: ثروة ثقافية وعالمية

ابو عامر: الحادث فظيع جداً

الشاذلى: عدوان لا أخلاقى

كتب - اسامة على :

قال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة للاديب الكبير نجيب محفوظ انه يتمنى له الشفاء العاجل وان شاء الله تتقدم صحته لأنه ثروة ثقافية وعالمية وتعتز به فى مصر وكلنا ندين هذا الاعتداء الغادر من الجناة

محمد زكى ابو عامر

عدوان غاشم

وقال الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة لشئون مجلس الشورى أن هذا الحادث فظيع جداً واننا نعلم وشعب مصر كله يعلم من هو نجيب محفوظ

ويعلم دور نجيب محفوظ لاثراء الفكر العالمى وفى النهوض بالفكر كله ونعتبر أن هذا العدوان الغاشم الخارج عن طبيعة الشعب .

عدوان لا أخلاقى

وأعرب كمال الشاذلى وزير شئون مجلس الشعب عن أسفه للحادث الأليم الذى تعرض له الكاتب العالمى نجيب محفوظ مشيراً إلى أنه يمثل عدواناً صارخاً على قيمه وفكر وعقل مصر كلها .

ووصف مرتكبى الحادث بالاجرام واللاأخلاق .. وأن هذا السلوك يدينه شعب مصر كله .. لأنها تستهدف، قمة، مصرية .. عالمية - وانساناً بريئاً مسالماً أعطى لمصر وللعالم فكره وابداعاته .

مجلس نقابة الصحفيين:

أعداء مصر وراء محاولة الاغتيال

تلقى الصحفيون بمزيد من الاسى الاعتداء الأثم الذى تعرض له الاديب المصرى العالمى نجيب محفوظ واستهدف ضرب احد رموز الفكر والرأى فى مصر.

اعلن مجلس نقابة الصحفيين استنكاره وادانته لهذا الحادث الارهابى ولكل المحاولات اليائسة من اعداء مصر فى الداخل والخارج لضرب أمن وامان واستقرار الوطن والذى ينعم به الشعب فى هذه المرحلة.

واكد مجلس النقابة على ضرورة تصدى وتضافر كافة القوى الوطنية وجماهير الشعب لهذه المحاولات التى تريد اشاعة مناخ الارهاب فى البلاد لترويع الامنين.

الصباح التونسية:

محفوظ.. رمز للنهضة الادبية العربية

تونس - أ . ش . أ:

نددت صحيفة الصباح التونسية بالمحاولة الاثيمة التى تعرض لها الاديب نجيب محفوظ قالت انه رمز كبير من رموز النهضة الادبية فى العالم العربى حيث تجاوزت شهرته وقيمته الحدود العربية لتحتل عرش العالمية كأول عربى يحصل على جائزة نوبل للاداب.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧-١٠-١٩٩٤

معركة المقهى بين الشرطة ومنفذى محاولة اغتيال نجيب محفوظ

الإرهابيون إختبأوا فى عين شمس واستخدموا المقهى لتضليل الشرطة

اجهزة الامن رصدت تحركاتهم. والاهالى فوجئوا بالمعركة.

معلومات مؤكدة توافرت لدى جهاز مباحث امن الدولة تفيد بان الارهابيين مرتكبى حادث الاعتداء على الاديب العالمى نجيب محفوظ ومحاولة اغتياله هربوا الى منطقة عين شمس ، ويتنقلون فى سرية تامة .

على الفور اعد رجال مباحث امن الدولة المدعمين بقوات مكافحة الارهاب الدولي خطة محكمة للانتشار فى المنطقة فى سرية تامة لرصد تحركات الارهابيين ومهاجمتهم .

افادت المعلومات ان الجناة الارهابيين اتخذوا من مقهى كازينو سليمان عودة بشارع الجنينة مكانا للقاء ووضع الخطط فى محاولة لتضليل اجهزة الامن .. وبالفعل جلس الارهابيون الاربعة على المقهى واتخذوا اماكنهم تحت رصيف المقهى فى الشارع كعملية تضليل .

فى مشهد اخر .. سيارة ملاكى تحوم حول شارع الجنينة يستقلها بعض الشباب - من رجال مباحث امن الدولة - ويتأكدون من وجود الارهابيين على المقهى ولكن لابد من وضع خطة محكمة لسقوطهم .

اختفت السيارة عن المنطقة بضعة ثوان .. وعادت لتقف بسرعة امام المقهى بالتحديد بجوار مقاعد الارهابيين الذين ما ان شاهدوا ركابها حتى حاولوا مهاجمة الضباط كما حاول بعضهم الهرب .. وبنجاح هائل تمكن الضباط من شل حركة الارهابيين ، ودارت معركة شرسة تبادل خلالها الطرفان اطلاق الرصاص .

ساد الذعر .. وارتبك رواد المقهى وفى ثوان كانت قوات الامن تحاصر المنطقة والشوارع الجانبية لتأمينها .. وامتلأت البلكونات والشبابيك بالسكان الذين ازعجهم صوت طلقات الرصاص

ارتياح فى المنطقة

عندما علم سكان المنطقة بحقيقة الموقف وسقوط الارهابيين الذين حاولوا اغتيال الاديب العالمى نجيب محفوظ ابدوا ارتياحهم وفرحتهم بسقوطهم انتقاما للمحاولة الغادرة التى كاد ان يروح ضحيتها الاديب العالمى .

ذهبت «الجمهورية» لمكان الحادث .. شارع جنينة الشريف المتفرع من شارع ابراهيم عبدالرازق بعين شمس .. شارع واسع فى منتصفه تقع مقهى كازينو سليمان عودة .

فكان الحادث مزدحم بالمارة والجيران .. ودماء الارهاب تلطخ المقهى من الخارج .. حاولنا الصعود للعمارة التى تقع اسفلها المقهى ووجدناها خالية من سكانها .. وعلمنا انها ملك صاحب المقهى ولايقطنها احد .

فى العقار المجاور للمقهى رقم ١١ شارع جنينة الشريف .. فى الشقة بالطابق الارضى قالت رضا عبدالحميد (٤٠ سنة) موظفة بهيئة السلع الغذائية كنت اشاهد نشرة اخبار التاسعة .. وتابعت خبرا عن صحة الاديب نجيب محفوظ واصابنى الاستياء من الجبناء الذين حاولوا قتله وطعنوه طعنة غادرة ودعوت من كل قلبى ان تنتقم منهم السماء وذهبت الى فراشى وفجأة سمعت صوت طلقات كثيفة على المقهى اعتقدت انها مشاجرة كبيرة واتجهت للشباك ورأيت رجال المباحث يحيطون المنطقة وعلمت انه تم قتل الارهابيين الذين حاولوا اغتيال نجيب محفوظ فحمدت الله .

وروت الساعات العصيبة التى مرت بها طوال لحظات اطلاق الرصاص

تغطية

جمال عقل

خالد أمين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

اصابها الذعر واستيقظ الاطفال من نومهم .

وقال احمد صبحى محمد «٢٥ سنة» موظف بشركة الغاز الطبيعى - مقيم بالمنطقة .. انه كان يقف مع شلة اصدقاء على الناصية .. ولاحظوا سيارة حمراء تقل بعض الشبان تحوم فى المنطقة .. نفس السيارة بعد لحظات توقفت امام المقهى ونزل من بداخلها وبعدها تبادلوا اطلاق الرصاص مع مجموعة شباب ربما كانوا حوالى ٤ افراد يجلسون على المقهى .

ويضيف .. بصراحة جرينا من كثافة النيران .. ورأينا معظم رواد المقهى يجرون .

واكد ان الاربعة الذين اتخذوا اماكنهم على المقهى كانوا غرباء عن المنطقة لكنه فوجىء باحد شبان المنطقة واسمه احمد مصطفى جرجش سائق تاكسى يمسك بصدره والدماء تنزف منه بغزارة ويحاول الجرى فى الشوارع الجانبية ويقول الحقونى .. فقام مع الشلة باصطحابه داخل سيارة للمستشفى .

الطابق الثانى

وصعدت للطابق الثانى من نفس العقار طالبه بليسانس تربية رفضت ذكر اسمها .. قالت نظرنا من البلكونة على صوت طلقات الرصاص اعتقدنا انا مشاجرة ولكننى وجدت احد الارهابيين قتيلا امام المقهى واخر مصابا ينزف ، وثالث يحاول الهرب مصابا وسمعت احدهم يردد عبارات غير مفهومة وهو مصاب وتدخلت امها فى الحوار .. المقهى يسبب لنا ازعاجا .. وكل يوم نتعرض للمعاكسات وكلمات تخدش الحياء من المترددين على المقهى لدرجة اننى منعت بناتى من السير امام المقهى او الوقوف فى الشبابيك والبلكونة .

وقالت ان المقهى يعمل ليل نهار مما يقلق نومهم بسبب الفاظ الجالسين عليها .. وارتفاع اصواتهم لدرجة ان مالك المقهى سليمان عودة رفض تأجير شقق عمارته التى تقع اعلى المقهى للسكان لانه يعلم ان المقهى تسبب ازعاجا لكل الجيران .

العريس القتيل

من بين ضحايا الارهاب ابن المنطقة احمد مصطفى جرجش ٢٧ سنة سائق سيارة اجرة .. سقط شهيدا اثناء تواجده بالمقهى خلال تبادل اطلاق النار بين الارهابيين والشرطة .

.. الشهيد .. عريس متزوج منذ شهرين وزوجته حامل فى أيامها الأولى ..

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤

اللواء الوتيدى :

عناية الله أنقذت كاتبنا الكبير

اكد اللواء عبدالوهاب الوتيدى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للخدمات الطبية ان كاتبنا الكبير نجيب محفوظ قطعا بينه صلة قوية بالله سبحانه وتعالى حيث اكد جميع الاطباء المشرفين على علاجه ان طعنة المطواه لو وصلت الى البلعوم او الشريان الرئيسى لانهت حياته فى الحال

من جهة اخرى يتم خلال ايام فك « الدرنقة » الموضوعة مكان جرح نجيب محفوظ وكذا فك سلك العملية الجراحية .

وقال اللواء الوتيدى ان الكاتب الكبير سوف يظل فى غرفة الا نعاش لأكبر فترة ممكنة حرصا على سلامته حيث انه شخصية دولية وعالمية



المصدر : ....الجمهورية.......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....١٢ اكتوبر ١٩٩٤

ارتياح فى الشارع المصرى بعد تحسن صحة نجيب محفوظ

اعتداء بدون مبرر .. على رائد التنوير رجل مسالم فلماذا يحاولون اغتياله

كتبت ـ هدى الصافورى :

ساد الارتياح الشارع المصرى بالاطمئنان على اديب مصر العالمى نجيب محفوظ .. عندما شاهدوه على السرير الابيض يتحدث بطلاقة .. يدين الارهاب ويدعو الله سبحانه وتعالى ان تتخلص من هذا الشر .. وايضا عندما قرأوا التغطية الصحفية الواسعة من داخل مستشفى الشرطة حيث يعالج .

فى نفس الوقت لم يستطع اى انسان مصرى ان يجد مبررا لمثل هذا الاعتداء الاثم ضد رمز من رموز مصر الشامخة .. والرجل المسالم الذى يخوض معارك التنوير بالرأى والقلم .. والجميع مشغولون بحالة نجيب محفوظ الصحية ويدعون له بالشفاء العاجل .

●● محمود كامل المؤرخ الموسيقى .. السؤال هل يستحق نجيب محفوظ من مرتكب الحادث .. مافعله به .. الرجل أعطى لمصر كثيرا وعبر عنها فى مختلف العصور .. وله فى كل بيت مصرى اكثر من صديق . اتمنى له الشفاء العاجل والعودة لقرائه ومحبيه .

●● د . هدى زكريا استاذ الاجتماع السياسى بجامعة الزقازيق .. الحادث استنكره الناس جميعا .. لانهم يدركون مكانته كرمز للثقافة وبالطبع الاعتداء عليه مرفوض بغض النظر عن من ارتكبه

●● د . عزة وهبى مديرة للادارة العامة للمؤتمرات بمجلس الشعب .. لم يكن غريبا ان تمتد موجة استنكار محاولة اغتيال نجيب محفوظ الى الوطن العربى والخارج .. فهو رائد من رواد التنوير .. والمساس به يعنى الاعتداء على قيمة مصرية .. لقد تربينا جميعا على انتاجه الفكرى والادبى وسعدنا بحصوله على نوبل الادب .

●● امال عزت مستشار رئيس التليفزيون .. عندما سمعت النبأ شعرت بالدهشة ثم الاكتئاب .. فليس هناك من سبب يبرر الاعتداء على رجل مسالم قدم وطنه بالفكر والقلم .

●● الفنانة ليلى شعراوى .. نجيب محفوظ شخصية لا تنكر .. ولذلك اتمنى له الشفاء العاجل ولن نستريح الا بعد القصاص ممن حاول اغتياله .

●● عزيزة حسين رئيسة اللجنة القومية للتنظيمات الاهلية العربية .. الحادث غير متوقع ونجيب محفوظ هرم مصرى شامخ .. ونتمنى له الشفاء العاجل .

●● امانى فريد (اديبة وشاعرة) اريد التوجه بسؤال الى الشخص الذى امسك بالمطواة وتوجه ليطعن بها نجيب محفوظ .. كيف طاوعته يده وعقله وقلبه على ارتكاب هذه الجريمة .. بالتأكيد انه شخص مأجور من اعداء الوطن الذين يشعرون بالخوف والخطر طالما ظل الشعب ملتفا حول رموزه ومنهم نجيب محفوظ .

●● رجاء حسين فريد وكيل وزارة بمصلحة الضرائب .. حادث شاذ وغريب .. لابن الازهر والغورية .. صاحب الثلاثية والعديد من الروايات والقصص .. التى تؤكد انتماءه لمصر اولا .. لقد اصبح نجيب محفوظ بعد هذا الاعتداء اقوى .. ويكفى انه عندما افاق من العملية الجراحية كان اول ماصرح به ادانة للارهاب ..



محمود كامل — امال عزت



من ثقب الباب

بعد حادث الروائى الكبير والمصرى الصميم نجيب محفوظ ، تذكرت ماكتبه الفيلسوف المعروف روجيه جارودى ، وكيف اهتدى الى الاسلام بعد ان ألف نحو عشرين كتابا فى المذهب والعقائد والحضارات والثقافات . ويذكر جارودى يوما لايستطيع نسيانه حين كان معتقلا ، وتعرض للموت بالرصاص ، وحدثت المفاجأة التى هدته الى تفكير طويل .

فقد كان جارودى من معارضى النازية والاحتلال . وقبضت عليه السلطات المتعاونة مع الاحتلال ونقلته من باريس الى معتقل بعيد فى اعماق صحراء الجزائر فى مدينة جلفة . وكان جارودى مع خمسين معتقلا حولهم اسلاك شائكة وفوقهم حراسة مسلحة . وفى يوم ٤ مارس ٤١ وهو اليوم الذى لاينساه ، قرر المعتقلون التظاهر احتفالا بذكرى الذين تطوعوا فى الحرب الاسبانية عام ١٩٣٦ . ولكن قائد المعسكر ، وكان عسكريا فرنسيا ، رفض السماح بالمظاهرة حتى داخل الاسوار . وحين صمم المعتقلون هددهم باطلاق النيران وصمم المعتقلون وعاند القائد ، وامر الجنود باطلاق الرشاشات على المعتقلين وحذر القائد المعتقلين ثلاث مرات . وهنا حدثت المفاجأة التى لايستطيع نسيانها ، لان الجنود وكانوا من جنوب الجزائر رفضوا اطلاق الرصاص على المعتقلين .

ويقول جارودى فى كتابه « حوار الحضارات » :

« ما اجدنى حيا حتى الان الا بفضل هؤلاء المحاربين المسلمين » وقد اوضح لى احدهم سبب ذلك : « لان ماينافى شرف أى محارب من الجنوب ان يطلق رجل مسلح النار على رجل اعزل » .

ومنذ هذه التجربة ، كما يقول جارودى ، وبعد اطلاق سراحى اخذت فى دراسة الاسلام فى الجزائر ثم تونس . وكان اول ابحاثى التى نشرتها عام ٤٥ فى الجزائر بعنوان « اسهام الحضارة العربية التاريخى فى الحضارة العالمية » .

وهكذا يكشف جارودى ان هدايته الى الاسلام بدأت مبكرة بعد ذلك الحادث عام ٤١ ، وقد واصل بعده رحلته الروحية ليخرج لنا وللعالم اروع الكتب الفكرية والفنية عن حضارة الاسلام ومقاصده وفنونه . ولم ينس جارودى ذلك اليوم الذى كشف له عن مغزى عميق لقيم الاسلام الاصيلة التى ترفض العدوان على اى انسان اعزل ، حتى لو كان المسلح جنديا يأتمر بأوامر قائده . لأن الاعتداء على انسان أعزل لاتجوز فيها الطاعة .

.. وانا واقف بين بيت الاديب الكبير والمستشفى مساء الحادث رأيت مشاعر الادباء والشباب على حقيقتها فقد كانت مصر كلها تدعو له . وقد حفظ الله نجيب محفوظ لانه مد يده لتحية الشاب الذى تظاهر بتحيته ولكنه طعنه غدرا وإثما . وحتى بعد النزيف الطويل وساعات الحرج لم يفقد اديبنا المصرى الصميم روحه اللطيفة ، حين وجد الوزير الرزاز بين زائريه فقال له انه دفع ضرائبه ! وبعيدا عن قمة نوبل او شهرة الاديب الكبير ظل نجيب محفوظ نموذجا انسانيا للطيبة المصرية والتواضع النبيل ، وكانت مصر كلها تدعو له . ومازلنا ندعو الله ان يحفظ نجيب محفوظ .

كامل زهيرى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤




تحية لحراس الجبهة الداخلية

خلال ساعات فقط امتدت يد الامن القوية لتمسك بالارهابيين الذين دبروا ونفذوا محاولة الاغتيال الاثمة التى تعرض لها اديبنا المصرى العالمى الكبير نجيب محفوظ.. والقى جهاز الامن المصرى اليقظ القبض على الارهابى حسين على بكر الشرنوبى الذى تولى طعن الاديب الكبير فى رقبته مع ارهابى آخر هو عمرو محمد ابراهيم فى احد أوكار الارهاب لمنطقة عين شمس .. وقد تم القبض على الاثنين احياء دون ان يصاب احدهما بخدش وهو الامر الذى يعنى كفاءة رجال الامن فى مصر وحرصهم على امساك المجرم حيا حتى يتم تقديمه الى المحاكمة ويقتص منه القضاء العادل.

والامر الذى لاشك فيه ان عملية القبض على هؤلاء المجرمين تعتبر واحدة من انجح الضربات التى يواجهها الامن المصرى لشبكات الارهاب .. وهى تدل على تمكن هذا الجهاز واعتماده على الاسلوب العلمى فى العمل وارتفاع قدرات افراده وقادته الفنية والشخصية.

وقد اصبح واضحا ان جهاز الامن المصرى يملك قاعدة معلومات واسعة عن شبكات الارهابيين وانه يطاردها بكفاءة منقطعة النظير . فليس من المتصور بطبيعة الحال ان يتمكن جهاز الامن مهما بلغت كفاءته وامكاناته من منع الجريمة الارهابية تماما ولكن المتصور والمطلوب هو ان تظل هذه العمليات الاجرامية وعناصرها الفاعلة دائما تحت السيطرة الامنية، وهو امر واضح وظاهر للعيان!

وفى حادثة الاستاذ نجيب محفوظ اشارت قاعدة المعلومات عن النشاط الارهابى فى وزارة الداخلية الى قيام الارهابى القيادى باسم محمد خليل شاهين وكنيته «محمود» بتحمل مسئولية تدبير وتنفيذ هذه العملية القذرة من خلال خليته التى تضم سبعة افراد . واكد ارهابيان تم القبض عليهما اثناء تمشيط اوكار الارهاب فى القاهرة الكبرى عقب الحادث ان باسم هو صاحب الخطة ومشرف التنفيذ وانه يقيم حاليا فى منطقة عين شمس.

وبسرعة فائقة تحركت قوات الامن الى المكان وتعاملت معه وسقط الارهابى باسم قتيلا بينما تم القبض على بقية زملائه.

وهذا يقطع - كما قلنا بالأمس - بأن محاولة اغتيال نجيب محفوظ عمل يائس يبحث عن الفرقعة الاعلامية للاساءة الى صورة مصر فى الخارج باكثر مما يكشف عن اى قوة لخلايا الارهاب التى اصبحت الان تلفظ انفاسها الاخيرة فى معظم المواقع.

ان الارهاب هو نوع من الجريمة المنظمة شأنه فى ذلك شأن المافيا وشبكات تهريب المخدرات ولاينبغى من الان فصاعدا أن نتعامل مع هؤلاء الارهابيين الا باعتبارهم قتلة بالاجر وقطاع طرق استهوتهم فكرة الاختباء تحت عباءة الاسلام مثلهم فى ذلك مثل تاجر المخدرات الذى يخبىء سمومه فى مئذنة المسجد كنوع من التمويه على الناس وخداع رجال الامن.

ان هؤلاء الارهابيين ليسوا أصحاب رأى ولا هم اصحاب فكر حتى لو وصفهم البعض بالتطرف .. فكل من امسك بندقية ليقتل يكون قد تخلى عن الفكر وعن الرأى وعن العقل كله مالم يكن يفعل ذلك دفاعا عن الوطن او الدين.. وهؤلاء الارهابيون لايؤمنون بوطن ولايعتقدون فى دين وانما هم يقتلون لحساب من يدفع.

ولقد اسعدنا ان ينجز الامن المصرى مهمة القبض على الجناة فى هذه المدة الزمنية القصيرة بقدر ما اسعدنا ان يكتب الله النجاة لاديبنا الكبير نجيب محفوظ من هذا الاعتداء الآثم.

تحية لأمن مصر ويده القوية .. تحية لحراس الجبهة الداخلية ضد كل انواع الجريمة والمجرمين.. تحية لهم وهم يضحون بأرواحهم من اجل أمن الشعب وأمانه.. وتحية لهم وهم يفعلون ذلك بعقل علمى واع ومنظم .. وبروح وطنية جسورة لاتعرف الخوف او التردد.. وبحركة سريعة طليقة تضرب اعداء الشعب والوطن فى مقتل لايقيدها فى ذلك سوى تقوى الله ومخافته.

المحـــرر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤

نيابة أمن الدولة العليا تحقق مع الارهابيين فى حادث نجيب محفوظ

ضبط كميات كبيرة من الأسلحة ومواد التفجير فى وكرهم بمنطقة عين شمس

جرائم الارهابى

باسم محمد خليل



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٤

بدأت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة مع ٣ من عناصر الارهاب المتهمين بمحاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ كما بدأت فى سماع أقوال ٢ من شهود العيان الذين شاهدوا مصرع الارهابى باسم خليل شاهين.

فى نفس الوقت أمر المستشار رجاء العربى النائب العام بضم أوراق التحقيقات التى أجرتها نيابة شمال الجيزة الى ملف القضية.

وقد علم مندوب الاهرام المسائى ان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة انتقل صباح اليوم الى مستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة لسماع أقوال الاديب الكبير.

وقد اشارت التحقيقات المبدئية الى ان عناصر الارهاب قد اعدت خطة مسبقة لاغتيال الاديب الكبير. وقال احد المتهمين ان تعمدهم استخدام السلاح الابيض فى عملية «محاولة الاغتيال» هو تحاشى اصابة المواطنين الذين تصادف وجودهم فى مسرح الحادث «!!»

والارهابى باسم خليل شاهين كان يقوم بتدريب اعضاء الجماعة على استخدام السلاح الابيض والتدريبات العنيفة واللياقة البدنية والكونج فو.

من ناحية أخرى قامت نيابة أمن الدولة العليا باجراء معاينة تصويرية لاوكار الارهابيين بمنطقة عين شمس والتى شهدت مصرع الارهابى باسم محمد خليل شاهين واصابة عمرو ابراهيم واحد المواطنين الذين كانوا موجودين بمقهى «سليمان عودة» الذى يقع بتقاطع شارع عين شمس مع شارع ابراهيم عبدالرازق والذى اتخذته عناصر الارهاب مكانا لعقد اجتماعاتهم ولقاءاتهم، وقد أسفرت المعاينة التى أشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا وكل من ياسر رفاعى وعلى الهوارى رئيسى نيابة أمن الدولة العليا على العثور على كميات هائلة من الاسلحة والذخائر وأجهزة تليفون لاسلكى تستخدم فى عمليات التفجير عن بعد وعدد من الدوائر الكهربائية التى تستخدمها عناصر الارهاب فى تصنيع المتفجرات وكميات من البرطمانات والمواد الكيماوية وأجهزة الكمبيوتر وكميات من أجولة البمب بالاضافة الى كميات من الشرائط الكاسيت التى تحث على الانضمام الى الجماعة والتى تبين ان الشرائط الكاسيت مسجل عليها خطب لمفتى الجماعة الاسلامية عمر عبدالرحمن وكرم زهدى، كما ضبطت النيابة أسلحة بيضاء وسنجا وكميات هائلة من المسامير والبلى التى تستخدم فى تصنيع القنابل والعبوات الناسفة بالاضافة الى عدد من الرسومات الكروكية لعدد من الاماكن الاستراتيجية والامنية والاعلامية يرجح أنها كانت من الاهداف المرصودة لأعضاء التنظيم الارهابى فى مخططهم.

وقد باشرت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة مع عناصر الارهاب فى ساعة متأخرة من مساء أمس حيث أمر المحامى العام بحبس المتهمين على ذمة التحقيق،كما أمر بارسال كافة المضبوطات الى الجهات المختصة لفحصها مع تحريز الاسلحة والذخائر وكافة المتعلقات وسرعة تقديم تقارير الجهات المختصة بفحص تلك المضبوطات.

عادل السروجى

اشترك الارهابى باسم محمد خليل شاهين فى عملية اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة ،وتولى مسئولية الرصد كما تلقى تدريبات عنيفة على استخدام السلاح واللياقة البدنية على يد احد عناصر الارهاب ويدعى ابو العلا عبد ربه والذى يحاكم حاليا لاغتياله اثنين من جنود السكة الحديد،والمتهم ايضا باغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة ويعد الارهابى باسم محمد خليل شاهين من اخطر العناصر الارهابية والذى يعمل بشكل مباشر مع رؤوس الارهاب ومن بينهم صفوت عبد الغنى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والمتهم فى عدة قضايا اهمها قيامه وآخرين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب و٦ من طاقم حراسته،والتخطيط لاغتيال الدكتور فرج فودة من داخل محبسه.

أهالى عين شمس والمطرية

القبض على الإرهابيين .. اراح الجميع

عبدالرحيم محمد : **انهم يحاولون قتل .. رموز مصر**

سليمان عودة : **التعاون مع الشرطة .. واجب**

محمد سامى : **الخونة بادروا .. باطلاق الرصاص**

..وأهل الشهيد يتحدثون:

والده : **كان يحمل آمالى .. وأحلام أولادى**

والدته : **لم يمض على زواجه .. سوى شهر**

زوجته

ماذا أقول لابنى عندما ياتى للحياة





انتشرت الافراح في منطقتي عين شمس والمطرية عقب الاعلان عن ضبط الارهابيين المتهمين بتنفيذ محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ .. اكدوا ان مطاردة الارهابيين واجب على كل مصري يحب وطنه وينشر الاستقرار .. كما أعلنوا انهم يقدمون ابنهم أحمد مصطفى الذي قتل برصاص الارهابيين اثناء المعركة التي وقعت بين الشرطة والمخربين قربانا لاستقرار مصر وأن القبض عليهم برد نارهم .

قال عبدالرحيم محمد « ملاحظ بالصرف الصحي » أن أهل عين شمس يستنكرون الارهاب لأن هؤلاء القتلة المأجورين يحاولون قتل رموز مصر وهذا يدل على أنهم مجموعة من الكفار الذين لايفهمون تعاليم دينهم .

أكد الحاج سليمان عودة أن الأهالي يقومون بالتعاون مع رجال الشرطة ويبلغون فورا عن أي شخص غريب يجلس على المقاهي أو يستأجر شقة مفروشة .. وان هذا التعاون واجب على كل مصري .

أضاف محمد سامي « مدير عام » أن هؤلاء المتطرفين الذين وقعوا في قبضة رجال المباحث غرباء عن المنطقة وكانت هذه المرة الأولى التي يحضرون فيها الى المنطقة للجلوس على المقهى .. ولذلك شك فيهم اصحاب المقهى .. وكانت المفاجأة عندما حضر رجال المباحث للقبض عليهم .. لكن الخونة بادروا باطلاق الرصاص عليهم وكان من نتيجة ذلك مقتل « أحمد مصطفى » ابن عين شمس الذي دفع حياته ثمنا لاستقرارها .

أما سعد سليمان - تاجر - فقال أن الأفراح انتشرت في منطقة عين شمس بعد ان نجحت المباحث في ضبط القتلة .. لأن نجيب محفوظ ابن شعب مصر كله وأي اعتداء عليه .. هجوم على المواطنين ولذلك لابد أن يتكاتفوا للقضاء على اعداء الأمن والاستقرار .

العريس الضحية

وفي منزل الشهيد أحمد مصطفى الذي قتل برصاص الارهابيين كانت الاحزان تخيم على المنزل لانه مات بعد زواجه بشهر واحد فقط .. لكن أهله قالوا انهم يقدمونه فداء مصر ..

قال والده مصطفى أحمد أن « أحمد » اكبر اولاده السبعة وهم عادل ومحمد وكرم واسامة وياسمين وآية والاول سائق والثاني كهربائي أما الثالث فهو بالصف الخامس الابتدائي والرابع بالصف الثالث بينما ياسمين باولى ابتدائي وآية تبلغ من العمر خمس سنوات .

أضاف : لقد كان استشهاد ابني برصاص الارهاب طعنة غادرة في القلب .. لانه كان ابني « البكري » الذي يحمل آمالي وأحلام أولادي من بعدي .

أما والدة المجني عليه أم محمد محمد حسن صالح فقالت : لقد كان خبر استشهاده صاعقة انفجرت في رأسي وكانت تفتك بي .. فلم يمض على زواجه سوى شهر واحد .. لكن القدر شاء أن يخطفه من بيننا دون ذنب يرتكبه لكنها ارادة السماء .. ولانملك الا أن نقول « انا لله .. وانا اليه راجعون » .

أما زوجته نبيهه عبداللاه ابراهيم فقالت لا أعرف ماذا افعل الان .. فالجنين يتحرك في احشائي .. وسوف يأتي الى الحياة بعد ثمانية اشهر .. ويجد والده قد فارق الحياة .. ماذا اقول له عندما يكبر ؟ لقد استشهد على يد مجموعة من سفاكي الدماء الذين لايعرفون الشفقة أو الرحمة ..

اضافت جدته زينب اسماعيل عبدالله : انتم تعرفون أن أعز الولد .. ولد الولد .. وهو ابن ابني الذي ربيته على يدي طوال سنوات .. وكنت أشعر بالسعادة كلما مضت الأيام وكبر سنه .. حتى تزوج منذ شهر واحسست انه اصبح رب اسرة .. حتى كانت الكارثة .

اكد جاره فاروق حمزة نصار أن الشهيد كان يعيش في شقة مكونة من حجرة وصالة في منطقة عزبة النخل .. بسبب قلة الدخل حيث انه كان يعمل سائقا لتاكسي رغم حصوله على دبلوم تجارة وفي الفترة الأخيرة .. أخذ منه صاحب التاكسي السيارة لاصلاحها .. فكان بدون عمل .. وينفق على زوجته من أموال يحصل عليها من والده .. الذي يعول أسرة مكونة من ستة اولاد .. وكل املهم أن يحصلوا على معاش يكفي حتى للانفاق على زوجته .

اما جاره عزيز عبدالسميع فأكد أن أهالي عين شمس حضروا للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد .. واكدوا ان مطاردة الارهاب مستمرة الى الأبد .

في المطرية

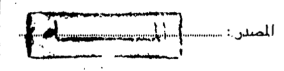
وفي المطرية التقينا بعدد من الأهالي بجوار السنترال حيث تم القبض على اثنين من الارهابيين امامه قال عبدالفتاح السيد : أن الاهالي اطلقوا الزغاريد ابتهاجا بالقبض على هؤلاء المتطرفين الذين روعوا الآمنين .

وقال حسن سليمان أن محاولة الارهابيين قتل نجيب محفوظ تدل على انهم مجموعة من الجبناء الذين يكرهون وطننا وينشرون فيه الفساد .

وأكد رجب عبدالرحيم أن الآوان قد حان للقضاء على الارهاب حتى يعم الأمان والسلام في ربوع مصر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٤

تحقيق

محمد [illegible]

أحمد الشماوى - على محمدى

[illegible] عبد الرشيد - أيمن الصباغ

جمال الحليمى - نبيل الشيمى

على حسين

رئيس الفريق المعالج :

محفوظ تخطى المرحلة الحرجة ويتناول طعامه المعتاد

كتبت - حنان عبدالفتاح :

اكد الدكتور احمد سامح همام استاذ جراحة الاوعية الدموية بقصر العينى ورئيس الفريق الطبى المعالج للاديب العالمى نجيب محفوظ انه ليس هناك اى ضرورة لسفره للعلاج بالخارج خاصة وان كافة الاجراءات العلاجية قد اجريت له وهو الآن حالته مطمئنة وتخطى المرحلة الحرجة.

قال ان الادوية المعالجة التى يتعاطاها حاليا ليست الا مضادات حيوية لمنع تلوث الجرح ، وخاصة وانه جرح بالشارع ، وفيتامينات وادوية السكر الخاصة به .

اضاف انه يتناول طعامه بصورة طبيعية وهو عبارة عن الوجبات الغذائية الخاصة بمرض السكر والتى اعتاد على تناولها .

اشار الى ان الطبيب الذى نقله بالسيارة للمستشفى قام بنزع السكين من رقبته فى الحال والضغط بشدة على مكان الطعنة لمنع النزيف الدموى للكاتب الكبير خاصة وانه كان يتألم بشدة من السكين كما ان الدم كان ينزف ويسيل من حولها .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٤ مصانع للأسلحة .. بأسيوط

أسيوط ـ احمد عمر :

تمكنت مباحث اسيوط من ضبط اربعة مصانع للاسلحة ثلاثة منها بمركز صدفا والرابع بمركز ساحل سليم .. صرح مصدر مسئول بمديرية امن اسيوط بان المتهمين اصحاب المصانع هم : مصطفى على حماد « مسجل خطر » تجارة أسلحة وتم ضبط المصنع بالكامل وبندقيتين اليتين محليتى الصنع و٧ مسدسات روسية الصنع .

والمتهم الثانى هو : حماده فتحى احمد « عاطل » وضبط معه ادوات تصنيع الأسلحة واجزاء من اسلحة تحت التصنيع بالاضافة الى ٥ مسدسات روسية .

المتهم الثالث عبدالحميد عبدالكريم وضبط معه ادوات تصنيع الاسلحة و١٣ مسدسا روسيا .

وفى ساحل سليم تم ضبط محمد حسن ابراهيم وبحوزته ادوات تصنيع و٨ مسدسات روسية وفرد خرطوش ..

أحيل المتهمون لنيابتى صدفا وساحل سليم ..

القى القبض على المتهمين العميد محمد المعز مدير البحث الجنائى والعقيد ابراهيم السيد رئيس المباحث تحت اشراف اللواء مجدى البسيونى مدير امن اسيوط .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٤

زوجة الأديب نجيب محفوظ

شكرا .. لرجال الأمن

.. والعاملون فى كازينو «قصر النيل» ومقهى «على بابا»:

تعظيم سلام .. لأنهم أدوا واجبهم

وجهت زوجة الأديب الكبير الشكر لرجال الأمن الذين تمكنوا من القبض على هؤلاء الارهابيين بعد يوم واحد من جريمتهم الآثمة فى الاعتداء على زوجها .

وأعربت عن سعادتها .. بعد سقوطهم ووصفتهم بأنهم جبناء لايعرفون الرحمة ولابد أن ينالوا جزاء جريمتهم .

من ناحية أخرى أعلن العاملون فى كازينو «قصر النيل» وكافتيريا «على بابا» عن سعادتهم وامتنانهم لرجال الأمن على المجهود الذى بذلوه حتى تمكنوا من القبض على المجرمين الذين حاولوا اغتيال الأديب نجيب محفوظ وأدوا واجبهم على أكمل وجه .

أكدوا أن رجال الأمن يستحقون كل التحية والتقدير لأنهم تمكنوا من ضبط هؤلاء المجرمين بهذه السرعة .. بعد يوم واحد فقط من ارتكابهم الجريمة .

قال محمد سليمان المدير المسئول عن تنظيم ندوات الأديب الكبير أنه يطالب بإعدام هؤلاء القتلة السفاحين .. الذين حاولوا اغتيال أحد رموز الفكر والادب .. لانه رجل مسالم .. طيب القلب .. وثروة قومية .. لكنهم مأجورون أضاف انه يتمنى سرعة شفاء الأديب حتى يعود إلى عشاقه ومريديه من جديد .. لأننا نعتز به .. وبوجوده معنا .

وأكد الصغير محمد اسماعيل رئيس كازينو قصر النيل: نحن سعداء لسقوط تلك الشرذمة ..

الذين حاولوا اغتيال الأديب الكبير .. وطالب بإعدامهم لتخليص مصر من شرورهم .. فقد كنت أول من سالت دموعه حزنا عليه .. لأن له مكانة كبيرة فى نفسى .. وقد أرسلت إليه باقة ورد لتهنئته بالشفاء والقبض على الارهابيين أضاف انه كان يستقبل نجيب محفوظ كل يوم فى الساعة الخامسة مساء ويقدم له مشروب القهوة المفضل حتى ينصرف فى السابعة تماماً .

وقال عثمان بكر «السفرجى» المعين لخدمة الكاتب الكبير أثناء عقد ندوته الاسبوعية ان هؤلاء المجرمين لايعرفون الرحمة .. وما فعلوه عمل خسيس وجبان .. وطالب بإعدامهم فوراً .. حتى يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه تهديد أرواح الأبرياء .. والاعتداء على الآمنين .

أضاف ان جهاز الأمن يستحق الثناء لأنهم يسهرون على راحة الشعب والحفاظ على أمنه .. فقد نجحوا فى القبض على هؤلاء الارهابيين بعد ٢٤ ساعة من جريمتهم الغاشمة .

وأكد إبراهيم عاصم «موظف» انه فى غاية السعادة .. وكاد يطير من الفرحة عندما علم بنبأ القبض على هؤلاء المجرمين فهم شرذمة يستحقون الاعدام فى ميدان عام ..

ومافعلوه عمل جبان .. وحاقد لمحاولة النيل من سمعة مصر .. والاعتداء على أديب كبير له سمعته في العالم فى هذا الوقت يدل على أنهم مأجورون .

أضاف: لقد كنت من رواد ندوة الأديب الكبير .. وأحرص على حضور المناقشة .. وكانت مفتوحة للجميع بلااستثناء يرد على كل سؤال .. ويناقش بهدوء ولايحجر على أى فكر .. ويستمع فى أدب جم للصغير قبل الكبير .

على بابا

وفى كافتيريا (على بابا) التى اعتاد أن يجلس فيها كل يوم لتناول القهوة التقت «المساء» ببعض المسئولين بها قال صلاح رجب مدير الكافتيريا : شكراً لرجال الأمن .. الذين نجحوا فى القبض على هؤلاء الآثمين فى زمن قصير جداً .. حتى لايفلتوا من العقاب على جريمتهم البشعة .

أضاف انه سعيد بيقظة رجال الأمن

.. ومتابعتهم لهؤلاء الخارجين الذين يروعون أمن المواطنين وطالب بإعدامهم لامحاكمتهم .. لأن نجيب محفوظ لايستحق ماحدث .. لأنه رجل طيب مسالم .. يحب الجميع .. ولايكره أحدا .

وقال عبدالله محمد كساب ريس الكافتيريا : أنه يعمل بها منذ عام ٧٦ والأديب يحضر إلى هناك .. وانه يقوم بفتح صالة مخصصة له يجلس فيها بمفرده للكتابة .. وتناول القهوة وعندما علمت بخبر الاعتداء عليه لم أصدق نفسى وأصابتنى الدهشة .. حتى اننى كذبت من أخبرنى بذلك .. لأنه رجل طيب يسير على قدميه فى أمان .

وأكد خالد عبدالمرضى أن هؤلاء المجرمين لابد أن ينالوا الجزاء الرادع لأن نجيب محفوظ ثروة قومية .. وأتمنى له الشفاء العاجل حتى يعود إلينا .. لأننى كنت أسعد برؤياه دائماً .



سقوط مرتكبى محاولة اغتيال نجيب محفوظ

اعتراف الجناة بفشل محاولة سابقة لاغتيال الاديب العالمى فى منزله

المتهمون تلقوا تكليفات من الخارج لتنفيذ العملية

والقبض عليهم بعد معركة بمقهى فى عين شمس

كتب ـ محمد زكى
ونجوى عبدالعزيز:

ألقت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية القبض على مرتكبى محاولة اغتيال الاديب المصرى العالمى نجيب محفوظ، بعد ٢٤ ساعة من وقوع الحادث. تمكنت الأجهزة الامنية من القبض على ٧ متطرفين يقودون مجموعة عنقودية تتلقى التكليفات من قيادات تنظيم الجماعات الارهابية فى الخارج. تتألف القيادة التنظيمية من المتطرفين محمد خضر أبو الفرج الحلاوى وعبد الحميد محمد أبوزيد، والكنى محمد الذى يحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجى محمد مصطفى، كما يضم التنظيم احمد حسن طلبة، ومحمد عبدالقادر السيد على، وحسين على بكر الشرنوبى، وعمرو محمد محمد على ابراهيم. وجميعهم من العناصر المعروفة بارتكاب اعمال العنف والارهاب. وألقت أجهزة الامن القبض على ٣٠ متطرفا من أعضاء التنظيم فى أوكارهم بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية. أعلن بيان اصدرته وزارة الداخلية امس قيام مجموعات مكافحة الارهاب بمباحث أمن الدولة، بتنفيذ اذون المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بمداهمة أوكار المتهمين وضبط اعضاء التنظيم. بادرت أجهزة الأمن بالقبض على المتهمين عبدالحميد ابوزيد ومحمد الحلاوى امام مبنى سنترال المطرية. كما داهمت القوات مقهى بعين شمس يلتقى بداخله بعض المتهمين والذين بادروا باطلاق النار على القوات. اشتبكت القوات مع المتطرفين واصابوا المتطرف باسم محمد خليل شاهين وتوفى متأثرا بجراحه، كما اصيب المتطرف الكنى محمد. واحد المواطنين تصادف وجوده على المقهى. وقامت أجهزة الامن بضبط المتطرفين احمد حسنى ومحمد عبدالقادر بأوكار اختفائهم. اعترف المتهمون بتفاصيل محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ التى نفذها المتطرف الكنى محمد الذى يحمل البطاقة المزورة باسم محمد ناجى محمد مصطفى. تضمنت اعترافات المتطرفين قيامهم برصد تحركات الاديب الكبير ومراقبة منزله، وقيام باسم محمد خليل شاهين، والكنى محمد فى اليوم السابق للحادث، بارتداء ملابس خليجية والتوجه إلى منزل نجيب محفوظ حاملين باقة زهور لتنفيذ الجريمة. وفشلوا فى قتله لعدم تواجده بالمنزل. وتوجه «الكنى» وعمرو محمد محمد ابراهيم فى اليوم التالى إلى مكان اقامة الاديب الكبير حاملين الاسلحة البيضاء. وقام «الكنى» بطعن نجيب محفوظ فى رقبته بالمطواة وفرا هاربين للالتقاء بباقى المجموعة فوق كوبرى ٦ اكتوبر. أكد المصدر الامنى عدم صحة ما اثير حول هروب المتهمين بسيارة «مرسيدس» من موقع الحادث. ووافق امس المستشار رجاء العربى النائب العام على احالة التحقيقات فى القضية إلى نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول للنيابات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

الاديب العالمى يشيد بالقبض على الجناة

تحسنت أمس الحالة الصحية للأديب العالمى نجيب محفوظ الذى يرقد فى غرفة العناية المركزة بمستشفى الشرطة. قرأ «محفوظ» صحف الصباح، والتقى بزوجته وابنتيه وبعض المقربين اليه. اضطرت ادارة المستشفى الى منع الزيارة بسبب توافد أعداد غفيرة من المواطنين بالاضافة الى عدد كبير من الشخصيات العامة والسفراء العرب والأجانب للاطمئنان عليه. أشاد «محفوظ» بدور أجهزة الأمن فى القبض على الجناة مرتكبى الحادث ودعا الارهابيين الى القاء السلاح والتحاور بالكلمة. وأكد الدكتور محمد الحسينى نائب مدير المستشفى، حاجة الكاتب الكبير الى البقاء فترة تتراوح من ٤٨ الى ٧٢ ساعة داخل حجرة الرعاية المركزة. أشار «الحسينى» الى عمل تحاليل لوظائف الكبد والكليتين، وصورة الدم وتحليل للتعرف على حالة الأوعية الدموية. وأكد أن جميع الفحوص أظهرت أن الحالة فى الحدود الطبيعية ماعدا ارتفاع نسبة السكر فى الدم وارتفاع الضغط.

التفاصيل «ص٣»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ ١ أكتوبر ١٩٩٤

تحسن الحالة الصحية للأديب العالمى

نجيب محفوظ يشيد بدور أجهزة الأمن في القبض على الجناة

كتب ـ محمد زكى:

تمكنت اجهزة الأمن بوزارة الداخلية، من القبض على مرتكبى محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ. أعلنت امس وزارة الداخلية تفاصيل ضبط المتهمين. كشفت الوزارة قيامهم بتلقى التكليفات باغتيال الأديب الكبير من القيادات الهاربة بالخارج، وقاموا برصد تحركاته والتردد على الأماكن التى اعتاد ارتيادها. اعترف المتهمون بتفاصيل جريمتهم، ومحاولتهم اغتيال الأديب الكبير فى اليوم السابق للحادث. وقام متطرفان بالتنكر فى الملابس الخليجية وتوجها الى منزله حاملين الورد لقتله، وباءت محاولتهما بالفشل، وفيما يلى تفاصيل بيان وزارة الداخلية:

خلال فترة زمنية وجيزة لم تتجاوز ٢٤ ساعة، تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من خلال قاعدة معلوماتها عن العناصر الارهابية وخرائط بؤرها وجهود البحث المكثفة والتحريات الموسعة من ضبط العناصر التى ارتكبت الحادث الاجرامى الاثيم بالاعتداء الوحشى على الكاتب الكبير نجيب محفوظ.

وجاء اختيار الجناة لتوقيت ارتكاب الحادث فى نفس يوم حصول الكاتب الكبير على جائزة نوبل، منذ ٦ سنوات والتى طوقت اعناق المصريين بالفخر والتقدير، ليؤكد على مدى الحقد الاسود الذى سيطر على نفوس العناصر الارهابية المتطرفة تجاه مصر ورموزها ومواطنيها واهدافهم الدنيئة فى تقويض كل الانجازات الوطنية فى مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وتجردهم من كل معانى الانسانية والوطنية.

وارتكزت خطة مباحث امن الدولة للبحث عن اعضاء التحرك الارهابى الذى اضطلعت عناصره بتنفيذ الجريمة البشعة ضد الكاتب نجيب محفوظ بطعنه بمدية برقبته، اثناء تواجده بالسيارة رقم ٣٢٨٧٩٦ ملاكى القاهرة امام منزله بالعقار رقم ١٧٢ شارع النيل بالعجوزة مساء يوم ١٤ الجارى، على سرعة التحرك وتمشيط منطقة الحادث واحكام السيطرة على منافذها والوقوف على خطوط ومسارات الهروب المحتملة للجناة ومناقشة الشهود الذين ادلوا باوصافهم واسلوب تحركهم على مسرح الجريمة واستخدام الاساليب العلمية الحديثة فى تحديدهم ورصد حركتهم واتصالاتهم من خلال شبكة مراقبات واسعة والسيطرة عليها باستخدام مجموعة من الأكمنة السرية المدعومة لاسلكيا.

التخطيط من الخارج

تتابعت النتائج الايجابية للخطة محققة لأهدافها بتوفيق من الله تعالى، حيث نجحت مجموعات العمل المكلفة بمهام البحث فى تحديد المجموعة القيادية للتحرك الارهابى واوكارهم الرئيسية ومواقع اتصالاتهم وأماكن اختفائهم.

وتبين قيام الارهابى محمد خليل شاهين بمسئولية هذا التحرك عقب دفعه للبلاد بتكليف من القيادات الهاربة لتنظيم الجماعة الاسلامية بالخارج لتخطيط وتنفيذ العديد من عمليات العنف والارهاب التى تستهدف بعض الشخصيات، فضلا عن القيام ببعض عمليات التفجير.

ودلت التحريات الى ان المتطرف «باسم» محكوم عليه بالسجن ٣ سنوات فى القضية رقم ٩٢/٢٢٠ حصر امن دولة عليا (اغتيال الدكتور/فرج فودة).

كما اكدت المعلومات قيام قيادات التنظيم بالخارج، ربط الارهابى «باسم» باحدى المجموعات العنقودية بالداخل التى تحددت قيادتها التنظيمية فى كل من:

- محمد خضر ابو الفرج المحلاوى ـ متهم هارب فى العديد من قضايا العنف وقضايا تفجيرات البنوك.
- عبدالحميد محمد أبو زيد.
- المكنى محمد ويحمل بطاقة مزورة باسم (محمد ناجى محمد مصطفى).
- احمد حسنى حسن طلبة.
- محمد عبدالقاهر السيد على.
- حسين على بكر الشرنوبى.
- عمرو محمد محمد على ابراهيم وجميعهم من العناصر المعروفة بانتهاج اعمال العنف والارهاب.

وتدربت عناصر التحرك على الاعمال الارهابية وتحركهم باسماء كودية وفق ضوابط محددة لتنفيذ اتصالاتهم التنظيمية وعملياتهم الاجرامية وتفادى المتابعة الأمنية. وقاموا بتدبير كميات من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة وأدوات تصنيفها والعديد من الدوائر الكهربائية والضوئية واجهزة التليفون اللاسلكى وتعديلها لاستخدامها «كريموت كنترول».

واتخذوا من بعض المناطق العشوائية والنائية بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية مراكز لانشطتهم واوكارا لاختفائهم وبما يحقق اهدافهم فى الانطلاق لتنفيذ عملياتهم العدائية والانسحاب من مواقعها الى تلك الاوكار.

خطة المواجهة

بعرض المعلومات التى تم الوقوف عليها تفصيلا على المستشار المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، اصدر إذنا بضبط جميع العناصر المرتبطة بهذا التحرك، وتفتيش اوكارهم ومواقع اختفائهم، وبادرت مجموعات مكافحة الارهاب بمباحث امن الدولة بتنفيذ الاذون الصادرة وأسفرت عن الآتى:

- المبادرة بضبط كل من المتهمين عبدالحميد محمد ابو زيد، ومحمد خضير ابو الفرج المحلاوى بمنطقة المطرية اثناء التقائهما امام مبنى سنترال المطرية.
- مداهمة المقهى الكائن بتقاطع شارع عين شمس مع شارع ابراهيم عبدالرازق بعين شمس والذى اتخذه المتهمون باسم محمد خليل شاهين، وعمرو محمد محمد ابراهيم، وحسين على بكر الشرنوبى، والمكنى محمد والذين بادروا باطلاق النيران تجاه قوة الضبط فور وصولها واضطرت للتعامل معهم بالقدر الملائم للسيطرة على الموقف، مما نتج عنه اصابة الاول ووفاته، متاثرا بجراحه، واصابة الرابع واحد المواطنين الذين تواجدوا بالمقهى.
- تم ضبط كل من المتهمين أحمد حسنى حسن طلبة، ومحمد عبدالقاهر، باوكار اختفائهما بمحافظتى القاهرة والجيزة.
- هاجمت قوات امن الدولة والامن العام والامن المركزى اوكار التنظيم فى توقيتات متتابعة ومتزامنة بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، واستخدمت كاماكن للايواء والاختفاء وتخزين الاسلحة والمتفجرات واسفر ذلك عن ضبط عدد ٣٠ من العناصر الارهابية.

اعترافات المتهمين

ادلى المتهمون باعترافات تفصيلية حول مسئوليتهم عن تنفيذ الحادث الاجرامى ضد الكاتب الكبير نجيب محفوظ، وذلك على النحو التالى:

بيان لنقابة الصحفيين يدين محاولة الاغتيال

اصدرت نقابة الصحفيين بيانا امس استنكرت فيه محاولة الاغتيال التى تعرض لها الاديب العالمى نجيب محفوظ. اكد الصحفيون استنكارهم وادانتهم للحادث الارهابى ولكل المحاولات اليائسة من اعداء مصر فى الداخل والخارج لضرب امن وأمان واستقرار الوطن.

طالب البيان بضرورة تضافر كافة القوي الوطنية وجماهير الشعب المصرى لضرب هذه المحاولات التى تريد اشاعة مناخ الارهاب فى البلاد وترويع الآمنين.

- قيام اعضاء المجموعة القيادية برصد منزل الكاتب العالمى عدة مرات للوقوف على مواعيد مغادرته ووصوله لمنزله ووجود حراسة مرافقة له من عدمه.
- الاتفاق على تنفيذ جريمتهم الارهابية باستخدام السلاح الابيض بعد الايحاء للمارة بأنهم من المعجبين بالكاتب الكبير مستغلين كبر سنه وضعف حركته؛
- قيام الارهابى باسم محمد خليل شاهين وبصحبته الارهابى المكنى «محمد» فى اليوم الأسبق على الحادث بارتداء زى ابناء الدول الخليجية وحملهما لباقة من الزهور، وتوجها لمنزل الكاتب نجيب محفوظ لتنفيذ جريمة الاعتداء عليه هناك، الا ان اهدافهم لم تتحقق نتيجة لعدم تواجده بالمنزل.
- وفى يوم الحادث توجه كل من المكنى «محمد» والذى يحمل بطاقة مزورة باسم: محمد ناجى محمد مصطفى والمتهم عمرو محمد محمد ابراهيم الى مكان اقامة الكاتب الكبير حاملين اسلحة بيضاء، وحال مشاهدتهما له داخل سيارة احد اصدقائه عاجله الاول بطعنه فى رقبته باستخدام مطواة، ثم فرا هاربين للالتقاء بباقى المجموعة اعلى كوبرى ٦ اكتوبر.
- تبين ان ما اثير حول هروب المتهمين بسيارة ماركة مرسيدس لم يكن دقيقا، حيث تبين من التحقيقات عدم صحة ذلك.

كتب ـ محمود شاكر:

تحسنت امس الحالة الصحية للأديب العالمى نجيب محفظ الذى يرقد فى غرفة العناية المركزة بمستشفي الشرطة بالعجوزة. طلب الاديب الكبير من زوجته صباح أمس احضار الصحف والمجلات.

كما التقي بزوجته وابنتيهما. اشاد نجيب محفوظ بأجهزة الامن ونجاحها فى القبض علي الجناة الذين حاولوا اغتياله وقال «احمد الله علي استقرار وأمن مصر.. ولكل ظالم نهاية.. وادعو الارهابيين لألقاء السلاح وان ـكون الحوار بالكلمة وليس بالسلاح».

وتوافدت علي المستشفي صباح امس اعداد غفيرة من الشخصيات العامة والمواطنين للاطمئ. ان علي صحة الاديب الكبير وتم منع الزيارة حفاظا علي صحته وسمح لاقارب الاديب والمقربين اليه بزيارته صباح امس. كما توافد علي المستشفي عدد من السفراء العرب والاجانب واضطرت ادارة المستشفي لاغلاق الابواب امام الزائرين الذين تدفقوا للاطمئنان علي صحة الاديب العالمى.

اكدت التقارير الطبية تحسن حالة نجيب محفوظ وتوقعت خروجه من المستشفي بعد اسبوع ان شاء الله. اشارت التقارير الي استرداد محفوظ لوعيه وتناوله وجبات خفيفة من السوائل وأكدت التقارير ان حالته لا تحتاج حاليا للسفر الي الخارج: كانت درجة حرارة الاديب العالمى قد ارتفعت مساء أمس الي ٣٨ درجة وقام الاطباء المعالجون بعمل الفحوص اللازمة وانخفضت درجة الحرارة. واشاد محفوظ بموقف المواطنين والشخصيات العامة التى حرصت علي زيارته.

كما اشاد بموقف الرئيس حسنى مبارك الذى قرر علاجه علي نفقة الدولة.

اعترافات خطيرة للمتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ

تلقوا التكليف بالقتل من الخارج.. وحاولوا تنفيذ الجريمة فى اليوم السابق للحادث

متطرفان تنكرا فى ثياب خليجية وتوجها حاملين الورد إلى منزل الكاتب الكبير لقتله !!

منفذو «العملية» هربوا علي أقدامهم.. ولا علاقة للسيارة «المرسيدس» بالحادث



إحالة مرتكبي محاولة اغتيال نجيب محفوظ إلى نيابة أمن الدولة

المتهمون اعترفوا برصد تحركات الاديب الكبير لمدة ٣ أشهر ولم يجدوا صعوبة فى تنفيذ الجريمة لغياب الحراسة

كتب ـ نجوي عبدالعزيز:

اصدر امس المستشار رجاء العربى النائب العام قرار بإحالة ملف التحقيقات فى قضية حادث الاعتداء الارهابى علي الاديب الكبير نجيب محفوظ إلي نيابة امن الدولة العليا. وبدات النيابة تحقيقاتها فور صدور القرار بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة.اصدر المحامى العام عدة اذونات بالقبض علي المجموعة الارهابية مرتكبة الحادث وتتكون من ١١ متطرفا. انتقل امس فريق من المحققين ضم ياسر رفاعى وعلي الهوارى وعادل فياض وهانى برهام رؤساء النيابة وهشام عبدالمعطى وحسام هلال وكيلى النيابة الي مستشفي قصر العينى لسؤال المتطرفين الثلاثة المصابين اثناء المطاردة التى وقعت بين ٥ منهم وقوات الامن مساء امس الاول وهم حسين محمد بكر، ومحمد ناجى مصطفي ومحمد بشري حمدى. قررت النيابة حبسهم ١٥ يوما علي ذمة التحقيقات.. ووجهت اليهم عدة اتهامات بينها الاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب اعمال ارهابية والشروع العمد مع سبق الاصرار والترصد فى قتل الكاتب الكبير نجيب محفوظ واحراز اسلحة نارية وبيضاء بدون ترخيص وحيازة منشورات مناهضة تم ضبطها فى اوكارهم: اجرت نيابة امن الدولة العليا معاينات تصويرية لوكرى المتهمين بمنطقة عين شمس وتم العثور علي جثة المتطرف باسم محمد خليل وبحوزته سلاح الى كان ممسكا به ومصابا بعدة طلقات نارية متفرقة فى جسده اثناء محاولته الهرب ومقاومة رجال الشرطة كما تم العثور علي العديد من الطلقات النارية مخترقة جدران كازينو سليمان عودة بشارع جنينة الشريف المتفرع من شارع ابراهيم عبدالرازق بعين شمس، وعثر علي العديد من اظرف الطلقات، وعدد من الطلقات الحية وسلاحين كان المتهمون يستخدمونهما فى المقاومة. وعثر علي جثة السائق احمد مصطفي احمد «٢٨ سنة» والذى تصادف وجوده اثناء القبض علي المتطرفين.

وتعرف الطبيب البيطرى محمد فتحى هاشم صديق نجيب محفوظ علي أحد الجناة المصابين وتبين انه كان من بين المنفذين للحادث واعترف متهمان مصابان بارتكاب الحادث وتبين انضمامهما الي الجماعة الاسلامية فى عام ١٩٨٩ تحت قيادة زعيم التنظيم الذى لايزال هاربا. كما اعترف احدهم بعد ان سمحت حالته الصحية بأنهم قصدوا من محاولة اغتيال نجيب محفوظ قتل رمز للكتاب وليس نجيب محفوظ بعينه. واكد مصدر مسئول ان المتهمين سبق لهم التردد علي فندق بالعجوزة. اعتاد الاديب الكبير ارتياده ورصدوا خط سيره اليومى لمدة ٣ شهور من منزله الي ندواته واكد انهم لم يجدوا صعوبة فى ارتكاب الحادث لاعتياده الترجل علي قدميه ولوجئوا يوم الحادث بصديق له يصطحبه داخل السيارة ولم يجد المتهم المنفذ مفرا من التظاهر بمصافحة الاديب الكبير داخل السيارة حتي لا يتمكن من الفرار او الاستغاثة.واكد المصدر ان ٣ متهمين كانوا فى مسرح الجريمة ونظرا لبساطة الاديب وعدم وجود حراسة معه واقتراب المنطقة من مستشفي الشرطة والتواجد الامنى بالمنطقة لم يستخدموا اسلحة نارية فى ارتكاب جريمتهم واكتفوا فى اللحظات الاخيرة بالسلاح الابيض حتي لا يحدث صوتا.ولم تتمكن النيابة من استجواب باقى المتهمين لسوء حالتهم. كما صرحت النيابة بدفن جثة السائق وتسليمها لاقاربه بعد ان تسلمت تقرير الطبيب الشرعى الخاص بالوفاة.

وقررت النيابة التحفظ علي جثة المتطرف الذى لقى مصرعه لحين التاكد من شخصيته وعدد القضايا التى شارك فى ارتكابها، والتحفظ علي الوكرين. ومن المنتظر انتقال النيابة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم لسؤال الاديب نجيب محفوظ بعد أن يسمح فريق الاطباء المعالج له بالحديث.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

أحمد مظهر يتحدث عن رحلة نجيب محفوظ مع الحرافيش

كتب ـ إسلام صادق:

أكد الفنان أحمد مظهر أن علاقته بالأديب الكبير نجيب محفوظ استمرت على مدى خمسين عاما. وقال كنا نلتقى باستمرار ونتجاذب أطراف الحديث فى شتى موضوعات الساعة. وأشار مظهر «النجوم وفنون» إلى أن نجيب محفوظ من أعز أصدقائه.. وقال طوال خمسين عاما لم نختلف.. وظلت صداقتنا قائمة حتى لحظة وقوع الحادث المؤسف. قلت له: كيف بدأت الصداقة بينك وبين الأديب الكبير؟

قال: فى بداية الأربعينات حيث التقينا فى منزل الأديب عادل كامل المحامى، وكان نجيب صديقا لعادل كامل.. وقام نجيب بعزومتنا فى منزله.. ويبدو أن نجيب محفوظ.. استهوته الجلسة فانضم إلينا.. وصار أحد أهم الحرافيش.

● كم عدد الحرافيش؟

●● مجموعة كبيرة جدا.. أذكر منها المرحوم أمين الذهبى.. ومحمد عفيفى.. وأحمد زكى مخلوف وثروت أباظة وإيهاب الأزهرى والدكتور محمود شبانة أحد أفراد عائلة العندليب الراحل عبدالحليم حافظ.

● وكيف جاءت فكرة الحرافيش؟

●● ذات ليلة كنا نقرأ كتاب «تخليص الإبريز فى تلخيص باريز» لرفاعة الطهطاوى وتوقفنا عند جملة يصف فيها الطهطاوى مقاهى باريس التى يؤمها علية القوم والحرافيش أى «البسطاء».. ومن يومها أطلقنا على مجموعتنا مجموعة الحرافيش.

● لماذا أسندت الحرافيش رئاسة المجموعة إلى نجيب محفوظ؟

●● أعطينا نجيب رئاسة المجموعة على أساس أنه كاتب متميز.. وكان قلمه آنذاك فى صعود مستمر..

● صداقتك بنجيب محفوظ استمرت ٥٠ عاما.. كيف ترى أسباب استمرار هذه الصداقة؟

●● أحد الأسباب المهمة فى استمرار صداقتى بنجيب محفوظ أننا لم ندع الخلافات تدخل بيننا..

● اجتماع الحرافيش هل كان يتم فى شكل صالون أدبى؟

●● نحن غير مقيدين بمكان.. فنحن فى فترة من الوقت كنا نجتمع على شكل دائرة على كورنيش النيل أطلق عليها زميلنا عادل كامل لفظ «الدائرة المشئومة».. وكنا نجتمع كل خميس نتسامر ونتبادل الأحاديث فى شتى قضايا الساعة ولم أكن وقتها قد دخلت عالم التمثيل..

● كيف ترى محاولة اغتيال نجيب محفوظ؟

●● عمل جبان.. لأن من يحاول اغتيال الكلمة كمن يغتال حرية وفكر الإنسان ويصادر آراءه.. وبدلا من أن نتشرف بأديبنا العالمى يوجه البعض إليه طعنات. هذه جريمة بكل المعانى.



ألمانيا تطلب جميع الافلام المأخوذة عن روايات نجيب محفوظ

أرسل «كريستان يانوشا» رئيس جمعية أصدقاء الأدب العربي بميونيخ الى مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما يطلب منه شراء جميع الافلام المأخوذة عن قصص أديب مصر نجيب محفوظ وفي مقدمتها الثلاثية بالاضافة لجميع الافلام المأخوذة عن نصوص أدبية للأدباء المصريين على أن يكون عليها ترجمة بالانجليزية، لعرضها على الجمهور الالماني وأعضاء الجمعية التي تحتفظ بمختلف اصدارات نجيب محفوظ التي ترجمت بالانجليزية والالمانية.. وسيقوم المركز القومي للسينما بارسال الافلام على شرائط فيديو بعد أن يحدد القيمة المادية لكل فيلم.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٩٤

شخصيات نجيب محفوظ.. تتكلم

كتب ـ حسام عبدالبصير:

تقول الفنانة أمينة رزق: ما حدث لنجيب محفوظ جريمة موجهة لصدور كل المصريين، نجيب محفوظ يعتبر أحد علامات الثقافة فى العالم، مؤلفاته تبعث على التفكير، وتكشف بأساليب فنية ووسائل ابداعية رؤية الاديب الكبير للواقع. قدمت بعض شخصيات الاديب الكبير من خلال شاشة السينما ومازلت اتمنى تقديم معظم شخصياته.

وتقول معالى زايد: قدمت احدى شخصيات نجيب محفوظ فى التليفزيون وكان ذلك فرصة جيدة لدخول عالم هذا الروائى العظيم، والسينما المصرية بقدر ما قدمت من عطائه إلا انها لا تزال بعيدة عن الاعمال التى ينبغى علينا ان نطرحها.

ويقول عاطف الطيب ـ التعامل مع ادب نجيب محفوظ سينمائيا شيء جيد لان شخوصه ذات ابعاد فنية تضع صانع الفيلم فى حرية يتحرك خلالها كيفما يشاء.. ومن النادر ان يتوفر هذا الامر مع آخرين من ادباء هذا العصر.

ويضيف عاطف الطيب: اتمنى مستقبلاً ان استمر فى التعامل مع اديبنا الكبير فهناك خط يجمعنا هو الالتقاء على شخصيات من صميم المجتمع المصرى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠٧ [illegible] ١٩٩٤

« الأخبار » .. مع أسرة ضحية الارهاب الأسود بعين شمس :

أحمد تزوج منذ شهرين وترك زوجته حاملا

زوجته : اغتالوا سعادتى وفرحتى

كتب : رشاد كامل :

ضحية جديدة من ضحايا الارهاب . خرج يبحث عن لقمة العيش فاستقرت فى صدره رصاصة من تلك الرصاصات الغادرة التى حاول الارهابيون اطلاقها على رجال الشرطة .. مات احمد شهيد الارهاب واصبحت عروسه التى تزوجها منذ شهرين ارملة تركها حاملا فى شهرها الثانى ليخرج ابنه الى الحياة يتيما بلا اب .

انتقلت الأخبار الى منزل اسرة الشهيد احمد مصطفى احمد (٢٩ سنة) بشارع توفيق حسان المتفرع من شارع جنينة الشريف بعين شمس .

الحزن الشديد يملأ ارجاء المنطقة حزنا على « ابن الحتة » المحبوب من جميع اهالى المنطقة لما يتمتع به من ادب شديد ولسان حلو طيب .. السيدات يلبسن الملابس السوداء حزنا على الشهيد ..

التقينا بوالد الشهيد احمد ويدعى مصطفى احمد حرحش (٥٢ سنة) ملاحظ بشركة النيل العامة للطرق والكبارى قال والحزن الشديد يكسو وجهه وقطار دموع الحزن تغطى ملامحه . « عليه العوض ومنه العوض انا سلمت امرى لله .. لعن الله الارهاب والارهابيين . لقد اغتالت اياديهم الملوثة بدماء الابرياء ابنى فى ريعان شبابه .



ام الشهيد احمد وشقيقه وهى تطالب بالقصاص من الارهابيين



زوجة الشهيد احمد الذى اغتاله رصاص الارهاب

والد الشهيد احمد للاخبار « عليه العوض ومنه العوض »

وبعد ان التقط الاب المسكين انفاسه قليلا وحاول ان يتماسك قال لدى سبعة من الابناء عادل ويعمل سائقا بهيئة النقل العام ومحمد (٢٢ سنة) كهربائى وكرم بالصف الخامس الابتدائى واسامة بالصف الثالث الابتدائى وياسمين واية (٥ سنوات) .

احمد ابنى اكبر اخواته ويعمل وهو حاصل على دبلوم تجارة عام ١٩٨٤ سائق على سيارة اجرة يعنى « ارزقى » على باب الله .. السيارة التى كان يعمل عليها كان يقوم مالكها باصلاحها منذ اسبوعين ووجد احمد ان اصلاح السيارة سيطول فحضر الينا يوم الحادث لزيارتى وزيارة امه واخواته وطلب منى ان ابحث له عن عمل على سيارة اخرى .. يوم الحادث الساعة التاسعة والنصف مساء خرج ليجلس مع اصدقائه على المقهى ويسألهم عن فرصة عمل وهناك شاهده احد اصدقائه فنادى عليه فذهب اليه ووقفا يتحدثان على بعد امتار من المقهى وبعد قليل عاد احمد الى المقهى فى نفس الوقت الذى هاجمت فيه قوات الشرطة المقهى فشعر بهم الارهابيون فاطلقوا عليهم الرصاص لتستقر احدى رصاصاتهم فى صدر ابنى وعلى الفور قام الاهالى بنقله الى مستشفى هليوبوليس حيث فارق الحياة .. وسكت الاب قليلا ثم رفع يديه الى السماء وهو يردد « حسبى الله ونعم الوكيل » !!

محبوب من الجميع

بصعوبة بالغة التقينا بأم الشهيد احمد كانت نظراتها مليئة بالذهول لاتصدق ان فلذة كبدها مات برصاص الارهاب الذى لايعرف الرحمة قالت منهم لله القتلة .. السفاحين ولكن عزائى الوحيد انه مات شهيد الوطن ليفتدى بروحه اهله وضباط الشرطة وبصوت مرتفع طالبت كل المسئولين بالقصاص من الارهابيين ..

وقالت زوجته نبيهة عبدالله ابراهيم (٢٦ سنة) ربة منزل لاتقولوا ان زوجى مات فانا لا اصدق ذلك .. قولوا اى شىء ولاتقولوا انه مات فهو يعيش فى احشائى فابنه يعيش فى داخلى .. فى نبض عروقى وانفاسى لقد اغتالت يد الارهاب فرحتى وسعادتى .. تزوجنا منذ شهرين وكان لى كل شىء الزوج والأب والصديق . عشنا معا لحظات الحب والشقاء بصعوبة بالغة استطعنا الحصول على عش الزوجية شقة متواضعة بعزبة النخل اجرها لنا مالك المنزل على انها مفروشة لمدة عام واحد وارتضينا بذلك حتى ينصلح حالنا ونبحث عن شقة جديدة حتى اثاث الشقة اشتراه زوجى بالتقسيط .. وانخرطت فى البكاء وهى تتساءل ماذا افعل من بعده من اين لى بقسط الشقة وماذا سأقول لابننا عندما يخرج الى الحياة !! واخشى ان يقوم مالك الشقة بطردى بعد وفاة اعز الحبايب .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آفتنا التعصب الدينى وآفتهم العنصرية

شريف الشوباشى

تهب على العالم منذ عدة سنوات رياح مسمومة تحمل تيارات خطيرة من العنف والتعصب تصور الكثيرون انها تلاشت منذ نصف قرن مضى. ومن يقرأ صحف الغرب ويتابع وسائل اعلامه يتصور ان تلك الرياح العاتية لاتهب الا على الجنوب الفقير، وان التعصب المتستر وراء الدين الاسلامى هو الخطر الاوحد الذى يهدد العالم، وبالتالى فان استئصاله سيعيد الى الانسانية وجهها المشرق.

لكن الواقع يناقض هذه الرؤية الاحادية التى لاترى المشكلات الا فى جانب واحد وتحمل الدول النامية وحدها الاخطار المحدقة بالعالم اليوم. ففى الشمال الغنى الذى قطع بلا جدال شوطا ضخما فى طريق التقدم المادى والثقافى بدأت تتصاعد مشكلات هزت اوروبا وامريكا قديما ووصلت الى ذروتها باندلاع الحرب العالمية الثانية، ثم تصور الجميع انها اقتلعت تماما من الوجدان الغربى. وعلى راس هذه المشكلات آفة العنصرية البغيضة ونزعة القوميات التى تقوم على التعصب العرقى ورفض الاخرين. وقد ادت هذه النزعة الى اندلاع حرب اهلية فى قلب اوروبا وتفكك دولة يوجوسلافيا السابقة بعد ان اطمأن سكان هذه القارة الراقية ان صوت المدافع قد توقف الى الابد فوق ارضها مع استسلام المانيا النازية فى ٨نوفمبر ١٩٤٥.

ومن حق الغرب ان يتخوف من النزعات المتطرفة التى تتستر باسم الاسلام زورا وبهتانا، والتى تقلق المسلمين انفسهم فى دول العالم الثالث قبل شعوب وسكان الشمال. لكنه من الظلم أن يوصف التطرف الاسلامى، او بمعنى أدق المتستر بعباءة الاسلام انه يشكل الخطر الداهم الوحيد على سلامة الانسانية واستقرار شعوب العالم، كما يحاول البعض ان يوهمنا.

وعلى نفس هذا النسق قرأت منذ ايام قليلة أعلانا ضخما باحدى كبريات الصحف الفرنسية يحتج فيه البعض على عدم مشاركة الكاتبة الباكستانية تسليمة نسرين فى بعض الندوات والتظاهرات الثقافية بفرنسا، وعدم منحها تاشيرة دخول على اساس ان ذلك يعد اعتداء صارخا على حرية الرأى والتعبير فرضته قوى الاسلام المتطرفة. لكن اذا كانت حرية التعبير فى نظر هؤلاء قيمة مطلقة ينبغى الا تخضع لأى نوع من انواع القيود، فلماذا يحرم منها بعض الكتاب فى قلب فرنسا وهى فى طليعة الدول التى أرست أسس الفكر الحر والحق فى التعبير عنه؟ فهناك بعض الكتاب مثل روبير فوريسون وهنرى روك وغيرهما يكتبون ويعملون فى السر لانهم ينكرون وجود غرف الغاز وتعرض اليهود الى الاضطهاد على ايدى النازية. واذا كنت انا شخصيا لا أقر هذا التوجه الذى يوصف الداعون اليه بالمراجعين إلا أن حرمانهم من ابداء آرائهم هو اقرار عملى بان هناك بعض المحاذير حول مسألة حرية التعبير، وان بعض الاراء والافكار قد تكون اكثر خطورة من المدافع والقنابل. صحيح ان هؤلاء المراجعين لايتعرضون فى فرنسا او غيرها من الدول الغربية للتهديد بالقتل، لكن الذين يتّادون بمنعهم من التعبير عن آرائهم لايحق لهم بعد ذلك ان يهللوا ويلوموا المسلمين الذين يحاولون منع سلمان رشدى وتسليمة نسرين من النشر والكتابة.. والا فهو الكيل بمكيالين..

وفى النهاية فان الحديث عن وجود مشاكل العنصرية ونزعة القوميات فى الغرب لايعنى التهوين من قضية التطرف الدينى التى تمزق مجتمعاتنا، والتى تمثل التحدى الاساسى لنا على اعتاب القرن الحادى والعشرين.. ولايكفى ان نشير الى مشكلات العالم المتقدم ثم نضع رؤوسنا فى الرمال كالنعام، فنغفل المأساة التى نعيشها. لكن محاولة استقراء وجه العالم الحالى شمالا وجنوبا تجعلنا نقول انه لا يوجد طرف يملك اعطاء الدروس للطرف الاخر لان الرياح الملوثة تهب على الجميع فى هذه الايام. ويتحتم على الجميع تعبئة كل الامكانيات واستنفار كافة الجهود لمواجهة هجمة التخلف والانكماش على النفس، والعودة الى الوراء التى يزينها دعاتها بالمبادئ السامية او برداء الدين فى الشمال او الجنوب.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٤

إحالة ١٨ متهماً فى حادث الغردقة إلى القضاء العسكرى

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

تم احالة ١٨ ارهابيا مرتكبى حادث الغردقة الى القضاء العسكرى .. سلم المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا أمس ملفات واوراق القضية الى ادارة المدعى العام العسكرى .

تضمنت اوراق القضية ٦ اتهامات وجهتها النيابة للمتهمين : الانضمام لتنظيم سرى غير مشروع يستهدف قلب نظام الحكم والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم ارهابية وقتل ٣ اشخاص عمدا بينهم سائح ألمانى واصابة آخرين وحيازة اسلحة بدون ترخيص والتزوير وايواء ٤ متهمين .

المتهمون المحالون للقضاء العسكرى هم : محمد عطا الله عمر وربيع محمد محمود ومحمد مصطفى ماضى ومحمد احمد سعد وعلى عبدالمجيد أحمد وعرفات فهمى محمد ومختار زكى عبدالله وشاهين شحاتة وحسن سليمان عبداللطيف ومحيى الدين رمضان غريب وعبداللطيف عبدالله وسعد عبدالنبى يوسف وجابر عبدالجواد و٥ آخرين ، هاربين .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

المدعى العام العسكرى يتسلم ملفات قضية الغردقة اليوم

تتسلم ادارة المدعى العام العسكرى اليوم ملفات قضية حادث الغردقة بعد صدور قرار باحالتها إلى القضاء العسكرى. ومن المقرر ان تجرى النيابة العسكرية تحقيقاتها مع ١٨ ارهابيا من المنتمين إلى مايسمى بالجماعة الاسلامية، بعد دراسة واعداد الاعترافات التى ادلوا بها لنيابة امن الدولة تمهيدا لتقديمهم إلى المحاكمة واعلان قرار الاتهام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

سوزان مبارك تزور أديب مصر وتطمئن على حالته الصحية

نجيب محفوظ يعبر عن امتنانه للفتة الكريمة من جانب قرينة الرئيس

فى لفتة كريمة قامت السيدة سوزان مبارك امس بزيارة الاديب الكبير نجيب محفوظ بمستشفى الشرطة بالعجوزة، حيث اطمأنت على حالته الصحية، معربة عن تمنياتها له بعاجل الشفاء.

وخلال زيارتها للاديب الكبير، اطمأنت قرينة الرئيس على صحة الكاتب الكبير ومدى استجابته للعلاج، فى اعقاب العملية الجراحية التى اجريت له يوم الجمعة الماضى عقب تعرضه للمحاولة الفاشلة لاغتياله.

وفى حوار سريع بين الاديب الكبير والسيدة قرينة الرئيس اعرب اديب مصر عن تقديره وامتنانه لزيارة قرينة الرئيس له، وقال: «زيارتك هذه بالدنيا كلها».

ومن ناحية اخرى امر المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابات امن الدولة بحبس الارهابى ياسر ابوعيطة الطالب بنهائى طب القاهرة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات واعترف الارهابى ابو عيطة بايوائه لزميله محمد خضير فى احدى غرف المدينة الجامعية التابعة لجامعة القاهرة لاستخدامها كمخزن للمتفجرات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

لحظة صدق

نجيب محفوظ

● لم اكن فى القاهرة عندما سمعت نبا الاعتداء الآثم على أديبنا الكبير نجيب محفوظ.. كنت اتحدث فى ندوة عن صحافة الطفل المسلم فى العالم العربى فى «الدوحة» عاصمة قطر، عندما اذاع التليفزيون القطرى نبأ هذا الاعتداء الغاشم على أديب مصر الكبير، والذى أطل بالأدب المصرى على نافذة العالمية.. وهو الحادث الذى كان له وقع الصاعقة علينا كلنا وعلى العالم العربى كله، والفكر العالمى كله.

وانا شخصيا اعرف نجيب محفوظ عن قرب وجلست اليه ساعات طويلة، طوال مشوارى الصحفى الذى بدأته فى الستينيات حتى الآن.. وانا حتى هذه اللحظة لا أتصور ان نجيب محفوظ بالذات يمكن ان يكون هدفا للجماعات المتطرفة، او اى جماعة من اى لون.. ولو صح هذا، فإن هذه الجماعات تكون قد أخطأت الطريق ويصمت بالرعونة وبالجهل الكبير على مخططاتها واهدافها، لأن نجيب محفوظ بالذات كانت تتسم كتاباته بالموضوعية والعقلانية والفكر المتزن.. بل انه كان يرى فى مشكلة الارهاب فى مصر انه من الممكن احتواؤها بالعقل والمنطق قبل الرصاصة والدم.

ونجيب محفوظ هو واجهة مصر الحضارية الآن، وعندما كنت فى نيويورك آخر مرة بعد أن فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل قال لى أحد رجال الصحافة الأمريكيين وهو ينظر الى بدهشة:

انت إذن من مصر.. بلد نجيب محفوظ!

لم يقل الرجل الأمريكى اننى من بلد الاهرامات وأبو الهول وحضارة خمسة الاف سنة الى الوراء، ولكنه اختصر كل هذا الزمن البعيد فى جملة واحدة اننى من مصر بلد نجيب محفوظ!

وها نحن نرد الجميل الى كاتبنا الكبير لنطعنه طعنة كان المراد بها الا ينجو، والا يعيش لولا قدرة الله التى حفظت لنا كاتبنا الكبير، من أن نفقده وأن يذهب من بين أيدينا ضحية للجهل والرعونة وقلة العقل وانعدام البصيرة.

ولا أدرى كيف تحمل نجيب محفوظ هذه السكين التى انغرست فى رقبته حتى نصلها، وهو قد تجاوز الثمانين من عمره وقدم لمصر ما لم يقدمه أحد من قبله، وربما من بعده فى عالم الفكر والأدب، وحب الانسانية والتمسك بالمبادىء وبالمثل العليا وبالخير والحق والعدل والجمال والفضيلة.

من المؤكد ان من خطط لهذا الحادث ليس فردا واحدا، لكنه مجموعة من البشر لم تعد تفقه ولم تعد تدرى الى من توجه ضرباتها الحمقاء وطعناتها المجنونة.

وياويل امة يكفر شبابها بشيوخها، وبعض الابناء فى عقوق أيدى من أوجدوهم فى الحياة، وعلموهم وربوهم ورفعوا من شأنهم فى العالم كله.

إننى اكاد أشعر اننا جميعا قد اخطأنا فى حق نجيب محفوظ وارتكبنا اكبر الخطايا كان لابد أن نجند انفسنا ونحيطه برعايتنا، ونسهر عليه ليل نهار حتى لا يتعرض لهذا الحادث البشع.. من بلد طول عمرها بلد الخير، والحق والرحمة والشهامة والرجولة.. حفظ الله نجيب محفوظ، وحفظ مصر التى اصبحت تسمى باسمه..

ولعن الله كل من اراد به سوء، وأن يأخذه الله أخذ عزيز مقتدر.

عزت السعدنى

الاعتداء على نجيب محفوظ.. أحدث هزة في الأوساط الثقافية

عيد ميلاده فرصة لتضميد الجراح!!

احدثت اصابة الاديب الكبير نجيب محفوظ هزة عنيفة فى الاوساط الثقافية العالمية وتحولت مصر ونجيب محفوظ والادب العربى الى مادة مهمة لكل وكالات الانباء ووسائل الاعلام العالمية حيث فوجىء الجميع بخبر اصابة نجيب محفوظ خاصة وانه لم يتصور احد انه يوجد انسان عاقل يفكر فى إزاء محفوظ .

وقد التقى عدد كبير من الادباء داخل ممرات وخارج مستشفى العجوزة فى حالة ذهول .

الجامعات الاسلامية

اكد البعض ان وراء ضرب محفوظ الجماعات الاسلامية وذكر البعض ان وراء الحادث الموساد كما ذكرت مجموعة اخرى انه من تدبير منظمة « حماس » وذلك لحضور ندوة نجيب محفوظ مجموعة من الصحفيين الاسرائيليين سيحاولون التأثير على محفوظ فى مسالة التطبيع مع اسرائيل .

والحقيقة ان محاولة ضرب نجيب محفوظ جريمة كبرى بكل المقاييس لان الرجل طول عمره وتاريخه مشرف ويتمتع نجيب بحب القراء وانه اصبح يمثل رمزا للثقافة والمثقفين .

برقيات

انهالت البرقيات على مستشفى الشرطة التى نقل اليها بمجرد


فاروق حسنى

مصطفى القاضى

وقوع الحادث وايضا على بيته بالعجوزة وكل البرقيات تتمنى له الشفاء العاجل .

واعتقد ان عيد ميلاده القادم فى ١١ ديسمبر القادم فرصة عظيمة لكى نعبر عن حبنا وعرفاننا بما قدمه لنا وبما عرفناه عنه من تواضع جم وأدب شديد .

حفل كبير:

ولذلك اقترح على وزير الثقافة فاروق حسنى ان يتم الاعداد لحفل كبير فى هذا اليوم يحضره اديبنا الحبيب لكى يفرح معنا بعيد ميلاده الثالث والثمانين وايضا يتجاوزة الوعكة الاخيرة التى اصابتنا قبل ان تصيبه .

وفى النهاية لا نستطيع الا ان نقول اطال الله لنا فى عمر الاديب نجيب محفوظ وارجو ان يستمر فى عطائه لانه رفع راية الادب العربى وجعل له قامه عالية فى مجال الادب العالمى .. وملأ عالمنا بهجة وكانت رحلة الرواية التى بدأها مدخلا للعرب جميعا الى عالم جديد .. اخرجت الحداثة من جذور الماضى واقام جسورا بين الماضى والحاضر بحيث اصبح يسابق الزمن ليسير مع المستقبل .

نتمنى لك ايها الاديب كل سعادة والايجف قلمك ليظل يمدنا بعبقه ورحه المصرية الاصيلة .

قرينة الرئيس تطمئن على صحة أديب مصر العالمى



حرصت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية على الاطمئنان بنفسها على الاديب العالمى نجيب محفوظ بعد نجاته من محاولة الاغتيال الفاشلة .. حيث توجهت الى مستشفى الشرطة والتقت بالاديب العالمى وتمنت له الشفاء العاجل .. كما اطمأنت على حالته الصحية من فريق الاطباء المعالجين .

وقد أكد الأطباء أن حالة الأديب مطمئنة وتجرى متابعته لحظة بلحظة .. ويتم اعطاء جرعات العلاج فى الأوقات المحددة باشراف فريق الاطباء .. وقد بدت الفرحة على وجه الأديب الكبير عندما شاهد السيدة قرينة الرئيس ..

كما يقوم فريق التمريض بتلبية أى طلبات لأديب مصر ويحرص الجميع على توفير كل وسائل الراحة للزائرين، تصوير - عبدالستار يوسف

اعترافات جديدة .. للإرهابيين

اخترنا نجيب محفوظ .. لتكون العملية حديث العالم

ناجى تسرع ووجه الطعنة بلا تركيز .. فهربنا



الارهابى محمد ناجى

اعددنا بطاقات مزورة .. لمغادرة البلاد

حصلنا على دعم خارجى .. واشترينا أجهزة الاتصال

النيابة عاينت وكر المدينة الجامعية

أدلى الارهابيون المتهمون بمحاولة اغتيال الأديب العالمى نجيب محفوظ بإعترافات جديدة حول التخطيط للحادث وتنفيذه والجهات الممولة لهم .. قالوا إنهم اختاروا نجيب محفوظ حتى تكون العملية حديث العالم نظرا لشهرة محفوظ على المستوى العالمى بعد حصوله على جائزة نوبل .. وأكدوا أن فكر الجماعات بدأ يأخذ اتجاها جديدا عن طريق تنفيذ عمليات يكون لها صدى عالمى .

أضافوا إن زميلهم محمد ناجى تسرع فى تنفيذ الجريمة عندما طعن نجيب محفوظ بالمطواة فاضطروا للهرب قبل التأكد من نجاح العملية .

أشاروا إلى أنهم أعدوا بطاقات مزورة لاستخدامها عند الحاجة للهروب ومغادرة البلاد .. وأنهم تلقوا دعما ماليا من زملائهم الهاربين فى الخارج حتى يتمكنوا من تنفيذ عملياتهم .

قالوا إنهم أنشأوا غرفة عمليات لمتابعة عمليات الفصائل عن طريق أجهزة الاتصال الحديثة .

من ناحية أخرى قامت نيابة أمن الدولة تحت إشراف المستشار هشام سرايا بمعاينة وكر الارهابيين فى المدينة الجامعية بجامعة القاهرة الذى عثر فيه على قنابل ومتفجرات وأجهزة تفجير وأوراق تنظيمية خاصة بالأعمال التى خطط الارهابيون لتنفيذها .



المصدر : الحسينية ... اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

الإرهابيون يكشفون أوراقهم أمام النيابة

حاولنا تشكيل خلية جديدة

.. بعد سقوط امراء الجماعة

خططنا لاغتيال نجيب محفوظ .. لنكون حديث العالم

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٤

كشف الارهابيون فى حادث محاولة اغتيال الاديب العالمى نجيب محفوظ اوراقهم واعترفوا بادوارهم فى التنظيم الذى ينتمون اليه وقالوا امام على الهوارى وياسر رفاعى واسامة قنديل رؤساء نيابة امن الدولة انهم حاولوا تشكيل خلية جديدة لمواصلة العمليات بعد سقوط امراء الجماعة فى ايدى رجال الشرطة.

أبوعيطة.. ينتمى لجناح «الايواء»

اضافوا انهم خططوا منذ عدة شهور لتنفيذ عملية يتحدث عنها العالم ويكون لها صدى كبير على المستوى العالمى حتى يعلنوا عن وجودهم ففكروا فى قتل شخصية لها سمعتها بين دول العالم فوقع الاختيار على نجيب محفوظ لشهرته وحصوله على جائزة نوبل الدولية.

أكد الارهابيان حسين على بكر وعمرو محمد ابراهيم ان الجريمة لم تتم بدقة حيث كان الاتفاق على رصد تحركات نجيب محفوظ ثم اطلاق الرصاص عليه.. لكن المتهم محمد ناجى تسرع وطعنه بالمطواه دون تركيز.. فاضطررنا للهرب دون ان نتأكد من نجاح مهمتنا..

التقى مع المحلاوى قبل تنفيذ العملية.. وخبأ المعدات فى حجرته

اضاف: حاولنا تكوين خلية لمواصلة المسيرة خلفا لامراء الجماعات الذين كشفتهم الشرطة وكنا نحصل على معونة من اعضاء الجماعات الهاربين خارج البلاد واشترينا كل الأجهزة الخاصة بالاتصالات التى تتم بيننا والشأنا غرفة عمليات لمتابعة تحركات الفصائل الاخرى اثناء تنفيذ الجرائم وامداد الافراد بالمعلومات الكافية وقمنا بتزوير العديد من البطاقات تمهيدا لهروبنا خارج البلاد اذا احتاج الامر.

العقل المدبر

وقال الارهابيان محمد ناجى وعبدالحميد ابو زيد امام عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة امن الدولة ان باسم محمد خليل الذى لقى مصرعه فى الحادث هو المخطط والعقل المدبر للعملية الارهابية.

اضافوا ان اختيار نجيب محفوظ وتنفيذ الجريمة معه يعتبر نجاحا لفكر الجماعات.

واعترف المتهمان احمد حسن طلبه ومحمد عبدالقادر بانضمامهما للتنظيم الارهابى منذ سنوات وانكرا صلتهما بالحادث.

واستمعت النيابة الى اقوال بعض شهود الحادث الذين تعرفوا على الجناة.. كما استمع المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات امن الدولة العليا الى اقوال ضباط الشرطة الذين اشتركوا فى القبض على مرتكبى الحادث.

وكر الجامعة

وقامت نيابة امن الدولة العليا بمعاينة وكر المدينة الجامعية بجامعة القاهرة الذى تم العثور بداخله على كميات كبيرة من المتفجرات واجهزة التفجير عن بعد وأكياس معبأة بالرولمان بلى الذى يستخدم فى حشو العبوات الناسفة.. ومجموعات كبيرة من الاسلاك والدوائر الكهربائية والالكترونية واسطوانات ورقية تستخدم فى تصنيع طلقات الاشارة وجهاز فاكس واوراق تنظيمية خاصة بالتنظيم الارهابى.

ايواء الهاربين

كشفت التحقيقات ان الارهابى ياسر ابو عيطة ينتمى لتنظيم الجماعة الاسلامية (جناح الايواء) حيث تتحدد مهمته فى ايواء العناصر الهاربة.

اعترف الارهابى ياسر ابو عيطة الطالب بنهائى طب القاهرة فى تحقيقات النيابة ان المتطرف محمد خضير المحلاوى حضر اليه قبل ايام من تنفيذ محاولة اغتيال نجيب محفوظ وطلب منه اخفاءه وايداع الاسلحة والمتفجرات فى حجرته لانه يستعد لتنفيذ عملية ارهابية ضد احدى الشخصيات العامة فنفذ له طلبه حتى تمت العملية.

اضاف المتهم انه انضم لتنظيم الجماعة الاسلامية منذ خمس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

متابعة :
محمد تهامي
أحمد الشامي
عبد الله هاشم
جمال العليمي

نجيب محفوظ يخرج غداً من العناية المركزة ويستمر تحت الملاحظة ١٠ أيام

سنوات عن طريق بعض عناصر التنظيم داخل الجامعة وانكر اشتراكه فى اى عملية ارهابية.

اكد ان مهمته تنحصر فى ايواء العناصر الهاربة واخفاء الاسلحة والمتفجرات فقط وارشد المتهم عن بعض الاوكار الاخرى التى يقوم زملاؤه فى جناح الايواء باخفاء الاسلحة والمتفجرات فيها لتنفيذ العمليات الارهابية.

فحوص طبية

من ناحية اخرى.. أكد مصدر طبى مسئول بمستشفى هيئة الشرطة تحسن حالة الاديب الكبير نجيب محفوظ بعد الازمة القلبية المفاجئة الذى تعرض لها.

قال انه تم اجراء فحوص طبية شاملة للاديب بعد حدوث الازمة القلبية واثبتت جميعها انه فى تحسن كبير.. وعلى الرغم من اصابة الاديب بارتفاع نسبة ضغط الدم والسكر الا ان عدد نبضات القلب والتنفس عادية جدا.

اضاف المصدر الطبى انه من المنتظر خروج الاديب الكبير من العناية المركزة غدا لحين نقله الى غرفته وسيمكث بها ١٠ ايام لمتابعة حالته على اكمل وجه بعدها يمكنه مزاولة عمله اليومى.

قال ان الاديب الكبير نجيب محفوظ بدأ فى تناول الوجبات الغذائية بعيدا عن السوائل.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

مفاجأة فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ

المدينة الجامعية وكر لايواء المتطرفين وتخزين المتفجرات!!

كتب ـ محمد زكي:

وقعت مفاجأة مذهلة فى قضية محاولة اغتيال الكاتب العالمى نجيب محفوظ. اتخذ احد العناصر المتطرفة من غرفته بالمدينة الجامعية بالجيزة وكرا لايواء الارهابى الهارب محمد خضر الحلاوى المتهم فى قضايا العنف وتفجيرات البنوك.

أعلن مصدر أمنى كبير فى تصريحات خاصة مع «الوفد» عثور رجال مكافحة الارهاب الدولى على حقيبة مملوءة بالمتفجرات فوق دولاب غرفة الطالب ياسر ابو عيطة الذى يدرس بكلية الطب. أشار المصدر إلى قيام اعضاء الخلية الذين القى القبض عليهم باعداد هذه المتفجرات لاستخدامها فى ارتكاب الحوادث الارهابية والتى تصدر تعليمات تنفيذها من قادة الارهاب بالخارج. وكشفت مصادر امنية عن إحباط مخطط ارهابى جديد لاغتيال عدد من رموز الفكر والفن. أشارت المصادر إلى ان محاولة اغتيال نجيب محفوظ ضمن مخطط الاغتيالات الذى صدرت به تعليمات من قادة الارهاب بالخارج إلى اعضاء الخلية الارهابية التى يتزعمها القيادى الخطير باسم محمد خليل، والذى لقى مصرعه خلال معركة مع الشرطة امام احدى مقاهى عين شمس. واتخذت وزارة الداخلية اجراءات مشددة لحراسة الشخصيات المستهدفة خشية تعرضها لمحاولات ارهابية.

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحباط مخطط إرهابى لاغتيال كبار الكتاب والمفكرين

المتطرفون تلقوا أمرا من الخارج بقتل نجيب محفوظ عقابا على روايته «أولاد حارتنا»

تأجيل الاستماع إلى أقوال الأديب الكبير.. وتطابق بصمات «المطواة» مع بصمة الجانى

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

كشفت اعترافات المتطرفين المتهمين بمحاولة اغتيال أديب مصر العالمى نجيب محفوظ، عن مخطط خطير لاغتيال كبار الكتاب والمفكرين، وارتكاب سلسلة من التفجيرات فى المبانى الهامة والحيوية بالقاهرة. اعترف قادة التنظيم بتلقيهم فتوى من القيادات الهاربة فى الخارج، بقتل نجيب محفوظ بسبب رواية «أولاد حارتنا» قرر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار رجاء العربى النائب العام، تأجيل الاستماع إلى أقوال نجيب محفوظ إلى يوم ٢٢ اكتوبر الجارى أستجابة لطلب الأطباء ونصيحتهم بعدم ارهاق الاديب الكبير بكثرة الزيارات والاحاديث. وتوجه أمس عادل فياض رئيس نيابة أمن الدولة إلى مستشفى الشرطة للاستماع إلى أقوال الاديب الكبير وتحدث معه شفاهة. قررت النيابة حبس ٣٦ متهما فى التنظيم ١٥ يوما وصرحت بدفن جثة المتطرف باسم محمد خليل الذى لقى مصرعه فى معركة عين شمس. قام فريق من النيابة بالانتقال إلى مستشفى قصر العينى والتحقيق مع المتطرفين المصابين. اعترف المتطرف محمد ناجى محمد مصطفى وشهرته «الكنى محمد» بتنفيذ الجريمة بالاشتراك مع محمد المحلاوى، وباسم خليل، وحسين على بكر، وعمر محمد ابراهيم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

وأكد عزمهم قتل مجموعة من الكتاب والمفكرين وبدأوا بالاديب نجيب محفوظ لعدم وجود حراسة ترافقه. كما كشفت التحقيقات قيام ٣٠ متهما من المقبوض عليهم برصد اقسام الشرطة والجهات الامنية المستهدفة. واعترف المتطرفون بقيامهم بارسال تقرير حول رواية «أولاد حارتنا» إلى القيادات الهاربة بالخارج، وتلقوا الفتوى بالقتل عن طريق أحد المتطرفين القادمين عن طريق السودان. أكد التقرير الفنى تطابق البصمات المرفوعة من مقبض المطواة المستخدمة فى الحادث مع بصمات المتطرف محمد ناجى محمد مصطفى. اكدت التقارير الطبية تحسن الحالة الصحية للأديب نجيب محفوظ وقيامه بمزاولة حياته بصورة طبيعية. كما اكدت التقارير أن الجانى محترف وتدرب كثيرا على اصابة أخطر مناطق الرقبة. وكشفت التقارير ان جلوس نجيب محفوظ منحنيا داخل السيارة وقت الحادث انقذه من الموت.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٤م

نجيب النجباء عطاء من الله

منذ زمن طويل تربطني معرفة مستمرة وطيدة وتجمعني علاقة طيبة حميمة بالكاتب العظيم والاديب اللامع المبدع والمفكر العالمى الفذ والانسان الكبير الاستاذ «نجيب محفوظ باشا» وهذا هو اسمه بالكامل ولقب عائلته. تلك المعرفة التى كانت ومازالت وسوف تظل باذن الله مبعث الفخر والزهو والحمد لقدرى الذى شرفنى بها.

لقد لمست فى هذا الصرح الشامخ أسمى معاني الانسانية فمن قلب كبير للغاية الى رقة مشاعر تعتبر آية، الى سعة افق بلا نهاية، الى رحابة صدر يفيض بطيب السجايا، الى دماثة خلق وادب جم رفيع غيرمسبوق، الى تواضع غير معهود، الى خفة ظل وروح شبابية مكنته من متابعة الاجيال والوقوف على مشاكلها وامانيها. الى التزام وانضباط ومثاليات تمثل قمة السلوكيات. انه والله لشخصية سوية بمعنى الكلمة، شخصية لا يفوتها واجب تجاه الصغير قبل الكبير..فاذا ما اضفنا الى ذلك تاريخه المجيد وبراعته الادبية الفائقة وعلمه العميق الغزير وفلسفته التى لا تبارى وحجته التى لا تجارى ومنطقه المقنع للجميع ثم وفديته العريقة ذات المبادئ والقيم النبيلة لأيقنا اننا امام قيمة فنية انسانية سياسية ابداعية تراثية حضارية عالمية عالية وغالية.

ان مثل تلك الشخصية السوية اذا ماتعرضت لمحاولة اغتيال آثمة فان تلك المحاولة تكون موجهة فى الحقيقة الى مصر ومن عليها من بشر بل وإلى المجتمع البشرى بأسره.

ولنا هنا وقفة، فمع تقديرنا الكامل لمجهودات وزارة الداخلية وكافة المسئولين عن مكافحة الارهاب الا اننا قد سبق وان كتبنا وناشدنا بعدم الافراط والاسهاب فى التصريحات التى تشير الى القضاء على الارهاب واوضحنا الاسباب التى منها رد فعل الارهاب إزاء تلك التصريحات سعيا وراء اثبات الوجود ومن زاوية اخرى فقد اوضحنا ان القضاء الحقيقى والذى يجوز الاعلان عنه يكمن فى القضاء على الجذور وليس تقليم الفروع وهذا يحتاج الى تضافر الجهود جميعا وتحسين الاحوال واقامة الديمقراطية الحقيقية وكلها امور لا يقتصر تنفيذها على وزارة الداخلية.

ومن زاوية اخرى فهناك نقطة نظام فى مواجهة مقولة غير مقبولة، اذ ليس بمعقول ان يعلن عن ان الاديب الكبير قد رفض الحراسة رغم العلم بالتهديدات، ثم كيف لا يلتفت المسئولون الى مسألة هامة تخلص فى ان تقويض الارهاب وانحساره واندحاره يكون مدعاة لأصحابه لإحداث فرقعة كبيرة واى فرقعة اكبر من ذلك. ولولا ان الله سلم لكانت العاقبة افدح فلا شك ان هذا الحادث قد هز المشاعر العالمية بشدة كماهز المشاعر المحلية بعنف وهو غاية ما يسعى اليه الارهاب. فكيف غابت هذه المسألة عن المسئولين وكيف غاب عنهم حراسة هذا الكنز حتى لو رفض صاحبه الحراسة. فالموضوع ليس «على الكيف» ومع الفرض الجدلى وأن وزيرا مثلا قد رفض الحراسة الخاصة به والسيارات المصفحة المجهزة فهل ياترى كان يجاب اليه طلبه؟

مدحت الهرميل



النيابة تؤجل الاستماع الي اقوال نجيب محفوظ استجابة لطلب الأطباء

اعتراف المتهمين بالتخطيط لاغتيال مجموعة من كبار الكتاب

بصمة يد المتطرف «ناجى» على المطواة المستخدمة فى الحادث

قرر امس عادل فياض رئيس نيابة امن الدولة، تأجيل الاستماع الى اقوال الاديب الكبير نجيب محفوظ الى يوم ٢٢ اكتوبر الجارى، انتقل رئيس النيابة الى المستشفى لمناظرة حالة الاديب الكبير، وصافحه وتحدث معه شفاهة. طلب الدكتور عادل امام استشارى القلب بالمستشفى ارجاء الاستماع الى أقوال الاديب الكبير الى وقت لاحق، وقرر رئيس النيابة تحديد يوم ٢٢ أكتوبر الجارى لسماع الأقوال. كما قرر المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة حبس ٣٦ متهما اعضاء التنظيم ١٥ يوما تبدأ فور الانتهاء من اعتقالهم وتم عرض التحقيقات على المستشار رجاء العربى النائب العام، وصرح بدفن جثة الارهابى الاول باسم محمد خليل، المتهم الاول فى التنظيم والذى لقى مصرعه فى المعركة مع رجال الشرطة بمنطقة عين شمس.

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

انتقل فريق من النيابة الى مستشفى قصر العينى يضم ياسر رفاعى وعلى الهوارى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة كشفت التحقيقات مع احد المتطرفين المتحفظ عليهم داخل المستشفى، قيام محمد ناجى محمد مصطفى الشهير «بالمكنى محمد» بتنفيذ الجريمة وكشفت اعترافاته دخوله المستشفى بالاسم المزيف. واكد قيام ٥ اشخاص بالتواجد على مسرح الحادث، وهم محمد المحلاوى، وباسم محمد خليل، ومحمد ناجى محمد مصطفى، وحسين على بكر وعمر محمد ابراهيم صاحب وكر مدينة السلام. وكشفت التحقيقات قيام محمد ناجى وعمر ابراهيم بتنفيذ العملية وقام بقية المتهمين الخمسة بمراقبة الطريق امام احد المطاعم الموجودة بالمنطقة، واتفقوا على تبادل الاشارات عند خروج الكاتب الكبير، واكد محمد ناجى المصاب بطلق نارى فى صدره امام النيابة، انهم عقدوا العزم والنية على قتل مجموعة من الكتاب وكبار الساسة، وبدا فكرهم يتجه الى نجيب محفوظ لاختلاطه بالمواطنين، وعدم وجود حراسة مرافقة له. كما كشف المتطرف قيامه بالسفر الى خارج البلاد، واعترف بانتسابه للدكتور عمر عبدالرحمن الهارب حاليا وكشف علاقته ببعض القيادات الارهابية الهاربة، واكد قيامه بالسفر ٣ مرات الى الخارج، وقام بشراء المطواة المستخدمة فى الحادث هدية للتنظيم كبداية للسلسلة الارهابية التى اعدوا خطة لها. وارشد عن الرسوم الكروكية الخاصة بالخطة للأماكن الحيوية للقاهرة الكبرى واخرى للسفارات والمطارات والمسارح. كما كشف فى اعترافاته عن قيام الـ ٣٠ متهما المعاونين برصد اقسام البوليس والجهات الهامة، وكشف المتهم محاولة زملائه الفاشلة لنسف بعض الاماكن الهامة منذ عدة اشهر، واوضح ان المتهم عمر ابراهيم استاجر وكر مدينة السلام منذ عدة سنوات لتخزين الادوات الكهربائية المستخدمة فى الاعمال الارهابية. واستخدموا وكر الخانكة بعزبة الخلفاء الراشدين المملوك للارهابيين ناصر خير الله على جمعة، وعلى خير الله فى تخزين الاسلحة والمواد المفرقعة، واعترف الارهابيون المنفذون للجريمة بالاتفاق على قتل نجيب محفوظ، بعد ان قرا احدهم رواية «اولاد حارتنا» وارسل تقريرا بها لقيادتهم فى الخارج، تولى احدهم السفر عن طريق السودان، وتسلم الفتوى بقتل نجيب محفوظ، وكشفت اعترافات المتهمين اعتزامهم لإعداد خطة لتفجير ٣ مبان هامة كان يعد لها المتهم خضر محمد خضر الهارب فى القضية رقم ٢٣٥ تفجيرات البنوك وعهدوا له بالمهمة. وقرر الابتعاد عن تنفيذ اغتيال نجيب محفوظ لانشغاله بإعداد الخطة. اكد التقرير الفنى ان البصمة التى عثر عليها فى المطواة المستخدمة فى الحادث هى نفس بصمة محمد ناجى محمد مصطفى. وجهت النيابة للمتهمين الـ ٣٦ عدة اتهامات، منها الاتفاق الجنائي على الشروع فى قتل الأديب نجيب محفوظ والشروع فى قتل العديد من الاشخاص وارتكاب اعمال عنف والانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام الدستور ومناهضة النظام الحاكم.

والبحث عن ١٥ متطرفا هاربا

كتب ـ محمد عبدالفتاح:

تواصل اجهزة الأمن جهودها، للقبض على ١٥ متطرفا ضمن التنظيم المتطرف الذى ارتكب محاولة اغتيال اديب مصر العالمى نجيب محفوظ. حددت اجهزة الأمن اماكن إقامة المتطرفين. اشار مصدر امنى الى قيام الأجهزة الأمنية بشن حملات تمشيطية فجر أمس بالقاهرة الكبرى والقليوبية للقبض على المتطرفين الهاربين. تم ضبط ٦٨ من المشتبه فيهم. وتجرى حاليا معهم التحقيقات.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ١ / ١٩٩٤

التقاريـر الطبيـة تؤكـد:

المطواة لم تلمس الشريان المغذى للمخ رغم مرورها به ! الطعنة .. قاتلة/الجانى مدرب على طعن مناطق الرقبة الخطرة

كتبت ــ ميرفت السيد:

تؤكد التقارير الطبية ان الطعنة التى تلقاها الكاتب نجيب محفوظ

هى طعنة قاتلة ومماثلة لذات المكان الذى اطلق فيه الرصاص على الرئيس الراحل انور السادات

واكدت التقارير ان المتهم أقدم عليها عن دراسة مؤكدة لأنها ضربة ليست عشوائية، ولكنها لمجرم محترف وانه تم تدريبه لفترات طويلة.

والمنطقة التى اختارها المجرم مليئة بالأوردة والشرايين والأعصاب والعضلات.

اشارت التقارير إلى ان الطعنة ادت الى تهتك فى العضلات وفى الأوردة الرئيسية للرقبة من الناحية اليمنى، ومرت بدون اصابة الشريان السباتى (الشريان الرئيسى) المغذى للمخ، ووصلت الى الشريان الفقارى الذى يسير فى قناة داخل تجويف النتوء الجانبى للفقرات العنقية، ووجود الشريان فى هذه القناة يجعل اصابته نادرة ولكنها قاتلة، لأن النزيف يكون حادا، ورغم ان الأديب نجيب محفوظ يعانى من تصلب فى الشرايين وسبق واجريت له جراحة فى لندن لعلاج احد شرايين القلب، إلا ان النزيف والتهتك فى الشرايين لم يؤثرا على وظائف المخ، وان وظائف المخ عادية مع تاثر بسيط فى اليد اليمنى، ويؤكد الدكتور عبدالقادر قطب استاذ الجراحة العامة واستاذ جراحة الأوعية الدموية، أن هذه الحالة لم يرها ولم يقرأ عنها فى الكتب، وانها لم تحدث الا مرتين خلال فترة كبيرة إحداهما حالة الأديب والثانية لإنسان بسيط كان يعمل بقصر العينى وتم انقاذه واشار الى ان هذه الطعنة بيد محترف لأنها منطقة مدروسة والطعنة قاتلة لا محالة لان المنطقة مملوءة بالأوردة والشرايين الموصلة للمخ، واضاف ان العناية الإلهية. قد انقذت الأديب، وان الطعنة لم تؤد غرضها، حيث كان جالسا فى كرسى سيارته ومائلا بانحناءة الى الأمام مما قلل من وطأة الطعن وباءت بالفشل هذا الى جانب جهود الجراحين الماهرين، وعلى راسهم الدكتور احمد سامح همام رئيس وحدة جراحة الأوعية الدموية بطب القاهرة ــ واخيرا، فإن هذه الواقعة تذكرنا بما كان يحدث لبعض العمالة المصرية العائدة من العراق حيث كانوا يتلقون طعنات على أيدى المجرمين هناك، فى منطقة محددة اسفل النخاع الشوكى عند نهاية الضلوع، بحيث لايحدث التئام فى هذه المنطقة وتؤدى الى شلل نصفى مدى الحياة.

القبض على الجناة فى حادث الاعتداء على نجيب محفوظ

الإرهاب

وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين
صدق الله العظيم



المصدر : الـــوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

وســــائل الإعــــلام العربيـــة والعالميـــة تهـــتم بنبـــأ سقـــوط الجنـــاة وتنشـــر تصريحـــات نجيـب محفوظ وتطـــورات حالتـــه الصحيـــة

وبيان من جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية

أكدت جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية ان الاعتداء الغادر على الكاتب الكبير نجيب محفوظ هو اعتداء موجه الى كل عقل وفكر مصرى.

وقالت الجمعية فى بيان لها امس إن هذا الاعتداء لايستهدف رموز الراى والقلم فقط وإنما يهدف ايضا الى تهديد أصول الحضارة والقيم المصرية الاصيلة. ودعا البيان كافة مؤسسات المجتمع المدنى فى مصر من نقابات وهيئات وجمعيات إلى اتخاذ مواقف واضحة ضد الجهل والظلام والتصدى للارهاب ولنشر الفكر المستنير والمساهمة الفعالة فى رفع مستوى معيشة المواطن المصرى.

واصلت الصحف العالمية ووكالات الأنباء وشبكات التليفزيون الدولية ادانتها لمحاولة اغتيال اديب مصر العالمي نجيب محفوظ وأشادت وسائل الاعلام في مختلف دول العالم بدور الأمن المصري فى القبض علي الجناة بعد ساعات من ارتكاب الجريمة. كما اهتمت وسائل الاعلام بمتابعة الحالة الصحية للأديب الكبير. اذاع تليفزيون الجزائر في صدر نشراته الاخبارية فقرات كاملة عن سقوط الجناة وصحة الكاتب الكبير كما نشرت الصحف الجزائرية فقرات كاملة عن رأي نجيب محفوظ في الارهاب وإشادته بدور أجهزة الأمن. وأبرزت الصحف التركية نبا القبض علي الارهابيين واشارت الي تحسن صحة الكاتب الكبير، كما اشادت بدور الأمن المصري ونشرت فقرات من تصريحات نجيب محفوظ.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــــوفـــد

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

محطات التليفزيون العالمية تخصص مساحات بارزة للتعليق على محاولة أغتيال نجيب محفوظ

كتب ـ خالد محمود:

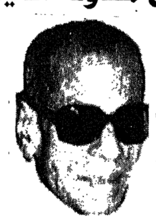
بعد ساعات قليلة من الإعلان عن وقوع حادث الاعتداء على الأديب الكبير نجيب محفوظ مساء الجمعة الماضى.. تسابقت الشبكات التليفزيونية الدولية ومحطات القنوات الفضائية بكافة قارات العالم لاذاعة برامج اخبارية مفصلة عن تاريخ الأديب الكبير ومكانته فى الادب العربى المعاصر.. ومواقفه من الجماعات الارهابية فى مصر والعالم العربى.. ووصفته بانه «رجل مسالم».

كان القاسم المشترك بين المحطات التليفزيونية الاوروبية والآسيوية شريطا فيلميا خاصا يتناول لحظات لمراسم الاعلان عن حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل عام ١٩٨٨.. مصحوبا بتعليقات ابدت الاندهاش من وقوع هذا الحادث لنجيب محفوظ ـ الذى كان صراعه الوحيد حسب تعليق التليفزيون الالمانى مع النفس والجسد والروح التى تتملق شرا.

فى مساء ليلة السبت قدمت القناة التليفزيونية الدولية ، برنامجا خاصا لمدة ساعتين شمل حوارا مطولا مع الاديب الكبير ـ تناول خلاله رحلته مع البسطاء من البشر عبر سطور رواياته وقصصه الاولى.. ومدى تفاعل وارتباط هذه الشخصيات بالواقع وتناول البرنامج تعليقات لعدد من ابرز مخرجى السينما الفرنسية ـ من جيل الوسط ـ قال المخرج «أندريه تشينيه» ان الشخوص المتحركة داخل أدب محفوظ ـ هى شخوص عالمية.. لا تستطيع ان تحبسها فى اطار جغرافى أو عنصرى محدد، ولذلك كانت مادة خصبها استلهما السينمائيون والتشكليون معا..

كما علقت القناة الثانية بالتليفزيون الفرنسى بانه ينبغى الوقوف عند حادث الاعتداء على الروائى المصرى نجيب محفوظ.. فهو يعد اتجاها جديدا مغايرا لحوادث الاعتداءات على الشخصيات العامة البارزة.

وتنبأت القناة بأن حوادث الارهاب بمصر ستأخذ منعطفا حديدا..


نجيب محفوظ

وفى امريكا.. اعرض عدد من المحطات والشبكات التليفزيونية استطلاعات سريعة حول حادث الاعتداء على نجيب محفوظ مع بعض المهتمين بشئون الادب والسياسية فى الوطن العربي.. صاحب الاستطلاعات عرض للقطات من بعض الافلام التسجيلية التى تستعرض اهم اقوال محفوظ فى شأن الجماعات الارهابية وتطور المد الاسلامى.

وندد المعلقون بالحادث ـ وان كانت كلماتهم تحمل تخوفا من الاتجاه إلى اغتيال الفكر.

كما عرضت القناة الثالثة بالتليفزيون الالمانى شريطا سينمائيا خاصا يضم لقاءات جماهيرية أجريت سابقا بالقاهرة مع الاديب نجيب محفوظ.. وتوقعات شفهية لشرائح مختلفة من سكان القاهرة حول فكر محفوظ والسينما المأخوذة عن رواياته على البرجوازية المصرية.

وعرض التليفزيون الصيني برنامجا خاصا مدته ساعة بعنوان «محفوظ المسالم» تناول البرنامج تحليلا لشخصية محفوظ من خلال ابطال رواياته ووصفت شخصياته بانها شخصيات مسالمة.. لكنها ليست ساكنة.. تملك فى داخلها زمام القرار..

وادان التليفزيون الاسترالى بشدة حوادث الاعتداءات على الشخصيات الادبية والفنية وخاصة محفوظ «طبيب القلب» حسب تعبير المعلق.. وقام التليفزيون بعرض برنامج خاص لابنتيه كان قد أجرى على فوز الاديب «بنوبل» تحدثتا خلاله عن نجيب الأب.. والمفكر».



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

يصل ويسلم إلى :

نجيب محفوظ عبدالعزيز إبراهيم أحمد الباشا



نجيب محفوظ

هكذا جرت يد الموظف الذى اوكلوا اليه، تحرير شهادات الميلاد، للقادمين الجدد فى حى الجمالية، فى يوم ١١ ديسمبر ١٩١١، فكتب : نجيب محفوظ عبدالعزيز ابراهيم احمد الباشا.

....

وفى اغسطس ١٩٣٤، نشرت «المجلة الجديدة» اول قصة لنجيب محفوظ، تحت عنوان: ثمن الضعف.

....

وفى ديسمبر ١٩٨٨، ارسل «ستور الن» السكرتير الدائم للاكاديمية السويدية، خطاباً إلى نجيب محفوظ، يخبره فيه، ويهنئه، بحصوله على جائزة نوبل العالمية فى الآداب.

....

الزمان : الخامسة والنصف مساء الجمعة ١٤ اكتوبر ٩٤

المكان : امام المنزل الذى يسكنه نجيب محفوظ، ١٧٢ شارع النيل

الحدث : شاب يقترب منه، ويطعنه بسكين، ويلوذ بالفرار

استدراك : مد نجيب محفوظ يده ليسلم على الشاب، فامتدت يد الاخير بالسكين.

سؤال : لماذا؟!

الجواب : خلف كل جريمة سبب يكشف عن نفسه، أو تكشف عنه الايام، ولا نزال نفتش عن السبب.

....

سوف نعود إلى الحكاية ٦٦، من حكايات حارة نجيب محفوظ الثمانى والسبعين، التى اخرجها عام ٧٥، ففى سطرها الاخير، شىء يشى ببعض الجواب :

وراء قضبان بدروم يلوح وجه صبى صغير، اذا رأى عابر سبيل اليف المنظر، هتف به:

– يا عم

فيقف العابر ويسأله عما يريد فيقول:

– اريد ان اخرج

– وماذا يمنعك؟

– باب الحجرة مغلق

– الا يوجد احد معك؟

– كلا.

– اين امك؟!

– اغلقت الباب وذهبت.

– وأبوك؟

– سافر من زمان

ويدرك العابر الموقف، على نحو ما، فيبتسم اليه مشجعاً ويذهب، يلوح وجه الصبى الصغير وراء القضبان، وهو يتطلع بشوق الى الناس والطريق!!

....

طعنوك لانك تتطلع بشوق إلى الناس ... والطريق!

سليمان جودة

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشخصيات عربية تدين الحادث

اعرب الدكتور سليمان العسكري الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي عن ادانته لحادث الاعتداء الذي استهدف حياة الأديب العالمي نجيب محفوظ، اكد امين المجلس أن نجيب محفوظ يعد ابرز وجوه النهضة الثقافية العربية بل ويحتل موقع الصدارة فيها، وقال الدكتور العسكري في برقية ارسلها امس الي الأديب العالمي، لقد هالنا أن تمتد يد القبح الموغل في التخلف الي قمم الابداع في ثقافتنا العربية.

ووجهت الدكتوره رشا حمود الصباح وكيلة وزارة التعليم العالي الكويتية رسالة الي السفير المصري في الكويت اعربت فيها عن اسفها البالغ لحادث الاعتداء الذي تعرض له الكاتب والأديب الكبير نجيب محفوظ وقالت ان الرسالة جاءت انطلاقا من تقدير دولة الكويت وتقديري الشخصي للأديب العربي الكبير ودوره الرائد في ابراز الأدب العربي والانطلاق به الي آفاق العالمية وتأكيدا للمكانة الرفيعة التي يحتلها في نفوس الكتاب والنقاد والمثقفين العرب.

تحسن صحة نجيب محفوظ

يتجول داخل الغرفة ويقرأ الصحف ويتناول السوائل

تحسنت أمس الحالة الصحية لأديب مصر العالمى نجيب محفوظ الذى يرقد فى غرفة العناية المركزة بمستشفى الشرطة. أكدت التقارير الطبية استقرار الحالة الصحية والعامة للأديب الكبير، ويزاول حياته بصورة طبيعية. قام نجيب محفوظ صباح أمس بالسير داخل الغرفة عدة دقائق بصورة أفضل من اليومين الماضيين. وتناول السوائل. أوضح الأطباء سامح همام استاذ الجراحة والأوعية الدموية، وعادل إمام استاذ القلب، والدكتور محمد ظافر العرقان استاذ جراحة العظام، أن الحالة العامة للأديب فى تحسن مستمر ويحتاج الى هدوء تام.. ومنع الزيارات، وأشاروا الى أن نسبة السكر تحت السطرة وفى الحدود الطبيعية. كما أن الضغط جيد. قام الأطباء أمس بالكشف على الجرح والغيار عليه، والاطمئنان على قلب الأديب الكبير ومناظرة الحالة. وأبدى نجيب محفوظ سعادته الغامرة بالقبض على الارهابيين.

وأكدت السيدة عطية الله زوجة نجيب محفوظ، استقرار حالته الصحية وتطالب شعب مصر بالدعاء لابن مصر نجيب محفوظ.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

قرينة الرئيس تزور نجيب محفوظ وتطمئن على صحته

إستقرار الحالة الصحية للأديب الكبير وتوقع خروجه خلال ١٠ أيام

زارت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس صباح امس اديب مصر الكبير نجيب محفوظ بقسم الرعاية المركزة بمستشفى الشرطة للاطمئنان على صحته والاعراب عن تمنياتها له بالشفاء العاجل.

وقد اطمأنت السيدة قرينة الرئيس من الفريق الطبى المعالج على صحة الكاتب الكبير ومدى استجابته للعلاج فى اعقاب العملية الجراحية التى اجريت له يوم الجمعة الماضى بعد تعرضه لمحاولة الاعتداء الغادرة على حياته.

وقد اعرب الكاتب الكبير عن تقديره وامتنانه بزيارة السيدة قرينة الرئيس قائلا لها: زيارتك هذه بالدنيا كلها.

من جهة أخرى أكد أحدث تقرير طبى ان حالة أديب مصر الكبير نجيب محفوظ مستقرة تماما بعد ان أمكن السيطرة على اضطراب ضربات القلب والارتفاع الطفيف فى الضغط ونسبة السكر. وقرر الاطباء منع الزيارة بشكل مؤقت حرصا على عدم تعرض الكاتب الكبير للاجهاد.

واكد الدكتور عادل امام استاذ أمراض القلب بمعهد القلب ان الحالة الصحية للكاتب مستقرة، وقال ان ارتفاع درجة الحرارة شيء طبيعي يحدث عادة بعد اجراء العمليات الجراحية كما أن ضربات القلب السريعة تحدث بعد نقل كميات كبيرة من الدم، وفقدان كمية كبيرة من سوائل الجسم.

وقد أمكن بالفعل السيطرة على الحالة باعطاء التحاليل اللازمة وتعويض الاملاح والمعادن الناقصة.

واضاف: ان الكاتب الكبير سوف يخرج من المستشفى ليمارس حياته الطبيعية خلال فترة تتراوح مابين ٧ الى ١٠ ايام. من جهة اخرى اكد اللواء طبيب طلعت نصار مدير مستشفى الشرطة ان الفريق الطبى يتابع بانتظام حالة الكاتب الكبير التى تواصل التحسن بعد ان تم التحكم فى نسبة السكر، والضغط كما تم امس ازالة (الدريقة) الموجودة بالرقبة وهى عبارة عن انبوب كان قد تم تثبيته بالجرح لمنع اى تجمع دموى. وكان الكاتب الكبير نجيب محفوظ قد واصل امس ولليوم الثانى على التوالى ممارسة برنامج العلاج الطبيعى القائم على تحريك اليدين والقدمين لمنع حدوث أى جلطات دموية فى حين بدأ فى تناول السوائل بعد ثلاثة أيام من الاعتماد على المحاليل الغذائية.

وقد قام بزيارة الكاتب الكبير أمس اللواء سمير فرج مدير الادارة العامة للشئون المعنوية بالقوات المسلحة نائبا عن المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى. حيث أعرب له عن تمنيات القوات المسلحة له بالصحة والسلامة والشفاء.

كما زاره السيد جان ستاهل سفير السويد فى القاهرة، والذى نقل اليه تهنئة الحكومة السويدية والشعب السويدى بنجاته من محاولة الاعتداء الغادر على حياته فى الذكرى السادسة لحصوله على جائزة نوبل.

كما زارته السيدة قرينة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور ماهر مهران وزير السكان وأحمد الصباحى رئيس حزب الأمة وممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

في محاولة الاغتيال الآثمة للكاتب الكبير:

الكشف عن حقيبة مملوءة بالمتفجرات داخل مدينة الطلاب بجامعة القاهرة

الارهابيون يعترفون بطريقة تنفيذ الجريمة وهروبهم من مسرح الحادث

كتب ـ أحمد موسى :

مازالت المعلومات تتوافر امام جهاز مباحث امن الدولة حول العناصر الارهابية المتورطة فى الجريمة الآثمة لمحاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ وتتلاحق التطورات ساعة بساعة فخلال امس الاول كشف الجهاز عن اتخاذ احد العناصر الارهابية الرئيسيين فى الجريمة وكرا لايوائه داخل مبنى المدينة الجامعية للطلاب بمنطقة بين السرايات بالجيزة وبعد استئذان نيابة أمن الدولة العليا القى القبض على المتهم وهو طالب بنهائى كلية طب القاهرة ساعده على الايواء والتخفى بهدف تضليل اجهزة الامن وعثر اعلى دولاب الملابس على حقيبة ضخمة مملوءة بالمتفجرات التى كانت معدة وجاهزة لاستخدامها فى جرائم وعمليات تخريبية.

وصرح مسئول امنى كبير للاهرام بان ضبط جميع المتهمين فى الجريمة الارهابية لم يأت مصادفة ورغم صعوبة الحادث وعدم توافر ادلة كاملة الا ان جهاز مباحث امن الدولة كان له الفضل الاول والأخير فى التوصل للمتهمين سواء المنفذون والمخططون والمرتبطون بهم فى القاهرة الكبرى . فيعمل قطاع الأمن السياسى وفق خطة عملية فنية تعتمد على وسائل تكنولوجية حديثة . الأمر الذى مكنه من ايجاد قاعدة عريضة من المعلومات من خلال المراقبات والاختراقات لكل هذه التنظيمات وساعدت تلك التقنيات والدقة المتناهية فى سرعة تضييق الخناق ودائرة البحث وحصر الاشتباه فى المجموعة التى تم التوصل اليها وكانت توقعات مسئول الجهاز اللواء احمد العادلى مساعد اول وزير الداخلية دقيقة وأزاح الجهاز فى عدة ساعات الغموض الذى اكتنف ارتكاب الجريمة مما ترك الانبهار لدى الرأى العام المحلى والدولى وامتدت هذه العمليات الناجحة الى ضرب أوكار المتهمين بالكامل وكان من بينها الحجرة رقم ٦/٥/١٢ بالمدينة الجامعية بين السرايات وحصل على اذن نيابة أمن الدولة العليا لتفتيشها وضبط العناصر الموجودة داخلها وألقى القبض على المدعو ياسر أبو عيطة طالب بنهائى طب القاهرة ـ الذى اعترف بقيامه بتاجير غرفة بالمدينة الجامعية للارهابى محمد خضير المحلاوى بطريقة غير رسمية عن طريق موظف بالجامعة، واقام المحلاوى فى الحجرة المؤجرة له ـ وهو ليس طالبا بجامعة القاهرة ـ ليمكنه الهروب من المتابعة الأمنية خلال فترة اجازة الصيف . ومع بداية الدراسة انتقل للاقامة معه فى حجرته ولم يتم كشفه من القائمين على حراسة الجامعة .

وعثر داخل الحجرة على حقيبة ضخمة داخلها كمية هائلة من المتفجرات اشارت التحقيقات التى يتابعها المستشار رجاء العربى النائب للعام ويشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة، الى الاعترافات التفصيلية التى ادلى بها كل من محمد خضير المحلاوى وحسين على بكر الشرنوبى وعبد الحميد محمد ابو زيد ان قائد المجموعة بسام محمد خليل لقى مصرعه فى اشتباكات مع الأمن بعين شمس، وشريكه محمد خضير هما اللذان خططا لتنفيذ عملية الاغتيال بناء على ما وصل اليهما من تكليفات، ولم يكن يتم تنفيذها الجمعة الماضى حيث [illegible] المجموعة الارهابية التى تضم خمسة اشخاص فى القيام بعمليات الرصد والمتابعة المستمرة لتحركات الاديب الكبير أمام منزله بشارع النيل بالعجوزة، ويوم الخميس السابق على الحادث قام المتهمان بسام خليل وعمرو إبراهيم بالتوجه الى منزل الأديب الكبير وإرتدى أحدهما ملابس خليجية وحملا معهما علبة شيكولاتة وباقة زهور وصعدا الى شقة الأديب الكبير وادعيا أمام زوجته انهما قدما إليه من إحدى الدول العربية لمقابلته بحجة أنهما من المعجبين بكتاباته، وأدلت عناصر المجموعة الإرهابية باعترافاتهم فى التحقيقات التى تولاها فريق من أعضاء النيابة ضم كلا من: ياسر رفاعى وعلى الهوارى وعادل فياض وهانى برهام وعبد المنعم الحلوانى رؤساء النيابة ومحمد حلمى قنديل وحسام هلال وعمرو فاروق وهشام عبد المعطى وكلاء أول النيابة عن سبب اختيارهم الكاتب الكبير لتنفيذ جريمتهم الآثمة لعدم توافق كتاباته مع أفكارهم، وذكروا فى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الكاتب الكبير استرد حالته الصحية أمس وشعر بالأرهاق من كثرة المترددين عليه لزيارته

(تصوير : خالد الفقى)

اعترافاتهم ان يوم الحادث توجهت المجموعة التى تضم المتهمين الخمسة محمد خضير الحلاوى، حسين على بكر الشرنوبى، عمرو محمد ابراهيم، محمد ناجى محمد مصطفى، بسام محمد خليل الى منطقة العجوزة وانقسموا الى فريقين الاول ضم محمد ناجى وعمرو ابراهيم وكانت مهمتهما رصد الكاتب الكبير والمجموعة الثانية ضمت المتهمين الثلاثة الاخرين الذين توجهوا لتدبير الأسلحة (مسدسات) التى سيتم استخدامها فى الحادث، كما كشفت التحقيقات انهم بدأوا التخطيط للجريمة قبل عدة أيام من وقوعها وأجروا عمليات رصد مستمرة للمنطقة وتحديد نظام الحراسة فى المنطقة ومواعيد دخول وخروج الكاتب الكبير نجيب محفوظ واعترف الإرهابى المصاب محمد ناجى الذى طعن الكاتب الكبير بالمطواة، بالحادث وظروفه وذكر أمام عبد المنعم الحلوانى رئيس النيابة، تحركه نحو سيارة الكاتب الكبير فور جلوسه على المقعد المجاور للسائق، وانتهز فرصة تركه من جانب مرافقه الذى ذهب ليجلس على مقعد القيادة، وابدى المتهم فى بداية الأمر توجهه للكاتب للسلام عليه وتحيته لكنه عاجله بالطعنة،

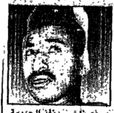
وظهر امس توجه عادل فياض رئيس النيابة الى مستشفى الشرطة لسماع اقوال الكاتب الكبير، وصعد معه اللواءان عبد الوهاب الوتيدى مدير الادارة العامة للخدمات الطبية ووجيه عيسى نائب المدير، وداخل حجرة رئيس العناية المركزة طلب المحقق تقريرا عن حالة الكاتب الكبير تمهيدا لسؤاله، الا ان فريق الأطباء وعلى راسهم الدكتور عادل امام استشارى جراحة القلب طلب إرجاء التحقيق نظرا لإرهاق الأديب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات الارهابى منفذ عملية نجيب محفوظ:

هربت فى سيارة تاكسى وتركت شريكى فى مسرح الحادث



محمد ناجى منفذ الجريمة

داخل عنبر المعتقلين بقصر العينى على مدى ٣ ساعات أدلى الارهابى محمد ناجى مصطفى الذى طعن الكاتب الكبير نجيب محفوظ باعترافات كاملة امام عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة امن الدولة وذكر انه تولى رصد الكاتب عدة مرات أمام منزله بناء على اتفاق جرى بينه وبين المتهم باسم محمد شاهين الذى قتل فى معركة مع الشرطة بعين شمس داخل وكر بمنطقة الخصوص واتفقا فيه على الاغتيال وتوجه الى منزل الاديب، وقبل الحادث بيوم واحد صعد الى شقته مرتديا زى أبناء الخليج بحجة السؤال عنه، إلا ان زوجته ابلغته بعدم وجوده ولا يستقبل احدا فى المنزل.

وفى اليوم التالى توجه بصحبة شريكه المتهم عمرو محمد ابراهيم لرصده، إلا انه انتهز فرصة جلوسه داخل السيارة بمفرده وطعنه فى رقبته بالمطواة التى كان يحملها وفر هاربا وترك شريكه بمسرح الحادث واعترف المتهم محمد ناجى انه عقب تنفيذه الحادث هرب مترجلا حتى نهاية مستشفى الحجوزة واستقل سيارة اجره، وانتقل إلى المنطقة المتفق عليها لمقابلة باقى شركائه بينما ظل شريكه الارهابى الثانى عمر محمد ابراهيم موجودا بمسرح الحادث وشاهد حالة الفزع التى اصابت المواطنين ونقل الكاتب الكبير إلى المستشفى ولم ينصرف إلا بعد نصف ساعة حتى لايشك فى امره احد.



نجيب محفوظ سلمت..
ودام أدبك عطرا يفوح

كاتبنا الكبير الأستاذ نجيب محفوظ.. لا تغضب إن كانت يد الغدر والعدوان قد امتدت إليك في محاولة لاغتيالك.. حيث استكثرت عليك نعمة الحياة، وأنت أحق الناس بخلود الحياة.. لو كانت للحياة خلود.. وهل هناك أحق منك بالخلود.. يامن أعليت شأن أمتنا بأدبك المشرق العظيم، وفكرك اللافح الجبار.

لا تغضب من هذه اليد الآثمة التي إن كانت قد امتشقت في لحظة جنون آلة للقتل فهي بلاريب لا تعرف قدرك وقيمتك، لا على المستوى القومي ولا على المستوى العالمي. وإن كانت تعرف ذلك فيا لعارها حين افتقرت إلى كل معاني الوطنية والانتماء.

لا تغضب يامن تمثلت فيك الوداعة القوية، والقوة الوديعة.. تلك التي يلمسها فيك الجميع حتى الذي يلتقي بك في الطريق العام.. تبدأه بتحية السلام وكأنك لا تريد أن تكلفه المبادرة بالتحية.. واخرهم هذا الشاب الذي اعتدى عليك.. مددت إليه يد الحب والسلام ليردها إليك ضربات وطعنات.

لا تغضب.. يامن عبر عن الناس البسطاء، وقال عنهم لأصحاب القصور الذهبية انهم بشر، انهم مثلكم وقد يكونون افضل منكم حتى كشفت اعمالك من حب دافق لهؤلاء البسطاء الذين تلح شخصياتهم على وجدانك، وتتحرك أمام عينيك، حتى اذا لاحت لحظة الابداع بسحرها السرمدي، اصبحت ادبا ينقلنا إلى دائرة العالمية.

لا تغضب.. فضمائر الأمم لا تغضب من أبنائها. وهل هناك ضمير للأمة غير كتابها الصادقين؟ هل هناك من يستطيع التعبير عن الأمة أكثر من كتابها؟ وهل هناك من يستطيع استيماء الهامة من الامة اكثر من كتابها؟ وهل هناك من يستطيع أن يلهم الأمة بما استوحاه من الأمة اكثر من كتابها؟ وهل هناك من يستطيع تصوير ماهو حادث في حياة الأمة وما ينبغي أن يحدث اكثر من كتابها؟

لا تغضب ولا تندم حين اخترت لنفسك الحياة وسط الناس البسطاء بغير حجاب يحجبك عنهم، أو حارس يحرسك منهم.. لإيمانك بأن محبتهم لك وحرصهم عليك.. اقوى وامضى من اى سلاح، ولكن لا تعدم الأمم الكبيرة نفوس صغيرة.. ترتكب الجرم في حق الملايين حين تروع الآمنين وتقتل المسالمين. ولست في الميدان وحدك ضحية لهذه النفوس الضعيفة، ولست بافضل من اعدل الناس عمر، او كاتب الوحي عثمان، أو فارس الفرسان هؤلاء البررة العظام حين اغتالتهم يد الغدر والعدوان.

لا تغضب.. فغيرك هو الذي يغضب حين تمتد يد آثمة إليك بالاعتداء. فكأنها تعتدي على كل مافي حياتنا من قيم توارثناها منها احترام الكبار، ومثل تعيش في وجداننا اولها تقدير الكفاءات، ومبادئ تسير على هديها اهمها الوفاء لمن اعطى وبذل.

نقول لا تغضب.. فغيرك هو الذي.. هذه الملايين في كل انحاء العالم التي انبهرت بأدبك، او هذه الملايين من قرائك على امتداد العالم العربي من المحيط إلى الخليج، او هذه الآلاف ممن تتلمذوا على أدبك وفنك، وغيرهم ممن قالوا عنك أنك كاتب العرب بلا منازع.

إن مثل هذه اليد المخضبة بالدماء كثيرا ما تطيش فتصيب في الأمة المخلصين من ابنائها.. فمن قبل طاشت هذه اليد واغتالت النقراشي السياسي الوطني أحد ابطال ثورة ١٩١٩ الشعبية.. واغتالت السادات بطل الحرب والسلام الذي ما أراد لأمته إلا الخير.. واغتالت يوسف السباعي فأردته قتيلا في أرض غير ذي أرضه، وحاولت اغتيال العقاد عملاق الفكر العربي واحد بناة نهضتنا الثقافية الحديثة. كل هؤلاء وغيرهم حاولت هذه اليد الآثمة ان تستكثر عليهم نعمة الحياة. ولو ان صاحب هذه اليد الآثمة قد ادرك - في لحظة - انه بفعلته هذه يدمي قلوبا، ويبكي عيونا ويحزن نفوسا، ويجرح كبرياء.. لتردد الف مرة، وكيف لا.. وقد امتدت يده على خيرة من انجبتهم مصر.. الا ما عاشت انفس الجبناء.

كاتبنا الكبير نجيب محفوظ سلمت.. ودام أدبك عطرا يفوح على مر الزمن.

«الأهرام الأدبى»



وجهة نظر

النور والظلام

عندما جاءني خبر الاعتداء على الأديب الكبير نجيب محفوظ احسست ان بقعة من الظلام الدامس امسكت بسكين وغرستها في نهر من النور، في محاولة من هذة البقعة الحالكة السواد لتجفيف النهر النوراني وطى صفحته في عالم اللاوجود. وعندما حدثني زميلي الكبير حمدى فؤاد من واشنطن حيث يراسل "الأهرام" بادرني متسائلا: " هل هناك من يمكن أن يهديه تفكيره إلى محاولة هدم الهرم؟ ".

ونجيب محفوظ نهر من النور فعلا رغم أنه إنسان مثلي ومثلك. وليس صعبا أن أسوق الدليل على ذلك. فهذا الرجل هو التواضع ذاته، وهو الأدب كله، وهو الرقة في أجلى معانيها، وهو المتنزه عن الغرض، المترفع عن الصغائر، البعيد عن الشحناء والضغائن.

وهل هناك دليل على نورانيته ابلغ من أنه مد يده ليصافح من جاء يقتله، ظنا منه أنه جاء بالسلام. وحتى لو أدرك نجيب أن المعتدى جاء بالعدوان ما كان قد دخل معه في قتال!! ونجيب محفوظ هرم فعلا لأنه بلغ القمة التي ما بعدها، فيما أعتقد، قمة في الحرفة التي اختارها لحياته طريقا وعلا فيها بجهد دءوب منظم متصل يوما بعد يوم وسنة بعد سنة. وما سجل عليه أحد أنه تهافت على إعلان عن نفسه أو إشهار لأدبه أو إذاعة لمناقبه، ولا سمع أحد منه أنه قال عن نفسه إنه يستحق جائزة هنا أو هناك. لقد كتب أديب مصر الكبير عشرات من القصص الرائعة قبل أن يقول إنه قصاص أو يطلب أن ينشر له من يملكون النشر. ورغم كل ما أبدع فإن أحدا لم يعرف عنه أنه يتباهى بنفسه أو يمشي في الأرض مختالا فخورا. وعندما كتب نجيبنا فقد علمنا الكثير الكثير. وعندما ظهرت السوءات في شخصيات قصصه فقد كان يصورر الحياة أبلغ تصوير ويقول لنا: هذه الشخصيات كريهة فلا تقربوها. ألم تقرأوا وتروا شخصية ذلك الرجل المنقسم على نفسه المتشدد في المحافظة على أهل بيته المتساهل كثيرا في صيانة أخلاق نفسه؟ لا أظن أن عاقلا قرأ أو سمع إلا وتعلم. والحقيقة أننا ما تعلمنا إلا من عالم، والعلماء من صنف نجيب محفوظ هم ورثة الأنبياء. وما دام نجيب محفوظ من ورثة الأنبياء فليس كثيرا أن أقول إنه نهر من النور ظننت بقعة الظلام الدامس أنها قاتلته.

إنها بقعة من الظلام لأنها لا تمثل الكثير في بلادنا، ولكن وقائع ما حدث هي جرس إنذار لمصر كلها لتهب مدافعة عن نفسها في مواجهة أزمتها.

محمد عبد اللاه



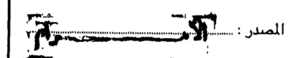
المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

ذراع نجيب محفوظ يبدأ علاجها بعد شهر

صرح الدكتور احمد سامح همام استاذ جراحة الاوعية الدموية بطب قصر العيني والذى قاد الفريق الذى اجرى بنجاح الجراحة للكاتب الكبير الاستاذ نجيب محفوظ بأن حالة عدم حركة الذراع اليمنى للكاتب الكبير يرجع الى اصابة جذع العصب الخامس العنقودى عند خروجه من النخاع الشوكى وانه لايمكن الآن التدخل بأى شكل لمعرفة حجم الاصابة وعلاجها ويجب الانتظار حوالى شهر لتظهر بالضبط درجة الاصابة وهل نحتاج الى علاج طبيعى ام الى اسلوب طبى اخر.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٨ / ١٠ / ١٩٩٤



هكذا تكلم محفوظ

الاقبال على الحياة، والاهتمام بالمستقبل، هما اول مايلفت النظر فى الكلمات القليلة التى ادلى بها الاستاذ نجيب محفوظ بعد المحاولة الاجرامية البشعة التى تعرض لها. وليس هذا بغريب على رجل عمل بدأب وجد، ومثابرة، حتى صار اديبا يشار إليه بالبنان، لا فى مصر وحدها ولكن فى العالم اجمع. ويتساءل الكاتب الكبير عن السبب الذى يجعل شابا يهدر طاقاته، وقدراته، فى مطاردة الآمنين، وترويع حياة الناس، بدلا من ان يشق لنفسه فى الحياة طريقا خلاقا فيصبح عالما من علماء الدين او الدنيا، يستفيد من علمه الكافة، ويهتدون بهداه، وهكذا ينتهى به المطاف مجرما أثيما، اساء لنفسه، وأهدر فرصة الحياة التى وهبها الله له لكى يعمر الارض، وينشر الخير. والحقيقة ان هذه الكلمات الصادقة والمعبرة التى صدرت عن اديب مصر الكبير، تعنى الكثير. ولكن أهم ماتعنيه، هو ان الانسان حر فى اختياره، فالبعض يختار طريق البناء والتعمير، فيصير اضافة إلى اهله، ووطنه، والبعض الآخر يختار طريق التخريب والهدم، فيصبح نسيا منسيا، لأنه عاش حياته دون أن يضيف إلى الدنيا وإلى العالم من حوله اى شىء يفيد البشر. والأصل الذى تنبع منه هذه الكلمات هو التعليم. فهذا هو السبيل الذى يغير العقول، ويقضى على الظلمات، ويمكن الشباب من اختيار الدروب الصحيحة إلى الحياة الحرة الكريمة، وبالتعليم يصير الانسان متحضرا، فهو يمكنه من استئناس قدراته، وطاقاته، وبواسطته يستطيع ان يبلغ ارفع الدرجات، ويتمكن من قهر كل الصعاب، وكل هذا وهو على بصيرة بما يفعل. ثم ان التعليم ثقافة وتراث، وبفضلهما يستطيع المرء ان يحدد نقاط الاتفاق، ونقاط الاختلاف مع اى شخص، وهكذا ينشأ الحوار الذى يشيع فى المجتمع جوا خصبا وخلاقا من تبادل الخبرات. وعن طريق الحوار يتبلور اتفاق عام على تحديد الاولويات والأهداف التى يصبو اليها المجتمع فى مرحلة معينة من مراحل تطوره ونموه. فأين هذا كله من الارهاب؟ ان الارهاب لايفعل اكثر من اللجوء إلى قتل الأبرياء. ينقض عليهم كوحش طاغ ليهدر قيمة الحياة، التى هى أعز شىء فى حوزة الانسان. لقد جاءت ردود نجيب محفوظ معبرة صادقة، تحمل رسالة العلم والوعى والبناء والتطور. تحمل رسالة المستقبل وكلها ثقة فى الحياة، فى حين أن رسالة الارهاب مخضبة بالدم، تحمل نذير الموت وانعدام الثقة فى المستقبل، والهدم والتخريب.

ونحن على ثقة فى ان الارهاب لن يزيده هذا الحادث إلا خسرانا وعارا، وسيكون هذا الحادث دفعة جديدة للمزيد من نشر رسالة التعليم والنور لتقضى على ظلمات العقول والقلوب.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

التحقيقات تكشف تخطيط الإرهابيين لاغتيال نجيب محفوظ بالأسلحة النارية

العثور على حقيبة متفجرات داخل حجرة بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة يختبئ فيها الارهابى المسئول عن تصنيع العبوات الناسفة

فى تطور جديد فى التحقيقات حول المحاولة الإرهابية الفاشلة لاغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ كشفت اعترافات المجموعة الارهابية عن وضعهم خطة الاغتيال باستخدام الاسلحة النارية إلا ان احدهم تسرع بتنفيذها بمطواة قرن غزال، وانهم خططوا للجريمة قبل أيام قليلة من يوم تنفيذها.

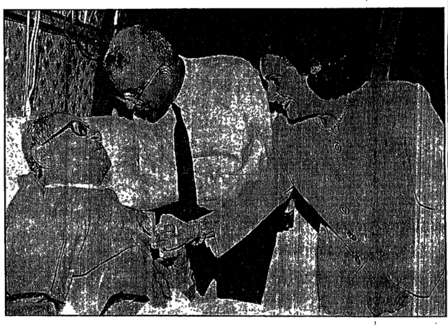
وعلم «مندوب الاهرام» أن الارهابى محمد خضير المحلاوى، الذى شارك فى الجريمة وكان موجودا على مسرحها ، هو العقل المدبر والمسئول عن تصنيع العبوات الناسفة لتنظيم مايسمى «بالجماعة الاسلامية»، وانه كان على علاقة وثيقة بالمتهم القتيل طلعت ياسين همام، وينقل العبوات الجاهزة للتفجير لباقى أعوانه لاستخدامها فى جرائمهم خاصة حوادث تفجيرات البنوك او حوادث الاغتيال، وكشفت المعلومات التى حصل عليها «الاهرام» ان المتهم المحلاوى سبق تردده على العديد من الشركات الكبرى لشراء محتويات وأجهزة ليقوم بدوره بتحويلها الى قنابل بل وعبوات موقوتة، وكان يتولى تركيبها بمفرده وتفجيرها بالوسائل المختلفة سواء بالريموت كنترول أو جهاز الميقاتى «تايمر» وتوصلت مباحث أمن الدولة الى متهم خطير يدعى ياسر ابو عيطه طالب بنهائى طب القاهرة قام بإيواء المتهم محمد خضير المحلاوى داخل حجرته بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة وتحمل رقم ٦/٥/١٢ وعثر داخل الحجرة على حقيبة مملوءة بالمتفجرات وأجهزة التفجير عن بعد والمفجرات الكهربائية وأكياس معبأة بالرولمان بلى الذى يستخدم فى حشو العبوات الناسفة، ومجموعات كبيرة من الاسلاك والدوائر الكهربائية والالكترونية واسطوانات ورقية تستخدم فى تصنيع طلقات الاشارة وجهاز فاكس وأوراق تنظيمية خاصة بالتنظيم الإرهابى .

وقد أرجأت نيابة أمن الدولة العليا سماع أقوال الكاتب الكبير نجيب محفوظ إلى يوم السبت القادم، وكان عادل فياض رئيس النيابة قد توجه أمس إلى مستشفى الشرطة لسؤال الكاتب، إلا أن الأطباء المعالجين طلبوا أرجاء سؤاله لشعوره بالإرهاق بينما أدلى الدكتور عادل إمام إستشارى جراحات القلب بأقواله عن صحة الأديب الكبير، واستعرض المحقق التقارير الطبية عن حالة الكاتب الكبير

تقارير اخبارية عن الحادث ص ٢١

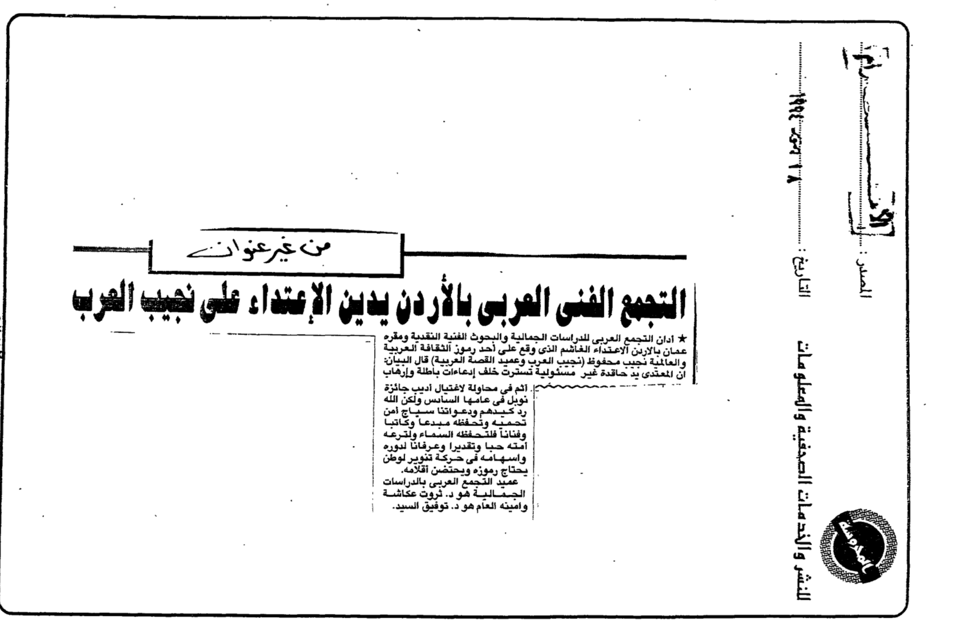
البابا شنودة يدين الاعتداء على الكاتب الكبير

أدان البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكنيسة المرقسية، حادث الاعتداء على الأديب المصرى العالمى نجيب محفوظ، ووصفه بأنه اعتداء على رمز من رموز مصر وعلى كل مفكر. وقال - فى تصريح له عقب عودته من الولايات المتحدة - أنه سيزور الأديب الكبير للاطمئنان على صحته، مشيرا إلى أن الذين ارتكبوا هذا الحادث الإجرامى لم يقرأوا أى عمل من أعماله الأدبية المصرية والعالمية.



السيدة سوزان مبارك خلال زيارتها للأديب الكبير نجيب محفوظ

[تصوير: عبدالستار يوسف]



من غير عنوان

التجمع الفنى العربى بالأردن يدين الإعتداء على نجيب العرب

★ ادان التجمع العربى للدراسات الجمالية والبحوث الفنية النقدية ومقره عمان بالاردن الاعتداء الغاشم الذى وقع على أحد رموز الثقافة العربية والعالمية نجيب محفوظ (نجيب العرب وعميد القصة العربية) قال البيان: ان المعتدى يد حاقدة غير مسئولية تسترت خلف إدعاءات باطلة وإرهاب آثم في محاولة لاغتيال أديب جائزة نوبل فى عامها السادس ولكن الله رد كيدهم ودعواتنا سياج أمن تحميه وتحفظه مبدعا وكاتبا وفناناً فلتحفظه السماء ولترعه أمته حبا وتقديرا وعرفانا لدوره واسهامه فى حركة تنوير لوطن يحتاج رموزه ويحتضن أقلامه.

عميد التجمع العربى بالدراسات الجمالية هو د. ثروت عكاشة وامينه العام هو د. توفيق السيد.

وفد مؤتمر شباب العالم في زيارة لنجيب محفوظ

الارهاب ليس سيفا على العقول

● توجه امس ١٤٧ شابا من انحاء العالم يزورون مصر حاليا بمناسبة المهرجان الدولى للسلام مع ٤٢ شابا مصريا لزيارة الأديب الكبير نجيب محفوظ بمستشفى الشرطة ويقول رئيس الوفد الألمانى انه من الواجب علينا أن نزور الأديب الكبير صاحب جائزة نوبل لأنه أثرى الشعب المصرى بحصوله عليها ونحن نعاهده جميعا للعيش فى سلام وامان ونتمنى له حياة سعيدة كى لا يكون الارهاب سيفا مسلطا على العقول. وأضاف رئيس الوفد البولندى أن نجيب محفوظ هو الابن الأكبر للشعب المصرى وأتمنى ان يعود سريعا لممارسة حياته الطبيعية ونحن سعداء بزيارتنا له لأنه شخصية كبيرة ومعروفة فى بولندا واقول له حمدالله على السلامة.

كان فى استقبال الشباب اللواء عبدالوهاب الوتيدى مساعد الوزير ومدير الادارة العامة للخدمات الطبية.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قــالوا :

الذين حاولوا ان يذبحوك انما حاولوا ان يذبحوا الحرية فى كل مكان .. والاعتداء عليك هو اعتداء علينا جميعا .. الف حمد لله علي سلامتك ..**مصطفى أمين**



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

لجنة الثقافة بمجلس الشعب تستنكر الحادث

اكد فاروق حسنى وزير الثقافة اهمية تضافر جميع فئات الشعب المصرى لمواجهة الارهاب بعد ان اصبح يستهدف الشعب المصرى نفسه وثقافته وحضارته وعدم قصر مهمة القضاء على الارهاب على الوزارات المعنية فقط .. جاء ذلك امام اجتماع لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى امس .. واستنكر فاروق حسنى حادث الاعتداء على الكاتب الكبير نجيب محفوظ والذى يمثل رمزا من رموز الثقافة فى مصر والعالم .

واستنكرت لجنة الثقافة بمجلس الشعب امس حادث الاعتداء على نجيب محفوظ حيث اشار رئيسها ، صلاح الطاروطى الى ان الارهاب امتد ليضرب ثقافة مصر .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهابيون المتهمون فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ يعترفون

غيرنا الخطة من القتل بالرصاص الى السلاح الأبيض لازدحام المكان

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع مرتكبى حادث محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ .. ادلى الارهابيون باعترافات تفصيلية عن التخطيط للحادث وكيفية القيام به خلال رصد تحركات الكاتب الكبير لمدة ١٥ يوما على التوالى لحين انتهاز فرصة تنفيذ العملية .

اعترف الارهابى المصاب محمد ناجى محمد امام عبدالمنعم الحلوانى رئيس النيابة الذى انتقل لسؤاله فى مستشفى قصر العينى .. بأن الارهابى القتيل « باسم محمد خليل » قام بمفرده برصد تحركات نجيب محفوظ لمدة ١٥ يوما على التوالى .. ثم كلف الارهابى عمرو محمد محمد ابراهيم بمتابعة تحركاته نظرا لعدم انتظام الكاتب الكبير فى الخروج من المنزل .. واضاف بانه قام برصده لمدة ثلاثة ايام متتالية منذ خروجه من المنزل وحتى عودته .

وقال انه تم عقد جلسة اتفق فيها على ان انسب موعد لاغتيال نجيب محفوظ مساء الخميس داخل شقته عن طريق اقتحامهم للمنزل لمقابلته بحجة اعطائه بعض الهدايا واتفقوا على شراء باقة من الورود بصفتهم من اشد المعجبين بكتاباته وكان التخطيط ان يعاجلوه بطعنة فى صدره بالسلاح الأبيض بمجرد مقابلته .

وفى الموعد المحدد مساء الخميس توجه الجميع الى منزل نجيب محفوظ وتنكر الارهابى القتيل باسم محمد خليل فى زى عربى وارتدى زميله محمد ناجى محمد المصاب زى سائق لثرى عربى وقام باقى الارهابيين بتامين المكان . فى هذه اللحظة انصرف باقى الارهابيين لشراء باقة من الورود لكنهم تاخروا كثيرا مما تسبب فى تاخير تنفيذ عملية الاغتيال .. ورغم ذلك اقترح باسم دخول شقة نجيب محفوظ للتعرف على محتوياتها وكيفية تنفيذ الجريمة . وطرقوا باب الشقة وخرجت لهم ابنته وطلبوا منها مقابلة والدها لكنها اعتذرت بشدة واخبرتهم بان الاديب نجيب محفوظ لا يقابل اى شخص بمنزله واذا كانوا يريدون مقابلته فعليهم التوجه الى كازينو قصر النيل حيث يعقد ندوته الاسبوعية مساء كل جمعة . وقامت ابنته بتحديد موعد خروج والدها من المنزل فى تمام الساعة الخامسة .

تغيير الخطة

فى هذا اللحظة بداوا التفكير فى تغيير خطة الاغتيال عن طريق اقتحام المنزل واطلاق الرصاص عليه .. وتوجهوا للاستعانة بارهابى خطير يدعى « وحيد » الذى يعلمون جيدا انه متخصص فى القتل باستخدام الأسلحة النارية حيث اله يجيد التنشين .. وقد تمت مقابلته الساعة الرابعة فجر الجمعة للاتفاق معه على عملية الاغتيال .

وفى الخامسة مساء الجمعة توجه الارهابيان محمد ناجى محمد وعمرو محمد محمد على ان تكون مهمتهما تامين المكان خلال قيام الارهابى « وحيد » بتنفيذ خطة الاغتيال باستخدام الرصاص .. خلال هذه اللحظة خرج الكاتب الكبير نجيب محفوظ من منزله وكان المكان شديد الزحام فوجد الارهابى محمد ناجى محمد الفرصة سانحة لقتل نجيب محفوظ فورا بالسلاح الابيض خصوصا ان شباك السيارة كان مفتوحا ولم يتردد لحظة فى ذلك وقام بتنفيذ جريمته وفرا هاربا وفوجىء باقى الارهابيين بهروبه فقاموا بمتابعته واللحاق به حتى وصلوا الى كوبرى ٦ اكتوبر واخبرهم باتمام العملية بنجاح

عمليات ارهابية

واعترف خضر المحلاوى امام على الهوارى رئيس النيابة مؤكدا اعترافات زميله المصاب محمد ناجى . واضاف انهم اعدوا كمية المفرقعات والقنابل والاسلحة للقيام بسلسلة اعمال ارهابية فى دور المسارح والسينما والاماكن الحيوية .. واغتيال عدد كبير من الكتاب والمفكرين والصحفيين ورجال الشرطة لقيامهم بالوقوف ضد هذه الجماعات . واكد انهم ينتمون الى تنظيم الجماعات الاسلامية .

باشر تحقيقات النيابة مع المتهمين كل من ياسر رفاعى وعلى الهوارى وهانى برهام وعادل فياض وعبدالمنعم الحلوانى ومحمد حلمى قنديل وعمرو فاروق وهشام عبدالمعطى رؤساء النيابة واشرف العشماوى وكيل اول النيابة باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا . وتواصل نيابة امن الدولة تحقيقاتها مع المتهمين اليوم .



● الطعنة الطائشة التي اصابتك لم تحقق غايتها منك، ولكنها اصابت ابناء عصرك جميعا، لتفجر من قلوبهم كل هذا الحب لك والاعتزاز بك والخوف عليك.

لواء د. بهاء ابراهيم

● استاذ نجيب محفوظ.. حمدا لله على السلامة فانت قيمة ادبية كبيرة، ويكفينا فخرا انك العربي الوحيد الذي فاز بجائزة نوبل للادب ورمز من رموز مصر.. وانتهز الفرصة لاقول لهؤلاء الارهابيين: ارفعوا ايديكم عن رموزنا.

محمود الخطيب

● فخر ادبائنا نجيب محفوظ حفظك الله رمزا من رموز مصر الشرفاء وقلوب شعب الدقهلية معك، والخزي والعار لتلك الفئة الضالة.

ابراهيم الشيخ

● سبحانه حفظك ورعاك..
والناس كلها وياك.
والامن السهرانة عيونه.. من قبل ما يتم شفاك.
مسك الى عملها معاك

الشاعر اللواء إبراهيم موسى

● استاذنا الكبير نجيب محفوظ.. كل محبيك ومحبي فنك العظيم كانوا يعرفون ان البطل لابد بمشيئة الله ان ينتصر. لانه انتصار العقل والعلم والنور والجمال على السكين والجهل والقبح والظلام.. حمدا لسلامتك وسلامتنا.. ويدنا في يدك لنواصل الانتصار على الارهاب.

سكينة فؤاد

● حمدا لله على سلامتك.. ان نجاتك تؤكد للعالم ان الجهلة واعوان الظلام وخفافيش الجحور لن ينالوا من مصر.. ويكفيك غضب وثورة الشارع المصري علي هؤلاء الجبناء..

د. زاهي حواس

● حمدا لله على سلامتك ياعم نجيب.. وربنا يديك الصحة والعافية، وسوف يذكر التاريخ صمودك امام الموقف غير الانساني الذي تعرضت له.. تحية وتقديرا وعرفانا اليك يا عمنا العزيز.

صلاح السعدني

● تهنئتي بالسلامة والصحة ودعواتنا - اهل محافظة قنا - لك بالشفاء.. واتساءل هل هذا هو رد الجميل لعلم من اعلام مصر واحد رموزها ولا اجد مبررا واحدا لقتل انسان اسعد الجميع بانتاجه الفكري.

يحيى البهنساوي

● العدوان عليك عدوان على كل القيم الرفيعة التي مثلتها بنبوغك.. والذين فعلوا ذلك لم يلوثوا الا انفسهم.. ولم يزيدوا المصريين الا ازدراء لهم.

طارق حجي

● خالص دعوات محافظة شمال سيناء بالشفاء العاجل.. ونستنكر ما حدث للاديب الكبير فهو رمز لمصر وللامة العربية.. شفاك الله ونصرنا على الارهاب.

منير شاش

برقية من اللجنة الثقافية للحزب الوطني

● باسم اللجنة الثقافية للحزب الوطني.. يسعدني ان ابعث الى كاتب مصر الكبير وصوتها الادبي العالمي نجيب محفوظ بصادق التهنئة بالسلامة والنجاة - بحمد الله - من محاولة الاعتداء الاثم على حياتك الغالية.. والله يحفظك دوما لمصر ولكل المبدعين بالعربية مثلا عالميا وضميرا حيا يجسد كل المعاني النبيلة في الوطنية والتقدم والازدهار، ويبقيكم على قمة الهرم الادبي العربي وعنوانا لشرف الكلمة وتألق الابداع..

أمين بسيوني

المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٤

اعترافات خطيرة للارهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ

رصدنا تحركات الاديب ١٥ يوما لقتله بمنزله وفشلت الخطة بسبب التأخير فى شراء الورد

أعددنا المفرقعات للقيام بأعمال ارهابية فى دور السينما والمسارح وخططنا لاغتيال رجال الاعلام

كتبت خديجة عفيفى :

ادلى المتهمون فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ باعترافات خطيرة امام نيابة امن الدولة امس . اعترفوا بتفصيلات التخطيط للحادث وقيامهم لمدة ١٥ يوما برصد تحركات الاديب الكبير ومواعيد خروجه من منزله .

اعترف الارهابى محمد ناجى محمد انه قام برصد تحركات الاديب لمدة ٣ ايام منذ خروجه من المنزل حتى عودته وتم الاتفاق على اغتيال الاديب داخل شقته بعد شراء باقة ورد ودخول الشقة على انهم معجبون بكتاباته وانهم من رعايا احدى الدول العربية وفعلا ارتدى احد الارهابيين (باسم محمد خليل) زيا عربيا ولكن الخطة لم تتم للتاخير فى شراء باقة الورد ورغم ذلك طرقوا باب شقته واعتذرت ابنته بأن الاديب لا يقابل اى شخص فى منزله وعليهم التوجه الى ندوته الاسبوعية فى الكازينو .. وتم الاتفاق على تنفيذ الجريمة عند خروجه من منزله يوم الجمعة فى طريقه الى الندوة الاسبوعية .. حيث تم الاعتداء على الاديب بسكين وفروا وتقابلوا عند كوبرى اكتوبر .

كما اعترف خضر الحلاوى احد المتهمين انهم اعدوا كميات من المفرقعات والقنابل والاسلحة للقيام باعمال ارهابية فى دور السينما والمسرح والاماكن الحيوية . كما تم التخطيط لاغتيال عدد كبير من الكتاب والمفكرين ورجال الاعلام ورجال الشرطة لوقوفهم ضد الجماعات الاسلامية .

وقد تقرر تأجيل سماع اقوال نجيب محفوظ الى موعد اخر يحدد فيما بعد نظرا لشعوره بالارهاق امس بعد ان سجل حديثين للتليفزيون وكثرة المقابلات للزوار .

وقد كشفت التحقيقات ان بعض المتهمين مدربين تدريبا عاليا على استخدام القنابل والمتفجرات ، وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة بحبس المتهمين السبعة ١٥ يوما .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

تاجيل الاستماع الى اقوال نجيب محفوظ

انتقل عادل فياض رئيس نيابة امن الدولة العليا ظهر امس الى مستشفى الشرطة للاستماع الى اقوال الكاتب الكبير نجيب محفوظ حول الحادث الاليم . الا ان اطباء المستشفى طلبوا ارجاء الاستماع لاقواله الى وقت اخر .. حيث ان حالته الصحية لاتسمح في الوقت الحالي نتيجة الاجهاد الشديد بسبب كثرة الاحاديث التليفزيونية والمقابلات التي اجراها صباح امس .

خبراء المفرقعات :
مخازن متفجرات الارهابيين قنابل موقوتة تهدد حياة المواطنين

كتب جمال حسين :

أكد خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية ان مخازن المتفجرات السرية للارهابيين قنابل موقوتة تهدد الاحياء العشوائية في اي لحظة بالدمار .. وطالبوا المواطنين بالابلاغ فورا عن المخازن السرية للارهابيين وابلاغ الداخلية عن أي شخص يرتابون فيه من الارهابيين .

كما أكدوا ان كمية المفرقعات التي تم ضبطها في المخازن السرية للارهابيين مرتكبي حادث الاعتداء الأثيم على الكاتب الكبير نجيب محفوظ تكفي لتدمير منطقة بالكامل وتهدم المنازل لو وصل اليها مصدر حراري .. كما انها تتسبب في اشتعال الحرائق بالمنطقة وان المخزن الذي تم ضبطه بشارع سلام حسنين كان يهدد بشكل مباشر حياة سكان المنطقة بأكملها .

الصحف العربية والعالمية تشيد بدور الأمن

ابرزت الصحف العربية والعالمية نبأ القبض على الارهابيين الذين حاولوا اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ واشادت بدور قوات الأمن المصرية التي استطاعت خلال ساعات القبض على مرتكبي الجريمة .

اللقاءات التليفزيونية ترهق محفوظ

شعر الاديب الكبير نجيب محفوظ بالارهاق الشديد بعد ظهر أمس نتيجة الجهد الذى بذله خلال الزيارات العديدة للاطمئنان على صحته ..

وقد أمر الاطباء بمنع الزيارة تماما عن اديب مصر والعالم وطلبوا من السيدة قرينته عدم الحضور المستشفى حتى تتحسن حالته ..

وكانت صحة نجيب محفوظ قد تحسنت امس ، استيقظ فى الصباح الباكر ، فى نفس التوقيت الذى اعتاد ان يستيقظ فيه يوميا ، وتناول افطارا مكونا من المربى الخاصة بمرضى السكر ، والزبدة والجبنة ، وشاى باللبن ، ثم طلب قراءة الصحف ، وقراها له بصوت مرتفع الدكتور يحيى سلامة طبيب الرعاية المركزة ، ثم بدأ الدكتور يسرى الحفناوى جلسات العلاج الطبيعى ، حيث يقوم بارسال نبضات كهربائية لتنشيط اعصاب الذراع اليمنى التى ما تزال تعانى صعوبة فى الحركة .

بدا نجيب محفوظ متفائلا رغم شكواه من صعوبة وثقل ذراعه اليمنى ، وفى الساعة العاشرة والنصف وصلت السيدة حرمه التى تبادلت معه حديثا ضاحكا ، واخبرته بتوافد الأصدقاء والمحبين ، وطلب منها ذهاب ابنتيه الى العمل بشكل طبيعى والا ينقطعا لاى سبب.

ثم التقى بمفيد فوزى الذى اجرى معه حوارا لبرنامج حديث المدينة استغرق بعض الوقت ، ثم اجرى حوارا مع فوزى ناصف للقناة الثانية ، لبرنامج مواجهة ، وقد ادى ذلك الى اصابته بالارهاق ، مما جعل الاطباء فى الرعاية المركزة يمنعون اللقاء الذى كان من المفروض أن يتم مع رئيس نيابة امن الدولة العليا الذى جاء ليستمع الى اقواله .

زيارة سفير السويد

لم يتمكن سفير السويد من مقابلة الكاتب الكبير الأديب نجيب محفوظ لنفس الأسباب حيث قام بالتوقيع فى دفتر الزيارات

الاعلام السويسرى يدين حادث محفوظ

جنيف - ماجدة طنطاوى :

ادانت وسائل الاعلام السويسرية محاولة الاعتداء على أديب مصر الكبير نجيب محفوظ واشارت الى المكانة الكبيرة والمتميزة التي يحتلها الأديب على ساحة الادب والثقافة فى العالم وهو يمثل ظاهرة ادبية قدمت اشهر الروايات عن طبيعة الشعب المصرى . واكدت الصحف ان الكاتب المصرى كان على حق فى دعمه لعملية السلام وانتقاده للتطرف .





قرينة الرئيس اثناء زيارتها للاديب الكبير نجيب محفوظ للاطمئنان على صحته والتهنئة بسلامته ..
« تصوير : عبد الستار يوسف »

قـرينة الـرئيس تـزور نجيب محفـوظ

قامت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ظهر امس بزيارة للاديب الكبير نجيب محفوظ فى مستشفى الشرطة بالعجوزة للاطمئنان على صحته .. وقدمت له التهنئة بنجاته وسلامته من محاولة الاغتيال .

وفى حوار سريع ، وضاحك مع قرينة الرئيس مبارك قال نجيب محفوظ انه كان يتمنى هذا اللقاء منذ مدة ، فهو من المعجبين بمشروع القراءة للجميع ، والذى ينشر النور لدى الشباب .. وتمنى استمرار جهود قرينة الرئيس فى نشر المعرفة .. وكرر عدة مرات .. بارك الله فيك ..

حمداً لله على السلامة

● اقرأ أخبار الناس « ص ١٠ »

١٣ لجنة قضائية لانهاء الاحكار على الاعيان الموقوفة

قرر مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار احمد مدحت المراغى تشكيل ١٣ لجنة قضائية لانهاء الاحكار على الاعيان الموقوفة ، وندب ٢٦ رئيس محكمة لهذا الغرض .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

كلمات

لابد من كلمة شكر وتقدير وتشجيع لرجال الامن فى مصر، هؤلاء الذين استطاعوا القبض على مرتكبى الحادث البشع الجبان، قبل مرور يوم واحد على ارتكابه، مع انه لم يتم القبض بناء على شهادة شاهد، أو بناء على بلاغ من احد ضد المجرمين. لقد كان مبدأ امنيا خالصا يستحق التنويه به فعلا. فالمدينة هى القاهرة الكبرى التى تضم اثنى عشر مليون شخص. وهى مدينة مترامية الأطراف من حلوان جنوبا إلى محافظة القليوبية شمالا. والفترة الوجيزة التى قضاها رجال الامن وضباط مباحث أمن الدولة على الخصوص، قضوها فى البحث والاستنتاج والاستدلال، تدل على ان اجهزة الأمن فى مصر لم تعد تعالج الامور بالطرق التقليدية القديمة.. ولكنها اصبحت على أعلى مستوى عالمى. ولهذا كان لابد من شكر رجال الامن فلنتوجه بالشكر الى وزير الداخلية بالنيابة عن كل رجال الأمن فى بلادنا، الاحياء منهم، وأرواح الشهداء الذين ضحوا بحياتهم فى سبيل المحافظة على حياة الآخرين.

ولا يزال هذا الحادث المروع حديث الناس، رغم ان الله سبحانه وتعالى تكرم وتفضل وانقذ حياة اديبنا الكبير نجيب محفوظ من موت محقق. والرجل كان شجاعا، ومتوكلا على الله. ومن توكل على الله، حماه.

هذا الحادث البشع يدل على الاجرام الخبيث المنقطع النظير فى نفوس الجماعة التى دبرته. فالرجل الضحية كان شخصية عالمية. ومن اجل ذلك فقط اختاروه ليقتلوه، قتلهم الله جميعا، هؤلاء المجرمون الانذال يريدون التشنيع على حالة الامن فى بلادنا فلا يجدون وسيلة غير هذه الفعلة الشنعاء، وهى محاولة قتل الرجل الذى نفخر به ويعرفه العالم كله. انها عملية قتل لمصر وعقلها وروحها ووجدانها وقيمها ومثلها العليا.

وعندى سؤال اعتقد انه يدور فى عقول الكثيرين. إن الدلائل تتواتر وتتوافر بين يوم وآخر، عن ان بعض الأشخاص الأجانب الذين يعيشون فى الخارج، هم الذين يخططون ويمولون هذه العمليات القذرة ضد مصر ورجالها. والصبية المأجورون الارهابيون يعترفون بذلك. ولاشك انهم يذكرون فى اعترافاتهم اسماء المخططين والممولين الاجانب والسؤال الذى يدور فى خاطرى وخواطر الملايين من ابناء مصر، إذا كانت سلطات الأمن المصرية تعرف أسماء المخططين والممولين الاجانب وتعرف عناوينهم وجنسياتهم والكثير من المعلومات الشخصية عنهم، فلماذا تتركهم احرارا احياء يحاولون تخريب مصر وتدمير اقتصادها وقتل رجالها وقادتها والقضاء على حركة السياحة المصرية وغير ذلك من الجرائم التى لا يمكن السكوت عليها؟ نحن نسأل سلطات الامن: اليست هناك خطة للقبض على هذه العناصر الخونة فى الخارج. او محاولة معاملتهم بالمثل، والبادىء اظلم؟

محمود عبدالمنعم مراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

الأمن يهاجم وكرا جديدا لمرتكبي الحادث

الارهابيون خزنوا كميات من المتفجرات بالمدينة الجامعية لجامعة القاهرة

كتب محمد صلاح الزهار :

هاجمت مباحث امن الدولة امس الاول وكرا جديدا من الاوكار الخاصة بالمجموعة الارهابية التى ارتكبت حادث الاعتداء على الاديب العالمي نجيب محفوظ .. الوكر الجديد في السكن المخصص لبعض الطلبة اعضاء التنظيم في المدينة الجامعية لجامعة القاهرة .

أرشد افراد المجموعة عن الوكر خلال اعترافاتهم امام اجهزة الامن عن المخطط الارهابى الذى كانوا يخططون لارتكابه وأحبطته اجهزة الأمن ، تم استئذان نيابة أمن الدولة العليا ، وقامت قوات مباحث أمن الدولة امس الاول بمهاجمة الوكر ، وضبطت به كميات كبيرة من المتفجرات والاجهزة الاليكترونية والكهربائية المستخدمة في اعداد وتوصيل دوائر التفجير ، وتم ضبط كيس مملوء بالبارود وجهاز اليكتروني يجرى الآن فحصه ، وجهاز فاكس ، ومجموعة كبيرة من الاوراق والمستندات التنظيمية .

وصرح مصدر أمني كبير «للاخبار» بانه يجرى حاليا اعادة تقييم حراسة تأمين المنشآت المشابهة للمدن الجامعية . خاصة بعد ان تبين ان بعض الارهابيين يستخدمونها في تخزين مثل هذه المواد بعد التشديد والمراقبة المستمرة لاوكارهم بمختلف المحافظات ، ويستخدمون بعض نزلاء هذه المنشآت لمعاونتهم في انشطتهم

وقد قامت نيابة أمن الدولة العليا باجراء معاينة لهذا الوكر وامرت بالتحفظ على المضبوطات .

ملحوظة

عملاق الادب

في هذه اللحظات .. كان يجب ان اردد .

لهفي عليك نجيب محفوظ ! ..

ولكن وجدت نفسي اتوقف بعد ان شاهدته في التليفزيون .. وهو يتحدث عن الارهاب .. والاسلام مع اللواء حسن الالفي وزير الداخلية .. ثم يتوجه بالشكر للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .. الذى ترك مهام الدولة وحضر للاطمئنان على اديب مصر الكبير .

وبعدها يداعب الدكتور الرزاز ، وزير المالية .. ويقول له « انا دفعت الضرائب » !!

ما اروعه هذا الرجل !

هكذا تكون سرعة البديهة .. تسعفه الذاكرة بالقفشة المحكمة (بضم الميم) .

ولذلك هي دراما بكل المقاييس .

فما قاله للدكتور الرزاز ليس (نكته) ، ولكنه موقف كوميدى .. يخرج به من قمة المأساة .. الى قمة الفكاهة . ومع ذلك لم يكن الموقف مجرد كوميديا.. او مداعبة .. او خفة ظل يتمتع بها نجيب محفوظ ، ولكنها نقد اجتماعي ابداعي لاذع !

استطاع ببراعة ، تكوين درامي ، لموقف ضروري في الوقت المناسب ، وهو ظهور الوزير الرزاز من بين الشخصيات التى حضرت المستشفي للاطمئنان عليه .

وهكذا الاديب المغموس في الادب .. والمؤلف العملاق !

لقد اراد ان يقول لعشاق ادبه والشعب المصرى والعربي ، ان امسحوا دموعكم من عيونكم وفي لحظة حولها الى بسمات ..

انه يعكس طبيعة الانسان المصرى البسيط .. الذى يسخر من كل شيء .. ويضحك على كل شيء .. حتى في احلك الظروف !

انه يستعين على مواجعه بالنكتة والقفشة والطرفه ! فيزيل عن نفسه الهم والغم !

تحية للتليفزيون على هذه الخبطة الاعلامية الرائعة ، بإنتقال كاميراته الى فراش نجيب محفوظ ، فجعلنا نلتقط الانفاس ونطمئن على الرجل !

عصام بصيلة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤



قلوبنا مع نجيب محفوظ

لاشك أن الحادث الأليم الذى تعرض له الأديب الكبير نجيب محفوظ قد ترك فى نفوسنا جميعا أثرا عميقا من الأسى .. وأن هذه الطعنة الطائشة لم توجه الى نجيب محفوظ بل وجهت الى كل مصرى حر آمن بوطنه وحريته ومصريته التى ارتفع اسمها عاليا خفاقا واخذت مكانتها المرموقة بين دول العالم اجمع وإن هذا المجرم الآثم الذى لاضمير له لا يستحق أن يكون مصريا لأنه خرج على القانون وقام بفعلة شيطانية .

ونحن الشعب المصرى الأصيل الذى هزه هذا النبأ المروع لنتضرع الى الله عز وجل بقلوب يملؤها الايمان أن يمن على أديبنا الكبير بالشفاء العاجل حتى يواصل رحلته الأدبية التى كرس لها كل جهده من أجل وطنه الذى أحبه واخلص له .

فاروق مشهور هندى
مدينة الوراق - كفرالهنادوة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٤

كبار المسئولين والقيادات السياسية والفكرية يزورون نجيب محفوظ

كتب – فتحى متولى :

قام عدد كبير من المسئولين والقيادات السياسية والفكرية والحزبية والسفراء أمس بزيارات للكاتب الكبير نجيب محفوظ بالمستشفى للاطمئنان على صحته .

زارته امس السيدة سوزان مبارك للاطمئنان عليه .

كما زاره ايضا اللواء سمير سعيد فرج مدير ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة نائبا عن المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى ..

وقال د . ماهر مهران وزير السكان فى كلمة دونها بدفتر التشريفات بالمستشفى اننا ندعو للرجل الذى رفع رأس مصر والعروبة عاليا بالشفاء العاجل ونأسف لما حدث .

وقال احمد الصباحى رئيس حزب الأمة أن الأمة المصرية كلها تدعو له وتصرخ فى وجه كل اعتداء واننا نقف جميعا من حوله وندعو له بالشفاء .

وقامت حرم د . عاطف صدقى رئيس الوزراء بزيارة الكاتب الكبير .

وقال سفير السويد بالقاهرة إن محاولة اغتيال نجيب محفوظ فى الذكرى السادسة لاستلامه جائزة نوبل للآداب يجعلنا نشعر بالأسف الشديد ، واننى أنقل لكم تهنئة الحكومة السويدية والشعب السويدى بنجاة نجيب محفوظ .

اقوال نجيب محفوظ

وقام المستشار عادل فياض رئيس نيابة أمن الدولة ظهر أمس بزيارة نجيب محفوظ فى غرفته الطبية بوزارة الداخلية واللواء وجيه عيسى نائب مدير الادارة لسماع أقواله وسماع شهادة الأطباء المعالجين والاطلاع على التقرير الطبى لحالته .. وحضر استكمال التحقيقات اللواء عبدالوهاب الوتيدى مدير الادارة الطبية ، والعميد طلعت نصار مدير مستشفى الشرطة .

كما قام امس وفد مهرجان القاهرة الدولى للشباب (الملتقى العالمى) مع د . نبيه العلقامى أمين عام الشباب بالحزب الوطنى بزيارة الكاتب الكبير صباح أمس بمستشفى الشرطة للاطمئنان عليه وتقديم تهنئة شباب العالم له بنجاته .

وقال ممثلو شباب العالم أن ملايين شباب العالم تدعو بالشفاء العاجل للكاتب العالمى نجيب محفوظ .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

والى: نتمنى لكم الشفاء العاجل

شكرى: نجوت لكى تبقى معنا تشع بفكرك وقلمك

ثروت عكاشة: مصر كلها معك

كتب - اسامة على

على مدى اربعة ايام ومنذ دخول الكاتب الكبير نجيب محفوظ إلى مستشفى الشرطة فى الخامسة والربع من مساء يوم الجمعة الماضى وحتى بعد ظهر امس توافد المئات على المستشفى لزيارته والاطمئنان عليه من كبار رجال الدولة والوزراء والشباب ومن العرب والأجانب .

ولظروف الكاتب الكبير الصحية والتى تستدعى عدم دخول الزوار اليه للاطمئنان عليه اثر الكثيرون تسجيل مشاعرهم نحو نجيب محفوظ فى دفتر تشريفات المستشفى .

وعبر ثلاث دفاتر للتشريفات استعرضناها كانت هذه الكلمات الجياشة فى نفوس المصريين والعالم نحو الكاتب الكبير نجيب محفوظ .

يقول د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعه واستصلاح الاراضى والامين العام للحزب الوطنى . حضرت بعد اجتماع الأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى وجميع الاخوة اعضاء الأمانة يحيون سيادتكم ويتمنون لكم الشفاء العاجل . وأضم صوتى لزملائى الاخوة الوزير كمال الشاذلى . الوزير ابو عامر . والدكتور نبيه العلقامى امين شباب الحزب . والذين يتمنون لكم الصحة والله سبحانه وتعالى هو الشافى .

ويقول ابراهيم شكرى رئيس العمل : اخى العزيز الكاتب الكبير نجيب محفوظ .. نحمد الله أنك نجوت من هذا العدوان الآثم لكى تبقى فى وسطنا تشع بفكرك وقلمك على شعبنا بما يعطيه الأمل فى المستقبل الزاهر الذى يشرف به دائما حماك الله مع خالص الدعاء بالشفاء العاجل .

• • •

وقال د . ثروت عكاشة ، حماك الله وكتب لك الشفاء العاجل فمصر كلها معك ، وادعو الله أن يجمعنا سويا فى القريب العاجل وانت تتمتع بالصحة والعافية .

• • •

وقال القس رافائيل فريد كاهن الكنيسة القبطية فى جمهورية زامبيا : حقا انها لطعنة فى قلب مصر وتاريخ مصر ولكننا سنعبر هذه الأزمات بصدق وحب من أجل مجتمعنا .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

التقرير الطبى :

تحسن الحالة الصحية .. والغذاء بصورة طبيعية

كتبت- ريم عز الدين

أكد التقرير الطبى للأديب الكبير نجيب محفوظ تحسن الحالة الصحية مع استمرار العلاج الدوائى .. وأشار التقرير إلى أن الأديب يتناول غذاءه بصورة طبيعية ويقرأ الصحف خاصة العناوين منها .

سجل التقرير أن معدل الضغط ٩٠/١٦٠ والنبض ٧٠ فى الدقيقة وإستقرار حالة القلب فى الوقت الذى تتابع فيه أولا بأول .

وقال التقرير أن نسبة السكر فى معدلها الطبيعى وتحت التحكم .. كما تم إزالة الدرنقه من الجرح أمس حيث تم الغيار عليه بمعرفة الدكتور احمد سامح همام استاذ جراحة الأوعية وكذلك تم عمل مناظرة بمعرفة الدكتور عادل إمام أستاذ القلب .

وقال الدكتور عادل إمام أستاذ القلب بالقصر العينى والذى يباشر حالة الأديب نجيب محفوظ .. أن ضربات القلب الزائدة هى حالة طبيعية بالنسبة لأى إنسان ينقل إليه دم .. والحمد لله أصبح الآن يتماثل للشفاء .

نظرات حزينة للأديب

وأوضح الدكتور أسامة النحاس طبيب التخدير أنه أثناء دخول الأديب الكبير نجيب محفوظ إلى غرفة العمليات .. كانت نظراته كلها حزن .. قال الطبيب أننى إستشعرت من نظراته أنه كان بنفسه يقول معقول يحصل فيه كده .. .

إشفاقاً عليه .. فقط

عن التحكم الدقيق لمنع الزيارات للأديب العالمى نجيب محفوظ أوضح اللواء عبدالوهاب مصطفى الوتيدى مدير الادارة العامة للخدمات الطبية أن ذلك يرجع إلى الحفاظ على الحالة الصحية للأديب الكبير .

قال التحكم فى الزيارة مطلوب منعا لارهارق الأديب الكبير ثم خشية انتقال عدوى إنفلونزا للأديب وهذا يؤدى إلى السعال الذى يؤثر على صحته خاصة مكان الجرح .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

استمرار حملات الادانة والاستنكار للاعتداء الإرهابي على نجيب محفوظ

وزير الثقافة يدعو لتعاون جميع فئات الشعب لمواجهة الإرهاب

كتب - مصطفى عبدالغفار :

توالت امس حملات الادانة والاستنكار للاعتداء الارهابي على اديب مصر العالمي نجيب محفوظ .

استنكرت لجنة الثقافة والسياحة والاعلام بمجلس الشعب فى اجتماعها امس برئاسة صلاح الطاروطي حادث الاعتداء الارهابى على نجيب محفوظ .

اكد فاروق حسنى وزير الثقافة اهمية تضافر جميع فئات الشعب المصرى لمواجهة الارهاب بعد ان اصبح يستهدف الشعب المصرى نفسه وثقافته وحضارته وعدم قصر مهمة القضاء على الارهاب على الوزارات المعنية فقط مستنكرا حادث الاعتداء على الكاتب الكبير نجيب محفوظ والذى يمثل رمزا من رموز الثقافة فى مصر والعالم .

واستنكر صلاح الطاروطي رئيس اللجنة الحادث مشيرا الى انه لا احد يتصور ان الارهاب يمتد ليضرب الثقافة والفكر واشاد بدور رجال الامن فى القبض على مرتكبى الحادث بهذه السرعة .

منظمة التضامن

واصدرت منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية امس بيانا اذاعت فيه الحادث الارهابى وقالت أن هذا الفعل المشرب باحقاد العداء لكل فكر حر مستنير لم يصب نجيب محفوظ وحده .. ولكنه اصاب ما يرمز اليه من ثقافة وطنية مصرية عربية اصيلة انها طعنة لم توجه الى نجيب محفوظ وحده .. لكنها وجهت الى كل مفكر وكل اديب وكل صاحب رأى .

رجال الاعمال

ادان رجال الاعمال المصريون بشدة الحادث الارهابى الذى تعرض له الكاتب الكبير واكدوا ان هذا الحادث يعد المسمار الاخير فى نعش الارهاب .

كما اشاد رجال الاعمال بسرعة ضبط الجناه واجمعوا على ان جهاز الشرطة المصرى يقف على قدم المساواة مع اعظم اجهزة الشرطة فى العالم .

وقال طاهر الشريف السكرتير العام للجمعية ان هذا الحادث تجاوز حدود الارهاب الى الاجرام .. ويعد دليلا جديدا على ان الارهابيين قد افلسوا وانهم الد اعداء الحضارة والثقافة .

واضاف ان هذا الاعتداء قد اضاف الى نجيب محفوظ اكثر مما أصابه .. مشيرا إلى أن الاعتداء على نجيب محفوظ يعد عملا اجراميا فى حق الحياة الثقافية والادبية فى العالم كله .

رئيس حزب الخضر

واشاد كمال كيرة رئيس حزب الخضر بسرعة تحرك اجهزة وزارة الداخلية وقبضهم على الجناة .

وقال ان هذا يدل على استخدام رجال الامن للاساليب الحديثة فى البحث والتحرى والعودة الى قاعدة المعلومات كما ان عدم حدوث اصابات بين رجال الشرطة يدل على انهم متمرسون وقادرون على التعامل مع هذه الجماعات الارهابية وعلى درجة كبيرة من التدريب والتجهيز .

وندد رئيس حزب الخضر مجددا بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ ووصفها بأنها عمل اجرامى بربرى لايمكن ان يكون نابعا من فكر دينى او انسانى او وطنى وانما هو اجرام متأصل وممارسة متدنية لن تؤثر بأى حال من الاحوال على الامن فى مصر وعلى المسيرة الديمقراطية .

وبعث امين بسيونى رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيس لجنة الثقافة بالحزب الوطنى برقية للكاتب الكبير يهنئه فيها بنجاته من محاولة الاعتداء الاثم على حياته . .

تقرير طبى

الحالة العامة متحسنة - ومازال تحت العلاج الدوائى - - يتناول طعامه بصورة طبيعية - يزاول قراءة عناوين الصحف - - الضغط اليوم ٩٠/١٦٠ - النبض ٧٠ فى الدقيقة - حالة القلب مستقرة وتتابع اولا بأول - نسبة السكر تحت التحكم - وتحت العلاج الدوائى وفى المعدل الطبيعى - تم ازالة الدرنقة من الجرح اليوم وتم الغيار على الجرح بمعرفة أ . د/سامح همام - كذلك تم مناظرة الحالة بمعرفة أ . د/عادل أمام استاذ القلب.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

هوامش:

أسئلة لاتنتظر الاجابة



بقلم

السيد عبدالرءوف

● ● لو ان الذين حاولوا اغتيال نجيب محفوظ قد نجحوا فى ذلك فما الذى كان يكسبه الاسلام من هذه الجريمة ؟ وما الذى كانت تكسبه مصر ؟ وما الذى كانوا يكسبونه هم ؟ الاجابة المباشرة والبسيطة والصحيحة ان الاسلام لا يكسب شيئا من قتل انسان . فالقران الكريم يقول : « من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيى الناس جميعا » . ويقول : « ولا تقتلوا أنفسكم أن الله كان بكم رحيما » . ويقول « النفس التى حرم الله الا بالحق » . وهذه الاية الاخيرة بالذات تكررت مرتين الأولى فى سورة الانعام برقم ١٥١ والاخرى فى سورة الاسراء برقم ٣٣ . واحدى الضرورات الخمس التى يحرص الاسلام على رعايتها والحفاظ عليها النفس مطلقا سواء أكانت نفس مؤمن او نفس كافر فلعل الكافر ان يهتدى اذا اراد الله له الهداية فان لم يهتد فحسابه على الله . فالاسلام اذن لا يكسب شيئا من قتل انسان وازهاق روح واهدار دم . فاذا كان الاسلام المستهدف بالقتل مسلما فطالما كانت الجريمة افظع وابشع . ولا يمكن للذين خططوا ودبروا ونفذوا هذه المحاولة الاحتجاج برواية « اولاد حارتنا » كوثيقة اتهام للرجل او بأن له اراء فى العلاقات مع اسرائيل والاسرائيليين . أولا قصة الرواية قصة قديمة وصاحبها لم يدافع عنها بل تجاوزها فى فكره وكتاباته الادبية والسياسية بما يؤكد التزامه كانسان مسلم . ونحن كمسلمين لنا الظاهر اما الباطن فعلمه وحسابه عند الله . وثانيا فان التعامل مع اسرائيل والاسرائيليين صار - للاسف - جزءا من الواقع السياسى والاقتصادى والثقافى والفكرى ليس فى مصر وحدها بل فى كل الدول العربية . واذا كان السلام المصرى الاسرائيلى مازال سلاما باردا - مجمدا - وخطوات التطبيع تمضى فى تثاقل آثار ملل الاسرائيليين وحنقهم فإن كثيرا من الاخوة العرب يتسابقون الان على المستويين الرسمى وغير الرسمى لاقامة جسور من العلاقة التى تتراوح بين التعاون الاجبارى وبين الود الحميم مع « العدو الصهيونى » و« الدولة العبرية » و« اسرائيل المزعومة » .

الاسلام اذن لا يكسب شيئا من اغتيال نجيب محفوظ . ولا مصر ايضا تكسب شيئا من إغتيال كاتب استطاع بقلمه ان يعبر عن قضايا واحلام وآلام الانسان المصرى فى مراحل مختلفة ومتقلبة من تاريخ مصر المعاصر .. ومرة اخرى لا ينبغى ان تبقى « اولاد حارتنا » وثيقة ادانة وعريضة اتهام معلقة على رأسه رغم كل مواقفه وكتاباته الاخرى التى تجاوزت المرحلة التى كتب فيها هذه الرواية .

ولا هؤلاء الذين خططوا ودبروا ونفذوا كانوا سيكسبون شيئا اذا اغتالوا نجيب محفوظ . بالعكس فانهم سيضيفون - وقد اضافوا بالفعل - سببا جديدا لنفور الناس - المثقفين منهم والعاديين على حد سواء - من الارهاب والتطرف وافكاره وخططه وادواته . فقد راح ضحية لهذه العملية الغبية السخيفة ضحيا ابرياء لا علاقة لهم بالتطرف ولا علاقة لهم بالادب ولا علاقة لهم بالفكر ولا علاقة لهم بالشرطة وكل امالهم فى الحياة ان يعيشوا فى سلام وان يعولوا من هم مسئولون عنهم .

وما كان لهؤلاء - المخططين والمدبرين والمنفذين - ان يكسبوا شيئا ، فلن توصلهم مثل هذه الجريمة - حتى اذا نجحت - الى الحكم - ولن تهز النظام الاجتماعى والاقتصادى القائم . ولن تخنق الفكر . ولن تزعزع استقرار وطن . والمحصلة النهائية لمثل هذه الجريمة اساءة للاسلام - البرىء حقا العظيم فعلا - لان اعداء الاسلام الذين يشغلوننا بقضايا فرعية ومعارك هامشية يفتون فى عضدنا بها ثم يتخذونها وسيلة للهجوم على الاسلام قياسا على تصرفات المسلمين .

● ● لو ان صدام حسين تاب وأناب واقسم بالقران والانجيل انه مخطىء وسجل توبته فى كل المجالس والمحافل الدولية .. او .. لو ان صدام حسين كان شهما ووضع فوهة مسدس على رأسه واطلق الرصاص كما يفعل القادة العظام عندما يخسرون معارك كبرى .. او .. لو ان جهة ما فى العراق - مثل الحرس الجمهورى او الجيش الذى يجرى تدميره وقصقصة أجنحته اولا باول - قد تخلص من صدام حسين وجاء بنظام جديد مستعد لتنفيذ كل قرارات الشرعية الدولية والنظام العالمى الجديد - اختر ماشئت - هل ستغادر القوات الدولية - الامريكية فى الاساس المنطقة الى غير رجعة ؟ وهل ستدخل منطقة الخليج العربى مرحلة من الاستقرار تجعلها فى غير حاجة الى هذه القوات ؟ وهل تتفرغ هذه الدول للبناء والتنمية ؟ وهل سيسمح لها ان تبدأ من جديد تكوين ثروات واحتياطات بترولية تمكنها من تملك المشروعات والاراضى والبنوك وشركات الطيران والبترول فى الدول الغربية ؟

فى رأيى المتواضع انه : لا والاسباب كثيرة ولكن اهمها :

● ● ان مصالح الغرب فى المنطقة مصالح دائمة - فان لم تكن دائمة فهى على الاقل ممتدة لفترة طويلة تتجاوز المستقبل المنظور .

●● ان وجود اسرائيل وحدها لايكفى لضمان مصالح الغرب فى المنطقة وهذا ما كشفت عنه تجارب العقود السابقة والحديثة فى تفاصيلها بطول .

●● ان الحلم بالكويت ليس حلما صداميا ولكنه حلم قومى عراقى يتجدد من وقت لاخر ويعبر عنه بطريقة او باخرى . وان كان صدام حسين قد عبر عنه ببجاحة او بصفاقة وردت « الشرعية الدولية !!! » بقوة وحزم ليس انطلاقا من مبادىء بل من مصالح .. وكلنا فى النهاية عرب وشرق اوسطيون .

غذاء القلوب

قال الله تعالى : « وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون » البقرة - ٢٥ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

العلم والحياة

سلمت لمصر أيها الانسان الأديب الفنان .

سلمت لوطنك أيها المجاهد بالفكر والقلم .. وكلمة الحق والصدق .

سلمت للبشرية كلها .. بما قدمت من صور حية تختبيء فى صدور البشر وعقولهم .. تعيش معهم ولايملكون القدرة على التعبير عنها .. فكنت الغواص فى بحور النفس البشرية .. وكنت الملاح في عقول الناس .. وكنت ومازلت أطال الله بقاءك .. تملك الولوج إلى خبايا النفوس .. المريضة والسليمة المؤمنة والملحدة .. الانتهازية والمعطاءة .. الثائرة والهادئة .. الشرسة والمستأنسة .. فقدمت للدنيا أدبا أبطاله من لحم ودم وعقل وقلب .

لماذا بحق السماء تمتد يد آثمة لتحاول طعنك فى مقتل .. ؟ لاأعتقد أن بينك وبين أحد من ضغينة .. ولانزاع ولاانتقام أو ثأر .. قد يكون حقدا .. وأعتقد أن هذا هو الأرجح .

والحقيقة أننى لاحظت وأنا فى غمرة حزنى كأى مصرى ومصرية .. عند سماع الخبر الرهيب .. العدوان على كاتب مصر العظيم .. الأستاذ نجيب محفوظ .. لاحظت أن ذلك العدوان حدث فى نفس اليوم الذى أعلن فيه عن فوز ياسر عرفات وأسحق رابين وشيمون بيريز بجائزة نوبل وقد لاحظ الجميع من قبل أن صدام العراق حرك جيوشه إلى الحدود الكويتية يوم السادس من أكتوبر .. إيه الحكاية بالضبط .. إنها مجرد ملاحظة تحتاج إلى تحليل سيكولوجى .. لزعماء العصابات الآثمة التى تصر على الافساد فى الأرض .. وإشعال نيران الفتنة .. ونشر الدمار فى ربوع تلك الأمة الآمنة ..

ألم يحن الوقت أن يتوغل الإسلام الحقيقى فى القلوب .. ويعرف هؤلاء الحاقدون الناقمون الفاشلون أن الله يمهل ولايهمل .. وأنه لن يغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم .. ؟

إلى متى يظل البعض من أبناء تلك الأمة خيالات مآتة .. وعرائس تحرك بالخيوط .. لتقتل وتدمر وتخدم أهداف الطامعين .. وأولئك الذين يقفون أمام القوة الاسلامية الحقيقية .. قوة الدين الحنيف الذى يستند إلى العلم والايمان .. والعمل والبذل والتسامح . ونصرة المظلوم

لقد عرف المستغلون لتلك الفئات الآثمة الضالة الخائنة لوطنها وإنسانيتها ونفسها .. عرفوا كيف يدمرون المسلمين بأيديهم .. وكيف يحطمون أنفسهم بيد أبنائهم .. وكيف يخربون اقتصادهم .. بغفلتهم وجهلهم وحقدهم الأسود .. حتى ينال أديب مصرى عظيم لجائزة نوبل فى الأدب .. أرق مضاجعهم .. وأثار نفوسهم المريضة .

حمداً لله على سلامة أديبنا العظيم .. نجيب محفوظ .. وليحفظك الله من كل سوء .

د.عواطف عبدالجليل



الشارع «العربى» .. وليس المصرى فقط .. يشعر باستياء شديد نحو جريمة محاولة اغتيال الأديب الكبير .. نجيب محفوظ .. التى ارتكبتها فئة ضالة باغية .. بصرف النظر عن الاسم الذى تتخفى وراءه .. سواء أكان «التحرك السريع» .. أو الجهاد .. أو «القط الأسود» .. أو خلافه ..!! فكلها ـ كما ثبت فى العالم العربى بأسره ـ جماعات ضالة .. مثيرة للفتن .. سلاحها السرقة، والاغتصاب، وسفك الدماء ..!

• • •

فى «منطقة الخليج» ـ على سبيل المثال ـ بقدر ما تشغلهم استفزازات صدام حسين، وتحرشه بالكويت من خلال ما حشده من قوات عسكرية هددت أمن الناس، واستقرارهم .. بقدر اهتمامهم البالغ .. بما حدث لنجيب محفوظ وحرصهم على متابعة تطورات حالته الصحية، وإدانتهم البالغة لتلك الفعلة الشنعاء التى لا تتفق ـ كما يقولون ـ مع أى دين، أو أخلاق، أو ضمير .. لاسيما أن نجيب محفوظ .. كاتب تخطى الحدود، والآفاق .. يفخر به العرب ـ كل العرب ـ ويعتزون بأن واحدا منهم قد حظى بتلك العالمية .. فى زمن يتطلعون فيه إلى طاقة أمل صغيرة قد يتسلل إليهم من خلالها بصيص من ضوء الفجر يبدو بزوغه .. أمرا مستحيلاً ..!!

• • •

فى المملكة العربية السعودية .. أعلنت وزارة الداخلية أنها ألقت القبض على ١١٠ أشخاص من مثيرى «الفتن»، ثم ٤٧ آخرين .. منهم من اعترفوا ـ كما قال بيان الوزارة ـ بخطئهم إزاء أمن الوطن وندموا على ما فعلوا .. ومنهم من ثبت أن لهم «أدوارا رئيسية» وضارة .. مما حدا بالحكومة .. إلى التحذير باستخدام إجراءات رادعة ضد من يخل بالعقيدة، واستقرار البلاد بأى صورة من الصور ..!

• • •

أيضا .. فى الكويت .. وضعت الحكومة يدها على «شريط مسجل» .. يؤكد تدخل ما تسمى «بجمعية الاصلاح» فى انتخابات الاتحاد الوطنى للطلبة .. هذه الجمعية يسيطر عليها ويقودها «جماعة الاخوان المسلمين» التى اعترف رئيسها «عبدالله العلى المطوع» أحد المؤسسين الأوائل للجماعة .. بأنهم نجحوا فى النفاذ إلى صفوف اتحاد الطلبة ..!!

• • •

وهكذا .. كل يوم يمر يؤكد .. أن مصر ليست هى المقصودة وحدها ـ كما أراد البعض تصوير ذلك من قبل ... بل امتدت «مظلة التآمر» إلى مواقع شتى .. ولعل هذا يكون تذكرة لأطراف عديدة سبق أن حاولت دعم محاولات التطرف والمتطرفين .. إما بحسن نية .. أو بسوء نية .. أو عن طريق «جمعيات» ترفع اسم الدين زورا، وبهتانا .. أو بجمع تبرعات مالية ضخمة تحت مسميات شتى ..!!

• • •

إذن .. لا مناص من أن .. يتفق العرب .. على وضع الوسائل المشتركة التى تدفع عنهم هذا الخطر الداهم .. والذى لابد أن يكون صدام حسين، وأئمة إيران مشاركين فيه .. كل بما يخدم مصلحته .. لاسيما أن «العدوين التقليديين» .. يجمعهما الآن هدف واحد .. هو هز الأمن والاستقرار بين عرب الخليج أولا .. ثم بين باقى الاخوة .. بعد ذلك ..!

• • •

إن رصد آلاف المليارات .. لوقف زحف قوات صدام حسين، وتحجيم كيانه، ووجوده .. لا يقل أبدا .. عن مواجهة إرهاب الداخل .. الذى يغتال أرواح الأبرياء، والأطفال، والمسنين .. و .. و .. العلماء .. والأدباء.

سمير رجب

«الجمهورية» تقول :

وعى الشعب .. والإرهاب المندثر

جاء سقوط الارهابيين الذين خططوا جريمة الاعتداء على رمز مصر الكاتب الكبير نجيب محفوظ ليثلج صدور المواطنين .. ويشعرهم بالراحة والاطمئنان خاصة بعد تحسن حالة نجيب محفوظ وتقدمه على طريق الشفاء .

فقد اثبتت سرعة التصدى الأمنى لهذا الحادث الغادر امورا عديدة بعد ان كان الحادث نفسه علامة على افلاس الارهاب المحاصرة ذيوله .. واقدامه على عمل جبان ومجنون بمحاولة اغتيال رائد من رواد التنوير لم يحمل فى حياته سوى القلم .. وعبر عن افكاره بالكلمة .. لقد ظن الارهاب انه سيعود عالى الصوت باختيار نجيب محفوظ الرمز والقيمة هدفا له .. فهو يدرك دون شك مكانة نجيب محفوظ مصريا وعربيا وعالميا .. ولعل ذلك هو السر فى اختيار توقيت ارتكاب الحادث مع الذكرى السادسة لحصوله على جائزة نوبل للادب .

ان رجل الشارع يفخر بالمسئولين عن امنه واستقراره .. بعد ان نجحوا فى ضبط مرتكبى هذا الحادث الاجرامى .. وتبين ان زعيمهم مدفوع من قوى خارجية .. هى بالتأكيد عدو لشعب مصر تغار من الاستقرار والأمان الذى حباها الله به .. فتحاول ان تضربه بمثل هذه الاعمال الهوجاء التى تكثفها بعض وسائل الاعلام الاجنبية فتجاهل مايحدث لديها من اعمال اكبر واخطر وتحاول ان تحرض مواطنيها وقراءها على عدم المجىء لمصر .. ومن جهة اخرى يأتى سقوط هذه الشبكة الارهابية خلال ٤٨ ساعة من ارتكابها الحادث المشين علامة على تعاون شعب مصر مع جهاز الأمن ومد يد العون له فى كشف اوكار الارهاب التى تختبىء عادة فى المناطق العشوائية .. وهو تعاون من الجذور وساعد الى حد كبير فى انحسار موجة الارهاب .

ان الارهاب هو خطر يعانى منه العالم .. ولكنه فى مصر المبادىء والقيم والحضارة يلفظ انفاسه الاخيرة .. وقد اوشك على الاندحار .. بفضل العيون اليقظة الساهرة والتجاوب الشعبى والوعى المستنير والذى يعتبر خط الدفاع الاول ضد الارهاب .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

قرينة الرئيس.. زارت الأديب نجيب محفوظ

تحسن صحة الأديب العالمي.. بعد اضطراب مفاجيء بالقلب

زارت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية امس الكاتب العالمي نجيب محفوظ بمستشفى الشرطة بالعجوزة .

اطمأنت سيادتها على صحته وهنأته بنجاته وسلامته من محاولة الاغتيال .

اكد العميد طلعت نصار مدير مستشفى الشرطة أن الحالة الصحية للكاتب الكبير نجيب محفوظ تتحسن باستمرار .. وقد تناول أمس طعامه بصورة طبيعية وقام بالتمشية داخل حجرته بالمستشفى ..

كان لحدث اضطراب مفاجيء ظهر أمس فى ضربات القلب استمر لمدة نصف ساعة ثم عاد النبض إلى طبيعته واستقرت حالة القلب .. وتم التخفيف من الزيارات حتى لا يشعر الاديب الكبير بالارهاق ..

ولهذا لم تتمكن النيابة أمس من الاستماع لاقواله ..

وقد زاره أمس عدد كبير من القيادات السياسية والفكرية والحزبية والسفراء ..

وادلى الارهابيون المقبوض عليهم باعترافات تفصيلية عن الجريمة .

قال الارهابى محمد ناجى محمد مصطفى الذى نفذ حادث محاولة الاغتيال ان قائد المجموعة القتيل (باسم شاهين) تلقى تكليفاً بارتكاب الحادث من قيادات الارهاب بالخارج .

وقد راقب الارهابيون منزل الاديب العالمى قبل الحادث باسبوعين .

وقال مصدر أمنى « للجمهورية » أن اوراق وملفات قضية اغتيال د . فرج فودة قادت اجهزة الامن للتوصل إلى مرتكبى حادث نجيب محفوظ حيث اعترف المتهمون فى قضية فرج فودة بالتخطيط لاغتيال نجيب محفوظ بالسلاح الابيض ..



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/١٠/٩٤

مصر كلها تدعو له بالشفاء

قرينة الرئيس تزور أديب مصر العالمى الكبير نجيب محفوظ فى المستشفى للاطمئنان على سلامته



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

حامل جائزة نوبل يقول لقرينة الرئيس: «زيارتك هذه تساوى الدنيا كلها»

رجل الشارع يؤكد ثقته فى أجهزة الأمن ووقوفه ضد الإرهاب الأسود

القبض على الجناة فى حادث محفوظ أثبت تكاتف الشعب مع الشرطة

وسط مشاعر صادقة تعبر عن الحب والتقدير للكاتب الكبير نجيب محفوظ، وتؤكد ان مصر كلها معه للتغلب على آلامه كي يعود الى محبيه فى كل مكان.. وسط ذلك كله جاءت زيارة السيدة سوزان مبارك لتتوج دعاء الشعب كله له بالشفاء السريع.. وكانت كلمات الكاتب الكبير للسيدة قرينة الرئيس معبرة هي الاخرى عما يحمله من احاسيس صادقة فقال لها.. ان زيارتك هذه تساوي الدنيا كلها..

وتواصلت فى الوقت نفسه حشود المواطنين التى جاءت من كل مكان فى مصر للاطمئنان على صحة كاتب مصر الكبير رغم القيود التى يفرضها الاطباء على زيارته حتى يتماثل للشفاء.. وقد تزاحم عدد كبير من كبار المسئولين والشخصيات العامة والمواطنين فى اروقة المستشفى للاطلاع على آخر تطورات حالة نجيب محفوظ الصحية وقد ابتهجوا لسماع انباء طيبة عن التحسن السريع فى حالته.

فى الوقت نفسه حيث الجماهير رجال الامن على سرعة التحرك وكشف منفذي العملية الاجرامية الآثمة..



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

مازالت تتوالى ردود افعال الشارع المصري بجميع فئاته منددة بالحادث الاثيم ومشيدة بجهود رجال الشرطة الجبارة في القبض على الجناة في زمن قياسي.

تحية لرجال الامن

يقول الشاعر أحمد عبدالمعطى حجازى اننى اوجه كل التحية لكل رجال الامن المصريين الذين يعملون فى مكافحة الارهاب وعلى راسهم اللواء حسن الالفى فمنذ ان تولى هذا الوزير منصبه ونحن نشعر بأن رجال الامن المصريين استطاعوا فى فترة قياسية ان يسيطروا على ظاهرة خطيرة لا يستطيع احد ان يتصور انها ظاهرة بسيطة ولا يستطيع تصور مدى ما كان ستؤول اليه مصر فهذه الجماعات استطاعت ان تستثمر المناخ الديمقراطى والاوضاع السلبية والايجابية و استثمارها للنتائج النفسية والاقتصادية لعمليات التحول التى وقعت خلال السنوات الطويله الماضيه واذا كانت الشرطة المصرية وفى خلال أقل من عام استطاعت ان تكيل لها هذه الضربات العنيفة وان تنجح فى الوصول اليها بفاعلية فى معظم الجرائم التى ارتكبت خلال هذه الفترة فلاشك ان هذا النجاح العظيم يلقى اعجاب العالم بغض النظر عن هذه الحوادث البسيطة التى فى طريقها الى الانحصار خاصة فى العاصمة والمدن الكبرى ولم يعد لها وجود الا فى المناطق النائية ،مناطق الصعيد.. هذا وقبل كل شىء وبغض النظر عن النجاح فى قضية الاديب نجيب محفوظ فلابد ان نهنىء انفسنا بهذا النجاح الباهر الذي حققه الرجال الساهرون على امن المواطن المصرى. وهذا النجاح نشعريه كأدباء اكثر من اى مواطن عادى ونستطيع ان نؤكد لهذا المواطن ان مصر فى امن وامان وهذا النجاح الذى حققته الشرطة المصرية فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ يؤكد ثقتنا فى ان الحادث الذى اراد بها الجناة اثبات وجودهم فى القاهرة كان فرصة للشرطة لتؤكد فيها ان قبضتها هى الاقوى وانها تستطيع ان تحدد شخيصة هؤلاء الجناة رغم انهم يتنكرون فى اسماء حركية ويحملون اوراقا مزورة ولاشك انهم يجدون من ياويهم فى الاحياء المزدحمة. ولكن وصلت لهم يد الامن والعدالة فى اقل من ٢٤ ساعة وهذا نجاح عظيم يسجل بحروف من نور وهذا يدل على الوعى لدى رجل الشرطة وايمانه بقضية القضاء على الارهاب الاسود فى مصر وجهاز الشرطة يعتبر ان هذه الفترة حاسمة وانهم مطالبون بانقاذ الوطن وهذا ما يفسر سرعة الحسم فى تلك المدينة الضخمة مثل القاهرة الكبرى. وطالب كل الفئات والمثقفين بمساندة رجال الشرطة فى مواجهة الارهاب.

سرعة الحسم

ويؤكد الدكتور اسامة ابوالليل استاذ الاقتصاد الزراعى ان سرعة الحسم فى قضية نجيب محفوظ تدل على امتلاك وزارة الداخلية لقاعدة معلومات ضخمة عن جميع التنظيمات الإرهابية فى مصر وتؤكد ايضا انها اصبحت تحت السيطرة التامة لاجهزة الامن وتعطى الفرص لها بان تجهض هذه الاعمال الاجرامية التى تستهدف امن مصر واستقرارها وحياة الاعلام والمثقفين فيها. وهذا النجاح الباهر فى القبض على مرتكبى حادث الاعتداء الآثم على أديب مصر العظيم نجيب محفوظ، ساهم فى عودة الهدوء والاستقرار لنفس كل مواطن على أرض مصر، الذى تألم من محاولة اغتيال قيمة حضارية ورائد للتنوير فى مصر والعالم العربى المتمثل فى «نجيب محفوظ» وطالب قوات الشرطة بمزيد من اليقظة لاجهاض مثل هذه الأعمال الاجرامية، طالما اصبح فى مقدور قوات الشرطة السيطرة السريعة والعاجلة على هذه التنظيمات الاجرامية.

الدكتور يحيى سالم صالح استاذ الدعوة بجامعة الأزهر يقول: ان الدور الرائد الذى قامت به أجهزة الأمن فى ضبط واحضار الجناة الذين حاولوا النيل من الكاتب الكبير نجيب محفوظ الذى يعتبر رمزا للانسانية وعلامة مضيئة فى تاريخ الأدب العالمى، لخير شاهد على جو الأمن والاستقرار والسلام الذى تعيشه مصر تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك، وخير دليل على هذا ضبط الجناة بعد ٢٤ ساعة فقط من الحادث.

وبشهادة جميع دول العالم فان مصر من اكثر البلاد أمانا وسلاما، وخير دليل على ذلك ماشهدته شعوب العالم أجمع خلال انعقاد مؤتمر السكان من راحة وسلام وأمن واستقرار، وان سرعة ضبط الجناة لدليل دامغ على يقظة أجهزة الامن واتباعها لأحدث الأساليب العلمية فى علم الجريمة

عقولهم خاوية

ويضيف الدكتور محمد مرتضى استاذ جراحة المخ والأعصاب بطب القاهرة انه لمن الاعجاز ان يضبط الجناة فى هذا الزمن القياسى والأجمل مايقوم به رجال الأمن هذه الأيام من احباط محاولات عديدة للتخريب واثارة القلاقل.

اما عن الجناة فقد أخطأ من قال انهم يحاربون فكرا.. لأن الفكر لايحارب إلا بالفكر. وهؤلاء الجبناء ليس لهم هدف وعقولهم خاوية.. وأثبت رجال الأمن بضرباتهم المتلاحقة لهم انهم جراد يتساقط بمجرد ظهور الضوء.

الدكتور جابر جاد استاذ القانون الدستورى بجامعة القاهرة يقول انه بالرغم من الغموض الذى كان يحيط بمحاولة الاغتيال الآثمة التى تعرض لها الأديب العالمى نجيب محفوظ.. إلا أن جهود رجال الشرطة الدوبة استطاعت أن تزيل طلاسم غموض الجريمة، وتصل الى الجناة الذين ارتكبوا الحادث فى وقت وجيز.

ويقول محمد الشربينى نائب مدير الشئون القانونية ببنك مصر/أمريكا الدولى، بعد زيارته للأديب الكبير: اسمح لى أولا أن أقدم التحية الخالصة الى السيد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية وقائد مجموعة الأمن الساهرة من أجل حماية رجل الشارع، وقائد ملحمة التصدى للارهاب بكل أنواعه وأشكاله، والذين لايفصلون بين طبيعة المجنى عليه سواء كان أديبا عالميا أو رجلا بسيطا.

فقد عزف الأمن سيمفونية رائعة منظومة الخيوط والابعاد والاركان حتى استطاع الوصول الى اوكار العناصر الارهابية.

أما يسرى عزمى رجل أعمال بامبابة فيقول انه رغم شديد حزنى وصدمتى الكبيرة فى عملية الاعتداء الغاشم على اديبنا العالمى نجيب محفوظ وكيف طاوع شاب قلبه فى القدوم على غرس مطواة يعلوها الصدأ فى رقبة رجل كهل تجاوز عمره الثمانين عاما بالرغم من كل هذا وبغض النظر عن قيمته الأدبية والعالمية، إلا أننى أوجه رسالة شكر خاص للسيد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ورجاله.

وأضاف الحاج يسرى عزمى ان حادث الأديب العالمى نجيب محفوظ أظهر لنا روحا جديدة للشعب المصرى، وهى تكاتف الشعب مع أجهزة الأمن فى العمل على سرعة ضبط الجناة وإننى أطالب الشباب بعدم الانسياق وراء الشعارات وأن يضعوا شيئا واحدا أمامهم وهو مصر وسمعتها..

الأهرام المسائي

المصدر : ....



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....١٨ اكتوبر ١٩٩٤...............

برقية تهنئة لنجيب محفوظ من لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشعب

بعثت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب برقية تهنئة للأديب العالمى نجيب محفوظ بمناسبة نجاته من الحادث الغاشم الذى تعرض له يوم الجمعة الماضى.

أكد السيد صلاح الطاروطى رئيس اللجنة ان المحاولة الآثمة التى تعرض لها الاديب الكبير نجيب محفوظ هى ضد كل مفكرى وأدباء العالم خاصة ان مصر ممثلة فى نجيب محفوظ قد حازت على جائزة نوبل العالمية للأدب.

وأشار الطاروطى الى ان افكار واراء الأديب الكبير كانت دائما وبدون مبالغة تتسم بالعقلانية والاتزان والهدوء وان نجيب محفوظ لم نره يعادى احدا فى كتاباته مؤكدا ان الذين قاموا بالتخطيط والتنفيذ لهذه الجريمة الفاشلة هم اعداء للثقافة والفكر والمجتمع ويجب بترهم منه لانهم ارادوا ضرب مصر فى فكرها.

المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ / ١٠ / ١٩٩٤

اعترافات تفصيلية لأعضاء المجموعة الإرهابية أمام نيابة أمن الدولة العليا

رصدنا الكاتب عدة مرات للوقوف على موعد مغادرته المنزل ووصوله وتدربنا على استخدام السلاح الأبيض داخل إحدى الشقق بمعرفة (باسم)

واصلت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة مع ٣ من عناصر الارهاب الذين القت اجهزة مباحث أمن الدولة القبض عليهم، وقد ادلى المتهمان محمد خضر المحلاوى وحسين على بكر بمعلومات هامة فى الوقت الذى باشر عدد من رؤساء النيابة تحقيقاتهم مع الارهابى عبدالحميد محمد ابوزيد وسؤال عدد من شهود العيان الذين كانوا مصاحبين للكاتب العالمى نجيب محفوظ.

وقد انتقل عادل فياض رئيس النيابة الى مستشفى الشرطة لسماع اقوال الكاتب نجيب محفوظ الا ان الاطباء قرروا ان صحة الكاتب لاتسمح باستجوابه، وعام مندوب الاهرام المسائى ان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات امن الدولة العليا سوف ينتقل الى مستشفى الشرطة لسماع اقوال الكاتب حول الحادث صباح اليوم وقد أمر المحامى العام بحبس المتهمين الثلاثة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات على ان ينفذ قرار الحبس بعد انتهاء فترة اعتقالهم، كما أمر هانى برهام رئيس النيابة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة الارهابى باسم محمد خليل شاهين لمعرفة سبب الوفاة ودفن الجثة، وقد قام رئيس النيابة بمناظرة الجثة حيث اثبتت معاينتها ان الارهابى اصيب بطلقتين فى الصدر والبطن ونتج عنهما فتحتان فى الجسم دخولا وخروجا، كما اثبتت المعاينة ان الارهابى مصاب فى يده اليسرى فى اصبعيه الخنصر والبنصر.

من ناحية اخرى انتهت نيابة أمن الدولة العليا من سماع شهود الحادث الذين شاهدوا مصرع الارهابى باسم شاهين امام مقهى سليمان عودة بعين شمس حيث اكد شهود العيان ان اجهزة الامن طلبت منهم الابتعاد عن مسرح الحادث وغلق النوافذ وما ان تم تنفيذ الامر حتى دوت طلقات الرصاص ولم يشاهدوا الا مصرع الارهابى باسم وشخص اخر تصادف مروره وقت اطلاق الرصاص على صعيد اخر أكدت تحقيقات ياسر رفاعى وعلى الهوارى ان المتهمين محمد خضير المحلاوى وحسين على بكر هما المنفذان لمحاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ وذلك بعد تدريبات شاقة على استخدام السلاح الابيض بمعرفة الارهابى باسم الذى تولى عملية التدريب على الرياضة العنيفة والكونغ فو حيث اشارت التحقيقات الى ان الارهابى باسم كان يقوم بجمع أعضاء الجماعة الارهابية للتدريب على الجرى حول قصر القبة لمدة ٦ مرات يوميا ثم يقوم بتدريبهم على استخدام السلاح الابيض وكيفية استعماله داخل احدى الشقق المغلقة كما اكدت التحقيقات ان اعضاء المجموعة الارهابية رصدت منزل الكاتب نجيب محفوظ عدة مرات للوقوف على مواعيد مغادرته ووصوله لمنزله ووجود حراسة مرافقه له من عدمه، وأكدت التحقيقات ان اعضاء الجماعة الارهابية اتفقوا على تنفيذ الجريمة باستخدام السلاح الابيض.

كما أكدت التحقيقات ان عناصر الارهاب بالخارج قد اعطت تكليفا مباشرا للارهابى باسم خليل شاهين لاغتيال الكاتب نجيب



محفوظ لاحداث بلبلة فى الرأى العام العالمى، كما قامت رؤس الارهاب بربط الارهابى باعضاء المجموعة الارهابية التى اشتركت فى الحادث لتنفيذ الجريمة، وان الهدف من اغتيال الكاتب كان اثبات وجود الارهاب فى مصر واحداث اكبر دوى اعلامى عالمى، كما اكد المتهمان محمد ناجى وعمرو ابراهيم انهما تسرعا ونفذا محاولة الاغتيال باستخدام السلاح الابيض وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد باشرت تحقيقاتها مع ٧ من عناصر الارهاب فى ساعة متأخرة من مساء أمس حيث استمعت الى اقوال كل من محمد خضير الحلاوى، وحسين على بكر، وعبدالحميد محمد ابوزين، ومحمد رياض، واحمد حسنى طلبة، ومحمد عبدالقاهر وفيصل شحاتة وقد اجمع المتهمون على انهم بيتوا النية على قتل الكاتب نجيب محفوظ تحت زعم ان روايته اولاد حارتنا تتضمن افكارا تخالف تعاليم الدين الاسلامى.

كما اكدت عناصر الارهاب ان التخطيط للعملية الاجرامية كان بمعرفة الارهابى باسم محمد خليل بمعاونة الارهابى محمد خضير الحلاوى.



المصدر : الـــــوفـــــد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

رأى الوفد

عشت لمصر «يامحفوظ»

نجيب محفوظ الاديب والروائى العالمى.. لم يقل ان الشمس تشرق من الغرب، ولم يعارض كروية الارض ولم ينطق كفرا حتى يستحق عقاب هؤلاء الصبية الذين نصبوا أنفسهم أولياء على دين الله وأتباعه من شعب مصر. لقد عبر نجيب محفوظ عن نبض الشارع المصرى فى رواياته، وجسد فيها كفاح الشعب المصرى ووحدته الوطنية ورسخت أعماله فى ضمير الشعب ووجدانه..

نجيب محفوظ.. رفض تعيين حراسة خاصة ايمانا منه بالله وعنايته التى حرسته من مغامرة آثمة وسكين غادر، كادت تصيب أفئدة المصريين فى مقتل. وعلى قدر عطاء الرجل لمصر كان حب الشعب وتحرك الامن الذى جاء سريعاً مواكبا لثورة الغضب التى سادت الشارع المصرى. وأكد رجال الامن قدرتهم على ردع كل مغامر، والضرب على يد من تسول له نفسه العبث بمقدرات هذا الوطن فى وقت تحتاج فيه مصر إلى العمل الجاد والمخلص للخروج بها إلى عالم النور والديمقراطية، وتجد مكانا لها تحت الشمس.. هؤلاء الصبية الذين أرادوا السوء برجل لا يملك سوى فكره وقلمه، ولو كانوا من أصحاب الفكر ما ارتكبوا هذه الجريمة الحمقاء.

ولكن مثل الذين يتعاملون بلغات الرصاص والسكين يعشقون الظلام والإظلام، ويسلكون طريق الغدر حتى مع من بلغوا سن الشيخوخة!!

«الوفد»

المدونة
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زحام شديد بمستشفي الشرطة للاطمئنان علي صحة الكاتب الكبير
رؤساء الدول والشخصيات العامة يسجلون كلمات التقدير لنجيب محفوظ

كتب ــ محمود شاكر:

شهد مستشفى الشرطة أمس زحاما شديدا من الشخصيات العامة والسفراء والكتاب والجماهير والمثقفين للاطمئنان على صحة أديب مصر العالمى نجيب محفوظ الذى يرقد فى غرفة العناية المركزة منذ ثلاثة ايام وامتلأ سجل الزيارات بالكلمات المعبرة عن شعور اصحابها وقد زار الأديب الكبير امس السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية.. واطمانت على صحته.. وعبر الأديب الكبير عن شكره العميق لزيارة حرم الرئيس وإلى الرئيس حسنى مبارك.. واشاد بمواقفه العظيمة. كما زار الأديب الكبير حرم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وكان برفقتها حرم الأديب نجيب محفوظ. عبرت حرم رئيس الوزراء عن اسفها العميق لما حدث لنجيب محفوظ.. وتمنت له الشفاء العاجل.

كما حضر اللواء سمير فرح.. مدير الادارة العامة للشئون المعنوية نيابة عن المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع. وتحدث قائلا: الكاتب الكبير ابن مصر البار الأديب نجيب محفوظ.. نيابة عن المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والقوات المسلحة بالكامل. ابلغ سيادتكم تحياتى وتحيات القوات المسلحة وكل افرادها وتمنياتنا لكم بالصحة والعافية. وقام محمد حقهان.. سفير تونس بالقاهرة بزيارة الأديب وترك برقية قائلا: الحمد لله على سلامتك يااستاذ الجيل ويامفخرة الثقافة العربية. وخابت اليد المجرمة العمياء التى امتدت اليك بالسوء.. جئت اليوم لأرفع اليكم تمنيات رئيس جمهورية تونس الرئيس زين العابدين بن على الذى حملنى برقية تمنياته لك بالشفاء العاجل.. واستنكاره للاعتداء الغاشم الذى تعرضت له: وقال سفير باكستان

قدر الله وماشاء فعل بإاستاذنا العظيم. نتمنى لسيادتكم الشفاء العاجل باسمى واسم دولة باكستان. وقال مصطفى محمود العالم الاسلامى بان الاعتداء على نجيب محفوظ هو اعتداء على البراءة وعلى النبوغ وعلى مصر.. واهراماتها وتاريخها والمعتدى هو عدو لكل هذه الأشياء وكل مصر تدعو لك بالشفاء والسلامة ياكاتبنا العظيم.

وقال صلاح ابو سيف.. اديبنا الكبير نجيب محفوظ قلوبنا معك وتمنياتنا لك بالشفاء العاجل، ودمت فخرا لنا ولمصر والله معك.

عاطف سالم.. المخرج:

الله معك ويحميك ياعظيم. لقد انزعجت بالخبر وكنت اتمنى أن اراك واطمئن عليك وحمدا لك على سلامتك

وقال ثروت عكاشة.. الأديب.. حماك الله وكتب لك الشفاء العاجل. مصر كلها وراءك ادعو الله ان يجمعنا سويا فى القريب العاجل وانت تتمتع بالصحة والعافية.

وتقول سناء جميل.. الفنانة:

سلامتك اولا.. وإن شاء الله تقوم لنا بالصحة والعافية. وترجع لنا بالسلامة أنت علم وربنا يخليك لمصر كلها.

عبدالحميد البعيجان.. سفير دولة الكويت: جئت لنقل تحيات صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الصباح للكاتب الكبير والروائي العالمى نجيب محفوظ، لقد تألمنا كثيرا عندما سمعنا بالحادث الأليم ولكن سعدنا جميعا لنجاتك ونرجو الله لك الشفاء.



الويل لنا من الخناجر المسمومة !

لأن نجيب محفوظ صار عالميا، ورفع اسم مصر فوق رأسه وهو يواجه ادباء العالم، وينتزع منهم عرش الادب الذى استأثروا به من يوم نشأة جائزة نوبل، ولان طعن نجيب بخنجر مصرى يعنى ان مصر تقاتل الثقافة والادب والعلم، ولان هذا يمنح اعداء مصر فرصة للمزيد من حصار مصر سياسيا واقتصاديا واعلاميا.. فإن مثل هذا الخنجر الآثم يستحيل ان يكون من فعل ارهابى تقليدى أيا كان انتماء هذا الارهابى. ولكنه عمل اجرامى دولى، قصد منه كل الشعب المصرى، وقصدت منه مصر بكل تاريخها وثقلها فى العالم العربى. بناء عليه فإن من واجب اجهزتنا السياسية ان تعمق البحث لاستكشاف اعدائنا، وهذا يقتضى وضع العديد من الخرائط امامها، خرائط غربية، وخرائط اسرائيلية، وخرائط عربية ثم تفحص وتدقق النظر فى هذه الخرائط، فقد تحدد من خلالها احتمالات الخطر.. أهو غربى حاقد، أهو اسرائيلى آثم، أهو عربى أبق!! أهو جنى مجنون!! ثم تقول لنا هذه الاجهزة من اين جاءنا هذا الخنجر؟ من صنعه؟ ومن صنع فكرته؟ ومن وضع السم فيه؟ ليقتل رجلاً بضاعته الكلمة محلاة بالقصة.

انها جريمة كبرى، وفاعلها ذو شر مستطير، وهو لن يكف عن قتالنا.. ثم ان اختياره لرجل قلم عالمي الاسم، يلفت نظرنا الى انه سيوسع من دائرة اجرامه وسيصعد من ضرباته، وانه لن يكف عن اجتباء واختيار ضحاياه من قممنا العالية الرفيعة.. فيدمى قلوب المصريين، ويشمت قلوب الحاقدين.

وحتى قبل ان نفاجأ بخنجر آخر، فإن من الواجب بل المفروض علينا ان نجمع كل علمائنا، وكل أدبائنا وكل مثقفينا، لنقول لهم تدارسوا هذا الخطب الرهيب فهو خطب لا تصلح معه الخطب، ولا البيانات ولا اللعنات، ولكنه يحتاج لعقول كبرى تتجمع وتتلاقى، وتتوحد، لتقدم لنا منهاجا متكاملاً نستمسك به جميعا، ويكون هدفه وغايته حماية القمم المصرية، لانها الابراج التى نستهدى بها، ومنارات الأمل التى تمدنا بالحيوية والعمل.. ليكن هذا الخنجر الآثم بمثابة انذار مبكر لنا، ولتكن مصر كلها على يقظة وترقب.. والا فالويل لنا من الخناجر السامة.

* حماك الله يا بلدى ويا روحى ويا أملي..
* وحماك الله من كل من يريدك بسوء..
* وحماك الله من كل أعدائك..
* وحماك الله من أنفسنا..

حسن دوح



لنا قضية

نجيب محفوظ

هذه الطعنة استهدفت عقل مصر.. والدماء التي أريقت من صميم فؤاد مصر. وأصبح القلق كله علي مستقبل مصر. اننا نعرف مثلما يعرف غيرنا ان الارهاب المنظم وسيلة من وسائل الوصول الي الحكم والاحتفاظ به الي حين يطول او يقصر. ونعرف ايضا ان تلك الوسيلة قلما تستعمل وحدها بل غالبا ما تغلفها، وتبررها دعوة سامية سواء دينية او اجتماعية او وطنية. هذا الغلاف لابد منه لستر عورة الارهاب. مثلا يأتي الوعد باقامة المدينة الفاضلة لإستمالة القلوب ثم يأتي التهديد بقطع الرقاب لتحييد من يحاول النظر لكشف قبح الجوهر خلف جمال المظهر. وتنشأ ضرورة لتنفيذ هذا التهديد بين الحين والحين لإحداث الاثر المطلوب. هذا منهج وطريقه عمل لا تختلف من ارهاب الي أخر رغم اختلاف الثوب الذى يستر به الارهاب عورته ففى جميع الاحوال يسقط الثوب كلما دنت السلطة من ايدى الطالبين.

ان اختيار نجيب محفوظ ليكون مثلا لغيره يدل بذاته علي منهج الارهاب ويكشف وسائله وغاياته. فالمقصود هو إلقاء الرعب فى نفوس صناع الرأى العام الذين استعصت استمالتهم علي الدعاة فأحيل امرهم الي الجناة. لقد اختاروا اديبا تبوأ مكانا فى وجدان أمته لا يرقي اليه إلا الصفوة من الابناء النابهين، واختاروا شيخا اوغل فى الشيخوخة، واختاروا وسيلة للاعتداء أقل ما توصف به انها بالغة القسوة.. مجمل القول انهم اختاروا ان يصلوا بالفجور الي منتهاه فوصلوا.

وكل من يتابع الاحداث هنا، ويتعظ بالماضى هنا وهناك.. يكتشف ان مرحلة الترغيب والدعوة قد وصلت الي اخر مداها، ولم يعد من المنتظر فى نظر اصحابها ان تنعدم. فتلك الوسيلة قد استنفدت اغراضها، وبقى ان يقوم الارهاب المختار بدوره. فما العمل؟ وهل يدرك حكامنا ان الاخطار محدقة، وأنها اوشكت ان تعصف بالحاضر والمستقبل جميعا، وهل يدرك حكامنا ان الأمة وحدها فى هذه المرحلة هى القادرة علي درء هذا الخطر بشرط ان يطلق سراحها، وترد اليها حرياتها، وتحترم ارادتها وتعلو كلمتها؟

اللهم اهدنا جميعا إلي سواء السبيل.

محمود أباظة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

حزب العمل يدين محاولة اغتيال نجيب محفوظ

اصدر حزب العمل بيانا حول المحاولة الإجرامية التى تعرض لها الكاتب الكبير نجيب محفوظ جاء فيه ما يلى:

روعت مصر والعالم العربى والإسلامى -بل والعالم أجمع- بمحاولة الاغتيال الأثمة التى تعرض لها الأديب الكبير الأستاذ نجيب محفوظ.

إن هذه الجريمة ليست موجهة إلي الأديب الكبير لشخصه ولا حتى لمكانته العربية والعالمية فقط.. إنما هى تستهدف ترويع المصريين على حاضرهم ومستقبلهم. إن احدا لايمكن أن يتصور إلا ان تكون اليد الأثمة التى امتدت للأديب الكبير أداة فى يد أعداء مصر والعرب والمسلمين.

إن هذا العمل الأثم ليس عدوانا على النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق فحسب.. بل عدوانا على حرية القول والكلمة التى طالما دافع عنها نجيب محفوظ.

إننا ندعو الله سبحانه وتعالى أن يلطف بامتنا وان يتم على أديبنا الكبير شفاءه وعافيته وأن يصونه ويصون مصر وشعبها.



المصدر : الأحـــرار
التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراد يزور نجيب محفوظ



مراد يسجل كلمة في دفتر زيارات المستشفى خلال زيارته امس



قام مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار امس بزيارة الكاتب الكبير نجيب محفوظ بمستشفى الشرطة للاطمئنان عليه بعد الحادث الغادر الذى تعرض له السبت الماضي. رافقه خلال الزيارة وفد من الحزب يضم رجب هلال حميدة الامين العام ورؤساء تحرير الصحف وأعرب مصطفى مراد عن تمنياته للكاتب الكبير بالشفاء العاجل. وقد ناشد الأطباء محبى نجيب محفوظ بعدم زيارته فى الوقت الراهن بعد أن تسببت الزيارات المتكررة فى اصابته بالاجهاد. من جانب آخر أكد اللواء طلعت نصار مدير مستشفى هيئة الشرطة ان الحالة الصحية العامة للاديب نجيب محفوظ فى تحسن مستمر حيث بدأ يزاول حياته بصورة طبيعية.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكرى يزور نجيب محفوظ

قام الأستاذ إبراهيم شكرى- رئيس حزب العمل -مساء السبت الماضى بزيارة الكاتب الكبير نجيب محفوظ فى مستشفى الشرطة.. وقد اطمأن شكرى على صحة الكاتب الكبير، وسجل كلمة فى دفتر الزيارة عبر فيها عن إدانته للعمل الإجرامى الذى استهدفه.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المشرق الأوسط

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

برقية عاجلة إلى نجيب محفوظ من غازي القصيبي

غازي القصيبي

يا أيها الطودُ الكبير الأشَمّْ!

يا هَرَماً.. أصغَر منه الهَرَمْ

تعذرهم يا سيّدي والدِما

على محيّاك.. وصمتُ الألَمْ؟

تعذرهم يا سيّدي إنهم

عصابةٌ مُولَعةٌ بالعَدَمْ؟

يا سيّدي! الجهل مهما عتا

يرعَشُ مذعوراً أمام القلَمْ!

التحقيقات شملت 36 متهماً بالتخطيط والمشاركة

الخطة استهدفت تفجير محفوظ بقنبلة في ندوة «الحرافيش»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعلن مصدر امني مصري ان مدبري الاعتداء على الروائي المصري نجيب محفوظ فكروا في وضع قنبلة لنسف ندوة الحرافيش الشهيرة التي يعقدها الاديب اسبوعيا، كما فكروا في قتل زوجته وابنتيه معه قبل ان يقرروا اللجوء الى السلاح الابيض.

وكشفت تحريات اجهزة الامن ان المجموعة التي كلفت بتنفيذ حادث الاعتداء على نجيب محفوظ كانت تستعد لتنفيذ عمليات اخرى. واكدت التحريات الامنية ان المجموعة تلقت تعليمات بعدم الاعلان عن تنفيذ «الجماعة الاسلامية» للحادث وذلك للتمويه على رجال الامن حيث ان اصدار مثل هذه الاعلانات يساعد على وصول اجهزة الامن لمرتكبي تلك العمليات.

وقررت نيابة امن الدولة العليا حبس 36 متهما من اعضاء الجماعات المتطرفة المتهمين بالشروع في قتل نجيب محفوظ. وكشفت التحقيقات التي اجرتها النيابة امس الاول ان من بين المتهمين سبعة نفذوا محاولة الاغتيال و30 معاونين بينهم المتهم الاول الذي قتل في عين شمس اثناء مقاومة رجال الشرطة امام احد المقاهي.

وقال مصدر امني ان المتطرفين المتورطين في محاولة الاغتيال كانوا ينوون اغتيال زوجته وابنتيه وانهم حددوا 10 اكتوبر (تشرين الاول) لتنفيذ الجريمة في بيت نجيب محفوظ، ولكنهم فشلوا في تنفيذها فعدلوا خطتهم لاغتياله في ندوة «الحرافيش» الاسبوعية بوضع قنبلة زمنية اسفل المنضدة التي يجلس اليها الاديب الكبير وخافوا افتضاح امرهم فقرروا استخدام السلاح الابيض في اغتياله.

وقال المتهمون في تحقيقات النيابة انهم «ارادوا نيل شرف قتل العلماني نجيب محفوظ هو وحرافيشه من الملحدين».

برقية عاجلة من غازي القصيبي إلى نجيب محفوظ .... ص الثقافة

هذا الزمان

محفوظ.. والحادث الملعون!

● لا احد يمكن ان يتصور.. من ذلك الغبى الذى حاول اغتيال نجيب محفوظ..

لايمكن ان يكون مصريا.. فقد كان محفوظ «اغلى» هدية منحتها الاقدار.. لمصر خلال هذه السنوات الرديئة من حياتنا..

ولا يمكن ان يكون صاحب فكر معاد لفكر نجيب محفوظ.. فقد كان فكر اديبنا الكبير.. «موسوعيا» ومعبرا عن هموم مصر كلها سواء فى رواياته او مقالاته الاصلاحية الهادئة، والتى لم يعلن فيها - يوما - «صدامه العنيف» مع فكر معين.. او مذهب معين.. فقد اتخذ منهج الحوار الهادىء - مع كل من يختلف معه - لان هدفه لم يكن محصورا داخل هذه الدوائر الفكرية الضيقة.. ولكنه كان فكرا مفتوحا وممتدا ليحتوى كل الخلافات فى الساحة.. لنصل جميعا - من خلال الحوار - إلى ما فيه مصلحة للمسيرة المصرية.. وهموم المصريين.

فقد كان يفك الجراح القديمة والجديدة - بحذر واستاذية - لتلتئم الجراح.. وتعود «الحيوية» للجسد والعقل المثقل باوجاع العقل والقلب.. حتى تتضح «الرؤية الموضوعية» امام المتنافرين.. ويقبل الجميع السفر داخل عربة واحدة.. لبناء مصر بناء جديدا يليق بعراقة تاريخها، وعبقرية موقعها، وسماحة اديانها..

كان يتصدى للاستبداد.. فهل طعنه «عبيد» القهر والظلم ومحاربو التعصب.. فهل اغتاله «خنجر» «المتهوسين» ويحمل «شعلة» الاستنارة.. فهل تامر عليه عشاق الظلام..

الواقع انه اغرب حادث اغتيال فى تاريخ مصر المعاصر.. وسوف نظل جميعا فى حيرة.. حتى يتم القبض على الفاعل.. وسوف تظل التهمة موجهة لنا جميعا.. حتى يتكلم هذا الشاب المجنون.. الذى امتلا صدره بالحمق، وعقله بالغباء..

ان محاولة اغتيال محفوظ.. هى عار قومى.. سيظل يشوه وجه كل مصرى.. حتى تتضح الحقيقة.. ولاشك ان الحقيقة ستكون مفاجاة.. وارجو الا تنتهى المفاجاة بما يسىء لشعب مصر.. ويشوه فكرها.. ويلطخ عراقتها.. ويحدونى شعور عميق بانه لايحمل جنسية مصر.. ولايحمل عقل مصر.. ولايعى تاريخ مصر، ولا دين مصر.. ولاثقافة مصر..

ان المجموعة التى ارتكبت هذا الحادث البشع ليس بينها وبين محفوظ شىء.. انها مجموعة ارادت - بغباء - ان تسىء لنفسها.. او - بذكاء - إلى مجموعة تريد ان تسود وجهها امام الجميع....

حامد سليمان.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

النيابة تقرر حبسهم (١٥) يوما على ذمة التحقيقات

اعترافات مثيرة للمتهمين فى حادث نجيب محفوظ

كتب سعيد فرج:

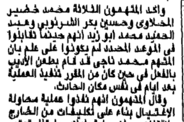
قررت نيابة امن الدولة العليا امس حبس المتهمين المتورطين في حادث محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ ١٥ يوما على ذمة التحقيقات فيما تعذر الاستماع الى اقوال الاديب الكبير لحين تحسن حالته الصحية كاملة.

وكان المتهمون قد ادلوا امس بتفاصيل مثيرة امام نيابة امن الدولة العليا حول ارتكابهم الجريمة.

اكد المتهمون انهم خططوا لاغتيال الكاتب الكبير باطلاق الرصاص عليه في موعد اخر تحدده المجموعة بعد انتهاء عمليات الرصد والمراقبة.

وذكر المتهمون ان مجموعة منهم تضم خمسة من المتهمين كانت قد توجهت الى منطقة العجوزة وتم تكليف اثنين منهم هما محمد ناجى وعمر ابراهيم برصد تحركات الكاتب الكبير فيما توجه الثلاثة الاخرون وهم محمد خضير المحلاوي وناجى مصطفى وعمرو ابراهيم الي احدى المناطق لتدبير الاسلحة التى ستنفذ بها عملية الاغتيال.

واشار المتهمون الذين استمعت النيابة لاقوالهم امس في عنبر المعتقلين بمستشفى قصر العيني ان محمد ناجى الذى كان مكلفا مع اخر بمراقبة تحركات نجيب محفوظ قد تسرع وقام بطعن الكاتب الكبير بمطواه قرن غزال كان يحملها ثم توجه الى المكان المحدد للقاء بقية المتهمين اعلى كوبري ٦ اكتوبر.



هشام سرايا

واكد المتهمون الثلاثة محمد خضير المحلاوى وحسين بكر الشرنوبي وعبد الحميد محمد ابو زيد انهم حينما تقابلوا فى الموعد المحدد لم يكونوا على علم بان المتهم محمد ناجى قد قام بطعن الاديب بالفعل فى حين كان من المقرر تنفيذ العملية بعد ايام فى نفس مكان الحادث.

وقال المتهمون انهم نفذوا عملية محاولة الاغتيال بناء على تكليفات من الخارج ولاقتناعهم بان رواية «اولاد حارتنا» تعتبر الحادا وخروجا عن الدين.

واكدت التحقيقات ان قائد المجموعة الارهابية هو بسام خليل الذي لقي مصرعه اثناء محاولة اعتقاله من على مقهى بعين شمس وانه خطط مع محمد خضير المحلاوى لتنفيذ عملية الاغتيال.

وقد وجهت النيابة للمتهمين تهم الشروع في القتل العمد والانضمام لجماعة مسلحة الغرض منها تعطيل احكام الدستور وحيازة اسلحة ومفرقعات دون ترخيص.

اجريت التحقيقات بمعرفة علي الهواري وياسر رفاعي وعادل فياض وهاني برهام وعبد المنعم الحلوانى واسامة قنديل رؤساء ومحمد حلمى قنديل وحسام هلال وهشام عبد المعطى وكلاء النيابة باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة ومتابعة المستشار رجاء العربى النائب العام.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٤



من المسئول ؟

قتلت قوات الأمن مواطنا بريئا فى عين شمس، كل جريمته انه سمع اصوات الرصاص تدوى فهرع يجرى خوفا من ان تصيبه طلقة طائشة.

وحسب ما نشرته الصحف الرسمية ومن بينها صحيفة الجمهورية فإن بعض الضباط ترصدوا للمواطن الذى يدعى احمد مصطفى جرجش وقتلوه بالرصاص اعتقادا منهم بانه ارهابى يحاول الفرار..ثم اتضح بعد ذلك انه لا ارهابى ولا يحزنون وانما هو واحد من هذا الشعب المطحون لم يمض على زواجه اكثر من اربعين يوما..

وقبل ذلك بأيام قليلة قتل طفل برىء فى كفر الدوار وجرح كثيرون لا علاقة لهم بالاحداث التى جرت هناك، وجاءت اليهم الرصاصات فى منازلهم وداخل مدارسهم..

والحقيقة ان الخطأ وارد فى مثل هذه الاحداث، ولكن الملاحظ أن أعصاب الاخوة رجال الامن بدات فى الانفلات واصبح الضغط على الزناد والضرب فى سويداء القلب مسألة روتينية.

مثلا كان يمكن اصابة مواطن عين شمس فى رجليه او اى جزء من جسده مادام ان الأمر ولابد..اما وأن الرصاصات وجهت الى صدره لتقتله دون شبهة او ذنب او جريرة فهنا لابد ان نتوقف..وان نتساءل وان نطلب تفسيراً من اللواء حسن الالفى.

اننا نقدر الظروف التى تمر بها اجهزة الامن والتحديات المفروضة عليها والعمليات الاجرامية الموجهة الى رجالها ولكننا فى الوقت ذاته ندعوها الى الحرص على حياة الابرياء ومزيد من ضبط النفس.

ولا يجب ان يغيب عن اذهاننا ان مثل هذه الممارسات تزيد من حدة المعارضة فى الشارع وتخلق الارض الخصبة لدعاة العنف والجريمة وتؤلب الكثيرين على رجال الامن، وتحمل النظام المسئولية الكاملة.

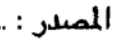
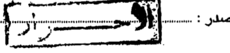
ومثل هذه الممارسات حولت «ملوى» الى «بيروت» اخرى حتى اصبح الخفراء ورجال الامن هدفا يوميا لهذه العناصر ومن الواضح ان النجاحات التى حققها اللواء حسن الالفى مؤخرا افسدها بعض صغار الضباط بفعل ممارساتهم اللامسئولة فى مواجهة الجميع بلا استثناء.

إن الشارع المصرى كله اصبح مستنفرا فى مواجهة الذين حاولوا قتل الاديب الكبير نجيب محفوظ فلا تفسدوا الأمر وتقلبوا الآية بفعل هذه الممارسات.

ولأننى اعرف ان اللواء حسن الالفى حريص على العلاقة الحسنة بين الشرطة والشعب ولهذا فنحن نطالبه بتقديم الجناة الى المحاكمة ومحاسبة كل من يخرج عن التعليمات بما يسىء الى جهاز الامن والى النظام السياسى باسره.

مصطفى بكرى



المصدر :  

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

عندما خفق قلب الجمالية على نجيب محفوظ

درب الطبـلاوى بدأ يسـتـعـد لإقامة حفل الشفاء للكاتب الكبير

تحقيق

محمود حلمي
هبة سعد

حبى وارتباطى بالقاهرة القديمة لا مثيل لهما ، احيانا يشكو الانسان بعض الجفاف فى النفس .. هذه اللحظات تمر على المؤلفين ، وعندما امر على هذه المنطقة تنسال على الخيالات ، اغلب رواياتى كانت تدور فى عقلى كخواطر وحين جلوسى فى هذه المنطقة يخيل لى انه لابد من الارتباط بمكان معين او شىء معين يكون نقطة انطلاق للمشاعر والاحاسيس ، والجمالية بالنسبة لى هى تلك المنطقة .

هكذا عبر نجيب محفوظ عن الجمالية وآثارها فى ابداعاته .. وهو الآن يرقد بمستشفى الشرطة نتيجة الحادث الاجرامى الذى تعرض له ، كيف يرى اهالى الجمالية ما حدث .. تجولنا فى الحى العريق الاصيل باهله وجدرانه وابوابه ومقاهيه .. ونقلنا هذه الصورة ..

الحاج على محمد الجزار (بقال) يقع محله فى ميدان بيت القاضى يقول .. نجيب محفوظ من المعدودين الذين لا يجود بهم الزمان إلا كل فترات طويلة .. عندما سمعت نبأ الحادث لم استطع استكمال كوب شاى كان فى يدى ، وكل الناس فى الحى يعيشون الآن فى حالة ذهول وخاصة ان نجيب محفوظ لم يكن له خصومة مع احد ، ولا ادرى كيف تجرا شخص أيا كان انتماؤه على ارتكاب هذا الجرم .. نجيب محفوظ بالنسبة لنا انسان متواضع جدا ، وكان يحرص على زياراتنا من وقت لآخر ، واهالى المنطقة اتفقوا على دعوته بعد الشفاء إن شاء الله واقامة حفل بالمناسبة ..

■■ زقاق المدق

ويتذكر الحاج على ايام اقامة الكاتب الكبير نجيب محفوظ فى درب الطبلاوى ويقول كنت طفلا ، واتذكر الاستاذ نجيب جيدا وكنا نذهب معه لكى نركب الترام من شارع الازهر .

وتتساءل الحاجة زينب بكر من اهالى المنطقة عن اسباب الحادث الحقيقية وتقول ان الاستاذ نجيب رجل طيب وحصوله على جائزة نوبل شرف لجميع المصريين ، وكلنا نحرص على رؤية الافلام التى يكتب قصصها وكثير منها يعبر عن المنطقة التى نسكن فيها مثل الثلاثية وبين القصرين وزقاق المدق وغيرها وتضيف .. المنطقة كلها تعيش بعد سماع خبر الاعتداء عليه فى حزن ، اجانب كثيرون جاءوا الى المنطقة وسألوا علينا لأنه تربى بيننا ، ولم نسمع يوما ان الاستاذ فعل شيئا يستحق عليه ما جرى !

■■ مقهى شوقى

وتقول عن الذين نفذوا الجريمة «هؤلاء مجرمون يجب القصاص منهم» .وتحكى منال «ابنتها» وتقول انها كانت ترى الاستاذ كل يوم وخاصة فى الصباح وهو يجلس على قهوة الفيشاوى ليقرا الصحف ويصلى فى مسجد مولانا الحسين ، وفى الليل كان يجلس على قهوة نجيب محفوظ إلا ان تدهور احواله الصحية فى الفترة الاخيرة كان يمنعه من هذه العادة .. وتقاطعها دعاء شقيقتها وهى طالبة فى الصف الأول الاعدادى قائلة .. عندنا فى الكتاب قصة من تاليفه اسمها «العجوز والارض» .. سمعت خبر الحادث فى الاذاعة المدرسية يوم السبت وكانت صدمة كبيرة للجميع .

■■ أياد بيضاء

ويستنكر محمد عبد الحكيم عضو مجلس محلى الجمالية ما حدث للكاتب الكبير ويقول انه من رواد مقهى شوقى الذى كان يرتاده نجيب محفوظ مع بعض اصدقائه ، وكل اهالى المنطقة يستنكرون هذه الجريمة البشعة التى لا يرضى بها اى دين او وطنى مخلص .. نجيب محفوظ كاتب متميز وصل للعالمية ولم يرتكب ذنبا حتى يتعرض لهذا الحادث .

أنا شخصيا استبعد ان يكون الجانى من ابناء هذا الوطن . فلا توجد خصومة بين الكاتب وبين اى اتجاه مشروع او غير مشروع على



الساحة المصرية . ..

ويضيف ابراهيم السيد وصابر السيد وهما شقيقان يملكان محلا لصياغة الذهب في منطقة الجمالية : من المؤكد ان مرتكب الجريمة ماجور حصل على اجر كبير لارتكاب هذا العمل الاجرامي .. نجيب محفوظ درع واق بثقافته وقدرته على التاثير .. وانسانيته تعدت كل الآفاق وكان يتردد باستمرار على اهالي المنطقة وله اياد بيضاء على كثيرين منهم وهؤلاء جميعا يدعون له بعاجل الشفاء .

صدمة كبيرة

ويقول صبحي عبد الرحيم محمد وشهرته الكابتن ان الكاتب الكبير اثناء اقامته في منطقة الجمالية كان يجلس معنا انا والمرحوم عزت السكري وكانت تجمعنا صداقة دامت طويلا وعندما ذهب للاقامة في العباسية كان ياتي كل يوم جمعة بالحنطور ويمر على سيدنا الحسين ثم ياتي ليجلس معنا .. عندما سمعت بخبر الحادث حزنت جدا لان الرجل طول عمره لا يحب العداوات ولقد تاثرت جدا بما حدث فكيف يعتدى احد على نجيب محفوظ وفضله كبير على اهالي المنطقة وعلى مصر جميعا ، وجميع الناس احبابه واصدقاؤه وربنا يشفيه ويرجعه لبيته واولاده .

ويرى محمود يوسف ترزى الفرنجي ان نجيب محفوظ رجل ليس له خصومة مع احد . وعندما علمت بالخبر اصابني الحزن الشديد

عملية مدبرة

ويؤكد عزت عبد الظاهر على المعاش ان الجاني انسان حاقد واكيد كان له طلب لدى الكاتب ولم يستجب له فقام بفعلته الحمقاء كان يحب محفوظ ياتي يسلم على الكبير والصغير وانا مندهش من الحادث فما المقصود من الاعتداء على الكاتب الكبير الناس كلها مذهولة ويرى عزت ان هذا الحادث عملية مدبرة .

وتقول الحاجة صباح احمد انني زعلت جدا عليه لانه رجل طيب ومسالم وفاكر دائما المنطقة التي تربى فيها ، ولم يرتكب خطا في حق احد ، اننا جميعا ندعو له بالشفاء .، وفي مقهى نجيب محفوظ بخان الخليلي (السكرية) يقول على المغربي مدير المقهى ان الكاتب الكبير ياتي كثيرا واخر مرة قام بزيارتنا فيها كانت من حوالي اسبوعين ، وعندما سمعت بالحادث اتصلت بمنزله حتى اطمئن عليه لانني اعتبره والدى رسائل كثيرة تاتي له على المقهى .. تاثرت كثيرا لما حدث للكاتب الكبير لانه ابن المنطقة وكل قصصه بالكامل مستوحاة من هنا

وهذا الحادث يحمل الحقد والكراهية لهذا الرجل العالمي ولا اعتقد وجودا لارهابيين وراءه واعتقد وجود جماعات خارجية تمولها دولة تعمل على بث الفزع والرعب داخل مصر

ويقول ضياء الفيشاوى صاحب مقهى الفيشاوى بخان الخليلي ان الاديب كان له ركن في منتصف المقهى يجلس عليه باستمرار وانه لم يات الى المقهى منذ اكثر من سنتين وانني استغربت كثيرا من هذا الحادث واطلب تفسيرا لما حدث والناس كلها مندهشة مما حدث لان نجيب محفوظ يعد رمزا للادب في مصر وجاءت رواياته معبرة عن الواقع المصري ، وانني اتساءل لمصلحة من يحدث هذا هل الارهاب هل دولة اجنبية تحتاج ردا على هذه الاسئلة لان مصر هي المستهدفة للايحاء بعدم وجود الامان في الشارع المصري ويضيف انه اذا كان الهرم رمزا لمصر فان نجيب محفوظ رمزها ايضا المجتمع المصرى لم ير مثل هذا الحادث من قبل ويجب الا يمر بسهولة ويستطرد قائلا ان رواد المقهى عندما يحضرون الى هنا يتساءلون عن المكان الذي يجلس فيه نجيب محفوظ .

الفول النابت

ويقول حسن ابراهيم اقدم عامل بمقهى الفيشاوى انني متبرع بعشرين كيلو فول نابت لمجاذيب سيدنا الحسين عندما يتم شفاء الاديب الكبير لانني عاشرته من سنين وكنت اقدم له القهوة السادة والشيشة .. وغالبية رواياته كتب اجزاء كثيرة منها في القاعة المخصصة له ويضيف انني تالمت كثيرا عندما علمت بالحادث ولم اتناول طعام الافطار لانه اخ اكبر وقريب جدا الينا لمعاملته الطيبة لنا وكانت تعقد جلسات للعلم مع علماء الازهر مثل الشيخ الباقوري والشيخ احمد حاطر وتدور حول الدين والعلم .. واذكر من ضمن المواقف كانت مع فريد الاطرش عندما حضر الى المقهى في وجود الكاتب الكبير فقال له : «هات قرش يا استاذ فريد» فرد قائلا : «مش معايا» فقال نجيب ساخرا : «وبيقولوا عليك اطرش»

انسان عظيم

وفي مقهى على بابا حيث تعود نجيب محفوظ تناول القهوة السادة من عم عبد الله محمد كساب ذهبنا اليه فقال : ان الاديب الكبير لم يكن يتناول القهوة إلا من يدى .. انه انسان عظيم ومتواضع وكنت اخاف عليه واذكر حين حضوره كنت اغلق عليه الباب ولا اسمح لاى شخص بمقابلته إلا بعد الحديث معه واخبره عن اسم الشخص فاذا وافق اسمح له بالمقابلة .. ونجيب محفوظ كان يشعر بالامان في المقهى لدرجة مقابلته شخصيات هامة من كافة بلاد العالم هنا ، وكان ياتي لنا كل يوم واخر مرة كان هنا منذ خمسة اشهر وياتي سيرا على قدميه في الشارع دون الخوف من احد . ربنا يشفيه وسنقيم له حفلة عند عودته الى منزله سالما



هذا الاعتداء الآثم على نجيب محفوظ

جاءنا والمجلة ماثلة للطبع نبأ الاعتداء الآثم على الكاتب ... نجيب محفوظ ، وأسرة تحرير الكواكب تتقدم بخالص التهنئة للكاتب الكبير على نجاته من المحاولة الآثمة ، كما تهنئ الشعب العربى كله بنجاة كاتبه الأول الذى حمل على جناحه عطر الكلمة العربية إلى كل أنحاء العالم ، وجعل للأدب العربى والفن العربى مكانة مرموقة فى كل مكان بين آداب العالم الحديث وفنونه .

ولنا عودة فى العدد القادم للتعرض بالتفصيل لهذا الاعتداء ومغزاه وآثاره المحزنة .

الكواكب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

أدب الاعتداء على خريف نجيب محفوظ

غسام الامام

● الانتلجنسيا المصرية الراهنة عربية الانتماء. لكن عيب الليبرالية المصرية التقليدية في تعلقها بالعلمانية الغربية وتجاهلها الهوية الثقافية العربية التي احتفظت للدين بمكانة سامية

لعل في مقدمة اسباب نجاح نظام مبارك تمكنه من تجنيد الانتلجنسيا المصرية في معركته مع التيار المتزمت. وقد فعل ناصر ذلك بنجاح اقل، في حين اخفق السادات تماما. بل دخل لسوء حظه في عداء مستحكم مع قطاعات عريضة من المثقفين والثقافة.

والمواجهة في مصر اليوم ليست بين النظام والارهاب، انما ايضا بين المجتمع والارهاب، وبين الثقافة والارهاب. والاعتداء على نجيب محفوظ يظهر مدى ضيق المتزمتين بفاعلية وحيوية المثقفين المصريين، ويعكس امام ملايين العرب الازمة الاخلاقية العميقة التي يعيشها تيار العنف. فوسائله وادواته تتناقض مع المبادئ الانسانية للاعتقاد الديني الذي يدعي تمثيله و«الجهاد» من اجل تطبيقه.

لكن لماذا الاعتداء على نجيب محفوظ بالذات؟

هل هو لتحدي مشاعر الانبهار والاحترام التي تكنها الاجيال لنجيب محفوظ باعتباره رائدا ورمزا للرواية العربية؟ ام لإنزال فجيعة الصدمة في النفس، وتفجير حزنها الممزوج بألمها وغضبها ازاء الاعتداء على رجل في سن (83 سنة) تستدعي الرافة والرحمة والعناية؟

لا شك ان التعرض لهذه القمة الادبية الرفيعة يجسد الجهل المطبق في جيل التزمت. وينفي عنه وعن زعمائه اهليتهم التي يدعونها لتحمل المسؤولية السياسية في مجتمع ديني ودولة اسلامية. وفي القران الكريم ايات والوان من الفن القصصي تنمي في النفس ملكة التذوق الادبي. واذا كان الانتساب المزعوم الى مدرسة القران غير قادر على توليد ارق وارهف الاحاسيس الادبية والجمالية في النفس، فمن البديهي ان لا يتمكن من ذلك الادب الانساني.

قد لا تنطوي السياسة على عشق وهيام بالثقافة. وقد لا يكون السياسي بالضرورة مثقفا. لكن إعداده السياسي يتطلب اساسا اطلاعه على الوان من الثقافة تساعد على تبديد الآثار السلبية للممارسة السياسية التي غالبا ما تبلد العواطف والمشاعر الانسانية.

انه لامر مقلق ومخيف على مستقبل مصر والعالم العربي ان تنقطع العلاقة الجدلية بين السياسة والثقافة، بحيث يجرؤ جيل التزمت السياسي على التفكير والإقدام على التصفية الجسدية لمثقف واديب في مكانة نجيب محفوظ.

ولو كان هذا الجيل العاق مدركا وواعيا لادبه وغرضه السياسي لاحل محفوظا في مكانة اسمى وارفع من تلك التي يحتلها الرجل في نفس ومخيلة الاجيال العربية المتعاقبة. فجيل التزمت خارج من قاع المدينة المصرية. ومن كان اقدر من نجيب محفوظ على تصوير شقاء وهناء الحياة في هذه المدينة؟!

ليست مهمتي هنا تقديم الملامح الجمالية والانسانية في ادب محفوظ. واكتفي بالقول ان هذا الروائي العربي الممتاز يرقى الى مصاف الروائيين العالميين. فهو في توصيفة الحياة القاهرية يحاكي بالزاك وديكنز في توصيفهما المدينة القديمة في باريس ولندن. ويرقى الى اعجاز دستويفسكي في ولعه المهووس بالتفاصيل وتصويره ادق الخلجات والهواجس النفسية الدفينة في ثلج وصقيع مدينته الخالدة سان بطرسبرغ (لينينغراد).

بل يكاد محفوظ ان يكون في حياته المديدة شخصية حية منتزعة من صميم روايته القاهرية. فهو ابن الحي الشعبي في المدينة العريقة. وهو في الفته وتواضعه نموذج لطيب وتسامح وقدرية النفس المصرية. وهو في رحلته الطويلة التي تتراوح بين الوظيفة والثقافة يعكس الانقلاب في حياة الاجيال المدنية المتعاقبة كما صورها وابدعها في ثلاثيته الشهيرة.

نجيب محفوظ في رفضه مغادرة المدينة يجسد هذا الالتصاق الحميم لدى الانسان المصري بالجذور، بالارض، بالبيئة، بالريف، بالمدينة، بالقرية، بالحي، بالمقهى... وحنينه الدائم الى الرفاق والصحاب والى النيل والبحر. بل ها هو يرسل ابنتيه بالنيابة عنه الى استوكهولم لتعودا بجائزة نوبل و«تحويش» قيمتها النقدية الثمينة. انه ابن الحي القاهري. فهنا ولد. وفي هذه الحواري الضيقة التي طبعت ادبه بمسحة تشاؤمية حزينة يعيش ويفكر ويكتب ويتنفس ويتواصل مع الناس. وهنا في هذه الرقعة الضيقة المليئة بصخب وكفاح الحياة يموت.

واحسب ان السن المتقدمة والمكانة الادبية والثقافية الرفيعة ليستا بسبب كاف لاختيار وترشيح نجيب محفوظ هدفا للاعتداء.

بل تبلد الاحاسيس الادبية والجمالية في النفس المتزمتة لا يعتبر مسوغا عقلانيا وتفسيرا منطقيا لمحاولة القتل والاغتيال. وبالتالي، يبقى السؤال مطروحا:

ـ لماذا، إذن، نجيب محفوظ بالذات؟

الجواب المنصف والمتكامل يفرض البحث عن السبب السياسي الاعمق للاعتداء. نعم، نجيب محفوظ ليس بسياسي محترف، بل في فنه الادبي والقصصي الرفيع ليس في رداءة كاتب كفرج فودة معاد في غوغائية سياسية للتيار الديني المتسيس.

لكن الاختيار وقع على نجيب محفوظ لانه رمز للصدام الفكري الطويل في مصر بين المدرسة الليبرالية والمؤسسة الدينية. فهو يكاد يكون الصرح الوحيد الباقي على قيد الحياة والممثل لقيم الليبرالية المصرية التقليدية التي شاعت في الثقافة والسياسة منذ بدايات هذا القرن.

واحرص على القول انه كان صداما فكريا وجدلا سياسيا، لانهما على قسوتهما وما خلفاه من مرارة واحقاد فلم يتحولا الى العنف الجسدي المتبادل الا بعد انعطافين سياسيين فاصلين: سقوط مدرسة الحوار الوفدية الليبرالية وقيام المدرسة العسكرية القمعية. ثم تسلم المدرسة الاخوانية وفروعها العنفية والارهابية من المؤسسة الدينية التقليدية مهمة ادارة وتسعير الصدام السياسي والديني والثقافي.

كان الصراع الطويل شيقا في وجهيه السياسي والثقافي، ومثيرا لاهتمام ومتابعة اجيال مصرية وعربية. وقد سبق الاخوان العسكريين في صبغه بالعنف والدماء باغتيالهم في الاربعينات رئيسين للوزراء (احمد ماهر والنقراشي) ينتميان الى المدرسة السياسية الليبرالية. وكان رد المدرسة الليبرالية باغتيال الشيخ حسن البنا مؤسس المدرسة الاخوانية.

وتصاعدت جدلية العنف والقمع في مصر الناصرية والساداتية بعد محاولة الاخوان اغتيال جمال عبد الناصر. وكان الرد بتصفية رؤوس المؤسسة الاخوانية وصولا الى رؤوس المدارس العنفية المتفرعة عنها كسيد قطب وشكري مصطفى. وبعد اغتيال السادات، اتخذ الصدام مجرى آخر. فقد جنحت المدرسة الاخوانية الى اتخاذ موقف المراقبة وانتظار قطف ثمار الصدام المسلح بين مصر المباركية وتيار التزمت الديني المتسيس.

اين كان موقع نجيب محفوظ في هذا الصدام والصراع؟

قلت ان نجيب محفوظ لم يكن سياسيا محترفا. لكن في حياته الادبية الطويلة التي تبدأ منذ اوائل الثلاثينات كان واعيا ومتابعا بدقة للتحولات السياسية والاجتماعية. واذا كان من تصنيف سياسي له فهو وفدي الميول والقناعات. غير ان نجيبا بالقطع والحسم هو ابن المدرسة الفكرية الليبرالية في مصر. فتشكيله العقلاني والفكري والثقافي بدأ واكتمل في ذروة وتألق الفكر المصري الليبرالي في العشرينات والثلاثينات. وهو عموما فكر يميني شديد التأثر والتعلق بالفكر الليبرالي الغربي.

من هنا، كان تعلق محفوظ بقيم الحرية المطلقة التي فرضتها الديمقراطية الراسمالية على الطبقة الوسطى في الغرب والعالم الثالث، خصوصاً في مصر والهند. ومن هنا ايضاً كان ايمان محفوظ من إيمان جيله بتنوع الثقافة والمعرفة، واطلاق الحرية للعقل في السؤال الى حدود الشك في الاعتقاد (!) وهكذا فمحفوظ في الهجمة عليه اليوم يحاسب على قيم ماضيه وتراثه الفكري والأدبي.

وقد تعرضت ليبرالية محفوظ كليبرالية مثقفي ومفكري عصره الى عواصف من النقد والهجوم سواء من مدرسة اليسار الماركسية والاشتراكية، او من المؤسسة الدينية التقليدية ثم من المدرسة الاخوانية وفروعها المختلفة.

ولإن محفوظ لم يكن في طبيعته صدامياً واستفزازياً، فقد اثر ان يضمن أدبه وقصصه معاناته النفسية وتساؤلاته الفكرية والاعتقادية. في ملحمته الثلاثية يعرض خيبته وخيبة جيله في ليبرالية الوفد وفي تقليدية المؤسسة الأزهرية. وفي «اللص والكلاب» مارس نقداً رمزياً وخفيفاً لقمع السلطة الناصرية. الطريف هنا ان «الاهرام» الرسمية اتسع صدرها لنشر فصول من قصصه، لكن المؤسستين الأزهرية والاخوانية تنجحان في إغماد سيف الرقابة سنين طويلة في صدر رواية «اولاد حارتنا» التي اودعها شكوكه وتساؤلاته.

وأياً كان الموقف الاعتقادي في ليبرالية محفوظ، فقد اثر الاستسلام للرقابتين الدينية والسياسية. وكان مع الليبراليين التقليديين من امثال لويس عوض والحسين فوزي والحكيم في الانخداع بليبرالية السادات السياسية والاقتصادية، وصولاً الى التعاطف المتحمس مع اسلوب السادات في تعاطيه مع صلح الكنيست والكامب، تلك الحماسة التي كلفته حجب كتابه في العالم العربي الذي لا يعرف كيف يميز بين الابداع الأدبي وصاحبه.

خيبته في ليبرالية السادات منعته من ذرف دموع كثيرة على رحيله واغتياله. لكن انهماك مصر المباركية في صدامها مع التيار المتزمت جعله يغادر برج المراقبة مدفوعاً بليبرالية النظام النسبية لينحاز إليه في الدفاع عن الحريات الثقافية والفكرية، في حين يرى والدهشة تاكل عينيه بقايا الليبرالية «الوفدية» و«الوطنية» تنحاز الى المدرسة الاخوانية!

غير ان انحياز نجيب محفوظ لم يكن كسباً كبيراً للسلطة. فالليبرالية المصرية التقليدية بحكم العمر وتغير منطق وثقافة وسياسة العصر المصري، طوت أعلامها ورموزها وافكارها المنحازة بتلقائية شديدة الى الليبرالية الغربية التقليدية وقيمها العلمانية.

نعم، نال محفوظ جائزة نوبل تقديراً لماضيه الأدبي والانساني الطويل ولتاييده صلح الكامب، لكن ليس مكافاة لحاضره السياسي او الثقافي. فالرجل بلغ خريف العمر والعقل. صحيح انه يخوض مع مثقفي الجيل الذي اتى بعده صدام السلطة مع العنف المتزمت، وصحيح انه يطالب السلطة بمزيد من الحرية والديمقراطية، غير انه كف منذ سنين عن الانجاب الأدبي والابداع الروائي. وتعليقاته السياسية التي تظهر بين الفينة والفينة في «الأهرام» تعكس قصور وعادية ملكاته الفكرية.

لقد الهم نجيب محفوظ اجيالاً عربية سياسية ومثقفة بملاحمه الروائية. لكن العيب الكبير في الليبرالية المصرية التقليدية التي يمثلها انها انفتحت على الغرب دون ان تدرك ان شعبيتها الكبيرة كانت هنا في الشرق، هنا على امتداد الوطن العربي، وليس في الغرب الرافض لها والمعترف متاخراً جداً ببعض ابداعها الفكري، ودون ان تدرك منذ لطفي السيد الى طه حسين الى الحكيم ونجيب محفوظ ان موقعها الفكري الحقيقي هو في الانتماء الى الهوية الثقافية العربية التي احتفظت للدين والاعتقاد بمكانة سامية.

وضوح الموقف والرؤية والانتماء للعروبة لدى القطاع الأكبر من الانتلجنسيا المصرية الراهنة قد لا يغفر لجيل نجيب محفوظ تردده في اكتشاف هويته وحسم قضية انتمائه.

لكن عدم الغفران لا يعني إجازة شرعية للقتل، ولا ترخيصاً للجهل بالذبح، لا سيما ان نجيب محفوظ كان من الشجاعة والبساطة بحيث يرفض الحراسة. ولم يكن هناك داع للخنجر المسموم. فقد بات كما يقول في السن التي يفكر ويلامس فيها ظلال الموت.



المصدر : عقيدتي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 18 أكتوبر 1994

دعــوة للعقــل



سألنى الزملاء فى إذاعة صوت العرب عن رأيى فى محاولة اغتيال الكاتب المصرى العالمى نجيب محفوظ فقلت إن للامر وجهين أولهما مبدأ القتل فى حد ذاته وهو فعل منهى عنه ومحرم فى الشرع ومجرم بالقانون ومعاقب عليه فى الدنيا من الشرع والقانون معاقب عليه فى الاخرة من الله . والله تعالى يقول : «ولاتقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق . ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان منصورا» وقال جل شأنه «من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا» وقال فى اخذ حق الافراد والمجتمع من القتلة «ولكم فى القصاص حياة يأولى الالباب» فالقتل قتل والانسان انسان سواء اكان اديبا كبيرا أم مسئولا سياسيا على درجة عالية ام كان مواطنا عاديا يسير فى الشارع فالعدوان على اى من هؤلاء عدوان على الوطن .

الوجه الاخر للامر ان نجيب محفوظ قيمة أدبية وفكرية وفى مجال الكتابة الادبية قد تحدث شطحات تستوجب النقد او المؤاخذة . وفى مثل حالة نجيب محفوظ فإن الشطحة التى أخذت عليه كانت رواية اولاد حارتنا وعندما نوقش نجيب محفوظ كان مبادرا لتأكيد اسلامه واحترامه لدينه واعتذاره عما يمكن ان يكون قد فهم منها على غير مايقصده . وكان هذا كافيا فلسنا بصدد عقد محاكم تفتيش تنبش فى عقول الناس وتتعقب افكارهم وتنقب فى ضمائرهم لتعرف فيم يفكرون وبم يحلمون .

وسألنى الزميل محمود حسين من الاذاعة عن تأثير هذا الحادث على مصر وسمعة مصر والامن فيها وقلت - واكرر الان - ان مصر أكبر من ان يهزها حادث ارهابى وكفاءة الامن فيها لايمكن ان ينال منها مثل هذا الحادث وان محاولة هز هذا الوطن الكبير بمثل هذه الحوادث - التى ستبقى دائما حوادث فردية لاتجد لها صدى ولا دعما بين جموع الشعب - هى محاولة فاشلة . وان استقرار مصر لايتزعزع .

وأكدت - وأؤكد - ان أى عاقل لايمكن ان يقبل ان يكون السكين أو المسدس أو القنبلة هى سلاح الحوار فى مواجهة الكلمة . ولايمكن لأى عاقل ان يقبل ان يكون الرد على الفكر بالقتل . وأضيف هنا ان ثمة جهات اجنبية هالها النجاح الذى حققته مصر فى مواجهة الارهاب ومعالجة قضية التطرف فحاولت مجددا ان تثير الذعر وتخلق جوا من البلبلة من ناحية وان تلصق بالاسلام دعاوى العنف والتطرف والارهاب بتدبير مثل هذه الحوادث واستغلالها اعلاميا بأقصى قدر للنيل من الاسلام اولا ومن مكانة مصر ثانيا ولكن الأمر المؤكد انه برعاية الله لهذه الارض ثم باخلاص وكفاءة اجهزة الامن وتضافر جهود المواطنين لن تنال هذه الجهات بغيتها ولن تصل إلى مآربها .

السيد عبدالرءوف



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ اكتو ١٩٩٤

العلماء والدعاة :

الاعتداء على نجيب محفوظ جريمة يلفظها الإسلام

الجريمة تعطي أعداء الإسلام الفرصة لتشويه صورته

أدان العلماء والادباء الاسلاميون حادث الاعتداء الغاشم على الاديب العالمى نجيب محفوظ حتى وان حدث اختلاف معه فى الرأى حول بعض اعماله الادبية لانه فى النهاية دمه وماله وعرضه حرام .. واكدوا ان هذا الاعتداء قدم لاعداء الاسلام هدية على طبق من ذهب ليضربوا سمعة الاسلام ومصر فى فترة من احرج الفترات فى تاريخ امتنا التى تتعرض لمؤامرات شتى .

يؤكد الدكتور عبدالصبور شاهين الداعية الاسلامى والاستاذ بكلية دار العلوم ان هذه الجريمة لايمكن ان تكون قد ارتكبت بأيد مسلمة حقيقية .

وهى فى حقيقتها جنون وتآمر يضرب فى اتجاهات مختلفة ..فهو يضرب سمعة مصر ويوهم بأنها لاتحمى اعلامها ورموزها ..ويضرب سمعة الاسلام الذى يتهم دائما بارتكاب هذا النوع من الجرائم ليوصف بالارهاب والتطرف .. ويضرب سمعة نجيب محفوظ الذى اصبح هدفا رخيصا لشاب لم يصل بعد الى مرحلة قراءة انتاج نجيب محفوظ ..ويضرب امن مصر النفسى والادبى .. ولهذا فأنا اوصى بالتريث فى الحكم الى ان يكتشف الفاعل ويماط اللثام عن حقيقة المؤامرة والاعتداء على كاتبنا العالمى .. فالاسلام يحرم الاعتداء حتى على أى انسان مسالم فما بالنا برجل مسلم فاضل رفع راية مصر على الصعيد العالمى .. فليس معنى ان يكون مرتكب هذه المحاولة حاملا اسما من اسماء المسلمين انه يحسب عليهم بل ان بعضهم عملاء لتعويض وتشويه صورة الاسلام .

حوار السلاح

ويوضح الدكتور مصطفى الشكعة .. العميد السابق لكلية اداب عين شمس .. ان الجريمة ايا كانت مستنكرة لان الاسلام لا يبيح الحوار بالسلاح .. والجريمة مرفوضة اكثر اذا استهدفت شخصية مرموقة لان اثرها سيكون اوسع فى انها اعطت اعداء الاسلام ومصر هدية على طبق من ذهب يضربونها بها لانه من المتوقع ان يلصق الاعتداء بالاسلام

تحقيق : جمال سالم

قلما وعدوانا فى زمن كثر فيه اعداء الاسلام فى الداخل والخارج مع ان الاسلام الدين الوحيد الذى جعل الحوار وسيلة للتفاهم بين الناس وذلك عندما امر الله رسوله -الذى هو قدوة لنا وجادلهم بالتى هى احسن .. فمهما اختلفنا مع نجيب محفوظ لا نقبل الاعتداء عليه بأى حال من الاحوال لان الاسلام صان حقوق غير المسلمين فى المجتمع المسلم فما بالنا بمسلم حفظ الاسلام كرامته وحياته وماله وعرضه .

ويشير الدكتور عبدالمنعم يونس .. رئيس فرع رابطة الادب الاسلامى العالمية بالقاهرة .. ان الاعتداء على النفس الانسانية امر يرفضه الاسلام لانها مصانة بحكم القانون السماوى الذى وضعه الله لينظم حياة البشرية .. فعندما خاطب الله الناس قال لهم - يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم ، فنجيب محفوظ كاتب له قلمه وهو مسلم ولا يمكن ان يحكم على اسلامه برأى قلة من الناس .. ونحن بدورنا نشجب كل اعتداء على اى شخص مهما كانت هويته فما بالنا برجل مسلم يحاول البعض ان يشك فى اسلامه بل ويعتدى عليه وهذا امر مرفوض اسلاميا .. وهذا ليس رأيى الشخصى .. الكلام للدكتور عبدالمنعم يونس - بل هو رأى رابطة الادب الاسلامى العالمية التى تحاول ان تنشر الادب والفكر الاسلامى الذى يحارب التطرف ويدعو الى يسر الاسلام بنشر مبادئه السمحة .. فلا يمكن ان تقوم بهذا العمل جماعة وتدعى الانتساب للاسلام الذى هو بعيد كل البعد عن هذه الافعال غير الاسلامية .. ولا شك ان هذا العمل الاجرامى لايخدم الاسلام بل انه يعود



إذا اعترفنا بحوار السلاح لتحولت الحياة إلى غابة

على الفكر الاسلامى بالخسارة فى انه اعطى اعداء الاسلام الفرصة ليشوهوا صورته .

ويشير الدكتور سعد ظلام الاستاذ بجامعة الازهر وعضو مجلس ادارة اتحاد الكتاب إلى ان الاسلام جرم الاعتداء على النفس البشرية ايا كان صاحبها وجعله كأنه اعتداء على الناس جميعا .. فقال تعالى « من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا » فأى اعتداء على أى حى محرم شرعا وحتى ولو كانت روح كلب او هرة ..وقد قرأنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان إمرأة دخلت النار في هرة فلا هى اطعمتها ولا هى تركتها تأكل من خشاش الارض .. وان رجلا دخل الجنة لانه سقى كلبا نال منه العطش .. فهذه هى نظرة الاسلام للحياة بكل انواعها .. فما بالنا بالانسان الذى كرمه الله .

ويرى ان الاعتداء على خلق الله تعد عليه ذاته لقول الرسول « الانسان بنيان الله ملعون من يهدم بنيانه » ان مايفعله هؤلاء سواء كانوا جماعات اسلامية او غيرها لايتفق مطلقا مع منهج الاسلام او مبادئه ولا يبيح ذلك المسلم حتى وان توافرت الاسباب التى تدفعه لذلك لان ذلك من ولى الامر .. واعداء الاسلام سيصورونه على انه دين ارهاب دموى وفكرى ولا مجال فيه للحوار الا عن طريق الدماء والسلاح .. فهذا ماجنته بعض ايدى ابناء المسلمين المنحرفين والاسلام منهم براء .

حياة الغابة

ويؤكد الدكتور عبدالفتاح عاشور .. رئيس قسم الدراسات الاسلامية بكلية تربية الازهر .. ان الاسلام لا يعرف قتل الابرياء وان اختلفنا معهم فى الرأى .. ولا يبيح اهدار دم إلا في اقامة حدود الله على من قتل نفسا بغير نفس او خرج عن دين الاسلام او ارتكب شيئا يوجب القتل .. ولم يجعل الاسلام اقامة هذه الحدود لافراد من المسلمين وانما جعله لولاة الامور اذا قام الدليل على ان من ارتكب ذنبا من الذنوب متسحقا للقتل .. يقول تعالى « ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان منصورا » .. والثابت إن الاسلام لايقر قتل الفرد للفرد وإلا تحولت الحياة الى غابة يقتل القوى فيها الضعيف .. فهذا الاسلوب الهمجى لاتنتهى به امة ولا تقوم به حياة وانما يدل على جهل بابسط مبادىء الاسلام .. ولا استطيع القول بأن من ارتكب هذا الحادث الأثيم من اهل الاسلام لانه يمكن أن يكون من اعداء الامة ويريد ان يوقع الفتنة بين ابنائها ويضرب سمعة الاسلام ومصر فى مقتل بأنه دين قتل وارهاب .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

مقتل متطرفين في المنيا واجراءات مشددة في أسيوط

القاهرة: "الجماعة" خططت لاغتيال كتّاب وفنانين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس حبس ثلاثة من المتطرفين المشاركين في محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

وكانت النيابة بدأت التحقيق مع المتهمين محمد خضر المحلاوي وعبدالحميد محمد ابو زيد واحمد حسن طلبة في ساعة متقدمة مساء اول من امس. واستغرقت التحقيقات ثماني ساعات، اعترف خلالها المتهم الأول بأن قائد المجموعة هو باسم خليل الذي قتل في اشتباك في مقهى سليمان عودة، وكان عاد من الخارج قبل اشهر بعدما تلقى تعليمات من قادة «الجماعة الاسلامية» هناك بتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» ضد المثقفين في مصر، لاثارة الفزع بين المواطنين والانتقام من العلمانيين.

واضاف المتهم انهم اختاروا تشرين الاول (اكتوبر) لاغتيال نجيب محفوظ لأنه يصادف الذكرى السادسة لحصوله على جائزة نوبل، وانهم رصدوا تحركاته وراقبوا بيته وتأكدوا من عدم وجود حراسة.

وقال المتهم ابو زيد ان المجموعة كانت قررت تنفيذ الهجوم باطلاق النار على محفوظ لكن تعليمات تلقتها قبل التنفيذ بقتله بالسلاح الابيض بسبب كثافة قوات الأمن في المنطقة، وكي يتعذب الاديب قبل موته، مشيراً الى انهم لم يقصدوا الكاتب الاديب لشخصه بل استهدفوا اغتيال العلمانيين كما قتلوا الدكتور فرج فودة.

وذكر المتهم احمد حسن ان تعليمات وصلتهم من قياداتهم في الخارج بخطف عدد من الشخصيات العامة الادبية والسياسية والفن لاثارة الفزع بين المثقفين والمواطنين.

ووجهت النيابة الى المتطرفين اتهامات بالانضمام الى تنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم والشروع في القتل العمد وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والتزوير في محررات رسمية بالاضافة الى تهديد الامن والسلام الاجتماعي. وامرت النيابة بحبسهم.

وقال مصدر قضائي في نيابة امن الدولة لـ «الحياة» ان هذه الاتهامات تصل عقوبتها الى الاعدام.

وتحسنت صحة نجيب محفوظ وزارته امس في مستشفى الشرطة السيدة سوزان مبارك عقيلة الرئيس المصري. وقال الدكتور احمد سامح همام ان حال محفوظ مطمئنة لا تستدعي سفره الى الخارج لمتابعة العلاج.

وفي الصعيد، شهدت قرية ادقا التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا مساء اول من امس اشتباكاً بين قوات امن واثنين من المتطرفين انتهى بمقتلهما.

وصرح مصدر امني الى «الحياة» بأن القوات كانت تمشط مزارع القصب للبحث عن اعضاء «الجماعة الاسلامية» الفارين الذين نفذوا عمليات عنف ضد قوات الامن في ملوي اخيراً، وضبطت متطرفين لكنهما بادرا باطلاق النار فاضطرت الى الرد بالمثل، ما اسفر عن مقتل محمد فخري محمود احمد ومات المتطرف الثاني غرقاً في ترعة مجاورة لموقع الاشتباك اثناء محاولته الفرار وتبين عدم وجود مستندات معه تثبت هويته.

واضاف المصدر ان قوات الامن في المنيا تواصل حملاتها لاعتقال اعضاء «الجماعة» الفارين واسفرت الحملات التي شنتها امس على مزارع القصب عن ضبط ١٥ متطرفاً من «الجماعة».

اسيوط

وفي اسيوط، اكتشفت قوات الامن اربعة مصانع للسلاح يقوم اصحابها ببيعه الى اعضاء الجماعات المتطرفة. وقال مصدر امني ان الشرطة اعتقلت اصحاب المصانع وهم مصطفى علي حماد وحمادة فتحي احمد وعبدالحميد عبدالكريم ومحمد حسن ابراهيم، مشيراً الى ضبط ثلاثة منهم في مدينة صدفا والرابع في مدينة ساحل سليم والعثور على بندقيتين و١٥ مسدساً.

وزاد ان الاربعة اعترفوا في التحقيقات بانهم يبيعون الاسلحة الى اعضاء الجماعات المتطرفة لاستخدامها في عملياتهم.

وخضعت أسيوط امس لاجراءات مشددة تحسباً لتنفيذ المتطرفين اعمالاً انتقامية اثر مقتل قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» احمد سنوسي في اشتباك مع الشرطة في مدينة منفلوط اول من امس. وقال مصدر امني ان سنوسي كان من اخطر المتطرفين الفارين وشارك في تنفيذ العديد من «العمليات الارهابية» ضد رجال الامن خلال السنوات الثلاث الماضية خصوصاً في ديروط.

البحيرة

وفي محافظة البحيرة شمال الدلتا أمر المستشار جابر خليل المحامي العام للنيابة بالافراج عن ٧٢ شخصاً من المشاركين في احداث العنف التي وقعت الاسبوع الماضي في مدينة كفر الدوار.

وتبين من التحقيقات ان معظم الذين اطلقوا من عمال مصنع الغزل الذين ثاروا بسبب فصل عدد من زملائهم. واكد مصدر امني في البحيرة ان الاوضاع مستقرة في المدينة على رغم كثافة الاجراءات الامنية، مشيراً الى ان النيابة ستنظر الاربعاء المقبل في اطلاق ٢٢ شخصاً.

محفوظ لـ«الحياة»: الشعب المصري سيحميني وبرنامجي لن يتغير

□ القاهرة –
من محمود الكردوسي:

■ روى الكاتب المصري نجيب محفوظ لـ «الحياة» ملابسات محاولة الاغتيال التي تعرض لها مساء الجمعة الماضي. وقال انه بعد ان استقل سيارة صديقه الدكتور هشام شاهد شاباً يتجه نحوه فاعتقد انه يريد مصافحته كعادة بعض المواطنين الذين يقابلهم محفوظ ويتحدث معهم في شارع النيل حيث يقع منزله.

واضاف الكاتب الذي كان يتحدث من سرير في مستشفى الشرطة في منطقة العجوزة بعدما سمحت ادارة المستشفى لـ «الحياة» بمقابلته: «مددت يدي للسلام على الشاب، لكنني فوجئت به يطعنني في رقبتي من الجهة اليمنى بمداة ثم يفر مترجلاً واحسست بالدماء تسيل من رقبتي فوضعت يدي على مكان الطعنة وتماسكت الى ان نقلني صديقي الدكتور هشام الى مستشفى الشرطة المجاور لمنزلي».

وتابع محفوظ: «بعد لحظات من وصولي الى المستشفى لم اشعر باي شيء ويبدو انني دخلت في غيبوبة». وبدا محفوظ في أثناء ادلائه بالتصريحات في حال صحية طيبة، وظهرت عليه روح الدعابة اذ كان يمازح الاطباء والممرضين الذين حضروا اللقاء، وحرص من وقت الى اخر على إلقاء بعض النكات جرياً على عادته.

واعرب محفوظ عن أسفه الشديد لما حدث وقال «كنت أتمنى ان يكون هذا الشاب الممتلئ بالعافية رياضياً ناجحاً او واعظاً مشهوراً»، مؤكداً انه لن يغير من برنامجه اليومي واسلوب حياته و«انا لا استطيع الحياة بعيداً عن الناس».

والمعروف ان البرنامج اليومي لنجيب محفوظ يبدأ حوالي الساعة

التتمة في الصفحة (٤)



المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٤

نجيب محفوظ لـ«الحياة»:

تتمة الصفحة الاولى

الخامسة صباحاً اذ يقطع مسافة كبيرة من شارع النيل سيراً على الاقدام ويداعب المارة الذين يعرفونه جيداً ثم يشتري الصحف وبعد ذلك يتجه الى مكتبه في صحيفة «الاهرام» ثم يعود في الظهيرة الى منزله ليستانف لقاءاته باصدقائه ومحبيه.

وعلق محفوظ على عناوين الصحف التي حملت انباء محاولة الاغتيال قائلا: «إنني سعيد بسرعة القبض على المجرمين الذين حاولوا اغتيالي، واتمنى ان يكون هذا هو الاجراء الرادع لكل من تسول له نفسه الاعتداء على المفكرين والكتاب واصحاب الاقلام».

وخلص الى توجيه كلمة الى الشعب المصري وقال: «انا سعيد بان الشارع المصري كان الى جانبي في هذا الموقف الفاصل، ورغم ما حدث فإنني متاكد ان الشعب يحميني اكثر من اي حراسة يمكن ان توفرها الشرطة لي».

من طعن نجيب محفوظ؟

فهمي هويدى: ماحدث جريمة بشعة

د. المسيرى: التحليلات الساذجة لن تفيد

كتبت هدى مكاوى:

أثار حادث الاعتداء الإجرامى الذى تعرض له الكاتب الكبير نجيب محفوظ مساء الجمعة الماضى ردود فعل غاضبة فى أوساط المثقفين، وفتح غموض هوية مرتكبى الحادث الطريق أمام العديد من الاستنتاجات والفروض..

فهمى هويدى:

ما حدث للأستاذ نجيب محفوظ يعتبر جريمة بشعة لا يمكن أن يقبلها أحد ينتمى لأى تيار فكرى.. فهذا الرجل يعتبر قيمة كبيرة.. وأعتقد أن الساحة الإسلامية بريئة من محاولة قتله، فلا توجد أية خصومة للأستاذ نجيب مع التيار الإسلامى لأنه لم يشتبك معه فى أى صراعات فكرية، كما أن كتاباته الأخيرة فى جريدة «الأهرام» مليئة بالتصوف العميق، فهو لم يدخل فى هوجة المثقفين الشتامين كما أن ما كتبه فى قضية الإرهاب والعنف لا يعتبر هجوما على الإسلام بل تحليلا للظاهرة بشكل إيجابى، وبناء على هذا أتساءل: ما الدوافع وراء تفكير أحد الإسلاميين فى قتل الرجل طالما لا توجد أية خصومة معه؟ وأرجح أن تكون هذه الجريمة متعلقة بهوجة التطبيع الفجة التى تمت فى الفترة الأخيرة، فهناك توجه عام للتعامل مع التطبيع يستثير الضمير الوطنى مثل كتابات «أنيس منصور»، وللأسف الشديد استخدمت ندوة نجيب محفوظ كوسيلة لمناقشة هذا الاختراق الثقافى وقد حاول البعض أن يزج بهذه الندوة حتى تصبح رمزا للتطبيع، وأخشى أن يكون نجيب محفوظ هو ضحية المعالجة الفجة لهذا التطبيع

نجيب محفوظ مبدع قلق

د. عبد الوهاب المسيرى:

أولا: داخل أى مجتمع هناك دائما تيارات فكرية عديدة ومتنوعة وهذا ينطبق على الحركة الإسلامية فبداخلها تيارات متنوعة ومن الخطأ وضع ومحاسبة هذه التيارات فى خانة واحدة... لأنها طريقة طفولية ساذجة وغير موضوعية لن تفيد أحدا سواء فى التيار العلمانى أم التيار الدينى، وعلينا أن نجد طريقة أخرى لتحليل هذه الحوادث البشعة.. حتى نستطيع إيجاد قاعدة مشتركة للتفكير... خاصة مع تكرار مثل هذه الحوادث.. فالأستاذ نجيب محفوظ كاتب عظيم ومتميز له قيمته ولا يمكن لأى إنسان صاحب فكر أن يقبل أن نفقد هذا الرجل وأن يعامل بمثل هذه الطريقة البشعة.

ثانيا: إن مسألة وضع الأستاذ نجيب محفوظ ببساطة فى خانة الكفار كما يفعل البعض.. مسألة أحادية ساذجة.. فالأستاذ نجيب محفوظ- مثله فى هذا مثل الأستاذ الدكتور زكى نجيب محمود- لم تستوعبه الفلسفة المادية.



فهمى هويدى

عبد الوهاب المسيرى

قضية التكفير

د. علاء الأسوانى :

ما حدث للأستاذ نجيب محفوظ ليس مجرد جريمة بشعة ولكنه من أفظع ما حدث فى تاريخ مصر الحديث.. أولا لأن الجريمة موجهة إلى واحد من أهم الروائيين فى العالم، وجدير بكل عربى ومسلم أن يفخر به لا أن يقتله.. فالأستاذ نجيب صار رمزا للأدب العربى على مستوى العالم ولا أتصور أبدا أن يتم اغتياله بأيد عربية.

ثانيا: إذا ثبت أن القاتل ينتمى إلى جماعة ترفع شعار الإسلام سيصبح الأمر محزنا بحق فليس من الإسلام أن نعتدى على شيخ عجوز لا يحمل إلا قلمه وفكره وهذه طعنه موجهة إلى الإسلام نفسه لا إلى نجيب محفوظ.. فمبدأ التكفير دخيل على الفكر الإسلامى ومازلت أرى أن التكفير لم يأخذ حقه من المعالجة فى الكتابات الإسلامية فالإرهاب المسلح فى مصر ليس قدرا لا راد له لكنه مرض فكرى وسياسى له أسباب موضوعية: أهمها غياب الديمقراطية وانفراد الحاكم بالسلطة واتخاذ القرار، ولذلك فالنظام الحاكم هو شريك أساسى فى هذه الجريمة.. فالإرهاب نتيجة طبيعية لهذا القمع والظلم

عبد العزيز مخيون:

أنا ضد هذا النوع من العنف، أدين محاولة الاعتداء على نجيب محفوظ واستنكر هذا العمل وأتساءل: لماذا يعتدى على رجل مسن ومريض وأعزل؟ قد يتفق البعض أو يختلف على بعض أعمال نجيب محفوظ الروائية، ولكن لا يمكن أن يكون الحوار بالسكاكين والأسلحة، فالحوار: بالعقل، بالكلام والكتابة، إننى أتألم لما حدث وأدعو لنجيب محفوظ بأن تلتئم جراحه بأسرع ما يمكن. نحن نعرف قيمة نجيب محفوظ ونقدرها حق قدرها من قبل أن يمنح جائزة نوبل، ونحن لا ننتظر اعترافا به من الغرب فقيمته عندنا راسخة وثابتة، كما أننى أرى فى بعض أعمال نجيب محفوظ الروائية تأملات صوفية ونزعات إلى الإيمان الصادق والهدوء النفسى، كما أرى أن سلوك الفنان والأديب فى مجتمعنا يتوازى مع أعماله المنشورة والمذاعة على الناس، ونجيب محفوظ كان يضرب أروع الأمثلة فى التواضع والبساطة والإيثار ونكران الذات وهذه كلها بعض من قيم ومبادىء الإسلام. إن إدانة هذا الاعتداء المشين عندما تأتى من أبناء الشعب البسطاء والمثقفين الوطنيين الذين يعون حقيقة الصراع الذى يهدد الأمة ستكون أقوى مما لو جاءت من علماء الغرب والمنسحقين حضاريا.

المحروسة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ١٨ أكتو ١٩٩٤

نجيب محفوظ فى عيون الناس

الشارع المصرى غاضب ومندهش.. ورغم ان إرادة الله شاءت أن يمتد عمر نجيب محفوظ ليتواصل عطاؤه، فإن شعوراً بالفجيعة والصدمة يسيطر على الناس منذ وقع العدوان على الكاتب الكبير.

وكان لبسطاء مصر هذه التعليقات عن كاتبهم الكبير:

* نجيب محفوظ كاتب كبير وقيمة عظيمة فى مجال الادب والثقافة، أثرى حياتنا وامتعنا باعماله الادبية، ولهذا لابد من الضرب على يد كل من تآمر عليه...

(عدوى عبد الصمد) طالب

xxxxx

* هل يمكن أن يكون جزاء من رفع رأس مصر عاليا باعماله هو القتل، هل بهذا نرد له الجميل؟ هل بهذا يمكن أن نخرس صوته، والذى كان دوما بمثابة الضمير الحى للامة العربية والإسلامية؟

(منال حنين) موظفة

* نجيب محفوظ هرم من أهرامات مصر.

(... ..رحمن) طالب

xxxxx

* نجيب محفوظ كاتب مبدع وفنان، استطاع ان يغوص فى قلب المجتمع المصرى، وأن يحول أحلام وطموحات ومشاعر وهموم الإنسان المصرى إلى أعمال روائية، ولهذا استحق عن جدارة أن يفوز بجائزة أدبية «نوبل للآداب»

(محمد سليمان) مصور

د. عبد الجليل شلبى: الإسلام يدين العدوان

د. عبد الجليل شلبى: إن الإسلام لا يقر العدوان على أى شخص، ومن ارتكب خطيئة فإن القضاء هو المسئول عن حسابه حتى لا تنتشر الفوضى فى المجتمع.



ويضيف: نحن لا نعلم أن الأستاذ نجيب محفوظ ارتكب خطأ، وقد أوخذ على رواية أولاد حارتنا، وصودرت منذ أكثر من ثلاثين سنة، ولم يقرر مصادرة الرواية عقوبة له غير مصادرتها، فأى عدوان عليه بعد ذلك يأباه الدين وتاباه الإنسانية.

وإذا كان هذا العدوان من أجل هذه الرواية فإنه سيؤدى إلى الترغيب فى قراءتها ويحمل الناس على مراجعتها، ولست أعرف للأستاذ نجيب محفوظ شيئاً يؤاخذ عليه.

* نجيب محفوظ كاتب كبير، شرف مصر بحصوله على جائزة نوبل للآداب، فهل من الرجولة- أيا كان الخلاف معه ان يطعن غدراً بهذه الصورة؟

(سهام أبو العلا) موظفة

xxxxx

الإسلام حارس العقل

يقول د. على عبد المنعم- أستاذ الفلسفة الإسلامية: حادث الاعتداء على الأستاذ نجيب محفوظ لا يمكن اعتباره تعصباً بعيداً عن الدين، فالرؤية الإسلامية لا يمكن أن تبيح الاغتيال ولا التعصب المقوت، ولا أن تدفع صاحبها إلى أن يرتكب مثل هذه الآثام التى نهى الله عنها، فقتل النفس لا يكون إلا بالحق كما يقول القرآن الكريم، وهذا لابد من الـولى لكى يقتص به، وليس من حق الافراد أياً كان موقفهم أن يقوموا بذلك، والأستاذ نجيب رجل مسالم فى فكره وصحبته، وحياته بعيدة عن التعصب، ولا يمكن للإسلام والمسلمين أن يختلفوا معه فالإسلام حام للعقل، وحارس له يضئ جوانبه بالوحى ويأخذ فى الاعتبار كل ما تصبو إليه النفس من طموح مشروع وآمال معقولة، والأستاذ نجيب محفوظ يدعو إلى كل ذلك وهو مع الدين وليس ضده.

فهم مجرمون محترفون، أرادوا أن يزلزلوا قواعد الأمن وينسبوا جريمتهم إلى غيرهم.

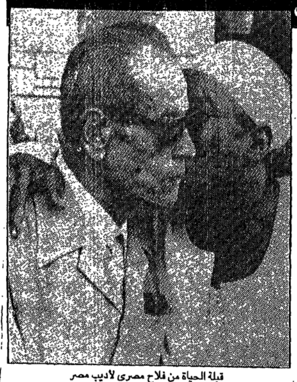


المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

مجرد ملحوظات

رقبتنا ياعم نجيب



قبلة الحياة من فلاح مصرى لأديب مصر

اثبت اديبنا الكبير نجيب محفوظ أنه لا شىء يأتى مصادفة، وأن نجاحاً بحجم نجاحه لا يمكن أن يكون مفتعلاً فقد التزم كاتبنا الأكثر شهرة وعبقرية -وهو فى أحرج لحظات حياته- بأعظم القيم التى عاش يكتب عنها.

كان رجلاً وكان صامداً صابراً حين أصر فور وقوع العدوان عليه وإصابته أن يسير على قدميه بينما دماؤه تنزف بغزارة.

وكان ساخراً مرحاً حين داعب وزير المالية الذى ذهب ليزوره قائلاً «أنا دفعت الضرائب اللى علىّ!

وكان حنوناً وهو يسرى عن زواره ويخفف عنهم، فنجيب محفوظ يعرف أن حزن الناس لأمه أكبر من الله، فينسى ما يعانيه وينشغل بالتخفيف عنهم.. أى حنان هذا يا عم نجيب؟

وكان يقظ الذهن مرتبه -كما عهدناه دائما- وهو يناقش زواره بصوته الذى لم يعد إلى طبيعته الرائقة بعد لقد مر عميد الرواية العربية بلحظات لا تحتمل إلا الصدق.. إذ لا يمكن لمذبوح أن يفتعل أو يكذب.. لحظات أكدت أصالة معدنه ونقائه، وأثبتت أن النجاح لا يأتى مصادفة.

****

الهيئات الأدبية والسياسية والعلمية والفنية -المحلية والدولية- التى بادرت بإدانة العدوان على أديبنا الكبير، وإظهار تقديرها لإبداعه ولشخصه.. سجلت بموقفها هذا أكبر تقدير للأدب العربى كله، ولعل أدبنا قادر على أن يرد التحية بمثلها.

****

من يقدم على اغتيال نجيب محفوظ؟! إنه عمل ينفى الإنسانية، وينافى الفهم والوعى.

نجيب محفوظ: تتفق معه وتحبه، وتختلف معه وتقدره، وتتهمه وتشفق عليه، وتتحدث عن تقصيره بفمك بينما أذنك تسمع الثناء عليه وقلبك يرقص طرباً، ثم إنك -فى كل الأحوال- لا تملك إلا القول مفاخراً: فى بلدنا نجيب محفوظ.

أما القتل فهو يحتاج للكره.. فمن (يجرؤ) على كره نجيب محفوظ؟

****

اعتاد أولاد البلد أن يقولوا «رقبتى» كلما أرادوا تأكيد قيامهم بأداء عمل مهم، كأنهم يقولون: نفدى هذا العمل أو صاحب العمل برقابنا.

ونقول لنجيب محفوظ: «رقبتنا».



المصدر : ......

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اكتو ١٩٩٤

مصالحة تاريخية فى بيروت

فهمى هويدى

هذا حدث فى بيروت الأسبوع الماضى: وقف الدكتور احمد صدقى الدجانى (فلسطينى) قائلا: إن الحاجة ملحة اليوم لتعاون التيارين الإسلامى والقومى، بعدما تعاظمت التحديات وأصبحت تهدد «السفينة» التى تقل الجميع. قال الدكتور محمد عمارة (مصر): إن المفاصلة بين التيارين تمثل انحرافا فى مسيرة التاريخ ادى إلى شق الصف الوطنى الذى كان واحدا فى مواجهة مختلف الغارات التى استهدفت الأمة. تدخل الدكتور جمال الأتاسى (سوريا) بتقديم تصور لأرضية مشتركة بين القوميين والإسلاميين. ودعا الأب الدكتور انطوان ضو (لبنان) إلى «ميثاق إسلامى - مسيحى - عربى - مدنى» كصيغة للخلاص. عقب السيد محمد مزالى (تونس) قائلا: إن منطقة المغرب العربى لم تعرف ذلك الفصام المشرقى المحزن بين العروبيين والإسلاميين. أضاف السيد عبدالحميد مهدى: إن التحدى محسوم فى الجزائر، وإن التلاحم المنشود يمثل حقيقة واقعة على الأرض، حيث يقف الطرفان فى خندق واحد ضد «الفرانكوفونية» التى ترفع راية العلمانية. تدخل ياسين عمر الإمام (السودان) قائلا: إن كل تاخير فى راب الصدع وتاسيس منهج للعمل المشترك هو جريمة فى حق الحاضر والمستقبل.

لو استرسلت فى تسجيل الذى سمعته لملأت الصفحة عن آخرها، لأن الذين تحدثوا فى ذلك اللقاء كانوا اكثر من مائة شخصية من رموز الحياة الفكرية والسياسية فى العالم العربى، من اقصاه إلى اقصاه. كلهم تكلموا عن هم الأمة وضرورة استجماع قواها وكيفية الخلاص من المازق الذى تواجهه. لذلك فإن المرء يبدو عاجزا عن إثبات ما جرى بصورة تفى بحقه فى الحيز المتاح. ولا سبيل للإحاطة به إلا عبر التوقف عند بعض «محطات» الحوار وعلاماته الأساسية التى تتمثل فيما يلى:

١ - صبيحة افتتاح المؤتمر - القومى الإسلامى - فى العاشر من اكتوبر الحالى، نشرت صحيفة «النهار» البيروتية مقالا على صفحة كاملة لأحد كتابها البارزين، هو الأستاذ رياض نجيب الريس، كانت خلاصته انه لا امل ولا جدوى من الحوار بين الطرفين اللذين يتحدث كل منهما بلغة مختلفة عن الآخر، ويتبنى مشروعا مناقضا للآخر. وكان المقال تعبيرا عن وجهة نظر فصيل غلاة القوميين الذين يرفضون رؤية المشترك مع الإسلاميين، ومن ثم يعارضون الحوار معهم بأى صورة. وفى مقابل هؤلاء هناك آخرون من غلاة الإسلاميين اتخذوا ذات الموقف الرافض، الذى يشكك بدوره فى جدوى اللقاء مع القوميين، طاعنا فى موقفهم من الإسلام ومذكرا بتجربتهم المرة مع الإسلاميين حين كانوا فى مواقع السلطة. وقد ارتفعت اصوات هؤلاء فى وقت مبكر، فى اعقاب انعقاد ندوة «الحوار القومى الدينى» التى دعا إليها مركز دراسات الوحدة العربية فى القاهرة عام ١٩٨٩، وهى الندوة التى كانت اول تعبير عن الرغبة فى التلاقى بين العقلاء على الجانبين.

من هذه الزاوية فإن انعقاد المؤتمر كان انتصارا لخط الاعتدال الذى ينطلق من ان الاختلاف لا يمنع التفاهم فضلا عن الفهم، وان الأهم فى الفترة الراهنة ليس طموح جماعة وطنية بذاتها، ولا حسابات تيار مع الآخر، وإنما هو وحدة الصف الوطنى ومصير الأمة الذى تتهدده المخاطر.

٢ - لأن الطرفين كانا جادين فى التصالح والتفاهم، فقد عقد ممثلوهما اجتماعات عدة خلال الأشهر الثلاثين الماضية، تمت ما بين القاهرة وبيروت ولندن، تم خلالها الاتفاق على استكمال مسيرة الحوار المحدود الذى بدا بندوة عام ٨٩ بالقاهرة، بعقد مؤتمر موسع يضم مختلف الرموز الفكرية والسياسية على الجانبين، كما استقر الراى على ان يقدم كل طرف رؤيته لحال الأمة فى ورقة مستقلة، تكون أساسا للمناقشة وفرصة لتعرف كل منهما على الآخر بصورة مباشرة، وتشكلت لهذا الغرض مجموعتا عمل فى القاهرة، ضمت كل منهما اربعة من العلماء والباحثين والخبراء على الجانبين

إغلاق ملف الماضى

انطلقت الورقة الإسلامية فى التحليل من التسليم بان الأمة العربية تواجه محنة عاتية منذ انتهاء الحرب الباردة، على المستويين السياسى والحضارى، الأمر الذى يفرض التلاقى بين تيارى الأصالة فى الأمة، المعبرين عن هويتها العربية والإسلامية، ليكونا نواة وحدة الصف الوطنى. ثم قررت بعد ذلك نقاطا عدة فى مقدمتها مايلى:

- لأن التحديات كبيرة وغير مسبوقة، فإنه لا جدوى فى مثل هذه اللقاءات من مناقشة الماضى، او محاولات كل تيار لتبرئة ساحته مما يرميه البعض به من تهم، وإنما المجدى حقا هو أن يتطلع المفكرون والقياديون المجتمعون إلى الحاضر والمستقبل.
- إن الإسلاميين يرون أن احد الأسباب الرئيسية التى باعدت بينهم وبين القوميين ان قطاعات كبيرة من هؤلاء الأخيرين رفعت شعار «العلمانية» بما يترتب عليه من تهوين لشان الدين وتهميش لدوره، الأمر الذى يصطدم مع إعلاء الإسلاميين من شان المرجعية الإسلامية، ويؤدى فى النهاية - وقد ادى بالفعل - إلى قطع الطريق على جهود التلاقى المنشود. فى هذا الصدد قررت الورقة انه ليس صحيحا من الناحية الفكرية ولا من الناحية التاريخية ان هناك رابطة او تلازما بين القومية

العربية والعلمنة، لأن التميز القومي العربي خرج في الواقع من عباءة الفكر الإسلامي وتاريخ نضال علمائه. بذات القدر فليس صحيحا ان ثمة تلازما بين العلمانية والديمقراطية، والتاريخ العربي المعاصر حافل بانظمة علمانية تراوحت بين الديكتاتورية والفاشية.

● إن الإسلاميين وهم يؤمنون بالتعددية السياسية وبحق الاختلاف الذي هو من سنن الله في الأرض والكون، يرون انه من الضروري مقاومة اي افكار مؤداها نفي «الآخر». فلا الإسلاميون يريدون - ولا يستطيعون - حرمان مخالفيهم في الرأي من حقهم في التعبير عن انفسهم، ولا هؤلاء يجوز لهم ان ينفردوا دون الإسلاميين بساحة العمل والنضال.

● إن الإسلاميين يقفون موقف الرفض والانتقاد من تيار الجمود الفكري، ويؤمنون بضرورة استمرار العمل العلمي على هدى من مبدأ الاجتهاد المقرر في الإسلام، حيث من مسلمات الفقه الإسلامي ان النصوص المحدودة لا يمكن ان تتسع لحكم الوقائع المتجددة غير المحدودة. من ثم فلا مناص من الاجتهاد الشرعي في كل امر يحتاج إلى حكم جديد، على ان ينهض به اهله العارفون باصوله وقواعده. ولا يجوز للأمة القعود عن الاجتهاد ركونا إلى تقليد السابقين، الذين قدموا لأزمانهم ما صلح به حال الناس آنذاك، لكنهم ليسوا معنا الآن ليعلموا ما الذي يصلح به حالنا.

● إن الإسلاميين يقررون ان العنف في التحليل الصحيح ليس وسيلة للتغيير، لا هو وسيلة لتغيير الأوضاع الاجتماعية او السياسية، ولا هو وسيلة إلى تغيير القناعات الفكرية النظرية او المعتقدات والمذاهب. يقررون ايضا أن الإرهاب الذي تمارسه بعض الجماعات وبعض الأفراد، وينسب كثير منه إلى مذهب او آخر من مذاهب الفكر الإسلامي، هذا الإرهاب كله لا علاقة له بالإسلام ولا يتأيد فعله باي نص من نصوصه او مبدأ من مبادئه. لذلك فإن تيار الوسطية الإسلامية يعتبر نفسه بريئا من هذا الإرهاب ومن المؤمنين بجدواه والواقعين في حبائله. وهو بهذا الموقف يرفض بحسم كل صورة من صور الإرهاب، أيا كان مصدره.

● هم في ذلك يفرقون بين العنف غير المشروع الذي هو الأصل، وعنف آخر مشروع يوجه ضد العدو الغاصب او المستبد الظالم، وهو ما قررته مبادئ الشريعة وحدد الفقهاء له قواعده المنضبطة التي تنطلق من ضرورة ترجيح المصلحة العامة المرجوة على المفسدة في نهاية المطاف، وهو ايضا ما توافق عليه اهل النظر في كل زمان.

● دعا الإسلاميون إلى «حوار إسلامي - مسيحي - عربي في سياق تاسيس المشروع الحضاري المستقل» وإلى تأييد «كل القوى المتمسكة بالخيار الخلقي في مواجهة اختيار التحلل والإنفلات»، او إلى اتباع سياسات اقتصادية «تنحاز إلى اهل الحاجة في مواجهة المحتكرين للثروة والناهبين لها»، وإلى إقامة علاقة مع الغرب تقوم على «موقف تقدير الاختلاف واحترامه، والحوار البناء حول قضاياه».

الوحدة: حجر الزاوية

الورقة القومية دخلت إلى الموضوع مشيرة إلى

> ### تلك المحاولة المجنونة!
>
> محاولة اغتيال الاستاذ نجيب محفوظ صدمة تهز وجدان كل مواطن شريف، فالرجل ليس قيمة رفيعة فحسب، وإنما هو ايضا صاحب موقف اتسم بالنزاهة والموضوعية في العديد من القضايا الوطنية، وفي مقدمتها قضية العنف والإرهاب. وكتاباته المنشورة في هذا الصدد بالذات تشهد بانه ارتفع فوق الجميع بعمق الرؤية وصواب النظر. الأمر الذي يثير اكثر من سؤال حول حقيقة الدوافع والمقاصد التي تقف وراء المحاولة المجنونة.

ندوة القاهرة حول الحوار القومي الديني، التي عقدت قبل خمس سنوات، واثبتت ان الحوار الذي بدا بهدف إزالة الالتباس «وفض الاشتباك» بين التيارين «بدد القليل من الشك واتاح القليل من اشكال التفاهم. اما التطورات اللاحقة التي اكدت الحاجة إلى تطوير هذا الحوار وتعميق مضمونه في مواجهة الكوارث التي حاقت بالأمة العربية خلال هذه السنوات، فقد تفاعل معها كل فريق باشكال تختلف باختلاف الساحات القطرية، بشكل أفضى إلى التحالف احيانا، وإلى الشقاق في معظم الاحيان».

في وصف «حال الامة» قررت الورقة انها تعاني «من أزمة مستحكمة متعددة الأبعاد تاتي في مقدمتها المخاطر التي تتهدد الاستقلال الوطني والاستقرار الاجتماعي لبلدانها، ومأزق التنمية والديمقراطية وحقوق الإنسان، ومعاناة مراجعة ثقافتها القومية بين السلفية والتجديد». واشارت إلى انه «ليس أدعى للقلق من الحقائق الماثلة التي تشكل هذه المخاطر من انقسام الامة حيالها، وغياب توافق قومي إزاء اغلب قضاياها، ومن ثم ضعف مشروعها النهضوي بالتغيب احيانا وبالاختزال المخل احيانا اخرى».

حددت الورقة ٦ قضايا للحوار هي:

- الوحدة العربية «التي تعد بمثابة حجر الزاوية في المشروع القومي العربي، وتمثل لدى التيار القومي وسيلة وغاية في الوقت نفسه». واعتبرت انه من الناحية النظرية لا يوجد تعارض بين دعوته للوحدة العربية ودعوة التيار الإسلامي للوحدة الإسلامية، «فالدعوة الثانية تشمل الأولى بالضرورة، وكلا الهدفين يعاني من الصعوبات على المديين القصير والمتوسط».

- الاستقلال الوطني والقومي، وهي القضية التي تمثل هاجس التيار القومي ومناط حركته، كما انها تمثل ايضا نقطة التقاء رئيسية مع الإسلاميين. على هذا الصعيد وصفت الورقة المشهد العربي بانه يعاني من «التردي»، الذي تراوح بين احتلال التراب الوطني لبعض البلدان العربية، اي فقدان سيادة بعضها على أراضيها، إلى فقدان قرارها السياسي والاقتصادي.

- الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهي القضية التي تعاني من انتهاكات خطيرة في مختلف بلدان الوطن العربي. ورأى معدو الورقة ان ثمة اختلافا جوهريا في نظرة التيارين القومي والإسلامي في شأن الموضوع، يتمثل في قضايا المساواة بين الذكور والإناث امام القانون، وتطبيق الحدود وبعض أوجه ممارسة حقوق المواطنة. كما ان ثمة التباسا في موقفيهما من رؤية المفهوم الإسلامي للديمقراطية، وتعدد الاجتهادات داخل التيار الإسلامي التي يذهب بعضها إلى المطابقة بين مبادئ الديمقراطية والشورى، بينما يذهب البعض الآخر إلى القول بتناقضهما. اشارت الورقة أيضا إلى ان بعض فصائل القوميين تعتبر ان اهم خلاف بين التيارين ينصب على موقف الإسلاميين من التعددية وتداول السلطة.

- التنمية المستقلة، وهي محور لا يختلف عليه الجانبان، باستثناء تحفظ القوميين على مصطلح الاقتصاد الإسلامي ومحوره تجاوز الفوائد الربوية في النظام المصرفي. ويسري التوافق وربما الاتفاق على موقف التيارين في رفض التطبيع قبل استرداد الحقوق العربية، ورفض فكرة السوق شرق الأوسطية كإطار للتنمية الإقليمية مع التمسك بالبديل الصحيح، وهو إطار التعاون العربي.

- العدالة الاجتماعية، التي اعتبرت احد اهم مجالات العمل المشترك بين التيارين، وقدرت الورقة ان الحوار يمكن ان يبلور مجالات محددة للتعاون من اجل النهوض بهذه المهمة.

- التجدد الحضاري، وقد قصد به الدعوة لإجراء مراجعة شاملة للثقافة العربية سعيا للنهوض باهداف الأمة. ويشمل ذلك نقد التراث وفض إشكاليات التعامل مع الثقافة والحضارة العربية، والتفاعل الخلاق مع الحضارات الاخرى.

في النهاية اشارت الورقة إلى ان أهداف الحوار مع الإسلاميين ليست موضع اتفاق تام داخل التيار القومي. فمنهم من يدعو إلى إطار تعاون وثيق

يؤطره ميثاق عمل، ومنهم من يحدد تلك الأهداف بمجرد تبادل الراى وتعميق معرفة كل تيار بالآخر، مع استكشاف آفاق التعاون بينهما. وقد انطلقت الورقة من توافق الحد الأدنى هذا، وتركت للمتحاورين انفسهم مهمة تحديد اهداف التعاون ومداه.

حدود الاختلاف والائتلاف

٣- فى المناقشات انتقد الإسلاميون بعض جوانب الورقة القومية، خصوصا إشاراتها التى شككت فى موقفهم من التعددية وحقوق الإنسان والمراة والأقليات. وكنت احد الذين شاركوا فى ذلك الانتقاد، حيث قلت ان خطاب الورقة الإسلامية توجه إلى المعتدلين من القوميين، بينما خطاب الورقة القومية استغرقته مواقف المتطرفين من الإسلاميين. وأشرت إلى ان الورقة القومية ركزت على التفاهم، بينما غاب عنها فهم الموقف الإسلامى الوسطى، الذى حسم بشكل إيجابى وراق كل اللغط المثار إعلاميا حول تلك الجوانب، حتى اصبح لديه الآن تراث فكري تتداوله وتنتفع به - للأسف - بعض مراكز الدراسات الغربية دون العربية.

خلال المناقشات لمعت إضاءات لفتت الأنظار كان بينها:

● دعوة الدكتور خير الدين حسيب إلى تجاوز المصطلحات المثيرة للجدل فى حوار الطرفين، والاتفاق على مضمونها ومحتواها. وفى مقدمة تلك المصطلحات «العلمانية» و «الاشتراكية» و «تطبيق الشريعة». واقترح فى هذا الصدد التخلى عن مصطلح «العلمانية» واستبداله بالعقلانية والديمقراطية والدولة المدنية. واستبدال «التنمية المستقلة» و «العدالة الاجتماعية» بالاشتراكية. اما فكرة تطبيق الشريعة فإنها إذا انطلقت من الديمقراطية وحق الشعب فى تقرير شئونه وحقه فى ان يتقبل الاجتهادات الأخرى المختلفة، وان يغير رايه فى الحدود التى تحقق مصالحه باستمرار، إذا تحقق ذلك فإن من شانه ان يسهل لقاء القوميين والإسلاميين حول صيغ عملية مقبولة ومشتركة.

● دعوة كل من الدكتور وجيه كوثرانى (لبنان) وعبدالإله بلقزيز (المغرب) إلى ضرورة التفرقة فى التعامل مع القضايا المطروحة بين الفكرى والسياسى. وقد صاغ الأستاذ بلقزيز مستخدما عبارة نادت بحق الاختلاف فى الفكر وواجب الائتلاف فى السياسة.

● تاكيد الدكتور حسام عيسى (مصر) والشيخ عبدالله جاب الله رئيس حزب النهضة الجزائرى وآخرين كثيرين، ان المستهدف ليس إقامة تيار واحد بين الفصيلين، وإنما هو إقرار اسس التعايش فى ظل الاختلاف والتعاون فيما هو مشترك.

● قول الأب انطوان ضو «لسنا بالمطلق ضد الدولة الإسلامية، والحكم الإسلامى، إذا كانت دولة حقوق الإنسان والعقل والديمقراطية والحريات والعدالة والتنمية والعيش المشترك، والالتزام بالقيم الروحية الإسلامية والمسيحية والمنجزات العلمية والتطور، فنحن معها ولها مهما كان اسمها.. اما إذا كانت هذه الدولة الإسلامية ستقضى على التعددية والآخر والحريات والعيش المشترك فنحن لسنا معها بل ضدها».

● رد الشيخ الدكتور يوسف القرضاوى بان تيار الوسطية الإسلامية يفهم الإسلام بالصورة التى دعا إليها الأب انطوان، وقوله إن تصوير الدولة الإسلامية باعتبارها دولة «ثيوقراطية» أو دينية بالمفهوم السائد فى العصر الأوروبى الوسيط، هو مفهوم مغلوط وجائر، فليس صحيحا ان الحاكم فى الإسلام يستمد سلطانه من الله، وإنما مرجع سلطته هو رضا الناس واختيارهم له، حيث الأمة فى المفهوم الإسلامى هى مصدر السلطات. كما انه ليس صحيحا ان حكام الدولة الإسلامية هم «الشيوخ» كما يقول البعض، لانها دولة مدنية، الكلمة فيها لأهل الاختصاص ولمؤسساتها على اختلاف تخصصاتها.

● حديث آية الله السيد محمد حسين فضل الله (لبنان) عن «الواقعية» فى العمل السياسى، وكيف انها يمكن ان تكون بابا للترخص والاستسلام، واعتباره ان الواقعية البناءة لا تتحقق بالتسليم بالأمر الواقع، وإنما هى فى التغير إلى الأفضل باستخدام ادوات ومعطيات الواقع.

ماذا انجز مؤتمر بيروت؟

لقد اصدر المؤتمر بيانا تناقلته بعض الصحف ووكالات الأنباء العربية، اهم ما انجزه انه وضع اساس اللقاء بين القوميين والإسلاميين، وفتح الباب لإمكانية وحدة الصف الوطنى، وتحقيق ذلك هو عمل تاريخى بكل تاكيد، اما إذا لم يتحقق من الدعوة شىء فإن المجتمعين فى بيروت ابراوا بالبيان ذمتهم امام الله والتاريخ.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

«الاصولية» الاسلامية بين التطرف والتفقه

■ دابت وسائل الاعلام على ربط الـ Islamic Fundamentalism او «الإصولية الاسلامية» كما تسمى بالعربية، بالارهاب والتطرف والتزمت وممارسة العنف، فهل هذا هو ما تعنيه العبارة؟ وهل هذا المعنى هو الذي يعنيه كل من يستخدم هذه العبارة شفاهة او كتابة؟

لقد تصاعد استخدام هذا المصطلح في اواخر السبعينات وذلك بعد بروز الحركات الاسلامية السياسية الى ميدان المعترك السياسي، فكان البعض يستخدمه لوصف الاسلام كدين تطرف وتزمت والبعض الاخر يذهب باللوم على الحركات الاسلامية السياسية لانها راديكالية او ارهابية. ووسائل الاعلام العربية اخذت المعنى نفسه فابتكرت مصطلح «الاصولية الاسلامية» الذي لم يعرف باستخدامه قط باي معنى سياسي لتعبر عن الـ Islamic Fundamentalism بالانكليزية.

اما المعنى اللغوي للمصطلح الانكليزي فهذه القواميس الانكليزية تجمع على انه يشير الى مذهب او حركة في الكنيسة البروتستانتية تؤمن بالعصمة الحرفية للانجيل والتعاليم المسيحية.

واما مصطلح «الاصولية» في اللغة العربية فلا يعني الا القوانين او القواعد التي يبنى عليها العلم، ومن هذا المعنى نشا تعبير «علم الاصول» او «اصول الفقه» او القواعد والقوانين التي تتبع في استقطاب الاحكام الفقهية.

اذاً هناك بون شاسع بين ما يعنيه المصطلحان في اللغة العربية والانكليزية. كما ان المعنى الذي يقصد منه او يستخدم فيه بالفعل كل مصطلح لا ينطبق على ما تعنيه الكلمة لغوياً.

انني لم اسمع بتاتاً بوصف شخص او منظمة مسيحية - سياسية او غير سياسية بتعبير Fundamantalist، فكيف اذاً تحولت العبارة من المسيحية الى الاسلام او من الحركات المسيحية الى الحركات الاسلامية؟ ربما قال البعض ان الكلمة تتعلق بظاهرة ربط الدين بالسياسة حيث لا توجد منظمات دينية - سياسية في العالم الغربي المسيحي.

وهذا الكلام مردود، فيكفي ان نرى تصريحات كبير اساقفة كانتربري الدكتور كاري او البابا يوحنا بولس وهما يعلقان على الاحداث السياسية ويدليان بتصريحات تناقض احياناً ما يقوله السياسيون انفسهم. فهل وصف احدهما بـ Fundamentalist؟

وربما قيل ان المصطلح يشير الى ظاهرة ممارسة الراديكالية والتطرف والارهاب باسم الدين، وهذا الكلام مردود ايضاً فهناك العديد من المنظمات الدينية المسيحية التي توصف بالتطرف وتمارس الارهاب بوسائل شتى واحياناً بطقوس دينية منظمة كما تفعل منظمة «كو كلاس كلان» (KKK) فهل وصف احدهم هذه المنظمات بـ Fundamentalist؟

حقيقة الامر ان المصطلح كما يستخدم في الانكليزية يعالج مشكلة مسيحية بحتة وهي الايمان بالعصمة الحرفية للانجيل والتعاليم المسيحية، الامر الذي جر معنى العبارة الى معاني التعصب والتزمت.

فالاسلام لا يؤمن بالعصمة الحرفية كما يشير اليها المصطلح بالانكليزية. نعم الاسلام يؤمن بعصمة النص القرآني من التحريف اما المعنى فإنه قابل للتاويل والاجتهاد. واما ممارسة العنف والارهاب فالاسلام لا يجيز العنف الذي يؤدي الى القتل او الاضرار بالابرياء. «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين» - البقرة - اي ان الاسلام اجاز قتال الذي يقاتل المسلمين واما من لا يقاتل فلا يجوز الاعتداء عليه.

سعد جواد *

كما ان الاسلام لا يجيز مخالفة قوانين الدول غير المسلمة ضمن اطار الدولة المعينة وذلك لوجود مواثيق وعقود لا يقر الاسلام بمخالفتها. «يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود» - المائدة، «وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق» - الانفال، وفي وصية الامام علي (ع) الى مالك الاشتر: «وان عقدت بينك وبين عدوك عقدة، او البست منك ذمة فحط عهدك بالوفاء، وارع ذمتك بالامانة».

كل هذه النصوص تشير الى الوفاء بالعهد حتى لو كان العهد مع طرف غير مسلم، وبالتالي يمنع الاسلام من ممارسة العنف باي صورة من صوره في البلدان غير المسلمة وانما يقتصر السماح بالقتال على المقاتلين وفي ساحة القتال فقط.

ليس الاسلام مذهباً متزمتاً او متعصباً لكي يشار اليه بمصطلح الـ Fundamentalist وانما الاسلام عقيدة وقيم تكاد تشترك في كثير من جوانبها مع باقي الرسالات السماوية وبالذات المسيحية.

اما الجانب الآخر من الاسلام فهو مجموعة الاحكام العملية التي تنظم العلاقة بين الانسان وربه وبين الانسان والانسان، ومنها الثابتة، ومنها المتغيرة وتمثل الغالبية العظمى حيث يحكمها نظام لاستنباط الاحكام الشرعية كما يسمى «علم الاصول». اذاً الاسلام شريعة الانفتاح وليس الانغلاق، شريعة التطور والحضارة، وليس الجمود والتخلف، دين الحوار وليس العنف، دين العلم والمعرفة وليس الجهل والتزمت.

نعم الاسلام اصولي في الفكر، واصولي في الفقه، واصولي في العقيدة، ولكن ليس متزمتاً ولا متعصباً ولا يمت بصلة الى مذهب العصمة الحرفية او الـ Fundamentalist.

وما يقوم به المسلمون كافراد او منظمات قد لا يتطابق بالضرورة مع متبنيات الاسلام كعقيدة او شريعة.

ويكاد لا يخلو بلد مسلم اليوم من حركة او عدة حركات اسلامية تدعي انتهاج النهج الاسلامي. ولا بد ان نقيّم هذه الحركات حسب ما تدعي وحسب ما تمارس.

واذا كان بعض الحركات الاسلامية قد مارس اسلوب الكفاح المسلح ضد حكومات البلد نفسه، وفي داخل إطار الحكومة او البلد نفسه فانما كان لظروف سياسية اضطهادية فرضت عليها من قبل هذه الحكومات.

اما ممارسة ذلك خارج اطار البلد وفي بلدان الدول الاخرى كالعالم الغربي فهذا يعتبر من الشواذ اذ لم يعرف عن قيام اي حركة اسلامية معروفة بهذه الممارسة اطلاقاً. اما اذا كانت هناك حالة شاذة او انتحلت بعض المنظمات الصفة الاسلامية لتمارس الارهاب في العالم باسم الاسلام، فان ذلك لا يمكن ان يكون مبرراً لسحب الامر على الحركات الاسلامية جميعاً او سحبه على العنوان الاسلامي عموماً.

اذاً الحركات الاسلامية عموماً لا تمت باي صلة الى مصطلح الـ Fundamentalist كما لا يمكن تعميم المعنى الاعتيادي الذي يقصد به من المصطلح وهو التطرف والارهاب على الحركات الاسلامية عموماً.

اما تعبير الاصولية في العربية فانه قد

ينطبق على بعض الحركات الاسلامية ولكنه بالتاكيد لا يمكن ان يكون البديل او الترجمة العربية لمصطلح Fundamentalist.

ويتحمل الاعلاميون الاسلاميون والعرب مسؤولية تناول مصطلح «الاصولية» باطاره الصحيح وعدم استغلال هذا المصطلح العربي كمقابل Fundamentalist في الانكليزية. اما في صدد المقابل العربي للمصطلح الانكليزي الآنف الذكر فانني اقترح استخدام عبارة «العصمة الحرفية» كما وردت الترجمة في القواميس العربية او ان تعرب الكلمة فتستخدم كما وردت «فندامنتالزم» او «فندامنتاليست» وهذا الامر بحاجة الى مناقشة مسهبة من قبل الاعلاميين وعلماء اللغة واصحاب الاقلام من الاسلاميين عموماً.

ما ما ندعو اليه ليس مجرد بحث لغوي، او بحث يقتصر على مجرد استبدال كلمة باخرى، وانما نحن نشير الى اسلوب لعرض الاسلام والحركات الاسلامية للعالم من خلال هذه المصطلحات. ومما لا شك فيه فان صورة الاسلام او الحركات الاسلامية عموماً وليس حصراً، قد تعرضت للكثير من التشويه والغبن بسبب وصفها بكلمات لها ازدواجية المعنى او غير واضحة المعنى.

---

* كاتب عراقي.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الرسالة

التاريخ: ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

رسالتان من سميح القاسم إلى نجيب محفوظ

ولاؤنا للرمز

تلقينا نبأ الاعتداء على نجيب محفوظ، بسخط وألم غير قابلين للوصف. فنجيب محفوظ رمز عال، من رموز الثقافة العربية والحضارة الإسلامية، والاعتداء عليه هو اعتداء على ضمير شعب ووجدان أمة، وهو مناف لجميع القيم الثقافية المعمول بها، منذ بدء الدعوة الإسلامية. وعلينا جميعاً أن نعتصم بحبل الله، وأن نلتزم قول الرسول الكريم -صلعم- «من اجتهد فأصاب فله أجران، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر»، إذ لايجوز الحوار بالمخالب والسكاكين والمسدسات، فحوار كهذا يفتح الجروح والثغرات للرياح السامة على حياة أمتنا ووطننا، ولذلك نحن كل كتاب فلسطين نكرر الدعوة إلى الحوار الحضاري الراقي، العربي الإسلامي، ونرفض العنف رفضاً قاطعاً، ونعلن جميعاً ولاءنا من جديد، وعلى رؤوس الأشهاد، لنجيب محفوظ وزملائه في سرية الكفاح الفكري والثقافي، ونرفع رؤوسنا عالياً بأمثال نجيب محفوظ، ونرجو له الشفاء العاجل، والعودة إلى إبداعه ورسالته الحضارية العربية المتميزة، ونؤكد على حبنا لأستاذنا وعلم ثقافتنا، ونشدُّ أيدينا على أيديكم في مصر، في مواجهة كل قوى الظلام والجهل، ونعلن تضامننا الكامل معكم في هذه المواجهة التنويرية والعقلانية لرفع شأن أمتنا.

طوبى للحرف الشامخ

عاشوا.. لم تصحبهم كلمَة
ماتوا.. لم تصحبهم كلمه
ألفصحى والأوراقُ المصقولةُ والإنشاء
والحبر الغالي والأقلام الفضيه
كانت مسبية
يلهو بمفاتنها النبلاءُ..
والناسُ البسطاءُ
عاشوا.. لم تصحبهم كلمَة
ماتوا.. لم تصحبهم كلمَة
فاغرفْ من أعماقِ البئر العذراءْ
واسقِ العاملَ والفلاّحَ وأطفال الحاره
ألناسُ ظماءْ
اكتبْ عن شحذ الهمه
واكتبْ عن أحلام الأمه
طوبى للحرف الشامخ في الليل مناره
والعارُ لأبراج العاج المنهاره
وسبايا النبلاء!!

من طعن "نجيب مصر"؟

حقا، وقى الله الكنانة شر مقاديره، وخابت يد الغدر، وسلم نجيب مصر. ومع ذلك، فإن هذه طعنة نجلاء، والطاعن فيها ليس سوى المجرم المباشر، أما الطاعنون الحقيقيون فكثيرون، منهم من نعرفهم بالاسم والفعل، ووراءهم خلق كثير لانكاد نحصيهم عدداً.

هذه طعنة نجلاء، لأنها موجهة إلى ضمير مصر، وعقل الوطن؛ ولذلك لايكفي فيها نشاط أمني ولاضبط الجاني أو الجناة، بل تستحق وتفرض رؤية أعمق للأحداث، والتطورات، والأخطار، وهذه رؤية تأخرت كثيرا، ولم يكن جائزاً أن ننتظر حتى يتم طعن نجيب محفوظ جهاراً نهاراً كي نستيقظ على الخطر، الذي نبهنا إليه نجيب نفسه وهو في فراش المرض نبهنا بقوله: "إنه عند محاسبة أو محاكمة هؤلاء لن ترى واحداً قرأ للشيخ الذهبي أو فرج فودة أو لي. وهذا أسوأ أنواع القتل المعنوي".

فكيف ومتى نشأ ونما في بر مصر هذا النوع "الأسوأ من القتلة"؟ ما الظروف التي نما في ظلها محمد خليل شاهين حتى يطعن نجيب محفوظ دون أن يقرأ له؟

إن أصابع الاتهام يجب أن توجه إلى المحرضين، الذين لايقلون مسئولية عن الجاني الحقيقي.. والمحرضون هنا هم مناخ فاسد ولده جو الانفتاح "السداح مداح" الذي جعل الثقافة في أدنى سلم قيم الإنسان المصري، وأعطى الأولوية للفهلوة و"اللهف"، والكسب السريع، أيا كان مصدره.

إن أصابع الاتهام يجب أن توجه إلى تلك الهيئة الموقرة التي حاربت نجيب محفوظ من أجل رواية لم يقرأها الذين أشعلوا الحرب، والذين وصل الأمر ببعضهم إلى أن يدعو على صفحات الصحف كاتب مصر الأول إلى الاستتابة؟

وإذا لم نقل هذا اليوم، وإذا لم نعترف بأن داخل بعض المؤسسات الرسمية أكثر من "عمر عبد الرحمن" فإننا لن نتعلم الدرس الذي تفرضه علينا هذه الطعنة.

إن أصابع الاتهام في هذه الطعنة - الجريمة يجب أن توجه إلى الفاعلين في بعض دوائر وزارة التعليم الذين استطاعوا من وراء ظهر الوزير منع "كفاح طيبة" لنجيب محفوظ - من أن يقرأها أبناؤنا كما حرموهم من "الشيخان" للأستاذ العميد.

إن أصابع الاتهام يجب أن توجه أيضاً إلى دوائر في تليفزيون الدولة لاتزال تحجب عن الناس أعمالا مستقاة من روايات نجيب مصر، مثل "ثرثرة فوق النيل" و"ميرامار"، و"المذنبون".

إن أصابع الاتهام يجب أن توجه إلى السوس الذي ينخر في مؤسسات كثيرة. وبعد اليوم، بعد طعن نجيب محفوظ، لم يعد الصمت جائزاً، وعلى الحكم بكل مؤسساته أن يختار ويحدد أين يقف حقا وفعلاً؟

إن الأيدي المرتعشة الواجفة لن تستطيع إنقاذ مصر مما يدبر لها. إن هذه لحظة تتطلب من كل وطني مصري مخلص وشريف أنبل مافيه.. وهي تتطلب من كل المثقفين والكتاب والفنانين -مهما اختلفت اجتهاداتهم - أن يقفوا كتيبة واحدة، لاتستطيع فقط أن تصمد عند جحافل الطاغين، بل تستطيع أن تصد وتدفع الخطر عن عقل مصر. وحتى لاتكون مصر جزائر أخرى، ولن تكون.

سلمت مصر، وسلم نجيبها، وسلم كل من يعي حقيقة الخطر الذي يتربص بها.

عبد العال الباقوري



خالد يتصل بمحفوظ من باريس

اتصل خالد محيي الدين تليفونيا من باريس بمستشفى الشرطة للاطمئنان على صحة الأديب الكبير نجيب محفوظ فور وقوع الحادث الإجرامي وأعرب محيي الدين لمحفوظ عن سعادته بنجاته من المحاولة الإجرامية ونقل إليه تحيات المصريين المقيمين بفرنسا وقال له إن مصر كلها تقف وراء مفكريها في الدفاع عن حرية العقل والإبداع وتمنى خالد لمحفوظ سرعة الشفاء والعودة بقلمه إلى ساحة التنوير من أجل حياة أفضل للشعب المصري...

البابا شنودة يستنكر الاعتداء الغادر

استنكر البابا شنودة الثالث الاعتداء الغادر على نجيب محفوظ. قال فور عودته من الخارج اول امس. إن نجيب محفوظ علم من أعلام الفكر العالمي، والاعتداء عليه يؤكد المثل القائل: «ان الإنسان عدو مايجهل». وزار البابا شنودة امس الأديب الكبير بمستشفى الشرطة، وسجل كلمة اعرب فيها عن تمنياته بالشفاء العاجل.

المتهمون بالاعتداء على محفوظ يعترفون

مخطط لنسف معرض الكتاب أثناء لقاءات الأدباء والمفكرين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشفت أمس التحقيقات الموسعة التي تجري مع اعضاء التنظيم المتطرف في مصر المتهمين بالاعتداء على الأديب نجيب محفوظ عن مفاجاة، اذ اعترف المتهمون الثمانية باعداد 5 عبوات ناسفة لتفجير قاعات سوق القاهرة الدولية للكتاب اثناء ندوات الادباء والمفكرين. ولكن الخطة فشلت بعد نجاح اجهزة الأمن في اعتقال 3 من الاعضاء المكلفين بتنفيذ هذه العمليات.

وأجرت نيابة امن الدولة العليا امس معاينة تصويرية للغرفة رقم 70/ بالمدينة الجامعية بمصاحبة المتهم ياسر ابو عيطة الطالب بالسنة النهائية بكلية الطب والذي اعترف بتخزين المواد المتفجرة في دولاب ملابسه بالمدينة، وقررت النيابة حبسه 15 يوما. وأمرت بالقبض على موظف الجامعة المتواطئ بتسكين المتهم محمد المحلاوي الذي شارك في عملية الاعتداء على محفوظ.

كما كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا مع المحلاوي والمنفذ الأول محمد ناجي الذي يرقد بمستشفى قصر العيني، عن اوكار خاصة بالتنظيم تشمل مخازن للأسلحة ومخابئ سرية تحت الأرض بمحافظة الدقهلية وشبرا وبورسعيد والمعصرة والاسماعيلية.

واعترف المحلاوي في التحقيقات بتنفيذه في عام 1989 عملية اقتحام مسكن المقدم مطاوع أبو النجا بمباحث أمن الدولة والشروع في قتله وافراد أسرته، واعترف ايضا بارتباطه لمدة طويلة بطلعت ياسين همام الذي قتل على يد الشرطة، حيث اقام معه لفترة عامين في شقة بالاسماعيلية وعمل مندوبا للاتصال للجماعة بتكليف من همام ونقل رسائل ومنقولات.

واضاف انه وهمام وضعا خطة تفجيرات البنوك عام 1991. وتولى نقل الخطة والرسوم الكروكية لبنوك القاهرة الكبرى الى عرفان الخولي ومحمد فوزي المتهمين في تفجيرات البنوك بمدينة السويس ونفذوها في عامي 93 و1994.

من ناحية أخرى أكد الاطباء المشرفون على علاج نجيب محفوظ ان حالته العامة تحسنت ومازال تحت العلاج الدوائي ويتناول طعامه بصورة طبيعية، وان الوظائف الحيوية في الحدود الطبيعية. ونفى الاطباء تعرض الأديب العالمي لأية ازمة قلبية.

وفي تصريح لوكالة الانباء الفرنسية قال الدكتور نادي ميشيل ان محفوظ يحرك يده اليمنى بصعوبة نظرا لأن السكين الذي طعن به اصاب عصبا وان كان ذلك لا يعني اصابة اليد بالشلل. وقال ان محفوظ قد لا يستطيع الكتابة لفترة قصيرة.

المدونة
المصدر : أخبر ساعة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

وسقط الارهابيون بعد ساعات من الشروع فى ذبح نجيب محفوظ

● الأدباء والمفكرون يدينون الاعتداء على الكاتب الكبير

● وفاء الشيشينى

● ثروت أباظة : ما حدث يعتبر كارثة قومية



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩-١٠-١٩٩٤

هزت محاولة اغتيال الكاتب العالمى نجيب محفوظ كل وجدان وكل عقل .. فلم يكن يخطر ببال احد ان تمتد يد الارهاب إلى رجل عاش حياته لقلمه .. وقلمه كان تعبيرا عن آمال وطموحات وعذابات هذا الوطن الذى عاش به وله .. واستطاع بدابه وعبقريته ان يعبر بالأدب العربى كله إلى المجال العالمى ، فسعت إليه جائزة نوبل ولم يسع هو إليها !

ومن هنا كانت محاولة اغتياله صدمة للرأى العام ، وبرزت عشرات من علامات الاستفهام حول الهدف من وراء هذه المحاولة الآثمة ، فكتاباته كتابات فنية تعبر عن الواقع الاجتماعى والسياسى من خلال رؤية اديب مفكر ، وفنان موهوب متمرس وهو على المستوى الشخصى .. إنسان دمث الخلق ، متواضع إلى اقصى حدود التواضع .. فما السر وراء العداء له ومحاولة إجهاض قلمه !

وإذا كان الفكر لا يناقش إلا بالفكر ، والرأى لابد ان يجابه بالرأى ، والحجة بالحجة .. فلماذا الالتجاء إلى هذه الطريقة الهمجية التى لم تعد تلائم إلا عصور التخلف والظلام .

لقد صدم الرأى العام لفداحة الجريمة .. التى ليس لها مبرر من عقل او منطق ولا حتى عاطفة .

وحول هذه الجريمة وملابساتها وما جرى خلالها من احداث وردود الفعل عليها كان هذا التحقيق الذى تبرز من خلاله أخر ساعة الجوانب المختلفة لهذا الحادث المؤلم .

وحول هذه الحادثة كان هذا اللقاء مع رجال الفكر والأدب الذين تحدثوا عن انطباعهم عما حدث للكاتب الكبير !!

فى غرفة العمليات

الكاتب الكبير ثروت اباظة من القلائل الذين اتيح لهم ان يدخلوا إلى غرفة العناية المركزة بمستشفى الشرطة لزيارة الأديب الكبير نجيب محفوظ بعد انتهاء (العملية) التى حاول بها الأطباء إنقاذ حياته :

قابله بابتسامته الهادئة الوديعة وقال له : انت بتسأل عليا يا ثروت وانا المفروض أسأل عنك !!

ثم تنهد وقال : شوف بيعملوا فينا إيه فى أخر العمر .

لم يتمالك الأستاذ ثروت اباظة نفسه وبكى وقال لى :

لم يطلب الرجل الانتقام ولم يتكلم عن الذين اعتدوا عليه باى سوء .. كان متجلداً متماسكا رجلا كعادته . ثم علق على ما جرى لكاتبنا العالمى يوم جائزة نوبل قائلا :

ما حدث يعتبر كارثة خلقية وقومية ولكن إن شاء الله سننتصر على الكافرين الذين يتسترون بالدين لتحقيق اغراضهم الدنيئة ولن يستطيعوا ابدا ان يهددوا اقلامنا بإرهابنا هذا وسوف نحاربهم بكل ضراوة وشراسة والله سينتقم منهم خير انتقام "

● د. أحمد هيكل : إنه رمز من رموز الثقافة والفكر على مستوى العالم كله

زعيم الأدباء العرب

وعن قيمة نجيب في الأدب العربي والعالمي قيمته اكبر من أن توصف في سطرين ببساطة هو زعيم الأدباء العرب وجائزة نوبل لم تزده شرفا هو الذى زادها بمؤلفاته وعبقريته ووطنيته ..

حادثة بشعة

اما الاديب المعروف فتحي غانم : فقد كان في حالة ذهول لما حدث وقال :

اقل ما يمكن أن يقال انها حادثة بشعة اتمنى ان يكون الذى قام بها رجلا مجنونا فقد عقله لاى سبب .. يمكن أن يكون اديبا فاشلا او رجلا حاقدا يريد ان يشتهر والا نكون قد وصلنا إلى درجة مترديه من الحيوانية التى لا نجدها حتى في الغابات الوحشية .. كيف وصل بنا الحال إلى هذه الدرجة ؟ ! وفي يوم « عيد نوبل » الجائزة التى رفعت قيمة الأدب العربى وكرمته في شخص نجيب محفوظ !

وعن الاشاعات التى دارت حول إن الذى ارتكب الحادثة كان ممن هددوا اديبنا الكبير بعد كتاب اولاد حارتنا قال :

هو اكبر من هذا الكلام الفارغ .. انا ارفض حتى التعليق حول هذا الموضوع فالرجل اكبر بكثير من أن يتحول لمادة إعلامية تستغل لتحقيق نصر صحفي أو مكسب سياسى لافراد ما .. أن يتحول إلى أن يستنتج اى إنسان اى شيء دونما أن يحصل على معلومات أكيدة تجعل كلامنا منطقيا وعقلانيا وسليما .. فالاشاعات مرة تقول المتطرفين والبعض الآخر يقول الموساد بل وصل الأمر ان البعض قالوا العراق !! تصورى .. لابد ان نتعلم ان نفكر قبل أن ننطق بأى حرف خاصة عندما يدور حول شخص مثل نجيب محفوظ!!

وتعليق اخير للكاتب فتحى غانم :

في النهاية .. إن ادب نجيب محفوظ لا يمكن المساس به ولا فضه لا بطعنات خنجر مجنون او حتى بقنبلة ذرية .. أدبه قائم وسيبقى وسيزيده الزمن حكمة وقيمة وعزة عند الناس والذى تصور بعقله المريض بانهامحاولة للنيل من ادبه فقد فشلت عمليته لان ما حدث سوف يزيده لمعانا وبريقا وسوف يتساءل الناس البسطاء : مادام اعتدوا عليه اذن .. هو على حق وضد الجهل ويدعو إلى إعمال العقل اى ضد كل ما هو متخلف !!

ولم يتمالك نفسه في النهاية وقال : قال عليهم رجل عنده ٨٣ سنة ويسكينه وفي رقبته ياساتر .. اتمنى أن يكون مجنونا .. لا .. هو اكيد مجنون رسمى !!

رمز من رموز الثقافة

اما الشاعر فاروق جويدة فقد قال :

اصبت بصدمة حادة عندما سمعت بالخبر ..(مش نجيب محفوظ) اللى نعمل فيه كده !! وهو في هذا العمر في ليلة احتفال نوبل !! نجيب رمز من رموز الثقافة بل ومن اكبر نجومها وهو كروائى ارسى دعائم الرواية المصرية .

هذا الرجل المتواضع .. البسيط الذى ادهش العامة بدماثة خلقه وتواضعه .. اعطى عمره بكل سخاء للابداع الادبى والذين اختلفوا معه لأى سبب اقول لهم الخلاف في الفكر مطلوب ودليل على صحة وتفاعل عقل هذا المجتمع .. والناقص والجاهل وعديم الموهبة هو الذى يحاور بالسكينة والمدفع .. وهو احط وسائل السلوك الانسانى !! إن نجيب يستحق كل تكريم ولا يستحق أن يكون هذا مصيره ابدا .. انها سبة في جبيننا كلنا .. واقول لهذا الشاب (الجاهل) لو انه قرأ لنجيب وادرك عمق افكاره .. لنضج وعقل وما أقدم على ما فعله ابدا خاصة ان نجيب امن طوال عمره بأن الحوار هو الطريق الوحيد للتقدم .

داء التخلف ..

د. عاطف العراقى :

محاولة اغتيال نجيب محفوظ محاول اثمة بكل المقاييس فقد كان ومازال وفيا لبلاده ولكل مصرى بما كتب عنه وعن حياته .. عاش طوال حياته هادئا ومسالما .. امن بالحوار كطريق لحل المشاكل ايا كانت نوعها .. كاتبنا الكبير قيمة كبيرة فهل من المعقول يمكن ان يحاول شخص ما بلا ضمير أو مجنون أن يعتدى على حياة الرجل الذى تغنى بحب مصر خلال اعماله في نصف قرن من الزمان ؟

سميحة أيوب : مصر أقوى وأبقى من رموز الجمود والتخلف



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

إن حياة نجيب وامثاله من المفكرين تعد من ثروات مصر خاصة أن مساحة الظلام قد انتشرت وتقلصت مساحة التنوير ف حياتنا هذه الايام !! كيف استطاع هذا المجنون أن يمد يده لنجيب الذى بدا بالسلام لكى تخترق السكين رقبته ؟! انا ف ذهول !!

وعند ما قيل عن اولاد حارتنا ان نجيب محفوظ والموسيقار عبدالوهاب قد وضعوا ف قائمة الاغتيالات لنشر رواية اولاد حارتنا واغنية من غير ليه قال د. العراقى :

اقول لهؤلاء المتخلفين إن هذه الرواية لا يوجد فيها اى مساس باى دين من الاديان .. ولكن حاول البعض باستمرار ان يصوروا (نجيب) كانه خارج عن الدين لانهم يفهمون الدين فهما خاطئا وهذه النظرة الرجعية الجاهلة هي التى ستؤدى إلى إصابة حياتنا الفكرية بالشلل التام !!

محاولة لاغتيال كل الأدباء

●● **وقال الاديب نهاد شريف :**

هذه الحادثة هزتنى من الصميم وانا اعتبرها محاولة لاغتيال كل الأدباء ومن يتصلون بالثقافة باى صلة !! هى كارثة لابد ان نقف عليها بمنتهى الجدية !! واقول للذى اقدم على هذه الجريمة : لقد ضربتم قيمة عظيمة ورمزا كبيرا من رموز حياتنا الفكرية . والذى حدث سيزيده قوة ومهما فعلتم فإن كلماته باقية وافكاره حية ف صدورنا ووطنيته ليست محلا لاى شك .. هو ابن مصر بار ولن أقول انه شرفنا بنوبل بل هو الذى شرف نوبل بعطائه الفكرى الأصيل .

وعن حرية الراى قال :

حرية الكتابة مكفولة للجميع والاختلاف يحسمه الراى والمنطق والراى الآخر .. ونداء منه لكل تيار متخلف ومتزمت يقول نهاد شريف .

عمر العنف ماسيأتى باى نتيجة والرصاص يزيد الانسان تمسكا بفكره .. نحن لسنا همج نحن الذين علمنا العالم العلوم والفلسفة والفكر !! مصر على قمة الدول المتحضرة ف المنطقة والعالم كله يعترف بمكانتنا فلماذا هذه الصغائر التى تشوهنا امام العالم ؟ عزائى انهم قلة جاهلة تلفظ انفاسها الاخيرة بافعال مجنونة و (ربنا يقومه بالسلامة يارب) !!

وما اكثر ما يمكن ان يقال عن هذه الحادثة البشعة التى مست وجدان كل وطنى شريف .

وسوف ينتهى طيش الارهاب ويبقى ما ينفع الناس .. وسوف يبقى ادب نجيب محفوظ ادبا حيا لانه جاء معبرا عن نبض شعب له حضارة تمتد إلى آلاف السنين .

ويقول الدكتور احمد هيكل :

أصابتنى حادثة محاولة اغتيال اديبنا العالمى نجيب محفوظ بالم شديد ودهشة بالغة ..

اما الألم فلان الاصابة توجهت إلى رمز عظيم من رموز الثقافة والفكر والأدب لا على مستوى مصر والعالم العربى فحسب .. إنما على مستوى العالم كله .. واما الدهشة لأنى اعرف ان نجيب محفوظ ليس سياسيا حتى يتوجه إليه خصومه السياسيون بمثل هذا العدوان وليس حزبيا حتى يقوم ابناء حزب مخالف له بهذا العدوان وليس ذا منصب رسمى تنفيذى يمكن ان يمثل العدوان عليه تصفية حسابات او عمليات انتقام .. كما انه ليس صاحب خصومات شخصية حتى يحتمل ان يكون احد خصومه الشخصيين اراد الانتقام منه .. كل هذا اثار دهشتى البالغة . فالرجل مفكر حر واديب عالمى ومثقف على راس القمة وهو موضع احترام وحب الجميع .. فمن اين جاء هذا العدوان إنه أمر محير وموجع ف ذات الوقت .

ويضيف د. هيكل لذلك رجحت بصفة شخصية ان يكون المعتدى شخصا مخبولا أو مجنونا لا يعرف ماذا يفعل ..

يقول د. عبدالعظيم رمضان إن هذه محاولة إجرامية وغير متحضرة ولكنها إن دلت على شىء فتدل على ان الفكر اقوى من السلاح والقلم اقوى من المدفع . فقد أثبت التاريخ ان الفكر هو العامل المسيطر والمحرك للتاريخ ومن هنا فإنه لا شىء يخيف الارهابيين اكثر من الفكر لانهم يعرفون قيمته ف تدمير معتقداتهم الخاطئة .

● **اما الروائى يوسف القعيد فيصف** محاولة اغتيال كاتبنا الكبير نجيب محفوظ بانها فعل سخيف وجبان غادر ويخلو من القدرة على المواجهة .. فلم يرتكب الرجل الذى سيبلغ الأربع والثمانين من عمره بعد ايام ما يبرر هذه الفعلة الشنيعة .

فنجيب محفوظ لم يستخدم سوى قلمه وفكره والرد المشروع الوحيد عليه يكون بالفكر والكتاب وليس بمطواة قرن غزال .

مصر اقوى وابقى

الفنانة سميحة ايوب :

جريمة يتصف منفذوها بالبلاهة والسذاجة . فلن ينجحوا ابدا ف الاساءة لقيمة كبرى يعتز بها كل عربى .. إن كل الشعارات الزائفة المضللة لن تخفى تفاهة من فعل ذلك .. فرموز الفكر الحر لا تموت ابدا .. ونجيب محفوظ بطبعه شخصية مسالمة ومحبوبة - امتعنا ويمتع العالم بفنه العظيم - فكيف يتصور ساذج ان احدا سيقبل مثل هذه الجريمة التى هى اعتداء صريح على حرية الفكر والتعبير .. هل يتصورون ان ما حدث ف الجزائر سيتكرر عندنا .. إنهم واهمون **فمصر ستبقى دائما بمفكريها وبمبدعيها الشامخين موطنا لحرية الراى والتعبير**

ونصيرا للتقدم .. وهي أقوى وأبقى من رموز الجمود والتخلف التي لن تقدر ابدا على إعادتها لكهوف الظلام .

ليس له أعداء

الفنانة ليلى طاهر :
كلنا تعجبنا وأذهلنا ما حدث لكاتبنا الكبير نجيب محفوظ .. فهو إنسان ليس له أعداء والكل يعرف عنه طيبته وتسامحه وبساطته وتواضعه .. فمن ذلك الذي يحمل له كل تلك الكراهية والضغينة ؟ .. ولا أعتقد أنه المقصود لذاته .. بل مصر هي المقصودة .. لأن نجيب محفوظ بتفوقه وشهرته وتميزه وعبقريته رمز من رموز مصر الكبرى .. إذن فهي ضربة موجهة إلى مصر من خلال شخصية مصرية عالمية .. وفي توقيت غريب ـ مناسبة وذكرى فوزه بجائزة نوبل للآداب .. ولو حاولوا اغتيال إنسان عادي لما اهتم أحد وانشغل بنفس درجة اهتمامناوانشغالنا بنجيب محفوظ ... فالحادث له دوي .. وهم يريدون هذا الدوي والصدى وإثارة ضجة على المستوى الداخلي والخارجي ـ والهدف كما قلت الاساءة إلى مصر ـ

لماذا يكرهون عقولنا المفكرة ؟

● الفنانة سهير المرشدي :
الذين يدعون أنهم مسلمون هل يعرفون أول معنى ومغزى لأول صورة من القرآن نزل بها سيدنا جبريل على النبي الشفيع لنا يوم القيامة (اقرأ باسم ربك) .. والقراءة هي المعرفة وهي اليقين .. معرفة البشر للخطأ والصواب .. للحق وللباطل .. والذي يقرأ يدرك معنى الانصات للرأي الآخر .. للحوار العقلاني الهادئ الذي تسانده الحجج والبراهين .. باعمال العقل الذي ميز به الله الانسان عن الحيوان ... فالعقل طريق الهداية لخير الانسان .. للاستيعاب .. للاستنارة . للفكر الحر .. للمستقبل الافضل للبشر . والاقناع لا يتم بالتخويف والترهيب ولا يتحقق بالقوة والبطش وإزهاق الأرواح البريئة .. فالقوي حقا من يقدر على إقناع الآخرين بالرأي السديد العقلاني الذي لا تلطخه الدماء .. والاسلام لا يحرم ابدا إعمال العقل ولا التحاور بالمنطق وقوة الحجة .. فالاختلاف في الرأي جائز .. لكن الضعيف هو الذي يستخدم سلاحه وعضلاته بدلا من عقله وكلماته



المصدر : الأخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ١ / اكتوبر ١٩٩٤

الجريمة .. ليست مصرية!

● بقلم : جلال عيسى

لم تفزع مصر لمحاولة من المحاولات الاجرامية .. كما فزعت للمحاولة النكراء التى استهدفت اغتيال عميد المبدعين العرب .. والشروع فى سفك دمه وازهاق روحه .. لان نجيب محفوظ من اعز رموزها .. ومن اغلى من انبتت ارضها .. ومن اكثرهم ارتباطا بقضايا امته .. وانتماء لترابها .. واحساسا بمعاناتها والامها .. واستشعارا لآمالها وطموحاتها .. واروع من عبر عن هذا كله فى عصرنا الحديث .. ولا انسى يوم سالت عميد الادب العربى الدكتور طه حسين عن الكتاب الذى يمكن ترشيحه ليقراه الاجانب ويعيشوا مصر من خلال سطوره ويتفهموا الحياة فيها ونبض شعبها من بين كلماته .. فكان رد العملاق قاهر الظلام : « ارشح كتب نجيب محفوظ كلها » !!

فقلت له وكلى دهشة : وكتبك ياسيادة العميد ؟!

فاجابنى على الفور : ما كتبته .. لا يعطى الصورة الصادقة لما سالتنى عنه .. اما ما كتبه نجيب محفوظ فهو الذى يحقق ما استهدفت إليه !!

كانت هذه شهادة طه حسين .. وبعدها بالقطع لا تسمع لغيره شهادة .. وكان ذلك فى تحقيق صحفى اجريته وانا محرر صغير بالأخبار ونشر فى « اخر ساعة » .

• • •

ولذا فإننى لا اتصور ان يقدم مصرى على مثل هذه الجريمة المروعة .. حتى ولو كانت شهادة ميلاده تفصح عن مصريته .. ويستحيل ان يقترف هذا العمل الشائن ويخطط له ويبادر إلى تنفيذه بعض من ابناء هذه الأرض الطيبة .. حتى ولو سجل فى بطاقاتهم او جوازات سفرهم انهم يحملون الجنسية المصرية .. لانه من رابع المستحيلات أن ينال مصرى من وطنه بهذه الصورة المؤسفة .. وان يسىء إليها بهذا الفعل الفاضح بالخيانة .. الموضح للعمالة للأعداء .. المبين للتبعية للمتربصين بامن البلاد .. المستهدفين هز استقرارها وتخريب اقتصادها وطرد رؤوس الأموال الاجنبية منها .. وارهاب المتطلعين للاستثمار على ارضها ..

• • •

المهم انها عملية قذرة لا تخدم غير اعداء مصر بعد سنوات من المعاناة التى عاشتها قبل ان يحتضر الارهاب البغيض وتعود إلى الأرض الطيبة كل سماتها من الأمن والأمان والطمانينة التى كانت تباهى بها دوما وستباهى بها بإذن الله دائما وابدا .. وهؤلاء المجرمون الذين خططوا لعملية الاعتداء على نجيب محفوظ فى بلده يدركون ان هذه العملية سيكون لها اثر ابشع من مصرع المئات من السياح حتى ولو كان نصفهم من الأطفال والشيوخ ، وسيكون وقعه اشد من اغراق سفينة تحمل عشرات الآلاف او اسقاط طائرة تقل عشرات المئات او تحطيم قطار ينقل العديد من الركاب القادمين بغرض السياحة .. فالاعتداء على نجيب محفوظ وحده يفوق فى نتائجه السلبية اضعاف هذه العمليات الخطيرة لوتمت على يد هؤلاء المجرمين المخربين لاقدر الله ..

فهل بعد هذا كله يتصور احد ان الجناة المجرمين ينتمون إلى مصرنا الغالية .. لا اتصور ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسـاء

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٤

واستطيع هنا ان أؤكد ان الذين يتصورون ان نجيب محفوظ فى كتاباته بعيد عن الدين .. ولذا تعرض لمثل هذا الجرم الخطير - واهمون .. لأن محفوظ لم يجهر يوما بمعصية ولا ادعى يوما انه متمسك بالفلسفة الالحادية بل انه شديد الاحترام للدين .. وهناك دراسة كتبها الدكتور محمد حسن عبدالله أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة القاهرة فرع الفيوم عن الاسلامية والروحية فى أدب نجيب محفوظ تناول فيها الفكر الدينى عند كاتبنا الكبير .. وهو يرى فى كتابات المبدع العظيم .. انها تتعرض لتاريخ البشرية ومن ثم يمكن القول ان تاريخ البشرية عند نجيب محفوظ يتمثل فى علاقة هذه البشرية بالله وسعيها الدائب لكى تكتشف نفسها من خلال علاقاتها به سبحانه وتعالى . وبعض رواياته بذلك تاريخ للضمير البشرى فى علاقته بخالقه وانتقاله بين أطوار من التقوقع والضيق ثم الرحابة والعمق المتاصل بالارتكاز على دعائم من السمو الروحى والادراك الاجتماعى فى أن واحد .

• • •

ولا يغيب عنا ما كتبه نجيب محفوظ فى رسالته الى الدكتور محمد حسن يشكره على إبراز هذا الجانب الاسلامى والروحى فى ادبه : « لعل الاضطراب الناشىء من قراءة أدبى احيانا .. مصدره أن قلبى يجمع بين التطلع لله .. والايمان بالعلم .. والايثار للاشتراكية ومحاولة الجمع بين الله والاشتراكية احيانا مثار للظن والإلحاد عند قوم .. وبالمحافظة عند آخرين » ويقول محفوظ « وطالما عجبت من ان تتخذ الفلسفة الشيوعية دينا !!

اذ اننى بصفتى تلميذا للفلسفة اعلم انها ابنية تتجدد مع تطور الزمن ولاتصلح للعبادةعلى الاطلاق » .

• • •

وعن استلهام نجيب محفوظ للقيم الروحية المتمثلة فى القرآن الكريم فإنه ليس غريبا أن يعنى بالقرآن خاصة فقد لمسنا عنايته بالجانب الروحى والعقلى بالنسبة للانسان .. وتعمق التيار الروحى بصفة خاصة ورأينا فى حلم « الشحاذ » انه كان يتلو سورة « الرحمن » ووجدنا أن عامر وجدى كان يانس الى هذه السورة كثيرا ويجد العزاء والأمل فى تلاوتها ، بل خيالات انيس زكى فى « العوامة » فى مجموعها دينية حين مشى فى مراكب الفراعنة وحين خاطب حوت يونس وحين لاحت على النيل اسراب الحمام الأبيض .. ومن الطبيعى جدا ان يسعى نجيب محفوظ الى القرآن وأن يجعله المصدر الأساسى لامداده بالشخصيات والمواقف والأحداث التى تصور رحلة الضمير الانسانى فى البحث عن منبعه وفى البحث عن العدالة ..

• • •

وليس ادل على ايمان نجيب محفوظ بخالقه انه بعد ان استرد وعيه اثر الحادث المؤسف أن كان اول ما نطق به هو « الحمد لله » وشكر الله الذى حفظه .. واعرب عن استعداده وترحيبه بلقاء ربه إذا كانت هذه مشيئته .

فنحمد الله على سلامته ونجاته .. وندعو الله ان يرد كيد الكائدين الى نحورهم ويحفظ مصر كنانة الله فى ارضه من شرور اعدائها فى الخارج والداخل .



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« اخر ساعة » تعيش اللحظات الحرجة فى المستشفى

زوجته : نجيب بلا عداوات .. ولم نتلق أى تهديدات

● وداخل مستشفى الشرطة بالعجوزة تابعت « آخر ساعة » عن قرب اللحظات الحرجة لكاتبنا العالمى نجيب محفوظ .. وظلت بالمستشفى طوال ساعات الجراحة الدقيقة وحتى نجاته بسلام ثم افاق من البنج .. وتحدث مع كل من زاره للاطمئنان على صحته ، وهو فى كامل وعيه .. وقد عبر عن تقديره البالغ للواء حسن الالفى وزير الداخلية على الرعاية الصحية التى لاقاها فى مستشفى الشرطة بالعجوزة منذ دخوله .. وقال انه من حسن حظى ان المستشفى بجوار منزلى ولا يبعد اكثر من ٣٠ مترا .. وعلق بتعبيراته الطريفة التى يشتهر بها .. قائلا : « لقد خرجت من بيتى وذهبت لبيتى » .. وقال لوزير الداخلية إنكم تخوضون معركة للدفاع عن البلاد ضد الارهاب .. وإننى ادعو الله ان يطهر البلاد منهم .

زيارة د. صدقى

وشكر كاتبنا نجيب محفوظ الله على نجاته من الحادث .. وقال : الحمد لله فقد رافقتنى العناية الالهية .. خاصة وأن العملية كما يقول الدكتور احمد سامح همام أستاذ جراحة الأوعية الدموية بالقصر العينى - الذى قام بإجراء العملية - كانت دقيقة للغاية ، خاصة وأن الطعنة اصابت الشريان داخل الفقرات العنقية وهو يغذى جزءا من المخ .. وكان ينزف بشدة .. وكان الوصول لهذا الشريان صعبا .. فاضطررنا إلى إزالة جزء من النتوءات المستعرضة للفقرات العنقية ، وقال انه لم يقرأ عن هذه الاصابة فى الكتب ولم يصادفها فى حياته العملية .. وقال إن الحالة الآن مطمئنة .. وكل الأجهزة العضوية تسير بشكل طبيعى .

● ومنذ ان تحسنت صحة الكاتب الكبير لم تنقطع الزيارات عنه .. حيث زاره الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. وتبادلا العناق .. وداعبه رئيس الوزراء بأن مرتكبى الحادث هم « خفافيش وليس حرافيش » كما زاره الدكتور محمد الرزاز وزير المالية .. وداعبه الكاتب الكبير بمجرد ان راه قائلا : « انا مسدد الضرائب » وضحك الجميع .

عملية خسيسة !

وقد التقت « اخر ساعة » مع عدد من زواره ومحبيه .. ومنهم رفيق عمره لمدة ٥٠ عاما .. الفنان احمد مظهر والذى قال لم استطع أن اتمالك نفسى عندما سمعت الخبر ، ولا أدرى لمصلحة من هذه العملية الخسيسة والحقيرة .. وماذا كان يقصد المجرم القاتل الذى يعرف تماما ان هذه الطعنة ليس لها حل سوى القتل .. على الرغم من أن نجيب محفوظ لا يهاجم فئات او عقائد او جهات معينة ، وحتى كلمته فى عموده وجهة نظر فى الأهرام .. يحث فيها إلى العودة للقيم والتقاليد القديمة .. بعيدا عن اى ميول معينة .. وإذا كانوا يقصدونه بسبب القصص فهذا تخلف .. حتى إذا كانت قصصه وكتاباته لا تعجبهم ، فلا يصح ابدا ان تحكموا عليه بالاعدام .

الشوامخ تظل ثابتة

واثناء وجودنا فى ردهات المستشفى خرج من داخل غرفة كاتبنا الكبير الممثل طارق النهرى - ابن شقيقة نجيب محفوظ - ويبدو على وجهه الحزن الشديد والتأثر بالحادث نفسه فعبر قائلا : هذا عمل خسيس .. مقصود به فرقعة إعلامية .. ولكن لن نعطيهم الفرصة هذه المرة والشوامخ الثابتة ستظل ثابتة على جميع المستويات العالمية وستظل كلمة نجيب محفوظ راسخة مثل الاهرامات التى لم يستطع نابليون هدمها فهو اسم عالمى يتردد على جميع المستويات الأدبية العالمية .. ثم وجه طارق النهرى إنذارا لهم قائلا سوف نجعل سلاح الفن اقوى من ضربات الخنجر .. خاصة وان هؤلاء البشر بلا هدف او قيمة .. وكل ما عندهم هو القتل سواء كان رجلا مسنا مثل الكاتب نجيب محفوظ الذى بلغ ٨٣ عاما او الطفلة شيماء من قبل .. ثم دعا لنجيب محفوظ بالشفاء .

ثم تحدث العميد طلعت منصور مدير الخدمات



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

● ضياء عبد الحميد

الطبية بمستشفى العجورة حول ملابسات الحادث قائلا : نحمد الله انه تم اجتياز المرحلة الخطرة ونحمد الله ايضا على اجتياز المستشفى نفسه لهذه المهمة الصعبة فلا يوجد مستشفى في مصر .. ويوم جمعه يستطيع ان تقوم بكل هذه المهام .. واستدعاء الأطباء فورا ليصلوا في اقل من ١٠ دقائق ويقوموا بهذه العملية الدقيقة .. وقال انا غير مستوعب ما حدث للكاتب الكبير نجيب محفوظ فهو رجل فاضل .. ولا يوجد مبرر لهذا العمل الاجرامي الذى نفذ بلا رحمة ولا إنسانية ..

نجيب .. بلا عداوات

وفي منزل الأديب العالمى نجيب محفوظ بالدور الأرضى بالعمارة رقم ١٧٢ بشارع النيل .. كان لقاء الأهل حيث فتحت لنا زوجته عطية الله بوجه بشوش .. وجه ينم عن الطيبة والصبر والرضا بما قسمه الله لهم .. متحملة كل الصعاب .. رغم الألم والحزن الذى تعانيه لما اصاب زوجها ورفيق عمرها أديبنا الكبير .. ورغم كل ذلك فتحت قلبها لمحبيه الذين ذهبوا لاظهار مدى حب الشعب المصرى لكاتبنا العالمى .. وبدموع الفرح لنجاة الزوج واجتيازه الأزمة قالت : الحمد لله لقد نجا نجيب واطمأن قلبى على صحته .. وأول ما رأى سألنى عن ابنتيه فاطمة وأم كلثوم .. ولم يتحدث عن أى شيء بخصوص الحادث .

وتصف زوجة الكاتب نجيب محفوظ شعورها إزاء الحادث بالمفاجأة والذهول كما كان لكل الشعب المصرى الذى يعرف عنه انه إنسان مسالم لا توجد له أية ضغائن او احقاد مع احد ، بدليل أنه كان يسير في الشارع منذ شروق نور الصباح كل يوم كطريقته المعتادة طوال حياته ، ولم نسمع عن إصابته من قبل او اى تهديدات من احد .. كما انه عاش حياته كلها بلا عداوات .. ولا استطيع أن اتخيل أن هناك اناسا بهذا الشكل وبهذه الوحشية .. ونفسى اعرف لماذا عملوا كده .. وما الهدف منه ؟!

ثم غلبها الارهاق المختلط بالدموع .. ثم اعتذرت قائلة : اعذرنى لم اذق طعم النوم منذ ليلة الحادث خاصة بسبب التليفونات الكثيرة التي تسال عن صحة نجيب محفوظ .. ثم اكملت حديثها للقتلة الغادرين قائلة : انهم اناس لا ضمير ولا دين .. اى دين هذا يؤمنون به ويحثهم على قتل الناس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٩-١٠-١٩٩٤

● كيف تم القبض على الجناة

وما حكاية الخرائط المضبوطة باللغتين العربية والانجليزية ؟

● قائد التنظيم حضر من الخارج لتنفيذ الجريمة

● رأفت بطرس

بعد ٢٤ ساعة من محاولة اغتيال الأديب العالمى نجيب محفوظ .. استطاعت قوات الأمن التوصل إلى الجناة والقبض عليهم بعد معركة شرسة قتل فيها أحد الارهابيين وأصيب آخر واستشهد مواطن تصادف وجوده فى مكان المداهمة ..

واستطاعت قوات الأمن أيضا الوصول إلى اوكار الارهابيين وضبط كميات من الأسلحة والذخائر ومواد التفجير التى كانت معدة لإحداث سلسلة من التفجيرات .. كما تم أيضاً ضبط خرائط باللغتين العربية والانجليزية موضح بها رسوم طوبغرافية للعديد من المنشآت الهامة ودور الملاهى والمرافق والمبانى الحكومية .

وقد اعترف المتهمون بنشاطهم اعترافات تفصيلية توضح ما كانوا ينوون ارتكابه فى الأيام القليلة القادمة .

منذ لحظة الاعتداء على الأديب العالمى نجيب محفوظ فى محاولة لاغتياله عصر يوم الجمعة الماضى لم تهدأ أجهزة الأمن وكانت فى سباق مع الزمن للقبض على الجناة وكشف مخططهم الذى يحاولون به النيل من مصر ورموز مصر .

وفور حادث الاعتداء صدرت التعليمات بأن تقوم أجهزة أمن الدولة والأمن العام والمباحث الجنائية بعمل مجموعات عمل كما تكون قوات الأمن المركزى وفرق العمليات الخاصة ومكافحة الارهاب على أهبة الاستعداد للاستعانة بها وقت الحاجة .

الاحتمال الأول

وعلى ضوء الاحتمال الأول فرغت مجموعات امنية من دراسة ظروف ارتكاب الجريمة واحكام السيطرة على منافذ المنطقة التى ارتكبت فيها ودراسة خطوط ومسارات الهروب المحتملة للجناة ومناقشة الشهود الذين ادلوا بأوصاف المتهم وزميله .. وباستخدام الأساليب العلمية الحديثة مع الاستعانة بشبكة مراقبات ومعلومات حديثة .. بفضل كل هذا أمكن تحديد المجموعة القيادية الارهابية وأماكن أوكارهم .

تبين أن قائد هذه العملية التى كانت تستهدف اغتيال الأديب نجيب محفوظ يدعى باسم محمد خليل وهو إرهابى تم دفعه من الخارج إلى داخل البلاد لتخطيط وتنفيذ عدة عمليات إرهابية تستهدف تخريب منشآت البلاد واغتيال عدد من الشخصيات .. وهذا الارهابى من قيادات الجماعة الاسلامية والهاربين من العديد من الأحكام كما صدرت ضده عدة أحكام كان آخرها الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات فى القضية رقم ٢٣٠/٩٢ حصر أمن دولة عليا والخاصة باغتيال الدكتور فرج فوده .

المجموعات العنقودية

كما توصلت أجهزة الأمن إلى معلومات تؤكد أن هذا الارهابى انضم إلى إحدى المجموعات العنقودية الموجودة داخل البلاد .. والتى تضم الهارب محمد خضر أبوالفرج المحلاوى .. والمتهم بارتكابه العديد من قضايا العنف وقضايا تفجيرات البنوك .. كما تضم الارهابى عبدالحميد أبوزيد وهو من العناصر الهاربة ولها نشاط كبير فى أعمال العنف والارهاب .

وتضم هذه المجموعة أيضا الارهابى المكنى محمد وهو أيضا من العناصر الهاربة ولها نشاط فى أعمال العنف والارهاب والذى يحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجى .. كما تضم هذه المجموعة أيضا الارهابى أحمد حسنى حسن طلبه ومحمد عبدالقاهر السيد وحسين بكر الشرنوبى وعمر محمد على إبراهيم .. وجميعهم



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الهاربين المعروف عنهم ارتكاب قضايا العنف والارهاب .

ورغم قصر الفترة الزمنية فقد وصلت معلومات سرية تؤكد ان هذه الشخصيات اتخذت اسماء كودية لها لتسهيل اتصالاتهم التنظيمية وتفادى المتابعة الامنية لهم . واضافت هذه المعلومات ان هذه المجموعة تتركز فى بعض المناطق العشوائية فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية .. واستطاعت اجهزة الامن أن تحدد ان أفراد المجموعة اختفوا بعد حادث محاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ فى اوكار بمنطقة عين شمس والمطرية .

وبسرعة تحركت مجموعات امنية لضبط هؤلاء الارهابيين .. استطاعت هذه القوات التقاط الارهابى عبدالحميد ابوزيد والارهابى محمد خضر ابوالفرج من امام سنترال المطرية فى هدوء دون ان يشعر أحد .

وفى نفس الوقت داهمت قوة امنية اخرى مقهى بعين شمس يقع عند تقاطع شارع إبراهيم عبدالرزاق بشارع عين شمس حيث كان يجلس بين رواده الارهابى باسم محمد خليل شاهين والارهابى عمرو محمد إبراهيم والارهابى حسين على بكر الشرنوبى والارهابى المكنى محمد .

وعند شعور الارهابيين بقوات الأمن بادروا باطلاق النيران تجاه رجال الأمن التى اضطرت بالتالى إلى التعامل معهم .

وانتهت هذه المعركة بمقتل الارهابى باسم محمد خليل وإصابة الارهابى المكنى محمد والقبض على الارهابيين عمرو محمد إبراهيم وحسين بكر الشرنوبى .

واثناء مبادلة النيران بين المجموعة الارهابية وقوات الأمن صرعت إحدى الطلقات السائق أحمد مصطفى أحمد الذى كان يجلس بالصدفة فى المقهى الذى جاء إليه للبحث عن عمل .. هذا السائق شاء قدره أن يجلس بالصدفة على المقهى ويلقى مصرعه نتيجة نيران الارهابيين التى كانت تستهدف رجال الأمن !!

وفى نفس الوقت ايضا استطاعت قوة ثالثة من رجال الأمن مداهمة اوكار فى محافظتى القاهرة والجيزة حيث تم ضبط الارهابيين أحمد حسنى ومحمد عبدالقاهر ..

المحاولة السابقة

وبمناقشة المتهمين تبين ان الارهابى المكنى محمد هو الذى قام بمحاولة اغتيال الأديب نجيب محفوظ بعد ان تلقى تكليفا بذلك من الارهابى باسم محمد خليل شاهين وانه حاول اغتياله فى اليوم السابق .. يوم الخميس الماضى وفعلا تخفى هو وزميله الارهابى عمرو محمد إبراهيم فى زى ابناء الخليج وتوجها إلى منزله حاملين باقة زهور بحجة زيارة الأديب الكبير فى منزله .. ولكنهما لم يجداه فتأجلت المحاولة إلى مساء يوم الجمعة لعلمهما بموعد خروجه من منزله فى الخامسة والربع للذهاب إلى الندوة الأسبوعية فى كازينو قصر النيل .

واضافت اعترافات الارهابى المكنى محمد بأنه سارع بالهرب بعد طعن الأديب فى رقبته للحاق ببقية المجموعة الارهابية التى كانت تنتظره فوق كوبرى ٦ اكتوبر وانه لم يستعمل سيارة مرسيدس وعندما قرا فى الصحف أن الجانى كان يستقل سيارة مرسيدس اعتقد بان هذه المعلومة الخاطئة قد تتسبب فى تشتيت جهود رجال الأمن وعدم الوصول إليه !

وأثناء استجواب الارهابيين انتقلت قوات الأمن وداهمت أوكار الارهابيين واستطاعت ضبط عدة طبنجات ٩ مم مختلفة الانواع وكميات كبيرة من الكارنيهات والبطاقات المزورة لاستعمالها فى التخفى والتنكر وعدة أجهزة تليفون لاسلكى لاستخدامها فى اعمال التفجير بعد تعديل دوائرها الكهربائية وكميات من الأدوات الكهربائية واجهزة الكمبيوتر « والتوكى ووكى » وكميات من اكسيد الحديد وبودرة الألومنيوم والبارود



المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيق مع حرس المدينة الجامعية

تورط موظف في تسهيل اقامة المتطرفين

كتب ـ محمد زكي:

امر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بالتحقيق مع ضباط حرس المدينة الجامعية بالجيزة، لتحديد المسئولية فى كيفية دخول المتفجرات المضبوطة بغرفة الطالب ياسر ابوعيطة، واقامة المتطرف محمد خضر الطالب بجامعة قناة السويس فى مدينة طلاب جامعة القاهرة. تحقق ادارة الجامعة مع احد موظفى المدينة الجامعية لتورطه فى تسهيل اقامة «الحلاوى» بالمدينة. اكد مصدر امنى مسئول، تشديد الحراسات على المدن الجامعية بجميع المحافظات، وفحص المترددين على المدن لمنع اندساس المتطرفين بينهم. ويقوم الحرس الجامعى بحملات تفتيش مفاجئة لغرف بعض الطلاب فى المدن الجامعية. كما تكثف أجهزة الامن جهودها لمداهمة الأوكار التى أرشد عنها المتطرف ياسر أبوعيطة الطالب بنهائى كلية الطب. ويقيم بها بعض الهاربين المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ.



المصدر : الــــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

زوجة نجيب محفوظ :
الملك فهد اطمأن تليفونيا وابدى استـعداده لعلاجه فى الخارج


الملك فهد

اكدت زوجة الاديب العالمى نجيب محفوظ ان السفير السعودى بالقاهرة اسعد ابو النصر اتصل بها فى المنزل وابلغها بتمنيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالشفاء العاجل، كما ابلغها باستنكاره للحادث. واشارت زوجة الاديب العالمى الى ان خادم الحرمين عرض استعداد المملكة السعودية لسفر الاديب نجيب محفوظ الى اي دولة فى العالم لعلاجه.كما اشارت الى انها تلقت عددا كبيرا من المكالمات التليفونية من رؤساء الدول العربية والاجنبية الذين يطمئنون على حالته الصحية ويعلنون استنكارهم للحادث.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٤

تكريم نجيب محفوظ فى افتتاح مهرجان نانت

نانت ـــ عبدالعزيز النحاس:

أعلن جان مارك عمدة مدينة «نانت» تكريم الاديب المصرى العالمى نجيب محفوظ فى افتتاح مهرجان «المتوهجون» بالمدينة الفرنسية. وأهدى عمدة المدينة حفل الافتتاح للاديب العالمى. وكان مهرجان «المتوهجون المصريون» قد بدأ فعالياته مساء أمس الأول وحضر حفل الافتتاح مارك أوريل ممثل الدولة بفرنسا وجان مارك عمدة نانت والوفد المصرى برئاسة الدكتور جابر عصفور امين عام المجلس الأعلى للثقافة وسمير غريب المستشار الفنى لوزير الثقافة ود. هدى وصفى المستشار الفنى للوزير والسيد راضى وكيل وزارة الثقافة، كما حضر الحفل السفير على ماهر سفير مصر فى فرنسا على رأس عدد كبير من أعضاء الجالية المصرية والجاليات العربية. أكد السفير على ماهر حتى كلمته ان اختيار القاهرة للاحتفال بها هذا العام يعكس اهتمام العالم بثقافة مصر وفنونها كما يعكس تقدير العالم للحضارة المصرية. بدأت عروض المهرجان فى اليوم نفسه بمقطوعات لفرقة الموسيقى العربية بقيادة سليم سحاب وعروض لباقى الفرق المصرية المشاركة فى المهرجان فى ٣٠ موقعا فى مختلف انحاء مدينة نانت.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ مى ١٩٩٤

مرتكبو حادث نجيب محفوظ خطوا لنسف معرض الكتاب الدولى

تأجيل العملية إلى العام القادم بسبب القبض على المكلفين بالتفجير

التحقيقات تكشف علاقة التنظيم بالمتطرف همام مهندس العمليات الارهابية القتيل



المصدر : الـوفـد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

«المحلاوى» طالب جامعى فى بورسعيد.. ويقيم فى المدينة الجامعية بالقاهرة!!

تابعت التحقيقات :
نجوى عبدالعزيز

كشفت امس التحقيقات الموسعة مع خلايا التنظيم الارهابى المتهم بمحاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ تفاصيل جديدة لمخطط الارهاب الذى استهدف كبار الأدباء والمفكرين والمثقفين اعترف ٨ متطرفين بالتخطيط لتفجير المعرض الدولى للكتاب اوائل العام القادم، بعد فشلهم فى التفجير العام الماضى، وتصنيع العبوات الناسفة اللازمة للتفجير. كما اجرت النيابة معاينة تصويرية لغرفة المدينة الجامعية، واعترف ياسر ابو عيطة الطالب بنهائى كلية طب القاهرة. بعلمه بالمتفجرات المضبوطة فى غرفته بالمدينة الجامعية. امرت النيابة بحبسه ١٥ يوما، والقبض على موظف الجامعة المتواطىء فى تسكين الارهابى الخطير محمد المحلاوى بطريقة غير رسمية، وتجرى حاليا تحقيقات ادارية موسعة مع بعض القائمين على حراسة المدينة الجامعية، لعدم اكتشافهم شخصية الارهابى وطلبت جهات التحقيق مع التنظيم موافاتها بتقرير عن التحقيقات الادارية.

علاقة «المحلاوى» و«همام»

تواصل نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول للنيابة، ويشارك فى التحقيقات ياسر رفاعى وعلى الهوارى وعادل فياض وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة ومحمد قنديل وهشام عبدالمعطى وحسام هلال وكلاء النيابة ارشد المتهمون فى التحقيقات عن اوكار خاصة بهم لتخزين الاسلحة ومخابىء سرية تحت الارض فى الدقهلية وشبرا وبورسعيد والمعصرة والاسماعيلية. كما كشف المتهم محمد المحلاوى قيامه بالاختباء مع مهندس العمليات الارهابية القتيل ياسين همام فى هذه الأوكار بعد كل عملية ارهابية. واظهرت التحقيقات التى يشرف عليها المستشار رجاء العربى النائب العام أن المتهم محمد خضر المحلاوى طالب فى جامعة قناة السويس ببورسعيد وتمكن من الاختباء داخل المدينة الجامعية بالقاهرة منذ بدء العام الدراسى واقام اقامة كاملة داخل المدينة الجامعية بالمتفجرات وانضم الى الجماعة الاسلامية منذ عام ١٩٨٨، اعترف «المحلاوى» بارتباطه لمدة طويلة بالارهابى طلعت ياسين همام، واقام لمدة عامين فى شقة بالاسماعيلية وعمل مندوب اتصال للجماعة ونقل رسائل ومنقولات. واضاف المتهم انه شارك مع الارهابى همام فى وضع خطة تفجير البنوك عام ١٩٩١ داخل وكر الاسماعيلية وقام «المحلاوى» بتوصيل الخطة والرسوم الكروكية الى عرفان الخولى ومحمد فوزى المتهمين فى تفجيرات البنوك بالسويس، واشتركا مع آخرين فى تنفيذ التفجيرات فى عامى ٩٣ – ١٩٩٤. وشرح المحلاوى كيفية قيامه باقتحام مسكن المقدم مطاوع ابو النجا بمباحث امن الدولة بدمياط واعترف برصد تحركاته ووضع خطة الاقتحام فى المنصورة لاغتيال الضابط واسرته، كما اعترف بوضع خطة لنسف مبنى امن الدولة باحدى المحافظات واعداد العبوات الناسفة فى وكر الخصوص.

فشل عملية معرض الكتاب

كما تضمنت اعترافات المتهمين قيامهم باعداد كميات من المتفجرات لتفجير المعرض الدولى للكتاب فى يناير الماضى لإلقائها على الكتاب والمثقفين اثناء عقد الندوات، ويوم تنفيذ العملية اعتقلت اجهزة الامن اثنين من المكلفين بالتنفيذ وهما احمد عبدالفتاح وخيرى ممدوح. ولم يتمكن المحلاوى بمفرده من القيام بالمهمة وقرر تاجيلها بعد مشاورة طلعت همام الى المعرض القادم.

اعترافات «ناجى»

كما واصل المتطرف المصاب محمد ناجى «دبلوم صناعى» المنفذ الاول لحادث نجيب محفوظ، اعترافاته فى واقعة الاعتداء على الاديب نجيب محفوظ. اوضح قيام مجموعة التنفيذ بتقسيم الادوار فى محاولتهم الفاشلة لاغتيال محفوظ فى منزله، وتوجه المتطرف حسين بكر حاملا مطواة مع «ناجى» الذى كان يحمل سلاحا ناريا، ليقوم حسين بكر بتهديد الاسرة، ويطلق «ناجى» الاعيرة النارية على الاديب الكبير. وذهبوا لإحضار الشيكولاتة والورد وتاخروا ١٠ دقائق وطرقوا الباب وفتحت باب المسكن زوجة الاديب وسالاها عنه فاعطت لهما موعد خروجه من المسكن يوم الحادث الساعة ٤,٤٥.

وذهب محمد ناجى فى اليوم التالى ومعه عمر ابراهيم، الذى راقب الطريق، وتاخر الثلاثة الآخرون ١٥ دقيقة وارتكب محمد ناجى الواقعة وسلك طريقه فى الشوارع الجانبية بالعجوزة واستقل سيارة اجرة الى التحرير وحضر الثلاثة الآخرون ووقفوا فى مكان الحادث لمدة نصف ساعة يتابعون الحالة، ثم انصرفوا مترجلين فوق كوبرى اكتوبر والتقوا فى مقهى عين شمس وناموا ليلة الحادث فى اوكار الخصوص الثلاثة لإعداد المتفجرات لتنفيذ عمليات ارهابية اخرى للكتاب والمفكرين، ونسف بعض الاماكن الهامة والتقوا مساء يوم السبت على نفس المقهى والقى القبض عليهم. كما ادلى باقى المتهمين المنفذين الثمانية باعترافات تفصيلية للعديد من الجرائم الارهابية التى ارتكبوها ومن المنتظر أن تستمع النيابة الى اقوال زوجة الاديب الكبير السيدة عطية الله، حول اليوم السابق لارتكاب الحادث وتعرفها على المتهمين.

نص التقـرير الطبـــي لأطباء المستشـفى حول حالة نجيب محفــوظ

- الحالة العامة متحسنة..
- ومازال تحت العلاج الدوائي
- يتناول الطعام بصورة طبيعية
- يزاول قراءة عناوين الصحف
- الوظائف الحيوية في الحدود الطبيعية (الضغط ١٦٠/١٠٠)، (النبض ٨٥ ومنتظم).
- حالة القلب مستقرة وتتابع أولا بأول والصدر سليم
- نسبة السكر تحت التحكم وتحت العلاج الدوائي
- تمت ازالة الدرنقة امس ويتم الغيار على الجرح بمعرفة أ.د. سامح همام
- كذلك تمت مناظرة الحالة بمعرفة أ. د. شريف مختار أستاذ القلب

نجيب محفوظ مصر وقد رماها فى صدرها من رماك

وما قتلوه.. لا، لا ولن يقتلوه..
هل يقتلون «قلب» مصر و«عقل» مصر..
هل يهدمون الأهرام حجرا بعد حجر.. وهل يردمون النيل.. ويقطفون ثمار النخيل.. ويطمسون الليل والقمر..
نجيب محفوظ، هو مصر.. هو القائم فى الميادين والشوارع، والحارات، والأزقة..
هو فى مصر «الليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس»..
إن كانت يد أبى لهب قد امتدت لتقتلك، فما مددت يدك لتقتله.. وإنما مددت يدك بالحب والحنان والسلام..
نجيب محفوظ، هو النهر وهو الملاح..
نجيب محفوظ، هو «قصر الشوق» و«بين القصرين» وهو «السكرية».. هو الثلاثية المقدسة..
هو فى قبيلتنا «سى السيد».. هو العم والخال وابن الخال، وحبيبته كل مصر تراها فى «خان الخليلى».. وتبحث عنها فى «زقاق المدق».. وتحكى لها الحكايات والحواديت والأساطير ويسمعها كل «الحرافيش».. ولا تنتهى «الثرثرة فوق النيل».. مادام فى سماء مصر شمس وبدر ونجوم..
«أولاد حارتنا» أصابهم الهلع والحزن والفزع، من يجرؤ ان يطعن القلب والعقل والوالد والولد، من؟؟
هل يتصور أحد أي أحد ان تسقط دماء الشريان من عنق العنقاء ويختلط بتراب الاوطان.. ويكتب من يشاء بالدم أم بالمداد.. والأسى والحسرة فيما كان وكان..
حين تنهزم اللحظات الأسيفة من عقد الزمن، تعلو هامات الابطال فى الاساطير، وتلعن المأساة فكر الانسان وغدره وإرهابه.. ومع هذا لن يكون مع نجيب محفوظ مصر..
من غيره يضمد فينا الجراح؟
من غيره يقص علينا حكاية الماضى والحاضر وبهجة الفجر الجديد؟؟
من يصاحبنا منذ مطلع الفجر حتى شمس الغروب.. فى الاحياء القديمة والجديدة.. ينادى المنادى بأغنيات شعبية صنعتها كلمات نجيب محفوظ..
صباح الحب والياسمين..
بائع الحب، وصانع الأمل وأيضا «صانع العاهات» فى زقاق المدق وفى كل الأزقة والحارات..
من يحكى للناس حكايات «عباس الحلاق».. ومن ينتظر مشتاقا «حميدة» بنت الحارة عائدة الى عشاق الحارة، وصوت الكفاح الشعبى يملأ أفئدة «أولاد حارتنا» بهجة وصورا.
كيف نجلس سمارا فى الليل وبدون شعاع من القمر؟؟ كيف نتجاذب أطراف الحديث بدون شفافية الابتسامات، وحب وعناق وأمل..؟؟
مع نجيب محفوظ لن تنتهى معنا الحكاية.. منذ البداية وحتى النهاية..
قطرات دمك يا حبيب الملايين، فوق أسفلت وطين مصر، سوف تهزم الغدر والإرهاب وشياطين الليل وخفافيش الظلام..
دماء نجيب هى نور الحب والشوق والفل والياسمين وصياغة السلام..
دماء نجيب كلمات نور يرتلها فوق المآذن صوت المؤذن فى اليوم خمس مرات.. الحب، الحب، الحب، الحب، الحب.. الى يوم القيامة..
دماء نجيب يرتلها المصلون فى الكنائس مع دقات الاجراس، تلعن الخطيئة و«تجار الموت»..
حاولوا ان يكتبوا الموت بسن المطواة، فانهزم السلاح وسقط..
وانت دفعت الموت بإرادة الحياة، وانتصر الحب العملاق، حب ملايين من البشر توجهوا صوب أبواب السماء: لتحمى السماء نجيب محفوظ..
كنت بالحب واقفا على ذلك الجسر غير المرئي تلعن الارهاب بدفق الحب والحياة..
كنت رائعا «نجيبا» و«محفوظا».. وسوف أتلو على مسمع الدنيا، حيث الخير كل الخير وهزيمة العدوان، أرتل على مسمعك وانت على فراش الأوجاع، بضع آيات من الذكر الحكيم، لتكون للحبيب الغالى «بردا وسلاما»..
«الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون»
«ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون..»
«ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين..»
«ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون»
«فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم فى روضة يحبرون»
«وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون».
«فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون»
«وله الحمد فى السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون».

الدكتور محمود السقا



محاولة اغتيال نجيب محفوظ

تدق طبول

حرب السكاكين

منتصر جابر

محاولة اغتيال نجيب محفوظ مساء الجمعة الماضى «بالسكين».. منحنى جديد لأعمال العنف، واستخدام حديث للجماعات المتطرفة ضد المدنيين فى مصر!

ولكنها صورة طبق الأصل لما يحدث من قبل أعضاء جبهة الانقاذ فى الجزائر ضد المدنيين من المثقفين والأدباء والأجانب، ومن بعض أعضاء جماعة حماس فى الأراضى المحتلة.. ولكن ضد المستوطنين اليهود!!

اكدت التقارير الواردة من الجزائر تصاعد اعمال «الذبح» ضد المدنيين، والأجانب كوسيلة فاعلة، وذات دلالة عميقة، تؤكد استمرارية أعمال العنف والقتل حتى ولو «بنصل» ليس حادا، وبأقل التكاليف، وفى صمت تام.

ومحاولة الاغتيال الصامت للكاتب نجيب محفوظ باستخدام «السكين».. هى محاكاة لما يحدث فى الجزائر. حيث ورد بأخر التقارير من الجزائر تصعيد الجماعات الاسلامية المسلحة أعمال العنف بصورة غير مسبوقة ووسعت دائرة المستهدفين منها، بحيث شملت بجانب

العسكريين من رجال الأمن، مدنيين من موظفى الدولة، ورجال الفكر والأدب والاعلام والصحافة والتعليم والقضاء. بل وامتدت الى النساء والرعايا الأجانب. واسفر حصاد العنف الدامى فى الجزائر مؤخرا عن مصرع اكثر من ١٢٠٠ شخص. كان عدد المدنيين «المذبوحين» فى شهر واحد مثل اغسطس الماضى نحو ٤١ فردا.. بينهم رئيس الوزراء السابق «قاصدى مرباح» وصحفيين مثل الكاتب «رابح زناتى». من جهة أخرى طالت أعمال العنف الجزائرية الرعايا الأجانب «بالذبح» حيث سقط منهم اكثر من ٢٥ فردا، عادة ما وجد القتلى «مذبوحين».

يؤكد مصدر امنى ان محاولة اغتيال نجيب محفوظ بهذه الطريقة ـ «السكين» ـ جديدة، ولم تحدث من قبل فى مصر. واعتقد انها بداية لحرب السكاكين فى الشوارع. وعلى رجال الأمن الانتباه لذلك. فتاريخ محاولات الاغتيال السياسى فى الماضى وحتى وقت قريب كان محددا فيه استخدام المسدسات ثم تطور الى الأسلحة الآلية، نظرا لسرعة طلقاتها واستمرار تدفقها. واصابتها البالغة فى الشخص المستهدف. ثم تم استخدام العبوات الناسفة فى الاغتيال. وكانت المرة الأولى يوم محاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق زكى بدر تحت كوبرى الفردوس وهذه المحاولة كانت نقلا لما يحدث فى «لبنان» ولكنها كانت سيئة التحضير والتنفيذ أيضا. وأخيرا اتقنت الجماعات المتطرفة فى مصر أعمال العنف من خلال العبوات الناسفة، وعن بعد وبالريموت كنترول. وان لم تات كل العمليات التى قاموا بها بنتائج ايجابية، إلا انها احدثت دويا اعلاميا فى الداخل والخارج، وخصوصا مع محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الألفى، ووزير الاعلام صفوت الشريف، ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى. ولأن الجماعات المتطرفة فى الدول العربية تتبادل خبراتهم فى العنف والقتل، تم استخدام «السكين» فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ لأسباب خاصة بالزحام فى مصر. لذا تم استخدام «السكين» مؤخرا ليكون الاغتيال صامتا، بدون ضجة طلقات الرصاص وبعيدا عن اعين المارة.

يرى الدكتور محمد السيد سعيد، الخبير بمركز دراسات الأهرام السياسية، ان هذه المحاولة رسالة قوية ضد قوى الابداع والاستنارة والثقافة، وتعد فتحا جديدا فى محاولات الاغتيال، مثلما يحدث فى الجزائر، وتحديدا ضد المثقفين والمبدعين، مما يؤكد ان الجماعات المتطرفة بصفة عامة وضعوا انفسهم فى أوضح صورة للتناقض مع الابداع، والعداء للثقافة ورموز الاستنارة والفكر باعتبار انه اذا كان هناك قيمة أساسية لكل حادث اجرامى، وهدف يتم السعى للوصول اليه فإن هذا الحادث يضع هؤلاء القتلة فى خندق مواجهة للمجتمع ككل، وليس فقط لعدوهم الواضح والمباشر، كما يرونه، وهو اجهزة الأمن ورجالها. إلا ان هذه المحاولة بالذات مع الكاتب نجيب محفوظ تؤكد موضعهم فى خندق العداء للجميع.

بينما يرى الدكتر عبدالعظيم انيس أن هذه الجريمة كلها اسئلة والغاز، فهذه اول مرة يتم استخدام «السكين» للاغتيال (!!).. ومن الواضح ان المقصود من الجريمة ليس نجيب محفوظ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٤

ولكن الضجة الاعلامية التى ستحدثها واقعة الاغتيال نفسها على المستوى الداخلى والعالمى، وذلك هو المستهدف فى الأصل. لذلك اختاروا شخصية ذات قيمة وطنية، ورمزا لكل مصر وليس للمثقفين والمستنيرين فقط. بالاضافة الى استخدام «السكين» فى الاغتيال مثلما يحدث فى الجزائر أمر يدعو للريبة، لهذا المنحنى الجديد، رغم اختلاف ظروف مصر عن الجزائر. ولكن أعتقد انها محاولة للاستخدام الاعلامى فى الخارج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٤

الغيطاني
الاخوان المسلمون وراء محاولة أغتيال محفوظ!!

الهضيبي
لاأقبل الخروج على مبادىء الشريعة

طلعت المغربي

محاولة اغتيال نجيب محفوظ الأديب المصري العالمي الحائز علي جائزة نوبل للآداب فجرت العديد من التساؤلات حول أسباب الحادث والجهة التي نفذته، وهل له علاقة برواية «أولاد حارتنا» تلك الرواية التي صادرها الأزهر لأن فيها خروجا علي الدين كما جاء في بيان الرفض والمصادرة.

الاسبوع السياسي أجرت مواجهة بين جمال الغيطاني رئيس تحرير أخبار الأدب وبين المستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي للاخوان المسلمين حول محفوظ وأولاد حارتنا.

● ما رايك فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ؟

ـــ جريمة حقيرة بكل المقاييس ضد ضمير الوطن وضد الفكر والأدب، والجريمة تعبير عن خسة ونذالة لم اقرا لهما مثيل فى التاريخ، فالتاريخ ملئ بجرائم الاغتيالات، ولكنى لم اقرأ عن مجرمين يعتدون بالسكين على رجل عجوز تجاوز الثمانين عاما ولا حول له ولا قوة..

● ما هى الجهة التى يمكن ان تكون وراء محاولة الاغتيال؟

●● الاخوان المسلمون.. ليس فى هذا شك فهم اصحاب المصلحة فى تصفيته جسديا ويجب ان نتنبه الى ان الأصوليين المتطرفين هم جماعة الاخوان المسلمون وماضيهم ملئ بالحوادث المشابهة، واعتقد ان جماعات الارهاب هى مجرد أذرع للاخوان واليد الطولى لهم.. جماعة الاخوان المسلمون هم الخطر الحقيقى الذى يهددنا.

● لماذا رفض الأزهر رواية اولاد حارتنا ١٩٥٩؟

●● لقد جاء المنع والرفض بناء على تقرير من الشيخ محمد الغزالى بعد ان أوّل الرواية الأدبية تاويلا دينيا، واعتبر الجبلاوى فى الرواية هو الله رأى ان محفوظ كان يرمز للرب بالجبلاوى، وهذا تفسير خاطئ ومقلوب، لأن الجبلاوى هو احمد عبدالجواد وعاشور الناجى.. نفس فكرة الأب الكبير الذى يتفرغ لتربية اولاده الصغار كما قرأنا فى الثلاثية والحرافيش..

● حرية العمل الابداعى.. الى أى مدى؟

●● بلا حدود.. ليس هناك رقيب، الرقيب الوحيد هو ضمير المبدع، لا توجد قيود من اى نوع على الكاتب والمبدع، بالنسبة لى كاديب، فانا لا اتصور ان هناك شخصا يصنع لى حدودا، سوى ضميرى لذا فإنى ارفض الرقابة بأى شكل على الكاتب او المبدع.

● ما هى ايجابيات رواية أولاد حارتنا؟

●● رواية ممتعة جميلة، انصح أى قارئ بقراءتها لأنها من أعظم الروايات العالمية.

● هل هناك علاقة بين فتوى عمر عبدالرحمن بارتداد نجيب محفوظ سنة ١٩٨٩ وبين محاولة اغتياله؟

●● لابد ان هناك علاقة بشكل او بآخر، فالشيخ عمر عبدالرحمن هو الأب الروحى للجماعة الاسلامية.

● ما رأيك فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ؟

●● قطعا جريمة مرفوضة، وقد أدنا الحادث كما سبق أن اصدرنا العديد من البيانات والتصريحات عشرات المرات باننا لا نقبل العنف وندينه، وقلنا اننا ضد العنف من أى جهة كانت سواء كان ارهاب فرد او جماعة او أى جهة شعبية كانت او رسمية، فالعنف نرفضه بشكل كامل.

● ما هى الجهة التى يمكن ان تكون وراء محاولة الاغتيال؟

●● الله اعلم.. ليس لى شان وليس من سلطتى اتهام احد..

● لماذا رفض الأزهر رواية أولاد حارتنا ١٩٥٩؟

هذا مدون فى بيان الأزهر بعد ان أعد تقريرا تضمن فيه الأسباب التى دعته الى رفض الرواية.

● حرية العمل الابداعى.. الى أى مدى؟

●● نحن فى دولة اسلامية، والدستور ينص على أن دين الدولة الرسمى هو الاسلام كما ينص على

ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الأساسي للتشريع، وهناك مبادئ وقيم اسلامية لا يجوز الخروج عنها بأى حجة كانت ولا نقبل من أى أحد أن يهين مبادئ العقيدة والشريعة الاسلامية لأى سبب كان، سواء فنا او ابداعا أو غيره.. كما انني في ذات الوقت لا أبيح لأى شخص ان يقرأ عملا ما او كلاما لشخص ثم يتخذ من نفسه حكما على ان هذا العمل فيه خروج على الاسلام ويمنعه بالقوة، ولا اقبل ان يعتدى على من فعله.

فلو ان الأزهر هو الذى قرر منع رواية أولاد حارتنا إلا انه لم يحكم على نجيب محفوظ بالكفر، وبالتالى ليس من حق احد هنا أن يبيح دمه، ثم ان الرواية منعت في الستينيات ونحن الآن في التسعينيات وخلال هذه المدة اعلن نجيب محفوظ ايمانه بالله وحتى لو افترضنا ان هناك شيئا في الرواية يستحق المنع، فمن يقفل باب التوبة.

● ما هى ايجابيات رواية أولاد حارتنا؟

●● لا أتذكر فقد قرأتها منذ زمن بعيد.

● هل هناك علاقة بين فتوى عمر عبدالرحمن بارتداد نجيب محفوظ عام ١٩٨٩ وبين محاولة اغتياله؟

●● لا أستطيع الحكم،، ولكنى أعتقد أن الجناة فى الحادث لم يقصدوا رواية أولاد حارتنا ولكنهم قصدوا اغتياله لأنه شخصية عالمية لها اثر عالمى. بهدف اضعاف سمعة الأمن فى مصر، أما من ناحية اهدار دمه وأولاد حارتنا فانا اعتقد ان هذا لا علاقة له اطلاقا بمحاولة اغتياله علنا فى وضح النهار.

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

المتهم ليس مذنباً

تتسرع وسائل الاعلام الى تسمية كل متهم «مذنب» منذ اول يوم يعلن القبض عليه، فهل هناك ما يجيز لها اصدار الحكم قبل ان ينطق به القاضي المكلف؟

وقد يبدو ان انتقاء العبارات هو من صنع المنظمات الانسانية التي يهمها الرفق بالقاتل قبل اسعاف القتيل. فهل هي كذلك؟

قطعاً لا.

فالاتهامات التي تتحول إلى صور ادانة عاجلة ليست سوى عملية الغاء لاصول القضاء، وتعد على الآخرين كذلك.

فالذين سموا المتهمين في حادثة محاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ بالمجرمين ومرتكبي الحادث لم يتركوا لرجال الامن وأهل القضاء فرصة لاثبات الدعوى، ونحن نعلم ان العديد من المتهمين يخرجون من المحاكم بريئين.

وحادثة الاعتداء على الأديب نجيب محفوظ هي بلا شك من أكثر الجرائم بشاعة التي رايناها تطال اهل الفكر والرأي. فالاديب له اسهاماته العربية والعالمية التي ستجعله ليس فائزاً بجائزة نوبل للآداب عالمياً، وحسب، بل سيكون اهم علامة ثقافية في القرن العشرين في الأدب الروائي العربي.

ايضا لا نغفل ان حادثة الاعتداء التي نفذت هي ضد اب كبير، عمره فوق الثمانين، تدل على تفاهة المجرمين الذين ارتكبوها، الذين فشلوا في ملاحقة المسؤولين بعد حمايتهم فتحولوا الى رموز النجاح التي ترفض الحراسة وتؤمن بالعيش مع عامة الناس.

رغم هذا كله، فان الذين قبض عليهم بعد الحادثة يظلون محل شبهة ومحط اتهام حتى تعلن المحكمة عن قولها الفاصل في الدعوى. وقد تثبت الاحداث والمرافعات ان هؤلاء المتهمين ليسوا سوى أبرياء قبض عليهم في ظروف مريبة وأسقطهم حظهم العاثر في طريق رجال الامن الذين يبحثون عن الفعلة.

وهذا لا يقلل من حجم شجب الجريمة، ولا ينزع عن الصحف حقها في متابعة التفاصيل دون ان تدفع بالقضاء وعامة الناس نحو الاقتناع التام بالادانة مهما كانت التفاصيل دقيقة وثرية في حق هؤلاء.

وهناك سوابق عديدة قدم فيها رجال الأمن ملفات واعترافات للمتهمين ولكنها لم تجد سنداً في ساحة القضاء الذي وجدها ضعيفة او غير صحيحة. وبعد أن خرج هؤلاء من قاعات المحاكم لم يجدوا صحيفة تعتذر منهم على ما بدر منها من تهم ظالمة. فهم ظلموا مرتين، الأولى عند وضعهم في قفص الاتهام والثانية عند التشهير بهم واعتبارهم مذنبين.

وتهم القتل أو الشروع في القتل خطيرة للغاية تستحق ان يتقيد الجميع عند التعامل معها بما يحفظ للمتهمين شيئاً من العدالة، ويحفظ للقضاء سمعته واحترامه. وقصة اعتقال المتهمين في قضية الإعتداء على نجيب محفوظ ليست سوى واحدة من عشرات، او مئات، القضايا التي نخلط فيها بين التهمة والادانة ونرسل اصحابها الى المشانق في ظروف قد لا تقل ظلماً عن ظلم الضحية نفسها.




المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ - ١٠ - ١٩٩٤

حقيقة اصابة نجيب محفوظ

«المطواة» .. لم تمس الشريان المغذى للمخ

□ رصاص السادات أصابه فى نفس منطقة طعن محفوظ .. ولكنه قتله على الفور!

□ القاهرة ـ العالم اليوم :

تؤكد التقارير الطبية الاخيرة ان الاديب الكبير نجيب محفوظ قد انقذته يد العناية الالهية ومعجزة كبرى من السماء حيث ان الطعنة التى تلقاها تعد قاتلة مائة فى المائة، وهى فى ذات المكان الذى تلقى فيه السادات طلقات الرصاص، والتى قضت عليه فى الحال.

فقد اوضح الدكتور عبدالقادر قطب، استاذ الجراحة العامة وجراحة الاوعية الدموية بطب القاهرة، ان «اصابة نجيب محفوظ لم نقرأ عنها فى الكتب، ولم نرها الا فى حالتين منذ اكثر من عشرين عاماً: حالة الاديب الكبير : وحالة انسان اخر بسيط كان يعمل بائعا متجولاً فى القصر العينى، وتعرض لذات الطعنة من قبل بعض الاشقياء، وتم انقاذه بمعجزة» واشار الدكتور عبدالقادر قطب إلى ان مكان طعنة المطواة يصيب، اما الاوردة او الشرايين او الاعصاب او العضلات، وفى حالة الاديب الكبير ادت الطعنة إلى تهتك فى العضلات وفى الاوردة الرئيسية للرقبة من الناحية اليمنى الا انها مرت بدون اصابة الشريان السباتى، و هو الشريان الرئيسى المغذى للمخ، وجاءت إلى الشريان الفقارى الذى يسير فى قناة داخل تجويف النتوء الجانبي للفقرات العنقية. واوضح ان وجود الشريان فى هذه القناة يجعل اصابته نادرة ولكنها قاتلة، لان النزيف يكون حادا، ورغم ان الاستاذ نجيب محفوظ يعانى من تصلب فى الشرايين وانه قد تجاوز الـ 83 عاما، وسبق واجرى جراحة فى لندن لعلاج الشريان الاورطى الباطنى، الا ان النزيف والتهتك فى الشرايين لم يؤثرا على وظائف المخ حيث ظلت وظائف المخ عنده طبيعية، مع تأثر بسيط فى اعصاب اليد اليمنى.

ويعلق الدكتور عبدالقادر قطب بأن طريقة المجرمين فى اصابات الرقبة، يقوم بها محترفون، لان هذه المنطقة مملوءة بالشرايين والاوردة

ونزيفها قاتل، ويشير إلى ان بعض افراد العمالة المصرية الذين كانوا يتعرضون للضرب بالعراق كان يتلقون ضرباتهم اسفل النخاع الشوكى عند نهاية الضلوع لكي يصاب النخاع الشوكى ولا يحدث له التئام حيث يظل هذا الانسان مشلولا شللا نصفيا مدى الحياة! واضاف الدكتور عبدالقادر، ان الرئيس الراحل انور السادات قد تلقى نفس الطعنة، ولكن عن طريق طلقات رصاص فى نفس المنطقة من الرقبة حيث لقى حتفه على الفور، فى حين فشلت المحاولة فى حالة نجيب محفوظ، لانه كان جالساً فى سيارة صديقه وفى حالة انثناء إلى الامام مما ساعد على فشل المحاولة! هذا إلى جانب وجوده بقرب مستشفى الشرطة وسرعة انقاذه ومهارة الجراحين، الذى قاموا على الجراحة وعلى رأسهم الدكتور احمد سامح همام رئيس وحدة الجراحة بكلية طب القاهرة. ■

نجيب محفوظ ليس سائحاً

محمود عطا الله

● المثقفون في مصر، مثلهم مثل باقي المصريين، يشعرون بأن من حقهم الدخول في معركة مع السلطة بالنقض وبالاعتراض ولكنهم دائما معها اذا تعرضت للخطر خاصة اذا كان هذا الخطر يهدد مصر

المجتمع المصري، مثله مثل اي مجتمع اخر، له خصوصياته بحيث لا يستطيع ان يتفهم طبيعته ويستوعب تركيبته ومزاجه العام، الا من عاش داخله، سمع وتكلم، قرا وكتب، تعامل وتزاور، نزل الى الشارع وغاص وسط الزحام.

ولعل من بديهيات الفهم الحقيقي لهذا المجتمع اكتشاف ان الشعبية في مصر ترتبط بالاحتكاك والتلاحم وليس بالعزلة والاختفاء. فالابراج العاجية عدوة للشهرة، والاضواء اللامعة هي الطريق الى قلب الشارع وعقله. وقناعة المصري باديب او فنان او مسؤول لا تكتمل الا بقدرته على الاندماج داخل المجتمع والمشاركة في همومه وطموحاته.

ومن هنا كان انفعال المجتمع المصري وتاثره بحادث الاعتداء على اديبه وكاتبه نجيب محفوظ الذي لم يكن سائحا ولا خفيرا نظاميا ولا رجل شرطة ولا مسؤولا حكوميا من الذين تخوض جماعات التطرف صراعا معهم.

ولذلك اعتبر هذا الاعتداء بمثابة مرحلة غريبة من مراحل المواجهة بين السلطة والتطرف في مصر والتي تعددت اشكالها ما بين اعتداءات على مسؤولين بهدف ضرب الحكومة واعتداءات على سياح بهدف ضرب السياحة واعتداءات على منشآت عامة بهدف التهديد والتخريب.

ولكن هذه المرة كان الاعتداء على الثقافة عن طريق محاولة اغتيال اهم رموزها واكثرهم شعبية وعالمية مما طرح التساؤلات حول الهدف الحقيقي من ورائه.

فهناك من يرى فيه فتح معركة مع المثقفين بقصد ارهابهم واجبارهم على الانزواء وانهاء حالة التضامن القائمة بينهم وبين السلطة في مواجهتها الحازمة ضد التطرف.

وهناك من يرى فيه مجرد اثبات وجود بعد مرحلة الانحسار التي اتسمت بها انشطة الجماعات المتطرفة في الفترة الاخيرة وذلك عن طريق توجيه ضربة لشخصية مهمة مما سيكون له صدى كبير.

واخيرا هناك من يرى فيه جهلا من جانب مخططي الحادث واندفاعا غير محسوب نحو معاداة الشارع المصري وتحديا متهورا لانفعالات المجتمع ومزاجه العام.

وقد يكون في التصور الاخير ما يقترب من المنطق باعتبار ان من ابرز نتائج الاعتداء على نجيب محفوظ ليس فقط مضاعفة حجم الرفض العام للخطاب المتطرف بل ايضا مضاعفة حجم التكاتف الشعبي مع السلطة، والامن بالذات، ضد كل ما يمت للتطرف بصلة.

ولكن ثمة اعتبارات اخرى تجعل من هذا التصور عنصرا من عناصر مجموعة اهداف متشابكة تشكل الخط العام لتحرك تنظيمات التطرف، ومن هذه الاعتبارات:

اولاً: ان حركة التطرف في مصر ليست معزولة بل هي مرتبطة بمخطط عالمي يقوده ما يشبه التنظيم الذي يتولى التمويل والتدريب والاعداد وايضا الطرح الاعلامي عبر



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جريمة إعلامية

الفارق بين اغتيال "د. فرج فودة" قبل عامين، وبين محاولة اغتيال نجيب محفوظ - حماه الله من كل الشرور- ليس المسافة الزمنية فحسب. إنه فارق يدعو للتفاؤل ،برغم اللوعة التى خلفتها المحاولة الاخيرة، التى استهدفت، هذه المرة، رمزا ثقافيا كبيرا، يحظى بشعبية عارمة.

ومبعث التفاؤل، إن الحادثة الأخيرة، تظهر بجلاء، ان جماعات العنف المتطرفة، التى انتدبت نفسها للحديث باسم المجتمع، دون توكيل من احد تبدو مازومة وضعيفة ومنحسرة ومتراجعة، وهو وضع لم تكن عليه عند اغتيال "د. فودة".

فالمنحنى الذى اتخذته هذه الحادثة، يشير إلى ان المتطرفين يشعرون بالحصار وبالفشل والاخفاق، فهم لم يتهيبوا، ان يستثيروا مشاعر المصريين جميعا ، ضدهم، بإختيارهم لهدف يجمعون على محبته، كما ان الهدف ثانيا هو هدف ليس صعب المنال، للسهولة المعهودة التى يتحرك بها، وهو اخيراً هدف ثمين وغال ،ومغر لاحداث صخب إعلامي دولى ومحلى، يبعث قوة متوهمة فى ضعفهم القائم، ويلملم فلولهم المتناثرة والمبعثرة، ويعلن لمن يعينه الامر انهم مازالوا متواجدين .ولم تكن السكين التى استخدمت لتنفيذ الحادثة، سوى برهان آخر على ما ال إليه حال المتطرفين، فالرصاص والرشاشات والقنابل التى كانت بحوزتهم بوفرة عند اغتيال. فودة، لم يعودوا قادرين على اقتنائها!

وجاءت السرعة الفائقة ، التى تم بها القبض على الجناة مرتكبى الحادث، بعد ٤٨ ساعة من وقوعه ، لتبرز بعداً آخر فى تطور المواجهة مع المتطرفين، هو الكفاءة الأمنية العالية، التى تعد فى ذاتها، جوابا واضحا على الرسالة التى بعث بها المتطرفون، وهى : ان يد الدولة المصرية ليست مغلولة، وانها قد نجحت فى توجيه ضربات موجعة إليهم كفيلة بمحاصرة فصائلهم، وملاحقة مخططاتهم، وتعطيل فاعليتهم تمهيداً لشلها تماما، وانهم اضعف من ان ينجوا الآن او مستقبلا بجرائمهم!

إن المتطرفين يلفظون انفاسهم مهما علت قرقعاتهم!

أمينة النقاش



المصدر : ....الأهـــالـــى..........

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٩-١٠-١٩٩٤..........

مسئول أمنى سابق:

أبعاد محاولة اغتيال نجيب محفوظ مازالت غامضة

كتب محمد الصدفي:

قال مفتش مباحث أمن الدولة السابق والخبير الأمني اللواء فؤاد علام في تعليقه على محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ إنه رغم القبض على عدد من المتهمين واعترافاتهم التى أعلنتها وزارة الداخلية الا ان هناك "جماعة" اخرى وأبعاداً أخرى وأهدافاً أخرى لم تظهر بعد ولا تتفق مع أهداف الإرهابيين في هذه المرحلة.

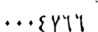
وأضاف أنه قد يكون للآراء والأفكار التى ينادى بها محفوظ في منتدياته وجلساته مؤشر على المتهمين الحقيقيين، خاصة وان أسلوب تنفيذ الجريمة ومكانها والسلاح المستخدم فيها لا يتفق مع الأهداف المعروفة للجماعات الإرهابية منذ سنوات.

وأكد اللواء فؤاد علام ان استخدام السلاح الأبيض في الجريمة أسلوب تجاوزته الجماعات منذ أكثر من خمس سنوات وان اشتباك من أعلن انهم مرتكبو الحادث في تبادل اطلاق النيران مع قوات الشرطة يؤكد انهم يملكون هذه الأسلحة، وهو ما يطرح سؤالاً مفاده: لماذا لم يستخدموا هذه الأسلحة النارية في ارتكاب الحادث؟

واستبعد اللواء علام أن يكون الكاتب الكبير نجيب محفوظ هدفاً رئيسياً للإرهاب باعتباره ليس من الكتاب والمفكرين والصحفيين الذين اعتادوا مهاجمته مثل مكرم محمد احمد وحسين احمد امين والمستشار سعيد العشماوى، مشيراً إلى أن مكان تنفيذ الجريمة وازدحامه بالمارة ورواد كافتيريا نعمة والتواجد الأمنى بالمنطقة يجعل الجناة عرضة للضبط وهو ما لا يتفق مع اسلوب الجماعات الإرهابية الهادف لنجاح عملياتهم، خاصة وان شخصا مثل نجيب محفوظ يسهل مراقبته، ويمكن الوصول إلى مكان أفضل للقيام بعملية ضده، مثل المكان الذى اعتاد فيه لقاء مريديه ومحبيه .

اللواء فؤاد علام

وعن تقييمه للحراسات الخاصة قال اللواء علام أنها لا تحقق سوى ٢٠ ٪ من تامين الشخصيات الهامة وان الاسلوب الأمثل للتعامل مع النشاط السرى هو اختراقه وحول ما نشر من قيام إحدى الإذاعات الإيطالية بالاتصال بالمستشار سعيد العشماوى لاستطلاع رايه في الحادث بعد ٤٥ دقيقة فقط من وقوعه وقبل ساعة من إعلانه بالقاهرة قال إنه يجب وضع مثل هذه الأمور تحت اعين رجال الأمن ويجب الاتصال بهذه الإذاعة لمعرفة الجهة التى اتصلت بهم واهدافها والجماعة التى ينتمون إليها، خاصة وان قيادات العمل السرى اعتادت الاتصال بوكالات الأنباء والصحف لإخبارهم بعملياتهم التى نفذوها.



ثلاثة بيانات تدين الاعتـداء علـــى نجيب محفـــوظ

اصدرت منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية بياناً، ادانت فيه العمل الإجرامى الذى تعرض له نجيب محفوظ، واكدت ان هذا «الفعل المشرب باحقاد العداء لكل فكر حر مستنير، اصاب مايرمز إلى الثقافة الوطنية المصرية العربية الاصيلة».

كما اصدرت امانة مؤتمر ادباء مصر فى الاقاليم بياناً اكدت فيه أن اليد التى امتدت إلى عنق نجيب محفوظ هى نفس اليد التى تنهمك منذ فترة فى تقطيع اوصال الفكر والإبداع والابتكار فى مجتمعنا المصرى العربى، واعلن ان القضية الملحة التى تواجه جميع من يحملون شرف الكلمة الآن هى راب الصدع وتوحيد الصف للتصدى لقوى الهدم التى تهدد المجتمع، وتتربص بالقيم الروحية والثقافية التى توارثتها البشرية عبرتاريخها. ونادى «قاسم مسعد عليوة» الأمين العام للمؤتمر، الادباء فى مصر أن «يقبضوا على مشاعل التنوير ويمضوا إلى الامام، كى تندحر الخفافيش وتتراجع إلى الوراء».

وكذلك اصدر الاتحاد العام للفنانين العرب بياناً ادان فيه الاعتداء الجبان على نجيب محفوظ، مؤكداً انه أعتداء ضد كل كتاب وفنانى ومفكرى مصر والعالم العربى، وانه اعتداء على شرف الكلمة التى بها حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل فى الآداب. ولقد تبلور هذا الإحساس العام عندما اندفع المئات ليتبرعوا بدمائهم، من اجل ان تبقى دماء نجيب محفوظ حية نابضة معطاءة على الدوام.



المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• مفاجآت تحقيقات الاعتداء على نجيب محفوظ

المتهم لم يقرأ «أولاد حارتنا» همام كان يدير عملياته من الإسماعيلية!

كتب ثروت شلبى:

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ عن اعتراف المتهم الرئيسى محمد ناجى، والذى طعن الأديب، بأنه لم يقرأ رواية «اولاد حارتنا» برغم انها السبب الرئيسى لمحاولة الاغتيال. اعترف المتهم بانه كان ينفذ فتوى من مجلس شورى التنظيم، والتى اصدرها الامير محمد المحلاوى المتهم فى القضية ايضا، وكذا الإرهابى باسم شاهين الذى لقى حتفه اثناء القبض عليه. وكان قد صدر حكم ضده، ثلاث سنوات حبسا، فى قضية د.فرج فودة، نفى المتهمون تلقيهم فتاوى من الخارج بشأن المحاولة، وقالوا إن الفتوى جاءت من الامير ومجلس الشورى بعد أن قرأوا الرواية. وظهر من التحقيقات ان محمد المحلاوى كان على علاقة وثيقة بالإرهابى طلعت ياسين همام، كما اعترف المحلاوى بانه عاش مع همام فى الإسماعيلية، كمندوب اتصال، من ١٩٩١، حتى لقى مصرعه. واوضح ان همام كان يدير اتصالاته وعملياته من الإسماعيلية هربا من المراقبة فى القاهرة. واعترف المتهمون بمخطط لاغتيالات الشخصيات العامة، وانهم اختاروا محفوظ لشهرته، ولسهولة ضربه، ولتعويق حركة السياحة فى مستهل الموسم وإفشال اوبرا عايدة.

وعلمت الاهالى ان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة كان قد اصدر إذنا بالقبض على ١٢متهما فى الحادث، تم القبض على ثمانية منهم، وهرب ثلاثة، ومات واحد هو باسم شاهين لحظة الهجوم على وكره.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

النيابة تستمع لأقوال محفوظ بعد يوم السبت

طلب الاطباء المعالجون للاديب الكبير نجيب محفوظ منع الزيارة بشكل قاطع، طوال بقائه فى غرفة العناية المركزة. وقرر المسئولون بمستشفى الشرطة الاستجابة، ومنع الزيارة لفترة غير محدودة وحتى تستقر الحالة الصحية للاديب الكبير. كان نجيب محفوظ قد شعر أول أمس بإرهاق شديد لكثرة الزيارات من كبار الشخصيات، والاصدقاء والمقربين، بالإضافة إلى الأحاديث التليفزيونية. وقال اللواء وجيه عيسى نائب مدير المستشفى.. إن الاساس هو منع الزيارة نهائيا لحالات غرفة العناية المركزة، واضاف.. إن النيابة لن تستمع لاقوال نجيب محفوظ إلا بعد يوم "السبت" المقبل ليستكمل راحته. وكانت مئات الشخصيات والكتاب والمفكرين والفنانين ورؤساء الاحزاب والمسئولين والسفراء، طلبوا زيارة الاديب الكبير. وسمحت إدارة المستشفى لبعضهم بالزيارة، ووضعت سجلا لباقى الزائرين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩-١٠-١٩٩٤

مهرجان «نانت» يهدى لياليه إلى نجيب محفوظ

نانت من ـ أشرف عبد المنعم:

★ افتتح بمدينة نانت الفرنسية مهرجان«المتوهجون:القاهرة ـ نانت» والذى سيستمر لمدة ٦ ايام ويشارك فيه اكثر من ٣٠٠ شخصية مصرية .

بدأ الاحتفال بكلمة لعمدة نانت جـون بليـز والذى أعلن إهداء المهرجان بلياليه الى اسم الكاتب الكبير نجيب محفوظ تقديرا لمكانته الادبية وتضامنا معه لما تعرض له مؤخرا من حادث مؤسف.ثم قام العمدة بعد ذلك بترجمة جزء من حديث صحفى تم مع الكاتب الكبير عقب الحادث وأعلن فيه أن الحادث لن ينال من حركة التنوير فى مصر.

أحيا الحفل الموسيقى فرقة الموسيقى العربية لدار الأوبرا بقيادة المايسترو سليم سحاب حيث قدمت عددا متنوعا من الأعمال الموسيقية والغنائية لعدد من الفنانين المصريين منهم محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ونجاة وفيروز فضلا عن تقديم عدد من الموشحات القديمة.

حضر حفل الافتتاح وفد مصر الرسمى برئاسة د.جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة ود.هدى وصفى مديرة مركز الهناجر للفنون وسمير غريب المستشار الفنى لوزير الثقافة ومدير صندوق التنمية الثقافية والسيد راضى رئيس البيت الفنى للمسرح.

شهد الحفل حشد غفير من الجهور الفرنسى حيث امتلأت قاعة المسرح والتى تضم ٢٠٠٠ مقعد قابلوا الأعمال المصرية بعاصفة من التصفيق اضطر معها المايسترو سليم سحاب الى اعادة عزف بعض المقطوعات بناء علي طلب الجمهور

من ناحية اخرى بدات العروض المصرية تتوالى فى مدينة نانت والتى من المنتظر أن تبدأ فى ٣٠ موقعا فى وقت واحد.حيث اقيم امس عرض لفرقة عبده داغر والفنان على الحجار والمطرب حكيم وقابلهم الجمهور باستقبال حار فى امسية استمرت حتى الثالثة من صباح اليوم التالى.

المدونة
المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٤

البابا شنودة يزور الأديب الكبير

قام البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بزيارة نجيب محفوظ أمس،كما زاره مندوب من السفارة الايطالية ووفد من الجالية السودانية وبعض الكتاب والأدباء والفنانين.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩ اكتو ١٩٩٤

الأمن لم يتعرض لمسيرة المثقفين لادانة محاولة اغتيال محفوظ

نفى اللواء منصور عيسوى مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة ما ادعته إحدى وكالات الانباء العالمية عن تصدى الامن لبعض المثقفين أثناء قيامهم بمسيرة سلمية فى شارع سليمان باشا بالقاهرة تعبيرا عن سخطهم ورفضهم لمحاولة اغتيال الاديب العالمى نجيب محفوظ وأكد انه لاصحة لما أذيع عن اعتقال عدد منهم او اطلاق غازات مسيلة للدموع على الصفوة من مثقفى مصر وان اجهزة الامن عرضت عليهم نقلهم بسيارات إلى مكان المستشفى بالعجوزة لزيارة الاديب العالمى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

الشاهد الرئيسى يتعرف على صورة الارهابى الذى طعن نجيب محفوظ

النيابة تجرى عرضا قانونيا للمتهمين عقب تماثل الارهابى المصاب للشفاء

كتب ـ احمد موسى :

تعرف الشاهد الرئيسى فى قضية محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ على صورة المتهم الاول محمد ناجى مصطفى الذى نفذ الجريمة خلال عرض مجموعة من الصور عليه، ومن المقرر ان تجرى نيابة امن الدولة عملية عرض قانونى للشاهد بعد ان يتماثل المتهم للشفاء من اصابته برصاصة فى بطنه حيث يرقد بالمستشفى لتلقى العلاج وقد عثرت مباحث امن الدولة على الملابس التى كان يرتديها المتهم وقت ارتكابه الجريمة والتى اخفاها داخل احد الأركار بمنطقة الخصوص بالخانكة وهى عبارة عن قميص مقلم وبنطلون.

وقد كشفت الاعترافات والتحقيقات التى تجرى مع الارهابيين عن وضعهم خطة لاختطاف الكاتب الكبير فى سيارة اجرة واحتجازه داخل وكرهم بمنطقة الخصوص كرهينة مقابل الافراج عن مجموعة من قادة الجماعة من داخل السجون وتسبب تأخر بعض المشاركين فى العملية عن احضار سيارة فى عدم اتمام عملية الاختطاف. كما تبين رصد المجموعة الارهابية لعدد من الكتاب فى معرض القاهرة الدولى الأخير لاغتيالهم بواسطة القاء عبوات ناسفة إلا ان ضبط ثلاثة متهمين شاركوا فى التخطيط لهذه العمليات ادى الى فشل خطتهم. كما كشفت الاعترافات الكاملة للمتهمين عن مخططهم الاجرامى بقيام كل من محمد ناجى مصطفى وعمرو محمد ابراهيم بالوقوف امام باب شقة الكاتب الكبير على ان يأتى لهما محمد المحلاوى وحسين على بكر وياسم شاهين بسيارة لاستخدامها فى اختطافه مع تامين هروبهم بالقاء عبوات متفجرة على سيارات الشرطة والمواطنين الموجودين بالمنطقة لاحداث حالة من الذعر والارتباك ويباشر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا التحقيقات التى يجريها فريق المحققين ويضم ياسر رفاعى وعلى الهوارى وعادل فياض وهانى برهام وعبد المنعم الحلوانى رؤساء النيابة ومحمد حلمى قنديل وعمرو فاروق وهشام عبد المعطى واشرف المشماوى وكلاء اول النيابة. وقد اعترف الأرهابى محمد ناجى مصطفى الذى طعن الكاتب الكبير ان المتهم باسم خليل شكل مجموعة تحت زعامته وعقد لقاءات فى وكر الخصوص بالخانكة حيث تم الاتفاق على القيام بعمل ارهابى كبير ووقع الاختيار على الكاتب الكبير نجيب محفوظ واوكلت مهمة الرصد اليه الى قائد المجموعة وقد ظل اسبوعا كاملا يتوجه الى منزل الكاتب بالعجوزة فى الفترة من ١٠ الى ١٢ صباحا وفشل فى رصده إلا ان قائد المجموعة ابلغه بانتهائه من الرصد وحدد يوم الخميس الماضى موعدا لتنفيذ العملية، وتضمنت الخطة ان يتوجه باسم خليل ومحمد ناجى الى شقة الأديب الكبير وينفذان جريمة الاغتيال اثناء وجوده داخل الشقة ويتولى باقى اعضاء المجموعة تامينهما من الخارج بالمسدسات والقنابل لالقائها على السيارات والزبائن الموجودين داخل كافتيريا «نعمة» لاحداث حالة هرج بين الزبائن حتى تتمكن العناصر المنفذة للجريمة من الاختلاط وسط المواطنين والهرب دون ضبطهم إلا ان عدم وجوده فى الشقة ادى الى فشل الخطة.

واظهرت اعترافات الارهابى ناجى الذى يعمل نقاشا انه توجه يوم الجمعة مع شريكه عمرو ابراهيم ونفذ جريمته قبل وصول باقى زملائه وهرب فى الشوارع الضيقة بالعجوزة واستقل سيارة أجرة الى ميدان التحرير ومنها الى منطقة عين شمس بينما ظل شريكه موجودا فى مسرح الجريمة واكد المتهم عدم قراءته رواية «اولاد حارتنا» التى ادعى انها السبب وراء ارتكاب الحادث ضد الكاتب الكبير بالاضافة لعدم قراءته اى كتب اخرى وذكر انهم ينفذون الاوامر التى تاتى من قادتهم. كما كشفت اعترافات المتهم محمد المحلاوى انضمامه للجماعة بدمياط عام ٨٩ ومشاركته فى محاولة اغتيال المقدم مطاوع ابو النجا ضابط أمن الدولة بدمياط وصدور حكم ضده بالسجن عامين ومساعدته عناصر الجماعة من الهروب طوال الفترة الماضية فى أماكن الايواء التى وفروها له بمناطق شبرا والدقهلية والمعصرة والاسماعيلية وبولاق وقال انه ارتبط بالارهابى طلعت ياسين همام واقام معه فترة من الوقت بمدينة الاسماعيلية وعمل مندوبا للاتصال ونقل التكليفات والتعليمات من همام الى اعوانه بالمحافظات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٤

□

نجيب محفوظ يخرج من الرعاية المركزة أوائل الأسبوع القادم

صرح الدكتور محمد الحسيني نائب مدير مستشفى الشرطة بانه من المتوقع ان يخرج الاديب الكبير نجيب محفوظ من غرفة الرعاية المركزة أوائل الأسبوع القادم، ومن المقرر ان يبقى اسبوعا اخر بغرفة عادية بالمستشفى.

وأكد ان حالة نجيب محفوظ الصحية مستقرة ومطمئنة وقال إن الفريق الطبي الذي يشرف على علاجه قد عاده أمس. للاطمئنان على حالته.



بعد أن اجتاز مرحلة الخطر :

نجيب محفوظ يدخل مرحلة النقاهة !

أديب مصر الكبير يبدأ المشى فى غرفته وممارسة العلاج الطبيعى

كتب ـ عبد العزيز محمود :

واصلت حالة الكاتب الكبير نجيب محفوظ التحسن صباح أمس حيث بدا التجول فى غرفته بقسم الرعاية المركزة بمستشفى الشرطة وممارسة برنامج العلاج الطبيعى وقراءة عناوين الصحف اليومية بينما استمر قرار حظر الزيارة المؤقت لليوم الثانى على التوالى حرصا على حمايته من الارهاق.

واكد أحدث تقرير طبى ان الكاتب الكبير يدخل الآن مرحلة النقاهة بعد ان اجتاز مرحلة الخطر وأمكن للفريق الطبى المعالج السيطرة على الارتفاع الطفيف فى درجة الحرارة ونسبة السكر فى الدم والذى حدث امس الاول وقال الدكتور عادل امام استاذ جراحة القلب بمعهد القلب ان اديب مصر الكبير سوف يحتاج الى الراحة التامة خلال مرحلة النقاهة التى سوف تستمر ما بين ثلاثة الى أربعة ايام تمهيدا لعودته الى حالته الطبيعية خلال عشرة ايام.

واكد اللواء عبد الوهاب الوتيدى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للخدمات الطبية ان حالة الكاتب الكبير نجيب محفوظ مستقرة وان الوظائف الحيوية فى الحدود الطبيعية حيث تشير قراءة ضغط الدم الى انه ١٦٠/١٠٠ والنبض ٨٥ كما ان نسبة السكر تحت السيطرة.

البابا شنوده يسجل دعاءه بالشفاء وتمنياته للكاتب الكبير والى جواره حرم نجيب محفوظ

□ الأطباء يؤكدون :

اليد اليمنى للكاتب الكبير سوف تعود لممارسة وظائفها

وقال الدكتور مصطفى الشربينى ان يد الكاتب الكبير اليمنى والتى تاثرت حركتها نتيجة اصابة العصب المؤثر على اليد والقبضة اليمنى سوف تعود لممارسة وظائفها بالعلاج الطبيعى وقياسات القوى العضلية العصبية والتى سيقوم بها الفريق الطبى المعالج فى مرحلة لاحقة.

من جهة اخرى اكدت السيدة عطية الله ابراهيم قرينة الكاتب الكبير والتى زارته أمس لمدة خمس دقائق انه فى حالة نفسية ممتازة ويشكر كل الذين اهتموا بالسؤال عنه من مصر والعالم.

وقد زار الكاتب الكبير بمستشفى الشرطة أمس الأنبا شنودة الثالث ووفد من كبار الاساقفة للاعراب عن تمنيات الكنيسة القبطية له بالشفاء العاجل الا انهم لم يتمكنوا من مقابلته نظرا لقرارحظر الزيارة الذى يدخل الآن يومه الثانى كما زاره اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق والذى وصف محاولة الاعتداء على نجيب محفوظ بانه اغتيال للعقل والفكر ولقيمة غالية يحبها ويحترمها كل المصريين. كما زارالكاتب الكبير كل من السيد زكى بدر وزير الداخلية الأسبق والسيدة قرينة الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء الأسبق والسيدة زينب عزت نائب رئيس الهلال الاحمر وتشير احدث التقارير الى ان قرار منع الزيارة المؤقت سوف يستمر لعدة أيام قادمة وحتى يجتاز أديب مصر الكبير نجيب محفوظ فترة النقاهة تمهيدا لعودته لممارسة حياته الطبيعية خلال فترة تتراوح ما بين ١٠ الى ١٥ يوما.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

مفاجاة جديدة فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ

الارهابيون خططوا لإختطاف الأديب الكبير واحتجازه كرهينة مقابل الإفراج عن قياداتهم

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا مع الارهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ عن مفاجات جديدة ومثيرة، حيث تبين انهم خططوا لاختطافه داخل سيارة أجرة واحتجازه كرهينة داخل وكرهم بمنطقة الخصوص فى الخانكة مقابل الافراج عن عدد من قياداتهم المحتجزين بالسجون، إلا ان تاخر بعض المتهمين فى احضار السيارة حال دون تنفيذ عملية الاختطاف، وادى لتعجل الارهابى محمد ناجى مصطفى بطعن الأديب الكبير بمدية.

واوضحت التحقيقات ان خطة الاختطاف تضمنت القاء المختطفين باكبر كمية من العبوات الناسفة علي سيارات الشرطة والاهالى الموجودين بالمنطقة لتامين وتغطية عملية الاختطاف واثارة الذعر بين المواطنين مستغلين حالة الهرج للهروب من المنطقة.

واكد المتهم محمد ناجى مصطفى وهو «نقاش» . ان العملية تمت بناء على تكليف من قياداتهم بالخارج واضاف بانه لم يقرا رواية «اولاد حارتنا» التى زعموا انها كانت المحرك الرئيسى للعملية كما لم يقرا اية كتب غيرها .

ومن ناحية اخرى، اشارت اعترافات المتهمين الى انهم رصدوا عددا من الكتاب والمفكرين بالمعرض الأخير للكتاب فى يناير الماضى لاغتيالهم عن طريق القاء عبوات ناسفة على سياراتهم إلا ان العملية فشلت بسبب ضبط ثلاثة من المتهمين المشاركين فى المجموعة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ اكتو ١٩٩٤

نجيب محفوظ وطعنة فى العقل

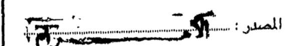
لا أظن أن محاولة اغتيال كاتبنا العظيم نجيب محفوظ بطعنة فى عنقه، قد جاءت مفاجئة لأحد فكلنا نعرف أن الإبداع نقيض التحجر، والفكر عدو الجهالة، ولأن نجيب محفوظ على رأس المفكرين المبدعين، فهو على رأس المطلوبين من جانب كتائب التحجر والجهالة ومعاداة التقدم والاستنارة.

ولا أظن أن طعنة الجهالة، كانت تقصد عنق نجيب محفوظ بذاته أو لوحده، لكنى أعتقد أنها جاءت طعنة «رمزية» لحركة العقل والفكر فى عالمنا، إختارت رمزا له قادمته، وهو الوديع المسالم الانسانى المبدع المؤمن الهادىء.

فسلاما للمبدع الانسان، وسلامة للفكر وبئس مايفعلون!!

ص. ح



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٩٤

★★ أخبار الصباح ★★

● ارسلت جمعية الكاتبات المصريات برئاسة امينة السعيد الى نجيب محفوظ برقية تقول سطورها : نتمنى لرمز من رموز الكرامة والأدب سرعة الشفاء ونؤكد ان الطعنة التى وجهت لك موجهة للشعب المصرى ولنا جميعا.

● يستضيف المقهى الادبى بمعهد جوته الأديب جمال الغيطانى بمناسبة اول عمل مترجم له الى اللغة الالمانية وهو رواية «الزينى بركات» وذلك ٦ الليلة بمقر المعهد بشارع البستان ستقوم لطيفة الزيات بتقديم الكاتب. ويدير اللقاء فوزى سليمان.

● المستشار عبد العاطى الشافعى: يتحدث ١٠,٣٠ صباح اليوم فى مركز النيل للاعلام بالعجوزة عن البعد الايمانى لانتصارات اكتوبر وعهد مبارك.

● فاز فيلم «اللون الاحمر» للمخرج البولندى كريزيستوف كيسلوفسكى بجائزة اكثر الافلام السينمائية شعبية فى مهرجان فانكوفر الدولى بكندا مشاركه مع الفيلم البريطانى راعى البقر من طوكيو وفيلم الملك لويس التاسع عشر ملك «الموجة الصاعدة» الذى انتجته مقاطعة كويبك الكندية.

● د. يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء للتعاون الدولى وقع ٥ اتفاقيات مع اليابان تقدر بـ ٧,٨ مليار ين يابانى لمشروعات الصرف الصحى ومعدات اطفاء وخدمات طبية وإعادة تاهيل نفق احمد حمدى .

● عازف الجيتار المهندس طارق حمودة حصل على دبلوم فى الجيتار الكلاسيكى من كلية ترينتى فى لندن.

